السياق القرآني
المعجم اللغوي
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

♡ آيات من سور القرءان:

♡♡♡♡♡♡♡♡

♡ الآيات:

♡♡♡♡♡♡♡

سنلاحظ من خلال تفسير الآيات أن : تركيز الله في كل القرءان هو على دوام طاعته وعدم الشرك به اي عدم اطاعة غيره معه اي
لزوم الطاعة المتقنة التامة

وتركيزه على القلب على التقوى و الايمان

♡سورة الفاتحة:

2

)بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ(

]سورة الفاتحة 2 - 2[

الحمد : الشكر ، الرضا والارتياح، جازاه وقضى حقه

رب:التكفل، الرئاسة ، الإصلاح، الجمع ، التكثير ، زيادة ،إجادة ،

إقامة،ملك ، مصاحبة ، حفظ ونمى

العالمين: عرفه على حقيقته ، أيقن، صدق ،تبين، مسائل تخص شيئا معينا وتبحث في قوانينه وأصوله، الإتقان

ربما تكون رب العالمين : الذي يحفظ وينمي ادراكنا الشيء على حقيقته ....نفس المعنى

فحين نقترب من الله نحصل على المعرفة والتي هي :
حبه الذي يزيل عبء التكليف في تطبيق التشريعات
ويكسبنا ما احب الله واراد من صفات دون ان نسعى
الى اكتسابها
اذا لنقل كما يعبر العلماء ان اول خطوة في طريق الله
هي
المعرفة... لكن هذه وحدها عبارة غامضة النسبة
للكثيرين وملخص شرحها هو الصلة بجدية ، صلة
المريد الحق لله الثابت فيه ، والتي هي محبته الحقة
والتي معها لا يمكن ان ننساه او نكمل اي خطوة بدونه
اقصد ان هذه الخطوة ليست متكررة ولكن هي مرة
واحدة تبقى
معك فإذا ضللت وحدت وضعت فقد خسرتها وعليك
ان تعود
لإكتسابها قبل ان تكمل او تكون
الرضا والارتياح لله المتكفل بالمسائل التي تخص
قوانينا وأصولنا اي العبادة له وحده وحقه
الرحمن الرحيم هنا تعود على الحمد لله اي الذي
صفته انه ليس اي حمد ولكن الحمد الرحمن الرحيم
اي اذا الرضى والارتياح ال ماذا؟
الرحمن بما انها انعطاف اي ميل نحو الله ولكنه ليس
اي ميل ولكن ميل بقوة بإرادة حقه بتصميم ببحث
صادق عنه بقوة وجدية ، بإتمام إذ ذلك الإنعطاف
يقتضي المغفرة ، وبإتقان اذ ذلك الانعطاف يقتضي

الاحسان ايضا .... اي الرضا فتكون انعطاف يقتضي المغفرة والاحسان
وكما قلنا ان الرحيم تعني التقريب اي كسر الحد والتعمق في
الشيء اذا لذلك الحد يجب ان يكون تقربنا من الله الى حد كسر الحدود بيننا وبينه اي الارتياح والحب
او تكون صفتين لله اي الذي يتقن ويتم ينعطف انعطاف يقتضي
المغفرة والاحسان ويقترب من الشيء ويكسر حدته اي الذي هو على كل شيء قدير

مالك يوم الدين : ليس فقط الحمد الرحمن الرحيم ولكن الذي يملك يوم الدين اي
مالك : الذي يحوز الشيء ويتصرف به كيف يشاء ،يستولي على الشيء ويسيطر عليه ، تحكم فيه، أخذه ، كبحه، تركه وشأنه ، عظمه، سلطان ، حاز ، احتوى، صفة راسخة
في النفس او العقل قائمة على أستعداد فطري ، سلطة وقوة ، قوام وعنصر ، صاحب ،ضبط، ما يملكه ويتصرف به، صاحب الامر والسطلة
يوم: الوقت الممتد من طلوع الشمس الى غروبها، زمن ووقت ، وقائع وحروب ، النعم والنقم
الدين: خضع، أطاع ، ذل، ملكه، أحسن اليه ،حكم عليه ، اقتص ،قرض، جازاه ، حاسب، تعبد ب ، اتهم، شجب

اذا : الذي نملكه ونستولي عليه بحرية التصرف به ويسيطر
علينا ، وقت، الخضوع والذل له اي حين نصبح مخلصين له الدين
اي بإتقان وإتمام ، بتسليم ، بقوة وبجدية
متى يحدث هذا انه حين تحس بأن قوتك تزداد)قوتك الباطنة(هذه
هي علامة الأمر

او الذي يحوز ويسيطر على نعم ونقم عباده اي بيده الخير اي وكأنما هي الذي هو على كل شيء قدير والذي بيده الأمر
اياك نعبد واياك نستعين :
نعبد معانيها كثيرة جدا ولا داعي لذكرها كلها لذا اختار منها ما قد يكون محتمل
ملك ، لزم ولم يفارق ، حرص ، إنقاد وخضع ، عهد ، اطاع، خدم
، أحب
نستعين : التجأ إلى ، إتكأ على ، آزر ، وصل إلى حاجته بمساعدة وسيلة من الوسائل
اذا : اياك نلزم لا نفارق فلا نطيع هوانا تارة والشيطان تارة او اياك نحرص عليه بتقوانا اياه طبعا لأننا نحبك ونؤمن بك ونثق

بصفاتك وتدبيرك ، او ننقاد ونخضع له ، او نحب ولا نحب احدا كحبه فلا نشرك به ،او نطيع ونخدم فلا نخونك او نخون أنفسنا ،

ولا نشرك بك بل نخلص لك الدين واياك نتوكل عليه اذ)نؤمن ان القوة لك جميعا وان الامور بيدك وانك على كل شيء قدير (فنسلم لك امرنا اهدنا الصراط المستقيم :

الصراط : الطريق

انتصف، استيقظ ، تولى ، هب ،دام، ثبت، أخذ ، شرع، ظهر ، احتد، اعتدل ، نشر ، حمد ، اعتنى ، اهتم ، قدر ثمن ،هذب ، اصلح ، أزال إعوجاج ، رد قيمته، اصدر حكما فيه، جماعة ، اعدل واكمل ، تكفل ب ، استولى ، أزاح، نصب ، اتم ، ناضل ضد ، واجه، غالب ، أخذه وهو لا يكاد يقوى على القيام به ، الكفاية ، نظامه، منزل ، مكانة ، عدل ، شأن رفيع ، مكانة مهمة ، فحص ونقد وعرف قيمته، إنبعاث من الموت ، مكان سكن ، اثبات ،

ترسيخ، ممارسة، النزاهة ، الصدق والامانة ، تكوين، اكتفاء ، استمرارية ، مكانة ، مواجه له بما يلزم ، مستوي غير متعرج.....

اذا اهدنا اي بما انك محبة قدم لنا تقديرا واكراما اذ أسلمنا أنفسنا إليك او عرف لنا اي اجعلنا قادرين على معرفة وتمييز الطريق الذي هو

استيقاظ من الغفلة اي صحو او، طريق الدوام والثبات فيك فلا تزغ قلوبنا بعد ان تهدينا او، طريق العدل البعيد عن الظلم والشرك
، او طريق تقديرك حق قدرك فنعبدك كما يجب ولا نطيع معك غيرك فنتقن ونتم عبادتنا لك ، او طريق الجهاد فيك لنثبت فيك ، او طريق الكفاية ان نكتفي بك ، او طريق الفحص والنقد والمعرفة
فنتقي ولا نقع في حب الدنيا ولا نطيع وساوس الشيطان بتسليم، او طريق الصدق والامانة والنزاهة كي نكون اهل لهذه الأمانة التي حملناها وهي الثبات فيك، او طريق مواجهة كل امر بما يلزم له من اخذه او تركه وكيفية اتقانه واتمامه كلها تؤدي نفس الغرض
صراط الذين أنعمت عليهم:
أنعم: طاب ،رغد ،اتسع، كان ميسورا، لان، رفه ،ارتاح له ،استمتع، نفر، هنئ، طلبه وبحث عنه، وافقه، أحكم، تأمل وحاول ان يستشكف ابعاده وأمعن النظر ، أجاد واتقن، وهبه ،أسعد ،
أكرم ،المعروف والإحسان، حسن الحال والمال، صنيعته، كريم
،مفضال، الهبة ،غاية الأمر والجهد ،مستوي مستقيم ،حسن الحال
، الرحمة ،الراحة ،اللين واللطف غير المعضوب عليهم :

غضب : ثار،غضب،سخط، ظهور علامات التشنج والانفعال عند
الميل الى الإعتداء ، قذف ما فيه ولا الضالين:
ضل: خفي ،هلك، تلف، غاب عنه ،لم يهتدي اليه ،إنحرف، لم ينجح، ضاع ،خاب، فقد ،بطل، عجز عنه إذا:
طريق الذين طلبوك وبحثوا عنك او وافقوك او الذين تأملوا وحاولوا ان يكتشفوا أبعاد الأمور
او الذين اتقنوا او الذين وهبوا أنفسهم إليك لا إنتظارا لجزاء او الذين بلغوا غاية الأمر والجهد او الذين يحتاجون اليك
غير الثائرين الهائجين في عبادتك الذين يعبدونك بدون قلب محب
ولا الذين لم يهتدوا آليك وبينهم وبينك حاجزا لم يزكوا قلوبهم اليك
او الغائبين عنك بأرواحهم وقلوبهم آمين
اذا كلها تتحدث عن اخلاص الدين لله عن البدء بعلاقة صح مع الله متجردة مخلصة له بقلوبنا قبل البدء بتطبيق تشريعاته دون ذلك فتحبط أعمالنا ونحن لا نشعر بذلك ونكتب مسلمون لا مؤمنون...طريق الايمان الذي يسبق العمل الصالح اي يسبق العمل المتقن التام
محبة الله التي خلقنا لأجلها فالله قال وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون اي

ليلزموني ولا يفارقوني ليحبوني لأني محبة وعلى غراري خلقتهم
كما هي القاعدة الاولى في الانجيل وهي : أحبب إلهك من كل قلبك وبكل قوتك
عاد ليكرر كلامه نفسه ويسبقه بأهمه كما فعل بالانجيل فقال أحبوني بكل قوتكم ومن كل قلوبكم
قد لا تكون الرحمن الرحيم صفة للحمد ..حتى لو كان يبقى محور
الحديث واحد وهو الإنابة لله والتقوى والصلة قبل العبادة اي اتقان والعبادة هي بمثابة الاتمام
تواجد روح وحياة في عبادتك لله وعدم تجميدها
طبعا الطريق الى هذا تكون بالاصغاء لصوت قلبك وحده بادئا منه
ورفض كل صوت آخر اي ان تتبع فقط ما تؤمن به أنت وناجي الله بصدق وإستمسك به
اي الذين ينيبون اليه ويتقوه الذين تابوا واتبعوا سبيله، الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، الذين اعتصموا به واخلصوا له الدين)الطاعة المستمرة له وحده (
صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم اي الذين عبدوه حبا لا كرها ولا الضالين
الصراط المستقيم اي الطاعة المستمرة والاستقامة بالامتثال
لأوامره وتملكه إيانا
انعم : ارتاح باله ، استمتع ، اسعد غضب:ثار ،هاج ، سخط ضل: فقد ، عجز عن اذا

صراط الاستقامة بحب) صراط الذين اسعدت بهم وارتحت لهم(غير الساخطين الذين يعبدونك كرها وبلا مشاعر، ولا الضالين الذين بلا مشاعر فاقدين الاحساس بك عاجزين عن الوصول اليك

اذا هكذا صارت الفاتحة تتلخص بسطر هو:

منيبين اليه واتقوه ،تابوا واتبعوا سبيلك ، آمنوا وعملوا الصالحات ، اعتصموا به وأخلصوا له الدين ، الملائكة والروح

اي الذين يعبدونه اتقان ودون فصل اي لا يشركون به احد بطاعتهم له

وكل تركيز القرءان على هذا الأمر الذي بدأ بالحديث عنه هنا .....منذ البداية

اول مطلب في القرآن هو غاية الله من القرآن سورة الفاتحة ومعرفة ما هو الصراط المستقيم

ذلك المطلب هو الاتقان والاتمام لله في الطاعة وحده وفي الاستعانة به وحده

اذا الصراط المستقيم تعني الاتقان والاتمام

بسم الله الرحمن الرحيم : بصيت الله البعيد الحسن المتم المتقن الذي هو) ينعطف انعطاف يقتضي المغفرة ♡التي هي ستر الذنوب والتجاوز عن العقوبة ♡ والاحسان ♡انه فوق ذلك الستر

احسن واعطى اي كأن شيئا لم يكن♡ او الشفوق او القريب او رقيق القلب(اي الرحمن اي المتم

والرحيم اي التقريب اي كسر الحد والتعمق فيه اذا المتقن
اذا يبدا الامر بالله بالسمو نحو الله القريب الذي يتقرب منا اكثر
كلما تقربنا اليه و رقيق القلب الذي الذي يستجيب ذلك ويعطي بكرم فوق ذلك لان الله محبة
اذ يبدا الامر بالسمو نحو الله والذي معه ابدا لن نخيب ولكن سنكسب ونفلح
اذا الامتثال لله بإخلاص العبودية بالقرب من الله الذي هو)الإنابة والتقوى والصلة السوية (كما ذكرها او بعبارة اخرى)القرب
والاستكانة(اي الخضوع وإبانة الطريق التي ذكرنا او بعبارة ثالثة
هو)التجرد لله الذي يولد الإقتران به(كما ستذكر لنا سورة الحاقة
او هي بسقف الامر الذي هو كسر حد الشي والتعمق به والانعطاف الذي يقتضي المغفرة والاحسان
الحمد لله رب العالمين: الرضا والإرتياح لله قبل تنفيذ اوامره لتصدر عبادتنا عن حب وتكون صادقة)الحمد(
مالك يوم الدين:المتكفل بإظهار الشيء على حقيقته ومصلح ذلك او
قضاء الحق الذي يعطي كسر الحد
نعبد ثم نستعين اي هدى القلب ثم العبادة الرحمن : الهدى وتقريب الشيء

الرحيم : استجابة الدعاء وقضاء الحاجات الحمد لله مالك الهدى والاستجابة
مالك يوم الدين : مالك المعرفة بأحوال الطاعة
اياك نعبد واياك نستعين : اياك وحدك نطيع من كتابك واياك وحدك نستعين ونلجأ له اي لا نشرك به شيئا او اياك نخضع ونذل له ونلزمه واياك نتعمد بجد ويقين
اهدنا الصراط الذي به نتقن ونتم اي نؤمن ونعمل صالحا او الطريق الذي به نقوى على القيام بأمورنا
صراط الذين أنعمت عليهم : اي الذين جعلتهم يحققون النظر ويبالغون
غير المغضوب عليهم:الذين عرفوا الحق ولم يتركوه اي المتون اللازمون للحق)طاعة(
ولا الضالين : الذين اتقنوه ولم يخطئوا فيه ولم يسترخوا فيحصلون باسترخائهم على نتائج خاطئة مضلة
وقد ذكر الاتمام قبل الاتقان لأننا يجب ان نلزم انفسنا بالطاعة
المطلوبة منا وان لم نكن متقنة بعد ثم نعمل على اتقانها شيا فشيئا وليس ننتظر ان نتقن ثم نتم ونؤدي ما طلب منا
اذا ادعوا رب الاتقان والاتمام الهادي المجيب ان يرزقني الاتمام والاتقان في امور الهداية والطاعة وامور الدعاء

♡♡♡

♡سورة البقرة:

2

)ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِلْمُتقِّيَنَ * الذِّيَنَ يؤُْمِنوُنَ بِالْغَيْبِ
وَيقِيُمونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ينُْفِقوُنَ *
وَالذِّيَنَ يؤُْمِنوُنَ بِمَا أنُْزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أنُْزِلَ مِنْ قبَْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يوُقِنوُنَ(
]سورة البقرة 2 - 3[

كتاب اي :امر والزام نفس
هذه اول تعاليم الله في سورة البقرة اي هو امر والزام نفس قوي الإرادة صادق وليس بريب وتردد اي جدية ب ماذا ب الايمان بالغيب الذي لا نراه ، ما بطن واستتر ، وهو الله ووجوده معنا وتقويم الصلة بالله

والذي هو التقوى بإستمرار واتمام هذا لا ريب لان الانسان خلق مرتاب اي في ريب
اذا هذا الكتاب ليعدل اعوجاجكم ويقاوم ضعفكم ويسمو بكم ...الخ

حتى الله تعالى يتصف بهاتين الصفتين واسلوبه في هدايتنا يتصف بهما
فبهما ينال المرء ثمرة عمله وبدونهما يخسره ولا تتحقق غاية الامر بدونهما

)هُوَ الذِّيَي خَلقَيَ لَكُمْ مَا فيِ الْأَرْيَضِ جَمِيعاً ثمَّيُ اسْتوَيَىٰ إِلىَ السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ(
]سورة البقرة 29[
القرآن ثم الدعاء
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا : سوى لكم ما في المسوى اي الصراط السوي جميعا : اي ما فرط فيه من شيء ثم استوى الى السماء :سوى أمركم الى توسم الخير فيه اي طلب الهدى
منه
سبع سماوات : تمام التوسم اي اخلصوا له الدين ثم ادعوه ادعوه مخلصين له الدين

)وَإِذْ قَالَ رَبكَّ ُ لِلْمَلَائكِ َةِ إِنيِّ جَاعِلٌ فيِ الْأَرْ َضِ خَلِيفةَ ًۖ قَالُوا أَتَجْ َعَلُ فِيهَا مَنْ يفُ ْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنحَْ َنُ نسَ ُبِحُّ بحِ َمْدِكَ وَنقَُدِّ َسُ لَكَۖ قَالَ إِنيِّ أعَْ َلمَُ مَا لاَ تعَْ َلَمُونَ * وَعَلَّمَ آدَمَ الْأسَْ َمَاءَ كُلهَّ َا ثمَُّ عَرَضَهُمْ عَلىَ الْمَلَائكِ َةِ فَقَالَ أنَْ َبِئُونيِ بِأسَْ َمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتمُْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانكَ َ لاَ عِلْمَ لَناَ إِلاَّ مَا عَلَّمْ َتنَاَۖ إِنكَّ َ أنَْ َتَ الْعلَِ َيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ ياَ آدَمُ أنَْ َبِئهُْ ْمَ بِأسَْ َمَائِهِمْۖ فلَمَّ َا أنَْ َبأَهُْ َمَ بِأسَْ َمَائِهِمْ قَالَ ألَمَْ َ أقَلُْ لكَُ ْمَ إِنيِّ أعَْ َلمَُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأرَْ َضِ وَأعَْ َلمَُ مَا تبُْ ُدُونَ وَمَا كُنْتمُْ تكَ ْتمُُونَ(

]سورة البقرة 30 - 33[

كان الله يتحدث عن الإفساد والإصلاح ، قال الملائكة : أن البشر

مفسدون في الأرض والملائكة مصلحون ، فرد الله عليهم بقوله : أنا أعلم منكم

أي أن البشر مصلحون مثل من الملائكة أو أكثر منهم ، إذ حين قال لهم أنبئوني بأسماء هؤلاء لم يعرفوا وعرف آدم إذ علمه الله

ذلك

ما هي الأسماء هذه إذا ؟

ستعني إذا شيئا أكبر من التسبيح والتقديس ولكنه إستخدم الضمير هؤلاء ؟ اولا لنعرف بدقة معنى خليفة اذا:

الذرية ، تذهب هذه وتجيء هذه ، النيابة عن الغير ، يقوم مقامه ،تردد اي جاء المرة بعد الأخرى ، نقيض قدام ، التردد ، ما يبقى او يتبع ، حمق، تغير ، فاسد ، أصلح ، ما يستدل به بإمتناع أحد النقيضين على تحقق الآخر ، لم يتممه ، عدم انجاز الوعد ، الضعف ، الرديء من القول ، من لا خير فيه اذا: ما تردد متغير أو ضعيف

وحيث ذلك عرف الملائكة انه بما أن هذه صفته) التردد والضعف (اذا أكيد سيعصي ربه وسيفسد في الأرض وسيسفك الدماء

الأسماء : أشخصه ، إنتسب إليه ، علاه ، الصيت البعيد الحسن ، سقف كل شيء ، النظير

استخدم الله كلمة) كلها (اذا هو شيء معروف بالنسبة لنا فلو كان مجهولا لقال الأسماء)فقط(

حين قال الله أن السمع والبصر والفؤاد أكمل بقوله كل) اولئك(

كان عنه مسؤولا ولم يقل كل تلك اي انه استخدم ضمير للعاقل هنا اولئك وهناك هؤلاء

اذا النظير هو المعنى اي نظير هذه الأشياء ، نظير السمع ونظير البصر ، نظير اليد ، نظير الأرجل وهكذا...

ثم انه لا كلمة ينفع ان يكون بعدها) كلها(الا النظائر:

اليد : الأمر النافذ والقهر والغلبة الأرجل : قوة وصلابة
الأعين: الرؤية اليقينية
الآذان : إباحة الشيء
الأنثى نظيرها الضعف ،والذكر : القوة والصلابة
السماوات : الدعاء ، والأرض : القرآن ....وهكذا قال هؤلاء ولم يقل هذه لأنها أشياء مخلوقة هو من أوجدها وليست جمادات صنعناها نحن
والدليل أنه كان علما وإذ قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا
فهل لهذا علاقة في العبادة ربما أجل يذكر بالشيء الحقيقي ويقربنا من الله

)أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ *
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ(
]سورة البقرة 33 - 33[

حين تحدث عن امر النفس بالبر قال ان وسيلة هذا هي الاستعانة بالصبر والصلاة اي الجدية في الامر اتقانه اي جديته وليس

بتراخي) والجدية في الامر هي ذاتها التقوى (
والصلاة اي اتمام هذا اي الثبات وليس ان تأمر نفسك
بجدية ثم تحبطها وتعرض
وتغير رأيك

)وَإِذْ وَاعَدْنَاَ مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
اتخَّذْتمُ الْعِجْلَ مِنْ بعَْدِهِ وَأنَْتمُ ظَالِمُونَ *
ثُمَّ عَفوْنَاَ عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لعَلَكُّمْ
تشَْكُرُونَ(
]سورة البقرة 12 - 12[

اطاعوا غير الله وعبدوه واشركوا بالله ثم عفا عنهم
ليشكروا
اذا ماذا يشكروه على عفوه ويبقوا على حالهم
المقرف ام لعلهم يعبدوه هو ويطيعوه هو ونبيه موسى
ونبيه هارون

)وَإِذْ قلُنْاَ ادْخُلوُا هَٰذِهِ الْقرَْيَةَ فكَُلوُا مِنْهَا حَيْثُ
شِئتْمُ رَغَدًا وَادْخُلوُا الْبَابَ سُجَّدًا وَقوُلوُا حِطَّةٌ نَغْفِرْ
لَكُمْ خَطَاياَكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ(
]سورة البقرة 13[

قرو : قصده، تتبعه، كل شيء على طريق واحد قري : لزم الشيء والح عليه
اذا نختار المعنى)كل شيء على طريق واحد(وهو الصراط المستقيم واذ قالوا لن نصبر على طعام واحد
وادخلوا الباب سجدا: الباب اي ما يأخذ أجره او الغاية والنهاية اي الاتقان والاتمام وانتم خاضعون
وقولوا حطة:
قال: حكم واعتقد به، اجتهد ، مال واقبل ، اختار
حطة : اقامة،ذل ، وضع وترك،اسرع اذا احكموا واعتقدوا بالإقامة فيه او ميلوا واقبلوا على الاقامة فيه او
اختاروها
فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء:
رجزا: سمع صوته متتابعا ، تحرك بطيئا لكثرة مائه ،قذر ، عذاب ،اثم وذنب
السماء : انتسب اليهم ، سقف الشيء ، النظير
انزل عليهم او اعطاهم تحرك بطيء بسبب الكثرة التي صاروا فيها من الانتساب الى ذلك الشيء) الذي هو غير ما أمروا به(
سنزيد المحسنين: اما سنزيد الذين يرضون ويوافقون على طاعتنا اي يفعلون ذلك ليس كرها ، او سنزيد الذين يسيرون سيرا فيه تقدم
متواصل

)وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب
بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ
رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ *
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن
نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا
مِمَّا تُنۢبِتُ الْأَرْضُ
مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ
أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ
اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ۗ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا
وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ(
]سورة البقرة 30 - 32[

استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر:
استعمله فيها ليقوم بإصلاحه على ان يكون له نصيب
من غلته ،دعا ، عاب واغتاب
اضرب:رماه به ، نضج ، تحرك ، أشار، شجعه
وحرضه، تردد
وارتبك ، اقام، نصب،أصاب ، أمسك ، حجر عليه
ومنعه التصرف بماله، امسكه عنه وكفه، مضى ،ذهب
، خلط ، الطبيعة والسجية

، الأصل ، عينه ، مثل وشكل ، صنف من الشيء، اوجب ، افسد
، فرق، اغرى ، مال ، وطن نفسه على ، كرره بقدره عصا: جمعهم على خير او شر ، توكأ، الجماعة ، شد الحجر:المنع،حرمه،ضيق عليه، جواب مسكت قاطع، غطاه
وستره، اجترأ
نكمل ليتضح المعنى أكثر
اظن انه عابهم او حاول اصلاحهم فقال له الله ان يوطن نفسه او
يغريهم او يكفهم ويمنعهم عن ما يفعلونه بشدة بجواب مسكت قاطع اي يكظم غيظه. بدلا من ان)اخذ مثلا براس اخيه يجره اليه (كان عليه ان يامرهم
بالمعروف ويقول لهم قولا بليغا في انفسهم يؤثر فيهم يا الهي انها مثل)عندما عبدوا العجل (اذ قال له الله بعد ان سأله
لم اخذتني الرجفة مع قومي ، اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ...قال له انه كتب رحمته للذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
فإنفجرت منه إثنتا عشرة عينا :انفجر :بجسه او فتح له منفذا او طريقا فجرى ، اظهره ، انكشف، طريقه ،عدل ،مال ، كذب ،
المنبعث في المعاصي ، برأ،جاء بالمال الكثير، الجود ، العطاء

اثنتا:تردد ،تعوج، كفه ، اخرجه من حكم غيره عشرة
: خالطه وصاحبه ، قريب
عينا :عون: في منتصفه،ساعد، خلصه منه
عين: اخبر بمساوئه ، ابصر، رآه يقينا ،ارتاد ، السيد
، جرى ، خصه،الخالص الواضح
أناس : الفه وسكن قلبه
مشربهم:اشتد حبه وقرب ادراكه ، كذب ، فهم، اشتد،
قرب ،
الطريقة ، الضعف والخور
اذا: انكشف من تردد خالطهم وصاحبهم خلصهم
منه او سادهم او برأ
منه اخراجه من حكم غيره الذي خالطه وصاحبه
فخلصه منه او ساده او اخبره بمساوئه
قد علم كل من الفوه وسكن قلوبهم كذبهم او ضعفهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين:
كلوا: خذوا ماله،ارزقوا منه رزقا واسعا، افناه اشربوا
: افهموه او تقيدوا به
ولا تعثوا : بالغ في الفساد او الكبر او الكفر ، الاحمق
في الارض : المهيا المسوى ، الكثرة والزينة ، اقام به
، تثاقل
،تصدى وتعرض ، ثبت وانبسط اذا
ولا تبالغوا في الفساد او الكبر او الكفر في التصدي
والتعرض واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
واحد:

طعام : رزق ، قدر
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها و قثائها وفومها وعدسها وبصلها:
الأرض :اي الكثرة والزينة ولذلك بعدها ذكر كل تلك الكثرات
والزينات بقلها: ظهورها
قثاءها: جمع،جره، سقاه، جمعه بكثرة ،متاع، لم يدعوا وراءهم
شيئا ، حركه لينزعه، وفاه فومها : اختبز
عدس : خرم، وطنه شديدا ، رعى، ذهب به ، داوم السير ولم يقف بصلها:جرده ، تكاثف
مصر : قطعها ، قللها ، تفرق، تتبعه، الحاجز بين الشيئين اذا:
طلبوا الكثرة من كل شيء الظهور بدل الستر واخذ كل شيء دون حدود بحيث لا يدعوا شيئا وراءهم وان يختبروا الشيء وليس
يتوسطوا بل يسرفوا ويبطروا اي الكثرة وان يداوموا السير دون توقف ايضا رفضا للحدود وتكاثف الاشياء من كثرتها
اذا طلبوا الكثرة ورفضوا الحدود كلها فقال لهم اقطعوه او اجعلوا بينكم وبينه كتاب الله حاجزا يكون لكم ما سألتم ، وقال انهم استبدلوا الأدنى الذي هو خير اي اشتروا الدنيا بالآخرة

)وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الذِّينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ * فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ(
]سورة البقرة 31 - 33[

اي تجاوزوا الحد في القطع وفعلوه عمدا لا بجهالة فقال لهم الله انقطعوا اذا كذلك سنته ان يختم على كل امرئ بذنبه

مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
سورة البقرة الاية رقم 203

المشركون والكفار لا يريدون ان ينزل علينا الخير من الله ثم ان الملك لله وهو الولي النصير ثم ما نزيل من رحمة او لا نحفظها نأت بخير منها او مثلها اي يبدلنا خيرا منها او يعوضنا عنها

)وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۖ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّ

يأَتْيِ َ اللَّهُ بِأمْ َرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ َ عَلىَ كُلِّ شَيْءٍ قدِ َيرٌ *
وَأقَيِمُوا الصَّلَاةَ وَآتوُا الزَّكَاةَ ۚ وَمَا تقُدِّ َمُوا
لِأنْ َفسِ ُكُمْ مِنْ خَيْرٍ تجِ َدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ َ ۗ إِنِّ َ اللَّهَ َ
بِمَا تعْ َمَلوُنَ بصِ َيرٌ(
]سورة البقرة 209 - 220[

لا تنتقموا أنا سأفعل ذلك بالوقت المناسب

)وَمَنْ أظَ ْلمُ َ مِمَّنْ مَنعَ َ مَساَجِدَ اللَّهِ َ أنْ َ يذُ ْكَرَ
فيِهَا اسْمُهُ وَسَعىَ فيِ خَرَابِهَا ۚ أوُلَٰئَكِ َ مَا كَ انَ لَهُمْ
أنْ َ يدَ ْخُلوُهَا إِلاَّ خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فيِ الدُّنْياَ خِزْيٌ وَلَهُمْ
فيِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ * وَلِلَّهِ َ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ
فأَيْ َنَمَا توَ ُلوُّا فَثمَّ َ وَجْهُ اللَّهِ َ ۚ إِنَّ اللَّهَ َ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
* وَقاَلوُا اتخَّ َذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۖ بَلْ لهَ ُ مَا فيِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأرْ َضِ ۖ كُلٌّ لَهُ قاَنتِوُنَ * بدِ َيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأرْ َضِ ۖ وَإِذِ َا قضَ َىٰ أمْ َرًا فإَِنَّمَ َا
يَقوُلُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
* وَقاَلَ الذِّ َينَ لاَ يَعْلمَُونَ لوَْ َلاَ يكُ َلِمُّنَا اللَّهُ أوَْ َ
تأَتِ ْينِاَ آيةَ ٌ ۗ كَذَٰلِكَ قاَلَ الذِّ َينَ مِنْ قبَْ َلِهِمْ مِثلَ ْ
قوَْ َلِهِمْ ۘ تشَ َابهَتَْ قلُوُبهُ ُمْ ۗ قدَْ َ بَينَّاَّ الْآياَتِ لِقوَْ َمٍ
يوُقِنوُنَ * إِناَّ أرْ َسَلْناَكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنذِ َيرًا ۖ وَلاَ
تسْ ُألُ َ عَنْ أصَْ َحَابِ
ا لْجَحِيمِ(
]سورة البقرة223 - 229[

ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه:
اي منع
الخضوع لله والميل اليه ان يحفظ في الذهن او
يستحضر اي منع امره والزام نفسه التقوى وطاعة الله
فيها زيادته او سقفه)اي لم
يتقي الله حق تقاته(
وسعى في خرابها : اي وهم في تدميرها
اذا ومن اظلم ممن أفسد فطرته ولم يتقي الله حق تقاته
وبذلك أفسد فطرته
اذا السبيل الى عدم افساد الفطرة هو تقوى الله حق
تقاته لذا أمرنا
بها
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
دخل :فسد داخله،اصابه عيب او فساد، تجاوزه وولج
في جوفه ، التحق،اخذ فيه،باشره، زاره ، سبق وهمه
الى شيء فغلط من حيث لا يشعر ،هزل،كسد ، شك،
ريبة ،باطن....
ربما اولئك ما كان لهم ان يأخذوا فيها الا قلقين او الا
غصبا
وحرصا او فزعا اي مثل الذين يدعون فقط مضطرين
عند البلاء ثم اذا انعم عليهم يعودون لإتباع أهواءهم
)الشرك بطاعته(
لله المشرق والمغرب: لله المنع والعطاء فأينما تولوا
اي تتولوا عنه الى رغباتكم واهوائكم فثم اي : أخذ

جيده ورديئه ، أصلح اي فصلاح اموركم لا يكون الا بالتوجه الى الله...

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه : اي انشاءا اي عبدوا من دونه اشياء أنشأوها هم ، اشياء لها منشئ منهم سبحانه بل له ما في الايمان والعمل الصالح اي بل ملكه المؤمنون الذين يعملون الصالحات أنفسهم قادرا على التصرف بها كل له خاضعون ومطيعون ، منشئ على غير مثال المؤمنون الذين يعملون الصالحات واذا اراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون: اذا بلغ مراده في امر يقول له اثبت ودم واستقر ، اي بيده الامر وهو على كل شيء قدير، لا غنى لكم عنه حتى تنصرفوا لغيره ولا شيء آتيكم من سواه

لست متأكدة هل نسبوا الى الله الضعف انه محتاج لأحد كي يفعل الاشياء ربما و تتعبه الامور او شيء من هذا القبيل ثم قال الله انه من قوته وارادته النافذه فورا انه أنشأ على غير مثال سابق الانتساب اليه بالطاعة والاخلاص بالايمان والعمل الصالح واذا اراد الشيء ان يكون مما يطلب عاده منه او يرد ان يجزيهم به انما يقول له كن وأوجد ام هي:

هو الذي أنشأ الايمان والعمل الصالح فإذا أراد الهداية لأحد فإنما يقول له اخضع وذل فيذل فيكون عبدا له وحده...

ولدا: رفق وعلم بالأمور ، صغر وقل ، استحدث ، أنشأ

بعد ان قال ان بيده المنع والعطاء وان اصلاح اي امر بيده وحده

قال: وقالوا اتخذ الله صغرا وقلة اي شكوا بقدرته على العطاء انه يعطي كل شيء ويقدر على كل شيء بل له ما في الايمان والعمل الصالح...كما فسرتها ثم منشئ وموجد على غير مثال سابق الاتمام والارتياد اي والرعاية اوالتهييء واذا اراد شيئا يقول له تهيأ واحدث بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون

)سَيقَوُلُ السُّفَهَاءُ مِنَ النـَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلتِـَهِمُ التَّـِي كَانوُا عَلَيْهَا ۚ قلْـُ لِلهِّـَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِي مَنْ يشَـَاءُ إِلىَ صِرَاطٍ مُسْتقِـَيمٍ * وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنـَاكُمْ أمَّـُةً وَسَطًا لِتكَـُونوُا شُهَدَاءَ عَلىَ النـَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَليْـَكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنـَا الْقِبْلَةَ التـِّـَي كُنْتَ عَليْـَهَا إِلاَّ لِنعْـَلمَـَ مَنْ يَتبَّعِـُ الرَّسُولَ مِمَّنْ ينـَْقَلِبُ عَلىَ عَقِبيَـْهِ ۚ وَإِنْ كَانتَـْ لكَـَبِيرَةً إِلاَّ عَلىَ الذِّـَينَ هَدَى اللهَّـُ ۗ وَمَا كَانَ اللهَّـُ لِيضِـُيعَ إِيمَانكَُمْ ۚ إِنَّ اللهَّـَ بِالنـَّاسِ

لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ * قدَْ نَرَىٰ تقَـَلبَّـُ وَجْهِكَ فيِ السَّمَاءِ ۖ فلَـَنوَلـِّيَنكَّـَ قِبْلةًَ

تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ
أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۚ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ
إِنَّكَ إِذًا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ(
]سورة البقرة 232 - 231[

)بيده الأمر:(
ما ولاهم عن قبلتهم اي اولم يكونوا على ديننا فلم انصرفوا عنه

لله المشرق: اي المنع)امتنع ان يجري فيه الماء(
والمغرب:اي العطاء)اجراه الى ان يموت(
وبالتالي هو الذي يهدي ويهدي من يشاء الى صراطه والتوجه
اليه

******

هو اعلم بعباده له المنع والعطاء ويعطيهما بالحق فيولي عن التوجه اليه من يشاء اي بالحق

تسألون بسفاهة لم ضل هؤلاء ..لقد اضللتهم بالحق
،انا من اردت لهم الضلال
تغيير القبلة اختبار فقد جعل الله الأمر بتغييرها اختبار للإسراع
والهروب اليه وهو من معاني كلمة اله من الذي سيطيعه بسرعة ومن سيتردد)قَدْ نرَىٰ تقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فلَنوَلِّيَنكَّ قِبْلَةً ترْضَاهَا ۚ فوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتمْ فوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الذِّينَ أُوتوُا الْكِتاَبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغاَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلوُنَ(
]سورة البقرة 233[

)الطاعة مع التقوى:(

قبلة : استجابة ، طاعة للرب، ما يلتزم به الانسان من عمل او غيره
بعد ان تحرف الكتاب الاخير الذي هو الانجيل اراد رسول الله قبلة
واضحة ثابتة لا تتحرف فولاه الله القبلة التي انزلها اليه وهي القران وحفظها من التغيير
ثم قال ان الذين اتوا العلم اي الكتاب اي الانجيل ليعلمون انه الحق من ربهم اذ ذكر في كتابهم

وقال له ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين لأن كتابهم قد حرفوا فيه بحسب اهوائهم

ثم قال :الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فما علاقة معرفة الكتاب بقبلة نصلي عليها ولكل وجهة هو موليها اي يتولاها ويتجه في تطبيقه اليها

******

اذا قد ترى تقلب توجهك في الانتساب الينا اي اللجوء الينا فلنجلعك تتبع من غير فصل استحابة لنا وطاعة ترضاها ومن اجل ان يكون ذلك ول وجهك....

سأفسرها في الاية التالية

)وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۚ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ(

]سورة البقرة 231[

لا تتبع اهواءهم لن يؤمنوا ولو جئتهم بكل آية لن يتبعوك لا

تجعلهم يثيرون فيك الريب)لم هو من بين الرسل لم يؤت آية (
فانهم يعلمون القرآن كما يعرفون ابناءهم ويكتمون الحق وهو
يعلمون فلا تشك لأنه الحق من ربك

)وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ(
]سورة البقرة 233 - 210[

وايضا:
ولوا:اي اتبعوا من غير فصل وجوهكم:توجههكم
شطر:ناحية
المسجد:الإنحناء والخضوع
الحرام: المهاب المراعية حرمته او الواجب القيام به من حقوق الله ومحرم التفريط به

وحيث ما كنتم فراعوا تقواه اي دائما وفي كل امر
لئلا يكون للناس عليكم حجة : ان يقولوا مالهم لا
يتبعونه وهم يعرفون انه الحق
ثم ذكر ان رسوله يتولوا علينا ايات الله ويزكينا
ويعلمنا الكتاب
والحكمة وما لم مكن نعلم

******

اتعبوا من غير فصل اي دائما وابدا وفي كل امر
صغير او كبير اي حيثما كنتم في اي موقف كنتم
وفي اي امر
اتبعوا من غير فصل الانحناء لله بالطاعة والخضوع
له مهما كان مطلبه صعبا عليكم اخضعوا لأمره
خضوعا وطاعة تراعون فيها تقواه وخشيته اي ليس
اي نوع من الطاعة والعبادة اطلب ولكن المتقنة التامة
فيها خشيتي وصدق شعوركم فتكون بذلك طبعا
تتصف بصفتي الاتقان والاتمام لا تفرطوا بتقصيركم
وتراخيكم في عبادتي

)فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ(
]سورة البقرة 212[

)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ(

]سورة البقرة 213[

لماذا نستعين بالصبر والصلاة: لنطيع ، اي يؤكد قوله عليكم بالطاعة ، اصبروا وصلوني اي اذكروني اي اشكروا لي
) اطيعوني(

)وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ
وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ * وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ(
]سورة البقرة 233 - 231[

ان في خلق السماوات والارض : اي طبع الاقامة وركوب الشيء اي الاتقان والاتمام

واختلاف الليل والنهار : اي ما يخلفه من نشوة وجريان
الفلك التي تجري في البحر : اللجوج الذي يجري في التعمق اي الانبساط والاتساع او اختلال الإدراك بما ينفع الناس : اي بما يوصل الغافل للهداية
وما انزل الله من السماء من ماء : اي ما اعطاه من الاقامة من مبالغة او مده حتى يتسع
وأحيا به الارض بعد موتها: اي قبض به التصدي والتعرض بعد الذهاب لي طلبه كل مطلب او بعد استرخائه
وبث فيها من كل دابة : وفرق كل ضعف في المشي او هيج فيه كل ضعف في المشي فلم يعد ضعفا
وتصريف الرياح : اي تحويل الغلبة والقوة من حال الى حال او الفرح به والاقبال عليه والسحاب المسخر بين السماء والارض :
اي الغشاوة على العين تقهر وتذل بين الاقامة فيه وركوبه بين او بوضوح وبيان الاتقان والاتمام لآيات لقوم يعقلون تفسير اخر:
انه سخر كل شيء لشيء وكذلك سخر لكم من الناس من نفعكم
فلذلك لا تشركوا به لانه صاحب الفضل وحده او ان في ايجاد التوسم في الله خير اي الدعاء
والمهيأ المسوى اي الصراط السوي يعني القرآن
واختلاف العشي والنهار : اللذان هما وقت الدعاء ووقت التدبر او قراءة القرآن او العبادة

والفلك اي الاخبار بالغيب يجري في البحر : اي الكرم والكثرة بما
ينفع الناس
وما انزل الله من السماء : الانتساب اليه من ماء
تهيؤ للنضج او تمويه اي تحايل عليه فأحيا به:
الارض : قبض التصدي والتعرض بعد موتها: الذهاب في طلبه كل مذهب وفرق فيها من كل دابة : عدل اوملأها به من كل ضعف في المشي اي بطؤ وتأني
وتصريف الرياح : تحويله من وجهته الى وجهة الأنس والفرح به والاقبال عليه من بعد ان كان متصديا متعرضا
والسحاب المسخر: اغتصابه من الكفر واضافته الى الحق قهرا
بين السماء والأرض: بين التوسم فيه خيرا اي الدعاء والمهيأ المسوى اي القران

)إِنِمَّـَا حَ رَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلحْـَمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أهِـُلَّ بِهِ لِغيْـَرِ اللهِّ ـَ ـّ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باَغ وَلاَ عَادٍ فلَـَا إِثمَْ عَليْـَهِ ـَ ـّ إِنَّ اللَّهَ غَفوُرٌ رَحِيمٌ * إِنَّ الذِّـَينَ يكَـْتمُـُونَ مَا أَنْـَزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِ تاَبِ وَيَشْترُـَونَ بِهِ ثمَـَناً قَلِيلًا ـ ـّ
أوُلَـٰئكِـَ مَا يأَكُـْلوُنَ فيِ بطُـُونِهِمْ إِلاَّ النـَّارَ وَلاَ يكُـَلِمُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِياَمَةِ وَلاَ
يزُـَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِـَيمٌ * أوُلَـٰئكِـَ الذِّـَينَ اشْترَـَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ

وَالْعذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فمَا أصْبَرَهُمْ عَلىَ النَّارِ(
]سورة البقرة 223 - 221[

ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب:
كتم : يعني حبس وكبح وكظم اي يتجاهلون صوت ضميرهم ولا يصغون لفطرتهم التي تنهاهم عن المنكر وتأمرهم بالمعروف اذ انزل تعني اعطى ، الكتاب تعني الامر والزام النفس بالشيء اي التقوى اذا لم يتقوا ولم يأمروا أنفسهم بالبر وتراخوا واتبعوا اهواءهم وخمدوا صوت ضميرهم ف
جزاؤهم انهم يأكلون اي يرزقون رزقا واسعا في بطونهم اي باطنهم من النار ، لا يرزقون الا النار في باطنهم والتي هي الهزيمة والنفور
اذا لا ينصرون او يضلون ، يصيرون فارغين من الداخل كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاءا و نداءا كما قال الله
بدلا من الهدى والمغفرة اخذوا الضلالة و العذاب في باطنهم الذي هو النفور والهزيمة
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء اي اصم ابكم اعمى لا يعقل كما قال الله اي مجرد صورة لكن باطنهم فارغ لا حياة فيه

)لَيْسَ الْبرِّ َ أنْ َ تو َُلوُّا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِّ َ وَالْيوْ َمِ الْآخِرِ

وَالْمَلَائكِ ـَةِ وَالْكِتَابِ وَالنبِّ ـَيِّنَ وَآتىَ ا لْمَالَ عَلىَٰ
حُبِهِّ ذَوِي الْقرْ ُبىَٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَالسَّائلِ ِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتىَ الزَّكَاةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذِ ـَا عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِ ِينَ فِي
الْبَأْسَ ْاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِ ينَ الْبَأْسِ ْ ۗ أُولَٰئكِ ـَ الذِّ ـَينَ
صَدَقُوا ۖ
وَأُولَٰئكِ ـَ هُمُ الْمُتقَّوُنَ(
]سورة البقرة 222[

)يَا أَيهَُّا الذِّ ـَينَ آمَنوُا كُتبِ ـَ عَلِيْ ـَكُمُ الْقِصَاصُ فِي
الْقَتلَْىَٰ ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعبَ ْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأنُْ ـُثىَٰ
بِالْأنُْ ـُثىَٰ ۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أخِ ـَيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ وَأدَ ـَاءٌ إِلِيْ ـَهِ بِإِحِ ْسَانٍ ۗ ذَٰلِكَ تخَ ْفِيفٌ
مِنْ رَبِكُّمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ اعْتدَ ـَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ
أَلِ ـَيمٌ * وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلَ ْبَابِ
لَعَلكُّ ـَمْ تتَقَّوُنَ * كُتبِ ـَ عَلَيْكُمْ إِذِ ـَا حَضَرَ أَحَ ـَدَكُمُ
الْمَوْتُ إِنِ ْ ترَ ـَكَ خَيْرًا الْوَصِيةُّ ُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأقَْ ـَرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقاًّ عَلىَ الْمُتقَِّ ـَينَ * فَمَنْ
بدَّ ـَلهَُ ُ بَعْدَمَا سَمِعهَُ ُ فَإِنَّمَ ـَا إِثمُْ ـُهُ عَلىَ ا لذِّ ـَينَ
يبُدِ ـَّلوُنهَُ ُ ۚ إِنَّ اللَّهَ ـَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(
]سورة البقرة 223 - 232[

العمل الصادق:)البر:(
ليس العمل الذي لا شبهة فيه ولا خيانة ولا كذب ان

تولوا: تتبعوا من غير فصل اي بسرعة وجوهكم:
ماضين على وجوهكم دون انتباه او بلامبالاة
قبل: آخذين في ولازمين
المشرق: المختلط المتعرج و المغرب:المنفي المبعد
اي غير المتقن وغير التام ولكن البر
من امن)خضع وانقاد (اي انتبه ولم يستكبر
بالله واليوم الاخر اي المعرفة بالاحوال البطيئة اي
حلل
والملائكة اي حبس النفس فيه اي ركز والكتاب اي
الشد والربط اي حفظ
والنبيين اي الباحثين عنه
وآتى المال على حبه : اي اعطى كل ما يملك بحب
اي كل ما
عنده في الأمر اي بلغ نهايته في الإحكام وبذل الجهد
على حبه اي بإقبال عليه) صدق تام في العمل ناتج
عن صدق في الشعور(
ذوي القربى : الاقتراب منه اي لا يبقون على حذائه
ولكن يتعمقون فيه
واليتامى : اي الابطاء
والمساكين : اي المقيمين فيه او الخضوع او
المطمئنين الذين وقروا
لا يكملوا حتى يطمئنوا للشيء اذ يتضح بشكل كامل
شافي لا شبهة فيه ويقر في نفوسهم
وابن السبيل : اي مقتفين اثر او مترقبين الطريق
الواضح مترقبين وضوح طريقه

والسائلين: الطالبين الذين يبحثون عنه ويجتهدون فيه
او الذين قضوا حاجاتهم اي يريدون بحق معرفة
تفسيره وفي الرقاب اي الحذر والانتباه وليس برخاوة
واقام الصلاة : قوم الوصل به جعله مستقيما اتقاه
بجدية
واتى الزكاة : زكاه فلم يرخيه لا رخاوة فيه مستقيما
وبلا عيوب
والموفون بعهدهم اي المتمون وفوا رعايته وتفقده
حالا بعد حال
اي اتموه ولم يقصروا اذا عاهدوا اي تعهدوه
والصابرين في البأساء : المتجلدين فيه في الشدة
والفقر اي عدم الحصول على فهمه بل واشتداده
عليهم
والضراء : اي النقصان وكل ما خالطه سوء الحال
اي رؤية غير واضحة
الصبر على الصعب والسهل قوة وثبات وقطعية
وصدق وعدم فتور
القصاص ان ينتقموا المثل فقط ومن لم ينتقم فليحسن

)وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ
وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * وَاصْبِرْ
وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا
تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ(

اذا لم يؤمنوا فلن تغني عنهم الآيات والنذر لانهم لا يؤمنون وقد كان الله ينزل الآيات فقط تثبيتا وللقلوب التي تستجيب لها

******

اي انتبه ولم يستكبر وحلل وركز وحفظ ثم تخيل الشيء وكون له
صورة ثم كان حذرا وانتبه ثم اتم
اي هذه هي الخطوات ليكون عملنا متقن تام
الاقبال اولا على الشيء وعدم الاستكبار عليه ثم التحليل كي لا نكمل بطريقة خاطئة ثم التركيز حتى لا نخطئ في تحليلنا بسبب قلة الانتباه
ثم الحفظ كي نكمل بثبات وبسرعة وتمكن ثم تكوين صورة للشيء
لتثبيته في عقولنا ثم الاحاطة لنقل عن طريق الحذر حتى لا نخطئ
في هذه الصور و ثم اتمام العمل
فيكون عملا متقنا تاما

)أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ

وَ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتىَّ يَتبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأسْوَدِ مِنَ الْفجْرِ ثمَّ أتَمِّوا الصِّيامَ
إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تبُاَشِرُوهُنَّ وَأنْتمْ عَاكِفوُنَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فلَا تقَرْبوُهَا كَذَلِكَ يبَُينِّ اللَّهُ آياَتهِِ لِلنَّاسِ لَعلَهُّمْ يَتقَّوُنَ(
]سورة البقرة 232[
الا الدعاء:
احل لكم ليلة الصيام الرفث : شدة وطول السيادة في الطلب الشديد التصريح بكلام قبيح
اي من شدة وطول سيادة طلبكم الشديد ان تصرحوا بكلام قبيح اي
ان تعبروا عنه تعبيرا سيئا بسبب التقصير او قلة الإتقان إلى زجره وسوقه اي السيادة عليه وتذليله
هن لباس لكم : هن الشبهة والإشكال وعدم الوضوح لكم وانتم تسترون الحقيقة وتظهرونها بخلاف ما هي عليه لهن
او عن الدعاء اتيانه بكثرة ومن كل وجه اي اتقانه واتمامه ونتم
الطلب الشديد حتى نسود عليه ولا نتولاه ونحن
عاكفون في المساجد : لابثون في الفتور
ضرب الله امثلة عن الوفاء ثم ذكر الآية
اي وسعوا رزقكم منه وافهموه حتى بتنبين لكم الخيط
ضم بعض اجزاء الشيء الى بعض:

المجاهر بما فيه من الذي تضم اجزاؤه الى بعض وهو مسار بما فيه من الفجر : هو اتيان الأمر بكثرة ومن كل وجه اي عملية تمحيص بعد تفسيره اثم اتموا الصيام الى الليل : اتموا الطلب
الشديد الى الشدة وطول السيادة اي الى الاتقان والاتمام باشروهن : اهتموا بهن وتولوهن الرفث: التصريح بكلام قبيح اي تعيير سيء مؤقت نساء : زجر وسوق لباس : شبهة واشكال

)وَلاَ تأْكُلوُا أمْوَالكُمْ بيْنَكُمْ بِالْباَطِلِ وَتدْلوُا بِهَا إِلىَ الْحُكَّامِ لِتأْكُلوُا فرِيقاً مِنْ أمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثمِْ وَأنْتمْ تعْلَمُونَ(
]سورة البقرة 233[

لا تفنوا كل ما تملكون على وصلكم بالباطل وتندفعوا اليه الى طلب ما تريدون او ابصار ما هو عليه الأمر اي فهمه لترزقوا منه رزقا واسعا تفريق بين الحق والباطل مما يملك المسترخون
بالإثم وأنتم تعلمون ذلك اي ولا تبالون وليس بدون قصد اي عمدا اي اتقنوه منذ البداية ولا تكملوه بعشوائية وعدم اتقان الا اذا التبس
علينا فسمح الله ان نبذل فيه جهدنا ثم نعود اليه من جديد لنصلح
الخطأ وندرك أكثر مما هو عليه

)وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(
]سورة البقرة 291[

النفقة بعطائكم واحسانكم الا ان تكون عاقبته محفوفة الخطر اي لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا

ايضا استخدم كلمة يد اي عطاء واحسان

مغلولة)غل(: حاد عن الصواب ، ضغينة وحقد،تخلل وجرى

عنقك : طال،مشى واشرف ،خيب ، اسرع، غاب،بعد، قمة

،مرتفع،دين

اذا: لا تجعل عطاءك بحقد وضغينة الى الاسراع اي لا تنفق كارها بدون نفس ،لا تكره الاسراع في النفقة ،فتبطئ في احسانك لأنك متردد لا ترغب فيه

تبسطها: ينشرح صدرك ، تنطلق، قدم ، ابدى .....،

معاني كثيرة اذا:

ولا تستغرق فيها من غير كلفة او تسر كالسرور او لا تجاوز الحد

فيها فتقعد اي تمكث ولا تغادر

ملوما: اي اللوم او الشدة او الانتظار

محسورا: اي ضعف،كل، تعب،تحسر، تلهف..
اذا فتمكث في اللوم والندامة او في الشدة والضعف
...)وَلاَ تجْ َعَلْ
يدَ َكَ مَغْلُولَةً ً إِلىَ عُنقِ ُكَ وَلاَ تبْ َسُطْهَا كُلَّ
الْبَسْطِ فتَقَ ْعدُ َ مَلوُمًا مَحْسُورًا(
]سورة الإسراء 29[
المعنى هنا فعل الخير والفضيلة بدليل انه كان يتحدث
عن عدم
الاعتداء واذا عاقبنا ان نعاقب بالمثل ولا نفرط في
امرنا اي نعفو فهو اقرب للتقوى بقوله وانفقوا في
سبيل الله وبقوله واحسنوا اي
اعفوا

)فإَذِ َا قضَ َيْتمْ ُ مَناَسِكَكُمْ فاَذْكُرُوا اللَّهَ َ كَذِكْرِكُمْ
آباَءَكُمْ أوْ َ أشَ َدَّ ذِكْرًا ِّ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقوُلُ رَبَّناَ
آتِناَ فيِ الدُّنْياَ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ(
]سورة البقرة 200[

اذا قضيتم المناسك تلك فإذكروا الله اي سبحوه ومجدوه
...ليس
صحيحا ، لأن ما بعدها مرتبط بها وهي تقول) اطلبوا
الآخرة (اذا اذكروا الله اي مثل)تابوا واتبعوا سبيله(
او)آمن وعمل صالحا (يعني احتدوا لله وتصلبوا له
واتصفوا بالمتانة وليس

تتراخوا ...ثم قال هكذا اذا افعلوا وليس تتراخوا فتطلبوا الدنيا مع الآخرة وتشركوا بي هواكم وشياطينكم ...تقريبا

)فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ(

]سورة البقرة 209 - 220[

يبتعد الله عن من يبتعد عنه:

ظلل من الغمام : اقترابات ودنو مستور او دوام مغطى اي ينقطع

عنهم ويبتعد

اي اذا ضلوا يبعتد الله عنهم

)يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ(

]سورة البقرة 221[

)كيفية العمل الذي يريده الله منا(:

مم ننفق:

للوالدين:

لينشأ منه الخير أي عمل مثمر صالح مقبول عند الله ليس من الاعمال التي تحبط وحتى يكون كذلك يجب ان يكون الأقربين:

ليتقرب منا ويدنو اي لا يكون رياء ولكن يكون صادق بعيدا عن

النفاق نابع من القلب وحتى يكون كذلك يجب ان يكون و ربما توالي الطاعات وعدم الفصل اليتامى:

لنعز بصحبته او لنقضي به حاجاتنا اوالفقر اي متقن يتصف

بالاخلاص لا استرخاء فيه وعندها ينفعنا ويغير فينا يجلب لنا الخير ويشعرنا بالفقر لله وكذلك يجب ان يكون

اي ايضا ونعز بصلتنا بالله تصبح صلة حقيقية ويلبينا لاننا

مخلصين له المساكين:

ليتبارك ويزيد او لنقيم به او التواضع والخشوع اي تام غير ناقص ولكن مبارك ويشعرنا بالتواضع والخشوع لله ويكون ايضا ابن السبيل:

الاقامة استرساله او العفو في الدنيا والاخرة اي تتبع الصغير

والكبير وما غاب عنك اي في السر والعلن اي ثابت دائم في

السر وفي العلن والصغير والكبير من الامور

******

فرض الله علينا العبادة لنتقنها ونتمها ونخلص فيها
وفرض علينا الاخلاص في العبادة لتغير العبادة فينا
بما ينفعنا لتحول قلوبنا لتعيدها للفطرة التي خلقها الله
عليها
لتعيدها لصراطها المستقيم ولتثبت
وجعل الله ما كان من الاعمال بعيدا عن الاتقان
والاتمام غير مقبولا عنده
ليصرفنا عن ذلك النوع من العمل لنعلم ان الله اراد
قلوبنا وليس
عملنا
لانه غني عنا
لنفهم مقصد الله من تكليفنا بالعبادة التي تتسم
بالاخلاص

)يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ(
]سورة البقرة 229[

الانفاق يجب ان لا يكون مسترخي ومقصر:

)الخمر والميسر:(
التواري والإستتار و عدم التشديد في الطلب

******

صفتي البخل والتردد اللتان تحبطان العمل فهل يعطى المتردد او يعطي المستحي ان يطلب هاتان صفتان تحبطان العمل وتنقضانه تنقض العطاء وتنقض الأخذ العفو اي الزيادة

)فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(
]سورة البقرة 220[

اليتامى : الذين قصروا وفتروا وأعيوا
أعنتكم: ولو شاء الله لشدد عليكم وألزمكم ما يصعب عليكم أداؤه
ويشق عليكم تحمله

)وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى

النارِ ۖ وَاللَّهُ يدَْعُو إِلىَ الْجَنةِّ َ وَالْمَغْفِرَةِ بإِذِْنِهِ ۖ
وَيبَُينِّ ُ آياَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلهَُّمْ يَتذَكَّ رُونَ(
]سورة البقرة 222[

)الجد في المحاولات:(

لا تضموا بعض العمل الى بعض بسرعة في السير
حتى يطمئن ويخضع وينقاد او حتى يصدق
لا تقصروا فتسيروا سيرا ناقصا ولا تتراخوا) سيرا
يخلط بين الصواب والخطأ(لا تضموا الأعمال
المخلوطة بدافع السرعة اي اتقنوا اولا ثم اتموا
اصدقوا ثم اتموا الامر ،علوا بناءكم ولكن بقواعد
راسخة قوية محكمة حتى لا ينهدم او يميل اي لا
نكمل العمل دون أن نتقنه
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم : ول
خضوع تثقوا به
وتركنوا اليه او لخضوع منقاد او صادق متمهل
بطيء خير من الذي في استعجال في سيره)فإعوج
وتعرج وتم بشكل خاطئ غير
مقبول(ولو أعجبكم خير من الذي يختلط عليكم

******

اي فكروا وحللوا)التوضيح والتقريب(
والانتباه والتركيز وعدم العشوائية واللامبالاة
والاسراع

)وَيَسْأَلُونكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قلْ هُوَ أذًى
فاَعْتزِلُوا النسِّاءَ في الْمَحِيضِ ۖ وَلاَ تقَْرَبوُهُنَّ
حَتىَّ يطَْهُرْنَ ۖ فإَذِاَ تطَهَّرْنَ فأَتْوُهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إنِّ اللَّهَ يحِبُّ التوَّابِينَ وَيحِبُّ
الْمُتطَهِّرِينَ(
]سورة البقرة 222[

)الاتمام بغير اتقان أذى:(المحيض : الدوران حوله
وعدم التعمق فيه
النسأ : هو تأخير الشيء

******

ينهانا الله عن التأخير بسبب الدوران حول الشيء
دون التعمق
فيه وبه نكون تجاوزنا مراحل مهمة جدا واساسية
في الحصول
على طبيعة العمل الذي أراد الله منا
ثم قال ان نأتي ما أخرنا كما اراد الله له ان يكون
هنا اركز على معنى كلمة المحيض ولست اشرح الاية
بتفصيل
سيأتي شرحها بإذن الله

)لاَ جُناَحَ عَليْكَُمْ إنِْ طَلَّقتْمُُ النِسَّاءَ مَا لمَْ
تمَسَُّوهُنَّ أوَْ تفَرِْضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِعّوُهُنَّ

عَلَىَ الْمُوسِعِ قدَرُهُ وَعَلَىَ الْمُقْترِ قدَرُ هُ مَتاَعًا
بِاِلْمَعْرُوفِ ۖ حَقاًّ عَلَىَ الْمُحْسِنِينَ * وَإِنْ
طَلَقّتمُوهُنَّ مِنْ قبْلِ أنْ
تمَسُّوهُنَّ وَقدْ فَرَضْتمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنصِفُ مَا
فَرَضْتمْ إِلاَّ أنْ يَعْفُونَ أوْ يَعْفوَ الذِّي بِيدِهِ
عُقْدَةُ النِكَّاحِ ۚ وَأنْ تعْفوُا أقْرَبُ لِلتقَّوْىَ ۚ وَلاَ
تنَسْوُا
الْفضْلَ بَيْنكَمُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تعْمَلوُنَ بصِيرٌ(
]سورة البقرة 233 - 232[

الطلاق أذى لهن اذا لم ينتقمن منكم انكم طلقتموهن بالمطالبة بالمال فنصف ما فرضتم لا تنتقموا او نسيتم الفضل بينكم ام لا تذكرون الا السيء لقد قالها المعروف اذا فعل الخير والفضيلة:

)حَافظِوُا عَلَىَ الصَّلوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقوُمُوا
لِلَّهِ قاَنتِينَ(
]سورة البقرة 233[
)فإَنِْ خِفْتمْ فَرِجَالاً أوْ رُكْباَناً ۖ فإَذِاَ أمِنْتمْ
فاَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَ ا عَلَّمَكُمْ مَا لمْ
تكَوُنوُا تعْلَمُونَ(
]سورة البقرة 239[

فإن خفتم فرجالا: وسطية اي ان لم تكونوا آمنين فتجعلوا صلاتكم وسطى ارتجلوا بها ثم اذا امنتم فأذكروا الله ليغفر لكم او ليحقق لكم الوصل الذي ضيعتم

وقوموا لله قانتين : اي بذل وانقياد او دوام الطاعة ان لا يلتفتوا في المعركة من الخوف

اذا امنعوا صلاتكم من الضياع والتلف حافظوا على الصلاة من التقصير والاسترخاء

فإن خفتم فرجالا او ركبانا : اي فمرتجلين او مقتحمينها متهورين او ماضين على وجوهكم بغير روية

قال الله اذا أمنتم فأذكروني اي مشروطة اذا لا تطبق قاعدة فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه

قاعدة ان الله يبسط الرزق لمن يشاء تلغي حد السرقة اقصد ايقاف ذلك الحد وقد قال الله آتيه حقه فقط وقال لا تبذر فتكون اخا للشيطان وليس بعد هذا سينفق ابو بكر الصديق ماله مبقيا الله ورسوله لأهله

)وَالذِّينَ إِذِا أنْفَقوُا لمْ يسُْرِفوُا وَلمْ يَقْترُُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قوَامًا(

]سورة الفرقان 32[

)يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ
كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ
نَفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ۗ
كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ(
]سورة البقرة 229[
العفو اي الزيادة
لأن الوسطية هي صفة الله في عمله اي بالحق فقط
بإتقان بدقة
وإتمام

)تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ(
]سورة البقرة 212[

)تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِنْهُمْ مَنْ
كَلَّمَ اللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَتْهُمُ
الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ
كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يُرِيدُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

مِنْ قبْلِ أنْ يأتْيِ يوْمٌ لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلةٌّ وَلاَ شَفَاعَةٌ
وَالْكَافرِوُنَ هُمُ الظَّالِمُونَ(
]سورة البقرة 213 - 213[

قال تلك آيات الله ثم قال تلك الرسل اي تلك الآيات المرسلة ...كذا وكذا
ما زال في حديث مسترسل ثم كيف يفضل الله بعض الرسل على
بعض وان كان سيفضل عنده لماذا يقول لنا ذلك فنتخاصم ونقول هذا الرسول خير من هذا
قال منهم من كلم الله اي وصى الله فيها فجعلها وصاياه)الاحكام التشريعية (او انها ناطقه وجاوبه
اي منها ما هو واضح جدا ورفع بعضهم درجات :
اي وشد بعضهم او سلسله الى قائله بعضهم ادناه بالتدريج او ادخله وضمنه
اذا شد بعضه ادخالا وتضمينا اي جعله غامضا
او سلسله الى قائله بأن أدناه إلى قائله
وآتينا عيسى ابن مريم البينات : اي الآيات الواضحة)من كلم الله(وثبته ب وجدان السرور الحادث عن اليقين المقبول عند الله كل القبول
اي هذا فيما يخص ما سلسله اليه بأن أدناه بالتدريج مثلما فعل بسيدنا محمد حين قال ان متعة التدبر تثبتك في التدبر معنى آخر:

أيدناك بالإسراع الى فعله فرحا الشديد الإقدام : اي عمله وانت مقبل عليه وعندئذ لن تقصر او تتراخى
اذ هو شديد الاقدام ايضا تبعا لذلك فيتم ويتقن
تكلم الناس في المهد وكهلا : تكلم المتراخون في التمكن من تفسيره
وكيف يصير شيئا يستندون اليه يعتمدونه او مناعة الجانب اي كيف يتموه وكيف يتقنوه
واذ علمتك الكتاب والحكمة : علمتك امر نفسك والزامها به اي
اتمامه واتقانه

)يَا أَيهَّـُا الذِّيَنَ آمَنوُا أنْيَفِقوُا مِمَّا رَزَقْنـَاكُمْ مِنْ قبْيَلِ أنْيَ يأَتْـيِيَ يوْيَمٌ لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلـَّةٌ وَلاَ شَفـَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّـالِمُونَ * اللهَّـُ لاَ إِلِـَٰهَ إِلاَّ هُ وَ الْحَـيُّ الْقَيوُّمُ ۚ لاَ تـَأْخُـْذهُ سِنَةٌ وَلاَ نوْيَمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْيَضِ ۗ مَنْ ذَا الذِّيَي يَشْفعُيَ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذِـْنِهِ ۚ يَعْلمُيَ مَا بَيْنَ أَيْيَدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلاَ يحِـُيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيهُّـُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْيَضَ ۖ وَلاَ يَئوُدُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ(
]سورة البقرة 213 - 211[

الحي القيوم : الباقي على الأمر القوي عليه والقادر على القيام به اي المتقن المتم

لا تأخذه سنة ولا نوم : لا يأخذه إنحلال ولا إنفكاك
ومداراة اي ملاينة في المطالبة)هذا هو الدنو
المستور (
ولا خمول او غفلة اي لا استرخاء ولا تقصير اي
متقن متم)قوة
+جدية (
له ما في السماوات وما في الأرض: له ما في الإقامة
وما في الركوب اي القوة على الأمر والقدرة
من ذا الذي يشفع عنده : اي يقرنه بهاتين الصفتين الا
بإذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم : اي ظاهرهم وباطنهم
اي ما اتقن وظهر وما بقي خفي وفشل
ولا يحيطون: يأخذون بإنتباه وحذر بشيء من علمه الا
بما شاء اي
بإتقان وإتمام
وسع كرسيه : كثر حتى وفى بجميعه علمه
السماوات والأرض: الإقامة والركوب
ولا يؤوده : اي يثقله ويعظم عليه حفظهما
وهو العلي العظيم : اي القوي عليه وعلاه واكثر اي
فوقهما
هو المتقن المتم يهب الاتقان والاتمام لمن يشاء فهو
مالكهما
وفوقهما

)لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لاَ انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ(
]سورة البقرة 213[

استمسك بالعروة الوثقى: ثبت فيما يوثق به ما يشد به من قيد لا قطع لها ، ثبت في تنفيذ أوامر القرآن الذي هو القيد اي اطاعة
الله التي هي الثبات

)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَنْ
تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ * الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۖ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ(
]سورة البقرة 232 - 233[

لماذا الفقر تحديدا ...يعدنا الفقر ويأمرنا بالفحشاء والله يعدنا مغفرة وفضل ولم يقل الغنى اذا ليس

الفقر الذي نعرفه قال قبلها انفقوا من الطيب لا من الخبيث ثم قال هذا اذا الفقر اي الاحتياج ويقابلها من الضد الفضل اي الزيادة

)الذِّيَنَ ينُفِقوُنَ أمْوَالهُمْ باِللَّيْلِ وَالنهَّارِ سِرًّا وَعَلَانيِةًَ فلَهُمْ أجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِهِّمْ وَلاَ خَوْفٌ عَليْهِمْ وَلاَ هُمْ يحَْزَنوُنَ(
]سورة البقرة 223

)الذِّيَنَ يأَكُْلوُنَ الرِّباَ لاَ يَقوُمُونَ إلاَّ كَمَا يَقوُمُ الذِّيَ يتَخَبطَُّهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بأِنَهَُّمْ قَالَوُا إنِمَّاَ الْبَيْعُ مِثلُْ الرِّباَ وَأحَلَّ اللَّهُ الْبيَعْ وَحَرَّمَ الرِّباَ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبهِِّ فاَنْتهَىَٰ فلَهَُ مَا سَلفَ وَأمْرُهُ إلِىَ اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فأَوُلَٰئكَِ أصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ(
]سورة البقرة 221[

الربا هو الزيادة لأن الله قال ان علينا ان ننفق العفو اي الزيادة وهنا قال لا تأكلوا الزادة ولكن انفقوها هذا شيء خطير انه علينا ان نتصدق بكل الزيادة فهي بطر اي شيء لا نحتاجه ويبقى عندنا
اريد ان اعرف من باب الفضول معنى يتخبطه الشيطان من المس ولكن قبل هذا اريد ان اعرف الجذر)ربو(هل ذكر الربا في غير

هذا الموضع
3-230. و 3-232

)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(
]سورة آل عمران 230[

في حديث كان عن الجهاد في سبيل الله فجأة ذكر الله عدم أكل الربا ثم الإنفاق ثم عاد ليكمل الحديث عن الجهاد هذا غير منطقي
اذا كان يتحدث كل الوقت عن الجهاد لنرى هذا:
الربا اي الزيادة اي الكثرة اذا الحرام اذ قال الله ان الوسطية هي
صراطه والمبالغة والكثرة هي الخروج عن صراطه
فما المبالغة هنا التأكيد حرصهم على الدنيا وايثارهم اياها على الآخرة خوفا
ان يقتلوا في المعركة اذا جاهدوا لو كان الله يتحدث عن الربا لما قال أضعافا مضاعفة إذ لو قالها سيفهم البعض ان المبالغة فيه جدا هي فقط الحرام وان الربا ليس مشكلة كبيرة إذا لم يكن مقداره كبير جدا ولكن إرادة الدنيا هي تحويل اجر الآخرة الى الدنيا وهي انهم استمتعوا بخلاقهم اي اذهبوا كل أجرهم المدخر

لهم بأن تمتعوا بما لم يشرع الله في الدنيا فحبط عملهم
ثم قال الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس ما علاقة هذا بهم ؟
اي ليس فقط اطع في السراء ولكن ايضا في الضراء
في المعركة اذ قد يصيبك منها ضرر واكظم غيظك
منها وامح استرخاءك امح هذا التقاعص الذي عندك
وهذه الهمة الفاترة التي نحو الجهاد ثم وارجعوا عن
ما اصررتم عليه من عدم الجهاد ولا تثبتوا على
موقفكم
اذا الربا هنا لا هذا ولا ذاك
والآن الآية الأخيرة

)لٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يؤُْ
مِنُونَ بِمَا أنُْزِلَ إِليَْكَ
وَمَا أنُْزِلَ مِنْ قبَْلِكَ ۚ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ۚ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيوَْمِ الْآخِرِ
أُولَٰئِكَ سَنؤُْتِيهِمْ أجَْرًا عَظِيمًا(
]سورة النساء 232[

نقضوا الميثاق وقتلوا الأنبياء واتهموا مريم وادعوا
انهم قتلوا سيدنا عيسى وصلبوه ف
حرم عليهم طيبات أحلت لهم لأنهم صدوا عن سبيل
الله وأخذوا الربا ثم صار يقول رسالتك هي نفسها
رسالة الذين سبقوك لم يكفرون بها

اذا هذا فصل عاد بعده لنفس السياق ، لا يصح ان يكون فيه فصل اذا ما الربا هنا
قال لهم ان عذاب الله أليم أما من آمن فله أجر عظيم
اذا قصد بقوله انه حرم عليهم طيبات احلت لهم اي الهدى طبعا لم يقصد طعاما ولا شرابا هنا لأنه قصد شيئا جلب لهم العقاب الأليم وهو الضلال
حرم عليهم ان يهتدوا لكتبه وذلك لانهم صدوا عن سبيل الله فعلا
)تأكد صحة ما اقول (لأن الله لا يهدي من يضل
والسبب الثاني هو اكلهم الربا..أخذهم أقصد.. وأكلهم أموال الناس بالباطل
وجدت الحل ..انظر للمؤمنين تعرف ما فعل الكافرين فهو اكيد سيكون عكسه)القرآن سهل(
ماذا فعل المؤمنون آمنوا بما انزل الله اليه ومن قبله..
اقاموا الصلاة هذه تقابل)الصد عن سبيل الله (
اعرضوا عنه بدلا من ان يتصلوا به
والمؤتون الزكاة تقابل)اخذهم الربا(اجل م يؤتوا البركة والزيادة
ولكن اخذوها
آمنوا وماذا ؟ عملوا الصالحات
اذا آتوا الزكاة اي عملوا الصالحات، الصالحات تعني اتقنوا
واتموا ...المهم اذا عملوا السيئات لانهم ليسوا راسخين في العلم

غير باقون به فبقاؤهم يجعلهم يتعمقون فيتقنون
ويتمون اذ يتوسعون هم اذا غير ثابتون في العلم
والمعرفة
وأكلهم أموال الناس بالباطل إذا تقابل المؤمنون بلله
واليوم الآخر)اخذهم (لنقل تقريبا فالمتغافلين
المسترخين بالباطل بدلا من ان
يؤمنوا بالتملك بالمعرفة)يوم(التي تصل لآخرها
)المتقنة التامة (الحقة والتي عكسها الإسترخاء
اذا لانهم لم يؤمنوا ولم يعملوا الصالحات ولم يتقنوا
ويتموا هذه الأعمال الصالحة) اعجبهم عملهم ولم
يحسنوه في كل مرة(والآن نعود لما أثار فضولنا
)يتخبطه الشيطان من المس(
كان في تلك الآيات معنى الربا هو الزيادة وكانت
تتحدث عن الانفاق ثم قال الآية...
اذا واضحة تعني يضطرب من زوغانه عن الحق من
المس،المس :لطخه به
اذا يضطربون بدل ان يتقنوا وذلك بسبب زوغانهم
عن الحق اضلالهم لاني سأضلهم بان اجعل التلطيخ
هذا الذي فعلوه يصيبهم في عقولهم ،سأختم عليهم
بذنبهم واجعل فعلتهم هذا صفة دائمة لهم ...ثم الى
النار والدليل: فاولئك اصحاب النار..
والذين عكسهم لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم
يحزنون

♡♡♡♡

♡سورة ال عمران:

3

)اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ * مِنْ قبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفرْقَانَ ۗ إِنَّ الذِّينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَال لهَّ عَزِيزٌ ذوُ انْتِقَامٍ * إِنَّ اللَّهَ لاَ يخَْفىَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فيِ الأَْرْضِ وَلاَ فيِ السَّمَاءِ * هُوَ الذِّي يصَُوِّرُكُمْ فيِ الأَْرْحَامِ كَيْفَ يشَاءُ ۚ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعزَِيزُ

الْحَكِيمُ(
]سورة آل عمران 2 - 3[
)اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ(
]سورة آل عمران 2[

الحي القيوم : به نكون الحياة ويقوم الأمر حتى وجود الأسباب لا يغني من بلوغ الغايات شيئا دون اسمه الحي القيوم الذي به
يكون الشيء ويدوم

)نزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَ ا بيَْنَ يدَيْهِ وَأنْزَلَ التوّرَاةَ
وَالْإِنْجِيلَ(
]سورة آل عمران 3[

التوراة والانجيل : قال انه نزل القرءان الحق كما انزل التوراة
والانجيل وقال انه لا كفر بهما اي يجب ان لا نعاملهما معاملة
المتشابه مع المحكم اذ كفرنا بالمتشابه وكل من عند الله) المتشابه الذي لبس عليه معناه وله معنى باطن ولم يفصح كل الافصاح عما فيه (وحذر انه مطلع على كل شيء بدليل انه يرانا في بطون امهاتنا

)هُوَ الذِّيَ يصَُوِّرُكُمْ في الْأَرْحَامِ كَيْفَ يشَاءُ ۚ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الْعزِيزُ
الْحَكِيمُ(
]سورة آل عمران 3[
يصورنا في الارحام كيف يشاء : يميلنا الى نفسه في الرحمة كيف
يشاء

)قلْ أُؤَنبَئِّكُمْ بخِيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُمْ ۚ لِلذِّينَ اتقَّوْا عِنْدَ رَبِهِّمْ جَناَّتٌ تجَْرِي مِنْ تحَْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأزَْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْ وَانٌ مِنَ اللهِّ ۗ وَاللَّهُ
بصِيَرٌ بِالْعِباَدِ * الذِّينَ يَقوُلوُنَ رَبنَّاَ إِنِنَّاَ آمَناَّ فاَغْفِرْ لنَاَ ذنُوُبَناَ وَقِناَ عَذَابَ النارِّ * الصَّابرِِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقاَنِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتغَْفِرِينَ بِالْأسَْحَارِ(
]سورة آل عمران 21 - 22[

ليغفر لك : الصابرين) اتمام(والصادقين) اتقان(والقانتين
) اتمام(والمنفقين) اتقان(والمستغفرين بالأسحار) اتمام(

)قلِ اللهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تؤْتي الْمُلْكَ مَنْ تشَاءُ وَتنَزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تشَاءُ وَتعِزُّ مَنْ تشَاءُ وَتذِلُّ مَنْ تشَاءُ ۖ بِيدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنكَّ عَلىَ كُلِّ شَيْءٍ
قدِيرٌ(
]سورة آل عمران 23[

لماذا ظل يقول من تشاء من تشاء
لو كان الأمر حسب مشيئته فقط لما لزم علينا العمل والطاعة اذا
شاء : كل من له وجود مثبت متحقق شيء:
سَبَقَني، حَزَنَني وأعْجَبَني، البعِيدُ النظَّرِ.
أعْجِبْتُ وفَرِحْتُ. كُلَّ مَا لَهُ وُجُودٌ مُثْبَتٌ مُتحَقِّقٌ.
قَلِيلا مِنْهُ، بَعْضَهُ. قَلِيلا قلِيلا، خُطْوَةً خُطْوَةً.
" أهَمِّيةً، قيِمَةَ، عَمَل
اذا ارجح ما اخترت من معانيها او الذي يعطي لعمله قيمة اي يأخذه بجدية اذا:
تؤتي الملك من له وجود مثبت متحقق في شكرك
وتنزع الملك ممن له وجود مثبت في كفر النعم
وتعز من له وجود مثبت في صحبتك والتوكل عليك والاخلاص لك وتذل من له وجود مثبت في الشرك بك والاعتصام بغيرك وترزق من يشكرك) من له وجود مثبت في شكرك وطاعتك ولا يعصيك في نعمك (ومن له وجود مثبت في الصبر) لنقل لأنه قال بغير حساب (

وقال في موضع آخر) انما يوفى الصابرون أجرهم بغير
حساب (اذا
فليس من الله في شيء تعني ليس من الله في وجوده المثبت
المتحقق اي ليس مخلصا لله بالطاعة اي مشرك به بطاعة غيره اذا عنى الله ستعاقبون بالحق بسبب وجودكم المثبت المتحقق في
الشرك بي) بالشيء الذي غركم في دينكم مما افتريتم وهو جملة الشرك اب ابن او ابن الله اذا سبب النصر هو التوكل على الله فلقد كانوا أذلة ونصروا

)لاَ يَتخِّ َذِ الْمُؤْمِ نوُنَ الْكَافرِ ِينَ أوْ َلِياَءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ َ في ِ شَيْءٍ إِلاَّ أنْ َ تتَقَّوُا مِنْهُمْ تقُاَةً ۗ ويحَ ُذِّرُكُمُ اللَّهُ َ نَفْسَهُ ۗ وَإِلىَ اللَّهِ َ الْمَصِيرُ(
]سورة آل عمران 23[

كيف لا نتولاهم وكيف نتعامل معهم بالحسنى بنفس الوقت ونبرهم
المعنى]لا تنصروهم على المسلمين لأنكم ان فعلتم سيقتلونكم بغير حق فاحذروا فإن نصرتموهم اتقوا منهم تقاة[

لقد كن يتحدث عن الذين يقتلون النبيين بغير حق
وعن أهل الكتاب
المعرضون عن الحق

)يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ(
]سورة آل عمران 33[

اقنتي : أطاع، تواضع ، الدائم على الطاعة ، أمسك عن الكلام سجد: خضع ، طأطأ رأسه وإنحنى ركع: انحنى وطأطأ رأسه ، إطمأن إليه ، إفتقر وإنحطت حاله

)فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ(
]سورة آل عمران 39[

فنادته الملائكة بعد أن صلى ؟ لا
ولكن نادته الملائكة بعد ان دعا الله والدليل:
نادته الملائكة وهو يعدل او يصلح او يقوم صلته في اسفه

وحزنه او في شجاعته لكني ارجح اسفه وحزنه اذ بعد ان وجد
عند مريم رزقا قالت له عن الله المعلومة التي لا يعرفها والتي تفاجأ بها بدرجة كرم الله انها تصل لهذا الحد و ان عليه ان
يحارب اليأس الذي فيه اذ لا يتقن دعاءه لله ان يرزقه ابن ليأسه من وجود أسباب لذلك فإمرأته عاقر
فقوم وعدل وصلح تلك الصلة بحزنه وأسفه) يأسه لنقل(وزاد أمل ويقينه في الطلب ورجاءه فحقق الله مطلبه
ان الله يبشرك بيحيى ، والذي صفاته انه : مصدقا بكلمة أي
) العهد ، ارادة وحكمة ، قول فصل (من الله اذا مصدقا بعهد الله :
انه اشترى من المؤمنين أنفسهم بأن لهم الجنة اي ان يظل مطيعا لله ويعمل لآخرته)مؤمن(وسيدا اي
عميق او تقي ويحبس نفسه او محيط بالشيء
ويحاصره او محدد اما عميق ومحيط بالشيء ومحاصره له أو محدد
يعني متقن ومتم أو انها تقي ويحبس نفسه : اي متقي لله بقوة
وثبات

)فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ(
]سورة آل عمران 12[

الحواريون : اي المتعمقون اي المتقنون المجيدون وليس
المستكبرون

)إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ * بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ * وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ(
]سورة آل عمران 223 - 223[
)وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ * لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ

فإَنِهُّ َمْ ظَالِمُونَ * وَسِعِّ َ مَا فيِ السَّمَاوَاتِ وَمَا فيِ الْأَرْ َضِ ۚ يغَ ْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيعُذِ َبُّ مَنْ يشَ َاءُ ۚ وَاللَّهُ ُ غَفُورٌ رَحِيمٌ(
]سورة آل عمران 223 - 229[

ليس لك من الامر شيء :لا يمن الله على رسوله او يهدده انه قد يتوب على الكافرين ، ام انه يدعوه لأن لا يفرح بشيء او يتحداه. او ينهانا ان نقرر مصير الناس الى الجنة ام الى
النار ...حتى مع وجود الأسباب لن يتحقق النصر الا حينما أشاء يا محمد فتوكل علي ، فنزول الملائكة في المعركة مجرد بشرى
ففي أحد بعد ان ضمنوا الفوز نزلوا عن الجبل من اجل الغنائم فهزموا وفي بدر كانوا قليلون جدا وفازوا

)يَا أيَهَّ ُا الذِّ َينَ آمَنوُا لاَ تأَكُ ْلوُا الرِّباَ أضَ ْ َعاَفاً مُضَاعَفَةً ۖ وَاتقَّوُا اللَّهَّ َ
لَع لَكُّ َمْ تفُ ْلِحُونَ(
]سورة آل عمران 230[

في حديث كان عن الجهاد في سبيل الله فجأة ذكر الله عدم اكل الربا ثم الانفاق ثم عاد ليكمل عن الجهاد مستحيل..

اذا لقد كان يتحدث كل الوقت عن الجهاد ...لنرى كيف
هذا الربا: اي الزيادة اي الكثرة اذا الحرام
اذ قال الله ان الوسطية هي صراطه والمبالغة والكثرة
هي
الخروج عن صراطه فالمبالغة هنا بالتاكيد حرصهم
على الدنيا وايثارهم اياها عن الاخرة خوفا من ان
يقتلوا في المعركة اذا
جاهدوا
لو كان الله يتحدث عن الربا ما قال اضعافا مضاعفة
، لو قالها
سيفهم البعض ان المبالغة جدا فيه هي فقط الحرام
وان الربا نفسه ليس مشكلة كبيرة اذا لم يكن مقداره
كبير جدا
ولكن ارادة الدنيا هي تحويل اجر الاخرة الى الدنيا
وهي انهم
استمتعوا بخلاقهم اي اذهبوا كل اجرهم المدخر لهم
بأن تمتعوا بما لم يشرع الله في الدنيا فحبط عملهم
ثم قال الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس ما علاقة هذا بهم :
اي ليس فقط اطع في السراء ولكن ايضا في
الضراء في
المعركة اذ قد يصيبك منها ضرر واكظم غيظك
منها وامح
استرخاءك ...امح هذا التقاعص الذي عندك وهذه
الهمة الفاترة التي نحو الجهاد ...ثم وارجعوا عن ما

أصررتم عليه من عدم الجهاد ولا تثبتوا على موقفكم...
اذا الربا هنا لا هذا ولا ذاك

)إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ(
]سورة آل عمران 290 - 293[

قياما وقعودا وعلى جنوبهم : يذكرون الله يحفظونه ويحضرونه بعقولهم او يبقون ذكره جاريا على ألسنتهم قوة على القيام
بالأمر) اتقان(واقامة وحبس على كثرة خيرهم اي افضل ما
عندهم اي اتمام ذلك الاتقان او

يحتدون ويتصلبون) يذكرون (في التملك) الله (

)وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(

]سورة آل عمران 200 - 299[

اتموا واتقنوا لعلكم تفلحون : احبسوا انفسكم وتجلدوا واوثقوا شدها واتقوا الله اي اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

♡♡♡

♡سورة النساء:

3

)وَآتوُا الْيَتاَمَىٰ أمْوَالهُمْ ۖ وَلاَ تتَبَدَّلوُا الْخَبيِثَ بِالطَّيبِ ۖ وَلاَ تأَكُْلوُا أمْوَالَهُمْ إِلىَٰ أمْوَالِكُمْ ۚ إِنهَُّ كَانَ حُوباً كَبيِرًا(

]سورة النساء 2[

اكل أموالهم الى اموالنا اي الأخذ منها بدل اعطاءهم انه كان ذنبا واثما كبيرا

فأخروا ما طاب لكم دفع الثمن حذرا من عدم العدل مخرجينه من

حكمكم واسعوا بذلك المال وراكموه

)وَإِنْ خِفْتمُْ ألاَّ تقُسِطُوا فيِ الْيتَاَمَىٰ فاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النسِ ۖاءِ مَثنْىَٰ وَثلَُاثَ وَرُباَعَ ۖ فإَِنْ خِفْتمُْ ألاَّ تعَْدِلوُا فوَاَحِدَةً أوَْ مَا مَلكَتَْ أيَْمَانكُُمْ ۚ ذَلِكَ أدَْنىَٰ ألاَّ تعَوُلوُا(

]سورة النساء 3[

انكحوا ما طاب لكم من النساء:
وان خفتم الا تعدلوا في اليتامى
ف احذروا ما طاب لكم من تأخير دفع الثمن مثنى
) مترددين .
او مخرجينه من حكمكم (وثلاث) ساعين به(
ورباع) مطمئنين او مراكمينه (
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة) اتركوه او ميزوه عن
غيره (او ما
ملكت ايمانكم) او ما قدرتم على حبسه او احتويتم
قادرين على التصرف به لزيادته وتبريكه
ذلك ادنى الا تعولوا : يثقل عليكم او يهمكم او تفتقروا
) ان اخرتم دفع الثمن لمستحقيه لا تؤخروه الا
بالحق ولوقته المناسب (
)فإن خفتم الا تعدلوا فاما ان تتركوه كما هو لأجله او
تحتووه بتصرفكم فيه بالخير والبركة بما يرضي الله
والحكمة انه اقرب
الا نفتقر (
تفسير اخر عن القرءان :
وان خفتم الا تعدلوا في الانتباه اليه بفقر ف احذروا
ما طاب لكم اي ما تقدرون) قدرما تشاءون عن
تأخير دفع الثمن اي اعطاءه حقه في تفسيره
مترددين وساعين به ومطمئنين اي كي لا تفسروه
مستعجلين فيصير استرخاء و فتور

فان خفتم الا تعدلوا اتركوه وميزوه عن غيره
ودعوه لوقت اخر او ما قدرتم على حبسه او
احتويتم قادرين على النصرف به اي
حتى يحصل هذا الشيء فتحتووه قادرين على
التصرف به ببركتكم) اتقانكم واتمامكم (
ذلك ادنى الا يثقل عليكم ويهمكم اي فتفسروه
كارهين فلا تفوزوا
به ولا تنالوه عندئذ

)وَآتوُا النِسَّاءَ صَدُقاَتِهِنَّ نحِْلةًَۚ فإَنِْ طِبْنَ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا
فَكُلوُهُ هَنيِئاً مَرِيئاً(
]سورة النساء 3[

مراعاة الدقة تهم الله : وآتوا المؤخرين فضلهم بدقة
) حقهم(اي لا تنقصوا منه شيئا
فإن طبن لكم اي جادوا اي زادوا لكم عن شيء منه
) رغبة او
ازالة غمه وكرب (فخذوا المال ميسرا من غير
مشقة ولا عناء
سائغا من غير غصص) ليس كرها ولكن عن طيب
نفس منهم هم
وليس اجبار او احراج (

)وَلاَ تؤْتُوا السُّفَهَاءَ أمْوَالَكُمُ التَّي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقوُهُمْ فِيهَا
وَاكْسُوهُمْ وَقوُلوُا لهُمْ قوْلاً مَعْرُوفاً(
]سورة النساء 1[

ولا تؤتوا الجاهلون أموالكم التي جعل الله لكم توليا لامورهم او
قوة على القيام بأمورهم وانفعوهم فيها واكسوهم ثياب او شرفوهم وقولوا لهم قولا معروفا اي
وعلموهم تعليما يوقفهم عن الذنب ثم يجعل الله يعفو عنهم او سليم ومقبول او مدرك للشيء على ما هو عليه تفسير عن القرءان :
اي لا تبذلوا جهدكم في تفسيره كل الجهد وانتم تبنون على خطأ غير متحققين من اتقان واتمام ما تفسروه ولكن تريدون اتمام تفسيره فحسب بأي وسيلة وانتم تجهلون معناه توليا للأمر أو قوة على القيام بأمورهم وكل ما تنتفع به فيها وشرفوهم اي واتقنوا واتموا اذا ما اردتم واصررتم ان تكملوا التفسير وفسروه تفسيرا معروفا يوقفهم عن الذنب اي ينزهها من النقص ويصرف عنها العيب او سليم مقبول او القيم بأمر القوم او ادراك الشيء على ما هو عليه اي حتى نصل لحقيقته

)وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا(
]سورة النساء 3[

واهتموا باليتامى واكترثوا لهم حتى اذا تناهوا في الغلبة اي بلغوا أشدهم فإن أبصرتم وعلمتم منهم هداية واستقامة فإدفعوا اليهم
اموالهم ولا تأخذوها فسادا او مجاوزة للحد وحدة ان يكبروا فليأكل بالعروف : اي يأخذ بما يقبله عقله وضميره
ان يكبروا : اي ان يأخذوها عنوة وقهرا او ان يشتد ويثقل عليكم
الأمر ويشق تفسير عن القرءان:
واهتموا بالانتباه واكترثوا لهم حتى اذا تناهوا في الغلبة فإن أبصرتم وعلمتم منهم هداية واستقامة حتى اذا استقامت لكم تفسيرها عندئذ ابذلوا جهدكم فيها وكل ما لكم ولا تأخذوها فسادا او مجاوزة للحد ولا تبذلوها دون ان تستقيم لكم فتفسدوا في
تفسيرها

ومن كان غنيا اي ليس فقيرا ولكن غني مستكبر او غير منتبه ولا متصل فليستعفف عن اخذها ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف اي ليأخذ بالاحسان اي الاتمام والاتقان

فإن بذلتم جهدكم فاشهدوا عليهم اي تحققوا بأن توافق الآيات أقوال

الله

)يَا أَيَّهُا الذِّينَ آمَنوُا لاَ تقَرْبوُا الصَّلَاةَ وَأنْتمْ سُكَارَىٰ حَتىَّ تعْلَمُوا مَا ت قَوُلوُنَ وَلاَ جُنبُاً إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتىَّ تغَتْسِلوُا ۚ وَإِنْ كُنْتمْ مَرْضَىٰ أوْ عَلَىٰ سَفرٍ أوْ جَاءَ أحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغاَئطِ أوْ لاَمَسْتمُ النسِّاءَ فَلمْ تجِدُوا مَاءً فَتيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّباً فاَمْسَحُوا بوِجُوهِكُمْ وَأيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفوًّا غَفوُرًا(

]سورة النساء 33[

اتمام الصلاة واتقانها اي لا نقربها ونحن سكارى حتى نعلم ما نقول اي لا نقربها الا ونحن في صحو غير غافلين لنعلم ما نقول منتبهين واذا ومقبلين عليها ..هكذا هو اداءها) الصلاة الوسطى والقنوت (بغير فتور وايضا بغير غضب واغتياظ اي بنفس

)إِنَّ الذِّينَ توَفاَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أنْفسِهُمْ
قَالُوا فِيمَ كُنْتمْ ۖقَالُوا كُناَّ
مُسْتضْعفِينَ في الْأرْضِ ۚقَالُوا أَلَمْ تكُنْ
أرْضُ اللَّهِ وَاسِعةً فتهَاجِرُوا
فِيهَا ۚ فأُولَئِكَ مأوَْاهُمْ جَهَنمَّ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا(
]سورة النساء 92[

بعد ان سألتهم الملائكة بأي ذنب تعاقبون اليوم اذ
أنتم مع
المعذبين ، ردوا بقولهم كنا مستضعفين في الأرض
فقالت الملائكة ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها....
ليس المقصود الأرض التي نحن عليها ولكن الإرتياد
والرعاية اي اقبالهم وانتباههم أقصد إنتباههم
واقبالهم نحو الله
وقيل لهم أن أرض التملك واسعة اي الانتباه
والاقبال نحو التملك واسع...
فظلموا أنفسهم وتوفتهم الملائكو وكذلك حوسبوا

)وَلأَضِلنَّهُمْ وَلأَمُنيِّنَهُّمْ وَلآَمُرَنهُّمْ فلَيَبُتَكِنُّ
آذَانَ الْأنْعاَمِ وَلآَمُرَنهُّمْ فَلَيغُيرِنُّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ
وَمَنْ يَتخِّذِ الشَّيْطَانَ وَلِياًّ مِنْ دُونِ اللَّهِ فقَدْ خَسِرَ
خُسْرَاناً مُبِيناً(

بتك : قطع ، الطائفة من الشيء
آذان : علم ، استمع له ، أقسم ، أنذر به ، الزعيم ، المنارة ، أباحه
، بدأ يجف
الأنعام: أحكمه، اوصلها اليه ، بالغ فيه وأجاد ، المستقيم المستوي
، المحجة والطريق الواضحة
فما المشكلة في قطع آذان الأنعام ثم إنه لا أحد قد يقطع آذان الأنعام ولماذا سيفعل فالتبتيك قطع وليس خرم اذا:
فليقطعوا علوم المحجة والطريق الواضحة) كتبهم(لا يسيرون عليها أي ما أنزل إليهم أو المستوي المستقيم) نفس الشيء ( )وَيسَْتفَْتوُنكَ فيِ النسِ َّاءِ ۖقلِ ُ اللَّهُ يفُْتيِكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يتُْلَىٰ عَليَْكُمْ فيِ الْكِتاَبِ فيِ يَتاَمَى النسِ َّاءِ اللَّاتيِ لاَ تؤُْتوُنهَُنَّ مَا كُ تبِ َ لهَُنَّ وَترَْ َغبُوُنَ أنَْ َ تنَْ َكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتضَْ َعفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأنَْ َ تقَوُمُوا لِلْيتَاَمَىٰ بِالْقِسْطِ ۚ
وَمَا تفَْ َعلَوُا مِنْ خَيْرٍ فإَِنَّ َ اللَّهَ َ كَانَ بهِِ عَليِمًا(
]سورة النساء 222[

يفتينا الله في تأخير دفع الثمن ....في الابطاء والفتور في تأخير دفع الثمن ، اللاتي لا تؤتونهن ما كتب الله لهن وترغبون ان
تضموا اموالهم الى اموالكم والجاهلين الضعفاء من الولدان الذين لم يبلغوا الرشد بعد وان تتموا او تتولوا امر اليتامى
بالعدل

)وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ۚ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا(
]سورة النساء 223[

وان مطعمة خافت من سيدها) امتناع ان يدفع ماله(او اعراض اي امتناع كامل عن دفع المال ويريد ان يأكل حقه او اعراض بدون رفض كامل ولكنه حال مؤقت
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير :
الاصلاح هو القيام بما عليهم من الحقوق والواجبات والتوفيق
بين المتخاصمين او المختلفين

)وَلَنْ تسْتَطِيعوُا أنْ تعْدِلوُا بيَنْ النسِّاءِ وَلوْ حَرَصْتمْ فلَا تمِيلوُا كُلَّ الْمَيْلِ فتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تصْلِحُوا وَتتَّقُوا فإَنَّ اللَّهَ كَانَ غَفوُرًا رَحِيمًا(
]سورة النساء 229[

اي ولم تستطيعوا ان تعدلوا تباعد او قطع او فصل المؤخرين او المكلوئين ولو حرصتم ربما فساد او عداوة المكلوئين اي اذا فسدوا فلا تحيدوا عنه وتتركوه كالمعلق او كثير الخصومة بخصوص التفسير الذي عن القرءان :
لا تذروها كالمعلقة التي لا هي مفسرة تفسيرا صحيحا ولا هي مؤجلة ولكن مفسرة وبشكل خاطئ ثم لا تعودوا لتفسيرها لأنها قد فسرت وانتهى الأمر

)وَإِنْ يتَفَرَّقاَ يغُْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعاً حَكِيمًا(
]سورة النساء 230[

وان يتفرقا يغن الله كل واحد منهما عن الاخر من غناه او من اكثاره حتى يوفي بجميعه او من كثرة عطائه

---

* وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا * وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا * إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ ال لَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا(

]سورة النساء 222 - 233[

لاتذر امورك كالمعلقة : لاهي متقنة وتامة ولا مؤجلة ثم لا

تعود لها لأنك تظن انك فعلتها وانتهى الأمر فقد ظلمت وافسدت واسقطت فحين تؤجلها تقبل عليها بعقل صافي وانتباه واقبال

ورغبة وتأني ونفسية جديدة وليس تكمل بفتور فالتعب يجعلك تستعجل والتحير يجعلك تستعجل وتتغاضى عن كثير

)فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَقَتلِهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغيْرِ حَقٍّ وَقوْلِهِمْ قلُوبنُاَ
غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فلَا يؤُمِنوُنَ
إِلاَّ
قَلِيلًا(
]سورة النساء 211[ثم
)فَبظِلُْمٍ مِنَ الذِّينَ هَادُوا حَرَّمْناَ عَليْهِمْ طَيِّبَاتٍ
أحِلُّتْ لَهُمْ وَبصِدِّهِمْ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا * وَأخْذِهِمُ الرِّباَ وَقدْ نهُوُا عَنْهُ
وَأكْلِهِمْ أمْوَالَ النَّاسِ
بِالْباَطِلِ ۚ وَأعْتدَْناَ لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَاباً ألِيمًا(
]سورة النساء 230 - 232[

اذا نقضوا الميثاق وقتلوا الانبياء واتهموا مريم
وادعوا انهم قتلوا سيدنا عيسى وصلبوه ف
حرم الله عليهم طيبات احلت لهم لانهم صدوا عن
سبيل الله
واخذوا الربا ثم صار يقول رسالتك هي نفسها
رسالة الذبن سبقوك لم يكفرون بها اذا
اذا هذا فضل عاد بعده لنفس السياق ، لا للفضل اذا
ما الربا هنا: قال لهم ان لهم عذاب اليم اما من آمن
فله اجر عظيم
اذا قصد بقوله انه حرم عليهم طيبات احلت لهم ا
الهدى طبعا لم يقصد طعاما ولا شرابا هنا لانه قصد
شيء جلب لهم العقاب الأليم وهو) الضلال(

حرم عليهم ان يهتدوا لكتبه وذلك لأنهم صدوا عن سبيل الله فعلا
) تأكد من صحة ما أقول (لأن الله لا يهدي من يضل والسبب الثاني هو أكلهم الربا ...أخذهم أقصد ...وأكلهم أموال الناس بالباطل
انظر للمؤمنين تعرف ماذا فعل الكافرين فبالتأكيد سيكون عكسه ماذا فعل المؤمنون ؟ آمنوا بما أنزل اليه ومن قبله ،
أقاموا الصلاة وتقابل هذه. الصد عن سبيل الله)اعرضوا عنه بدلا من ان يتصلوا به (
والمؤتون الزكاة تقابل أخذهم الربا) لم يؤتوا البركة والزيادة ولكن
أخذوها(
آمنوا وماذا ؟ فعلوا الصالحات..
اذا آتوا الزكاة اي عملوا الصالحات ، الصالحات يعني اتقنوا
واتموا .. المهم اذا : عملوا السيئات لأنهم ليسوا راسخين في العلم غير باقين به فبقاؤهم يجعلهم يتعمقون ويتقنون ويتمون اذ يتوسعون ، هم اذا غير ثابتون في العلم والمعرفة
وأكلهم أموال الناس بالباطل اذا تقابل المؤمنون بالله واليوم الآخر :
أخذهم لنقل)تقريبا(ما ل المتغافلين المسترخين بالباطل بدلا من

ان يؤمنوا بالتملك بالمعرفة) يوم(التي تصل لآخرها) المتقنة التامة(الحقة والتي عكسها الإسترخاء اذا لأنهم لم يؤمنوا ولم يعملوا الصالحات ولم يتقنوا ولم يتموا هذه هي الأعمال الصالحة) أعجبهم عملهم ولم يحسنوه في كل مرة (ِ

} وَٱلَّـٰتِي يأَۡتِي نَ ٱلۡفَـٰحِشَةَ مِن نسِ َّآ ِكُمۡ فٱَسۡتشَۡهِدُو اْ عَلَيۡهِنَّ أرَۡبَعةَ مِّنكُمۡۖ فإَنِ شَهِدُو اْ فأَمَۡسِكُوهُ نَّ فيِ ٱلۡبيُُوتِ حَتىَّ يَتوَفَّـٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أوَۡ يَجۡعَلَ

ً

ٱللَّهُ لهَُنَّ سَبيِلا)٩٤(وَٱلَّذَانِ يأَۡتيِـٰنِهَا مِنكُمۡ فـَـَٔاذوُهُمَاۖ فإَنِ تاَباَ وَأصَۡلحَاَ فأَعَۡرِضُواْ عَنۡهُمَاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ توَّاَبا رَّحِيمًا)٩٤(إِنمَّاَ ٱلتوَّۡبَةُ عَلىَ ٱللَّهِ لِلذَّينَ يعَۡملوُنَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَـٰلَةٍ ثمَُّ يَتوُبوُ نَ مِن قرَِي ٍب فأَوُْلَـٰٓئِكَ يَتوُبُ ٱللَّ هُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَا نَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِي ٍما)٩٣(وَلَيۡسَتِ ٱلتوَّۡبةَُ لِلذَّينَ يَعۡمَلوُ نَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَت ىَّٰٓ إِذَا حَضَرَ أحَدَهُ مُ ٱلۡمَوۡ تُ قاَ لَ إِنيِّ تبُۡتُ ٱلۡـَٰٔ نَ وَلاَ ٱلَّذَينَ

ً

يَمُوتوُنَ وَهُمۡ كُفاَّرٌۚ أوُْلَـٰٓئِكَ أعَۡتدَۡناَ لَهُمۡ عَذَاباً أَلِيَما)٩٢({

]سُورَةُ النِسَّاءِ: ٩٤-٩٢[

اي كان الله يتحدث عن الفواحش ثم قال

{ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا }
[سُورَةُ النِسَّاءِ: ١٩]

طبعا الغير معقول ان يكون الله تحدث عن الميراث ثم صار يقول ان ياخذ الزوج مال زوجته اذا زنت اذا اكراه الناس على البغاء لنرى كيف
كان الله يتحدث عن الفواحش ثم قال
لو كنتم مؤمنين لا يحل لكم ان تكسبوا نساءكم او تصيروا لهن ما ليس لهن غصبا)معنى ترثوا(
ولا تحبسوهن وتمنعوا عنهن الزواج لتجبروهن على الزنا
اذا يعرض عن مرته اذا زنت فقط وليس اسلوب ضغط حتى تعطيه مالها

بدليل ان الله قال بعدها وعاشروهن بالمعروف
ثم قال

ً

{ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلاَ
تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ
ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ

ً

وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا

ً ً

وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا {
]سُورَةُ النِسَّاءِ: ٩١[
اي كي لا تضطر زوجته ان ترتكب الخطيئة اذا
اعرض عنها من اجل انه يريد بعض مالها
وقال حتى اذا اردتم استبدال زوج مكان زوج لا
تاخذوا من مالهن

واكمل لا تنكحوا ما نكح اباءكم لانه فاحشة
ثم بين من هم المحرمين علينا كي لا نرتكب فواحش
وايضا ان الزواج بالمتزوجة حرام وهي على ذمة
زوجها الا اذا كانت ملك يمين فزوجها ليس عندها

ولن يرجع اليها وصارت بحكم الارملة او المطلقة ثم فسرها بالاية التي بعدها
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
ثم قال ان تتزوج اي امراة غير ما حرم عليك وذكر انه حرم بشرط ان يكون زواج حقيقي لا سفاح

والان وما استمتعتم به منهن اي ملك اليمين اذ كان يتحدث عنهن فآتوهن اجورهن فريضة
اي لا تحتقرها وتعاملها معاملة مختلفة لانه ملك يمين لا معاملة جارية ولا عبدة
ياخذ من مهرها او لا يعطيها منه فقط ما تراضيا به اي سامحته به عن طيب خاطر
انحكوهن بإذن اهلهن سنتركها قليلا الان
اذا حتى الان السبية مصان شرفها لو ارادها لنفسه يتزوجها زواج عادي ويدفع مهرها
وجعل موافقة الاهل شرط في حالة ملك اليمين لاجل انهم قد يكونوا ناقمين عليه ولايريدونه زوجا لابنتهم.. كي لا تنقطع من اهلها
اي حفظ حقوقها الى اقصى حد بل وتهاون معها
اذا زنت فعليها نص ما على الزوجة الحرة من العذاب
لا يوجد اذا شيء اسمه زواج المتعة وانما هو مبتدع
او فهم خاطئ يقولون بزواج المتعة لا تجب النفقة على الزوج ولا ترثه لو مات طبعا هذا ظلم واشحاف بحقها

وتحميل لها فوق طاقتها ومعاملتها كمتاع

♡♡♡

♡سورة المائدة:

1

)بِسْمِ اللّهِ َ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ياَ أيَهَّ ُا الذِّ َينَ آمَنوُا
أوْ َفوُا بِالْعقُوُدِ ۚ أحِ ُلتّْ َ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأنْ َعاَمِ إلِاَّ مَا
يتُْلَىٰ عَليْ َكُمْ غَيْرَ مُحِلِّيّ الصَّيْدِ وَأنْ َتمْ ُ حُرُمٌ ۗ
إِنَّ اللَّهَّ َ يحَ ْكُمُ مَا يرِ ُيدُ * ياَ أيَهَّ ُا الذِّ َينَ آمَنوُا لاَ
تحِ ُلوُّا شَعاَ ئِرَ اللّهِ َ وَلاَ

الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلَـٰئِدَ وَلاَ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِهِّمْ وَرِضْوَاناً ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلاَ يَجْرِمَنكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْ مَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ(

]سورة المائدة 2 - 2[

ولا آمين البيت الحرام : اي متخذين الاقامة في الحرام مثالا
وطريقة

ً

)وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ

ً

مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ(

لا تتمسك بكلمة مهيمن دون ان تنتبه لأي كلمة اخرى لماذا
قال الله مصدقا فلماذا لم تراها
مصدقا اي انه الكتاب الذي قبله صادق
المهيمن:
قال آمين،رفرف،صار رقيبا عليه وحافظا، المؤمن الذي يؤمن من الخوف او الشاهد القائم على خلقه بأعمالهم وارزاقهم وآجالهم

لربما هي شاهد او رقيب وحافظ له اي ان الله حفظه من الضياع
اذ دس عليه ما ليس منه جملة الشرك تلك
بان نزل تثبيتا له وتصديقا كي لا يرفض اذا علم انه فيه شرك
فقد كان الناس ينقسمون لقسمين مؤمن ومشرك باعتقاده
بالتأكيد بم يكن كل المسيحيين يقولون ان المسيح ابن الله او الله
نفسه

ثم قال احكم بينهم بما انزل الله اي بكتابهم فقد جاءك تأكيد وتصديق انه الحق

ولا تتبع اهواءهم اجعلهم يخضعون لحكمي الذي انزلت لهم
والدليل انه قال بعدها لكل منكم جعلنا شرعة ومنهاجا وانه لم يخلقنا امة واحدة

اذا الله يصدق كتابه وليس يلغيه

)لَوْلاَ ينَْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثمَْ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۚ لَبِئسَْ مَا كَانوُا يصَْنعَُونَ * وَقَالَتِ الْيَهُودُ يدَُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلتَّْ أَيْدِيهِمْ
وَلعُِنوُا بِمَا قَالُوا ۘ بلَْ يدَاَهُ مَبْسُوطَتَانِ ينُفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَليَزَِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أنُزِلَ إِليَْكَ مِنْ رَبكَِّ طُغْياَناً وَكُفْرًا ۚ وَألَقَْينْاَ بَينْهَُمُ الْعدَاَوَةَ وَالْبغَْضَاءَ إِلىَ يوَْمِ الْقِياَمَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقدَُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أطَفْأَهَاَ اللَّهُ ۚ وَيَسْعوَْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لاَ يحُِبُّ الْمُفْسِدِينَ(
]سورة المائدة 33 - 33[

يداه مبسوطتان : نعمه واحسانه ، فالعيب اذا فينا لماذا لا يصلنا فضله ، وكذلك قهره وغلبته اي اتقانه واتمامه) معنى يداه (
مبسوطتان : مفتوحة ومطلقة بالنسبة للنعم ، وممتدة ومنتشرة بالنسبة للغلبة

وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك : كتاب الله اذ يخطئون في
تفسيره فيزيدهم طغيانا وكفرا اذ يحصلون على نتائج خاطئة سلبية غير مفهومة غير منطقية منفرة تصدهم عنه صدودا فيزدادوا ظلما وكفرا ولو انهم آمنوا واتقوا واقبلوا عليه غير متكبرين) اتقوا اي خشعوا وخضعوا(لكفر عنهم سيئاتهم ولرحمهم ولأدخلهم في طوله والتفافه اي اتمامه واتقانه ففهموه واهتدوا

)وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ * وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ(
]سورة المائدة 31 - 33[

لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم :فوقهم اي البطء والتمهل واخذه قليلا قليلا او الانتباه والفقر ومن اسفل نزولهم عن الركب ومشيهم اي تواضعهم منهم امة مقتصدة لا تتم وكثير منهم ساء ما يعملون اي لا يتقنون

)لَتجِدَنَّ أشَدَّ النـاَّسِ عَدَاوَةً لِلذِّينَ آمَنوُا الْيَهُودَ وَالَذِّينَ أشْرَكُوا ۖوَلَتجِدَنَّ أقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلذِّينَ آمَنوُا الذِّينَ قالَوُا إنِاَّ نصَارَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأنَّ مِنْهُمْ قسِيِّسِينَ وَرُهْباَناً وَأنَهُّمْ لاَ يَسْتكَبْرِوُنَ(
]سورة المائدة 32[

قس: أذاه بكلام قبيح ، طلبه وتتبعه، أحسن رعيه ، الصاحب الذي لا يفارق، أسرع فيه ، العقلاء الرديء(،

رهبان:خاف ، أخذ ينهض ثم برك عن ضعف في صلبه ، جهدها السير ، ما استعمل في السفر وكل ، تعبد

ذلك بان منهم من يطلبونكم ويتتبعونكم أو ربما يعقلون ويطيعون اي السمع والطاعة كما يقال اخترت كلمة تعبد وتعني...)

الطاعة(.. أو ربما كلمة) أخذ ينهض ثم برك عن ضعف في صلبه اي متواضعون ، اذ قال الله وأنهم لا يستكبرون...(

أرجح الإحتمال الأول إذ لو كان الثاني لكانت الكلمتان بمعنى

انهم متواضعون لا يستكبرون ...ربما فالذي يطلب الشيء ويتتبعه هو الي إنتبه وأقبل ولم يستكبر كما قال الله مرات ومرات)لاَ يؤَُاخِذكُُمُ اللَّهَُ بِاللغَّْوِ فيِ أيَْمَانكِمُْ وَلَٰكِنْ يؤَُاخِذكُُمْ بِمَا عَقدَّْتمُُ

الْأيْـَمَانَ ۖ فَكَفاَّرَتهُُ إطِـْعاَمُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ
أوَْـسَطِ مَا تطُـْعِمُونَ
أهَْـلِيكُمْ أوَْ كِسْوَ تهُُمْ أوَْ تحَْـرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فمَـَنْ
لمَْ يجِـَدْ فصِـَياَمُ ثلَـَاثةَِ أيَاَّمٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفاَّرَةُ
أيْـَمَانكِـُمْ إذِـَا حَلَفْتمُْ ۚ وَاحْفظَـُوا أيْـَمَانَكُمْ ۚ
كَذَٰلِكَ يبَـُينِّ اللَّهُ لَكُمْ
آياَتِهِ لَعلَـَّكُمْ تشَـْكُرُونَ(
]سورة المائدة 39[
الأيمان: البركة والقوة
اللغو : بطل ، خاب ، أخطأ وتكلم من غير روية وتفكر ، ما لا يعتد به من كلام وغيره ، أكثر منه وهو لا يروي ، لزمه ، لم يفارقه
عقد: أحكم ، إحتبس ، عماه ،تصلب ، ما يمسك الشيء ويوثقه ، إشتد وصلب ، تجمع وتراكم ، ما فيه بلاغة وكفايته اذا:
لا يؤاخذكم الله بالإكثار من بركتكم وقوتكم وهي لا تروي ولكن يؤاخذكم بما حبستم من البركة والقوة
فكفارته: فستره وتغطيته إطعام :)قدره او إتصال والتحام بفرع من غير أصل (عشرة: مخالطة ومصاحبة مساكين: قليلة الحركة أو منقطعة من
اوسط ما تطعمون أهليكم:
وسط : بين الجيد والرديء ، العلة
أهليكم: الصلاحية للأمر ، إستوجبه ، صيره او رآه ، من بين الجيد والرديء أو علة القدرة على الصلاحية للأمر أو تصييره

ورؤيته
أو كسوتهم أو تحرير رقبة:
كسوتهم : ألبس ،مدح ، تغطى به ، شرف ، فاخر
تحرير : حسنه وأصلحه ، سواه ، استخلصه ، مشقة ، ظلمة كثيرة

،

رقبة : انتظره ، حاذره ، رصده ، التحفظ ، فزع اذا:
او تغطية او إستخلاص متحفظ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام :
يجد: أصابه وأدركه وظفر به بعد ذهابه ، إستغنى به ، أحبه ،
حزن ، غضب ،القدرة
صيام : أمسك عنه
ثلاثة: المنسوخ من صوف ووبر وشعر ، الغليظ الحرف ، الساعي بقريبه عند الملك يوم: نعم ونقم ،المعرفة بالأحوال ، شديد طويل اذا:
فلم يصبه ويدركه ويظفر به بعد ذهابه فإمساك عن السعي إليه الطويل الشديد)اتقانه وإتمامه(ذلك كفارة ايمانكم إذا حلفتم :
ذلك ستر وتغطية بركتكم وقوتكم اذا) حلفتم: اي لازمتم ، صادق ، لم يفارق، عاهد ، أقسم (اذا:
اذا لازمتموه ولم تفارقوه

)يَا أَيهَُّا الذِّيَنَ آمَنوُا إِنمَّيَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْيَصَابُ وَالْأَزْيَلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِيبوُهُ لَعلَكُّيَمْ تفُيْلِحُونَ * إِنمَّيَا يرِيُدُ الشَّيْطَانُ أَنْيَ يوُقعِيَ بَيْنكَيُمُ الْعدَيَاوَةَ وَالْبغَيْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيصَيُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِّيَ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖفهَيَلْ أَنْيَتمُْيُ مُنْتهَُونَيَ(

]سورة المائدة 90 - 92[

الخمر: التواري والإستتار

الميسر: عدم التشديد في الطلب الأنصاب: التعب والإعياء أو المعاداة والمقاومة الأزلام: الخطأ ، القطع ، قلل ، أساء

رجس: هدر ، إعاقة ، عملا قبيحا ، عقاب اذا: التواري والإستتار وعدم التشديد في الطلب والتعب والإعياء أو المعاداة والمقاومة والقطع هدرا أو عمل قبيح من عمل الشيطان : خالفه عن وجهته ونيته ، أبعده ، بعد عن الحق ، اذا : بعد عن الحق أو ضلال عن ما تتجه إليه

والآيات تتحدث عن إخلاص الطاعة لله وحده وإتقان العبادة وان لا يعيدنا تراخينا وتقصيرنا عن الذكر الذي أنزل الينا

ويقول الله أن ما أنزله الينا فقط يبلغنا بوضوح ولا يجعلنا نفهم اذا كنا سنقرأه قراءة خاطئة لن نعي ذلك البلاغ

)لَيْسَ عَلَىَ الذِّيَنَ آمَنوُا وَعَمِلوُا الصَّالِحَاتِ جُنَاَحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذِيَا مَا اتقَّوْيَا وَآمَنوُا وَعَمِلوُا الصَّالِحَاتِ ثمَّ ُ اتقَّوْيَا وَآمَنوُا ثمَّ ُ اتقَّوْيَا وَأحْيَسَنوُا ِ
وَاللَّهُ ُ يحِ ُبُّ الْمُحْسِنِينَ(
]سورة المائدة 93[

طعم : اتصل والتحم بغصن من غير شجرة ، القدرة ، الحال الحسن ، اذا:
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما اتصلوا به
والتحموا من غير سياق اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا
اذا انتبهوا وأقبلوا على الآية ثم انتبهوا للسياق ثم اقبلوا عليه
فضموا الآية لتوافق السياق

)ياَ أيَهَّ ُا ا لذِّيَنَ آمَنوُا لَيبَلْوَ ُنكَّ ُمُ اللَّهُ ُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تنَاَلهُ ُ أيْيَدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيعَلْمَ َ اللَّهُ ُ مَنْ يخَيافهُ ُ بِالْغَيْبِ ۚ فمَيَنِ اعْتدَيَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيَمٌ(
]سورة المائدة 93[

صيد: قنصه وأخذه بحيلة ، رفع رأسه كبرا

بشيء من القبض والأخذ بالحيلة تناله
أيديكم: ضعف، نال منه برا وإحسانا ، حاذق ، النعمة و الإحسان
، الأمر النافذ والقهر والغلبة ، طريق ، حجره ومنعه من التصرف ، إنقاد وإستسلم ، الحاذق
ورماحكم : طعن ، لمع خفيفا متقاربا ، رفس ، الفقر والفاقة ، عض
اذا:
تأخذه حجركم ومنعكم من التصرف ورفسكم أي إسترخاءكم وتقصيركم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم

)يَا أَيهَُّا الذِّينَ آمَنوُا لاَ تقَتْلُوُا الصَّيْدَ وَأَنتْمُْ حُرُمٌ ۚ وَمَنْ قَتلَهَُ مِنكُْمْ مُتعَمَِّدًا فجَزَاءٌ مِثلُْ مَا قَتلَ مِنَ النعَّمِ يحَكْمُُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنكُْمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبةَِ أوَْ كَفاَّرَةٌ طَعاَمُ مَسَاكِينَ أوَْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِياَمًا لِيذَُوقَ وَباَلَ أمَْرِهِ ۗ عَفاَ اللَّهُ عَمَّا سَلفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتْقَِمُ اللَّهُ مِنهُْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذوُ انتْقِاَمٍ(
]سورة المائدة 91[

قتل: حارب وعادى ، جد فيه ، تخضع وتذلل ، تأنى له ، تقلب في مشيه وتثنى

حرم: منعه آياه ، أمسك عنه، هابه ورعى حرمته ، ما يحميه الرجل ويدافع عنه ، ما لا يحل انتهاكه ، ما وجب القيام به من حقوق الله وحرم التفريط به ، ما فات من كل مطموع فيه ، خسر
، لم يمرن
صيد : مائل العنق، داواه، سيء الخلق ، كثير الكلام اذا:
لا تتقلبوا وتتثنوا أو تجدوا في القنص والأخذ بالحيلة وأنتم مانعون له
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
ربما أي يضله الله إذ يطبعه بطبعه دائما يختم عليه به
النعم: تحقيق النظر والمبالغة ثم اوضح كيفية الختم عليه وهو :
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة:
الكعبة : الشرف والمجد ،ملأ، ضربه على يابس ، أسرع ،
بالغ: متناهي ، حد الشيء ، إكتفى ، فصيح معبر ، مؤثر ، بلغ جهده ، أدرك
هديا: بين وعرف ،أرشد ، تقدم ، ساقه ، مشى وحده مشيا غير قوي متمايلا، أوائل ، طريقه ، سيره ، رشاد ، بيان ، دلالة ، ضعف وبلادة ، دلالة على ما يوصل للمطلوب ، زف ، فرق ،
المثل اذا:
)ضعف وبلادة متناهي في الإسراع أو من يمشي مشيا غير قوي وإنما متمايل أو متناهي في الإسراع(

عدل: ميل، حاد ، إعوج ، إرتبك فيه ولم يمضه اذا:
يحكم به ذوا)ذبل ونشف ماؤه (مرتبك فيه ولم
يمضه او كفارة طعام مسكين أو عدل ذلك صياما:
أو ستر وتغطية قدرة قليلة الحركة او منقطعة أو
ارتباك في ذلك وعدم إمضاؤه أو الميل عن القدرة
قليلة الحركة إمساكا ،
وهذا عقاب عليه عفا الله عما سلف:
عما سايره ومشى معه فيه
ومن عاد فينتقم الله منه : من صرفه ورده ينتقم منه
إذا : القنص والأخذ بحيلة هو الإتصال والإلتحام
بغصن من غير
شجرة أي بفرع دون الأصل

)أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ
وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
حُرُمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * جَعَلَ
اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ
الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ۚ
ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ *
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ(
]سورة المائدة 93 - 93[

صيد البحر : مختل الإدراك
صيد البر : ما لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة
وطعامه : الإتصال والإلتحام بفرع من دون الأصل
متاعا: إنتفاعا به لفترة ، بالغ غاية الجودة للسيارة :
لإجلائه، لسلوكه والعمل به اذا:
أحل لكم القنص والأخذ بحيلة لما كان مختل
الإدراك بالنسبة لكم والإتصال والإلتحام به بفرع من
دون أصل إنتفاعا به لفترة لكم ولسلوكه والعمل به
او لإجلائه)إن عنت التفسير(
وحرم عليكم الإقتناص والأخذ بحيلة لما لا شبهة فيه
ولا كذب
ولا خيانة أي) الواضح(ما دمتم) مانعين له أو
ممسكين عنه ، تحمونه وتدافعون عنه ، المهابة(اذا:
ما دمتم تهابونه أي إتركوا الشبهات وما شككتم به ،
ولا تقربوه جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس:
ربما ان الله جعل الإسراع هو البيات والإقامة
المحرمة يقوم فيها ويفعلها المسترخون ...اي الإسراع
لفعل الشيء دون أن نتقي
) ليس بدقة(... المهم:
والشهر الحرام والهدي والقلائد:
الشهر : ظهور الشيء في شنعة
المحرم والهدي أي المشي غير القوي المتمايل
والقلائد أي الإغتراف او غشيه وغلبته
بدليل أن الله قال بعدها أن الخبيث ليس كالطيب وان
لا نسأل

عن أشياء قبل ان تبد لنا : إذا ما دامت لم تبد لنا نسير فيها متبعين
إياها إن لم تكن حرمتها واضحة

)يَا أَيهَّ ُا الذِّ َينَ آمَنوُا لاَ تسْ َألَوُا عَنْ أشْ َياَءَ إِنْ تبْ ُدَ لَكُمْ تسُ َؤْكُمْ وَإِنْ تسْ َألَوُا عَنْهَا حِينَ ينُزَّ َلُ الْقرْ ُآنُ تبْ ُدَ لَكُمْ عَفاَ اللهَّ ُ عَنْهَا ِقلَ وَال لهَّ ُ غَفوُرٌ حَلِيمٌ * قدْ َ سَألَ َهَا قوْ َمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثمَّ ُ أصْ َبحَ ُوا بِهَا كَافرِِينَ(
]سورة المائدة 202 - 202[اذا :

كل ذلك الجهد في شرح الآية لخصته هذه ألآية آية 202

)مَا جَعَلَ اللهَّ ُ مِنْ بحِ َيرَةٍ وَلاَ سَائبِةٍَ وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ ۙ وَلَكِنَّ الذِّ َينَ كَفَرُوا يَفْترُ َونَ عَلىَ اللهِّ َ الْكَذِبَ ۖ وَأكْ َثرُ َهُمْ لاَ يَعْقِلوُنَ(
]سورة المائدة 203[

بحيرة : مختل الإدراك صائبة : خنقه
وصيلة : تقطيع وتجزيء) كل شيء على حدا (او التلطف في
الوصول إليه) عدم إتقانه(

)إِذْ قَالَ اللَّهُ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي
عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ
عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ۖ وَ
إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي
فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ۖ وَتُبْرِئُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ(
]سورة المائدة 220[

في المهد وكهلا :
كهلا : سندا ومعتمدا
اذا في تسوية حياتهم وتمهيدها وما يستندون عليه ويعتمدون
أي منهجهم وطريقتهم ....هل الكهل لا يتكلم

♡♡♡

♡سورة الأنعام:

3

)انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلىَ أنْفسِهُمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ(
]سورة الأنعام 23[

كيف ان الاعراض والاستكبار والشرك هو كذب على النفس اذا الاستكبار هو معنى دقيق ل الكذب على النفس اذ يخالف فطرته

)وَقَالُوا لَوْلاَ نزِّلَ عَلَيْهِ آيةٌ مِنْ رَبِهِّ ۚ قلْ إنِّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلىَ أنْ ينُزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ * وَمَا مِنْ دَابةٍّ فيِ الْأرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يطِيرُ بجِنَاحَيْهِ إلاَّ أمَمٌ أمْثَالُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْناَ فيِ الْكِتاَبِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ثمَّ إلَىٰ رَبهِِّمْ يحُْشَرُونَ * وَالذِّينَ كَذَّبُوا بِآياَتنِاَ صُمٌّ وَبكُْمٌ فيِ الظُّلمَُاتِ ۗ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يضُْلِهْ وَمَنْ يَشَأْ يجَْعلَْهُ عَلىَ صِرَاطٍ مُسْتقَِيمٍ(
]سورة الأنعام 32 - 39[

الله يتحدث عن المعرضين المكذبين ثم فجأة يقول :
وما من دابة....
ثم يعود ليتحدث عن المكذبين الضعيف الذي يدب في الشيء والإقامة ولا
طائر: ما كان على حد الشيء او بحذائه
بجناحيه: بجد وعجل أمم: جماعات اذا:
وما من ضعيف الهمة في الإقامة ولا ما كان على حد الشيء ولن يتعمق فيه يحتذيه على حده بجد وعجل وبدون تأني) لا يتم ولا يتقن(إلا جماعات
أمثالكم:
نكل به ،إقتص منه ،غاب ، زال عن موضعه، ذهب أثره وانمحى
أذا : الا طرق تنكيل بالشيء او تغييب له ومحو أثره
أي تضييع
الشيء

)وَلاَ تطَْرُدِ الذِّينَ يدَْعُونَ رَ بهُّمَْ بِالْغدَاَةِ وَالْعشِيَِّ يرِيُدُونَ وَجْهَهُۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابهِِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابكِِ عَليَْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتطَْرُدَهُمْ فَتكَُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ * وَكَذَلِكَ فَتنَاَّ بَعْضَهُمْ ببِعَْضٍ لِيَقوُلوُا أهَٰؤُلاَءِ مَنَّ اللَّهُ عَليَْهِمْ مِنْ بَيْنِناَۗ أَليَْسَ اللَّهُ بِأعَْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ * وَإِذَا

جَاءَكَ الذِّينَ يؤُْمِنوُنَ بِآياَتِناَ فَقلُْ سَلَامٌ عَليَْكُمْ ۖ كَتبَ رَبكُُّمْ عَلىَٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أنَهَُّ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بجِهَالةٍَ ثمَُّ تاَبَ مِنْ بَعْدِهِ وَأصَْلَحَ فأَنَهَُّ غَفوُرٌ رَحِيمٌ * وَكَذَٰلِكَ نفُصِّلُ الْآياَتِ وَلِتسَْتبَِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ
* قلُْ إِنيِّ نهِيُتُ أنَْ أعَْبدَُ الذِّينَ تدَْعوُنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ قلُْ لاَ أتَبَّعِ أهَْوَاءَكُمْ ۙ قدَْ ضَللَْتُ إِذًا وَمَا أنَاَ مِنَ الْمُهْتدِِينَ(
]سورة الأنعام 12 - 13[

هل للغداة والعشي معنى اخر اذا لنعرفه لندعو. ؟
اولا يريدون وجهه اي وجهته اي صراطه المستقيم اي اتباعه
وان لا يشركوا به
الغداة : اليوم المرتقب البعيد العشي: قصده وطلب قضله
اذا يدعون الله خوفا) اليوم المرتقب البعيد (و طمعا) قصده وطلب فضله (
كذلك ادعوا الله في الغداة والعشي تبعا للمعنى الظاهر عله
وقت اقرب للإستجابة

بعد ان تحدث عن الذين يشركون بعبادته الجن اذ يطيعون

)وَهُوَ الذِّي يتَوَ فاَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيعَْلمُ مَا
جَرَحْتمْ بِالنهَّارِ ثمَّ يَبْعثَكُمْ فِيهِ لِيقُْضَىٰ
أجَلٌ مُسَمًّى ۖثمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعكُمْ ثمَّ ينُبَئِّكُمْ
بِمَا كُنْتمْ تعْمَلوُنَ * وَهُوَ الْقاَهِرُ فوْقَ عِباَدِهِ ۖ
وَيرْسُلُ عَليْكُمْ حَفظَةً حَتىَّ إِذِا جَاءَ أحَدَكُمُ
الْمَوْتُ توَفتَّهْ رُسُلنُاَ وَهُمْ لاَ يفُرَّطُونَ * ثمَّ
رُدُّوا إِلىَ اللهِّ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ ۚ ألاَ لهَُ الْحُكْمُ وَهُوَ
أسْرَعُ الْحَاسِبِينَ * قلُْ مَنْ ينُجَِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبحَْرِ تدَْعوُنَهُ تضَرَُّعًا وَخُفْيَةً لئَنِْ
أنْجَانَا مِنْ هَٰذِهِ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ(
]سورة الأنعام 30 - 33[

♡ هل قبض الارواح مهمة عزرائيل وحده ...ليس انه قد يموت خمسة او اكثر في نفس اللحظة في اماكن متفرقة من العالم ولكن :) وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ( ) وقل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم (: لكان قال ملك الموت وسكت لكنه اكمل بقوله الذي وكل بكم اي كل ملك يتوفى من وكل بهم من
الناس

)وَكَذبَّ بِهِ قوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قلْ لسْتُ علَيْكُمْ
بوِكِيلٍ * لِكُلِّ نَبإٍَ مُسْتقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تعْلَمُونَ *
وَإِذَا رَأيْتَ الذِّينَ يخَُوضُونَ فيِ آياَتِناَ
فَأعْرِضْ عَنْهُمْ حَتىَّ يخَُوضُوا فيِ حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ
وَإِمَّا ينُْسِينَكَّ الشَّيْطَانُ فلَاَ تقَْعدُْ بَعْدَ
الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقوْمِ الظَّالِمِينَ * وَمَا علَىَ الذِّينَ
يَتقَّوُنَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذِكْرَىٰ لعَلَّهُمْ
يَتقَّوُنَ * وَذَرِ الذِّينَ اتخَّذوُا دِينهَُمْ لعِباً وَلهَْوًا
وَغرَّتهُْمُ الْحَياَةُ الدُّنْياَ ۚ وَذَكِّرْ بهِِ أنَ تبُْسَلَ
نَفْسٌ بِمَا كَسَبتَْ ليَْسَ لهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلاَ
شَفِيعٌ وَإِنْ تعَْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَ يؤُْخَذْ مِنْهَا ۗ أوُلَٰئِكَ
الذِّينَ أبُْسِلوُا بِمَا كَسَبوُا ۖ لهَُمْ شَرَابٌ مِنْ
حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانوُا يَكْفرُُونَ(
]سورة الأنعام 33 - 20[

لا احزاب ولا جماعات : واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلاتقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين:
اعرض عنهم لكن مؤقتا ...حتى يخوضوا في حديث غيره فتجلس معهم من جديد وليس تكبر عليهم واتركهم كليا فأنت أحسن منهم

واذا نسيت و جلست معهم اثناء خوضهم في الآيات
قم اول ما تتذكر فورا
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء : وليس عليك حسابهم ولا آمرك ان تفعل هذا عقابا لهم ولكن تذكرة لهم لعلهم يتقون وهكذا فلن يكون هناك جماعات تتكون واناس تعرض عن اناس وحيث ذلك فإن الهدى سيكون متاح للجميع وليس محصورا في فئات

)وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً ۚ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ(
]سورة الأنعام 32 - 32[

ضرب امثلة تدل على قدرته على التفريق بينهم وبين من اتخذوهم
شركاء اذ قال اولا

)وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ

شُرَكَاءُ ۚ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ *(ثم قال
) إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ(
]سورة الأنعام 93 - 91[

اولا يقدر ان يفرق ويقطع بينكم وقد فعل من ذلك الشيء العظيم
اني افلق الاصباح ..والماء افلق به الارض واخرج النبات ..الانسان اخرج منه انسان اذا
الامثلة التي يضربها الله ليست عشوائية ولكن متعلقة بالسياق

)لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ(
]سورة الأنعام 203[

لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ، لا تدركه المعرفة
يدركه: طلبه وأثبته وأصلح شأنه ، خطأه فيه لطيف: عصمه ، حسنه، سأل، الإحسان
خبير: جربه وامتحنه، علمه بحقيقته وكنهه اذا :

لا تخطئه المعرفة وهو يخطئ المعرفة وهو الذي يعلم بحقيقة
الشيء وكنهه

♡♡♡

♡سورة الأعراف :

2

)قلْ ُ أمَرَ رَبيّ بِالْقِسْطِ ۖ وَأقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لهَ ُ الدّينَ ۚ كَمَا بدَأكُمْ تعَوُدُونَ * فَرِيقاً هَدَىٰ وَفرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالةَ ُ ۗ إِنهُّمُ اتخَّذوُا الشَّياَطِينَ أوْلِياَءَ مِنْ دُونِ اللّهِ وَيحَسْبوُنَ

أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ * يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ(
]سورة الأعراف 29 - 32[

قوموا توجهكم إلي عند كل دعاء وخضوع..
مسجد :)غض ، فاتر، مائل ، انحنى خاضعا(

تقويم التوجه بالدعاء هو بالأفكار أي نستحضر ببالنا وننقي
افكارنا للحقيقة التي هي ان الله هو الإله المستحق للطاعة كلها وحده دون شريك معه المتفضل علينا المستحق للشكر الرحيم القادر الوحيد على نفعنا وتحقيق مطالبنا الذي بيده كل الأمر المقتدر عليه المجيب للدعاء وليس هذا ادعاء ولكن حقيقة ثم نرجع عن اخطائنا بتوبة سريعة او نقول رب اغفر لنا ، نقولها من قلوبنا
ثم وادعوه مخلصين له الدين اي ندعوه موكلين امرنا له بشكل
كامل مسلمين له وليس متوكلين على الناس ولا على انفسنا ولا نحاول أن نساعد الله على تحقيق مطلبنا اما عن حرفية التفسير فهي :
مخلص الدين : تعني) الملة والمذهب ، الحال، الحكم عليه ،

الطاعة ، الضعف(اذا : الذل والضعف
وكل الكلمات السابقة تتوافق مع ما كتب
كن واثقا به وبقدرته على تحقيق مطلبك اي اليقين
بالاجابة ، معتمدا بالكامل عليه...
كما بدأكم تعودون : اي ترجعون بهذه الطريقة
لفطرتكم التي بدأكم عليها
ولربما كانت هذه حكمة الله أو من حكمه بتكليفه ايانا
بالدعاء تحدث الله عن الدعاء في الآية 29 ثم اكمل
ثم قال يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
وإشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
لكن ما علاقة الاكل والشرب بالدعاء حتى وضعت
معه بنفس الآية
اذا هي آية واحدة ولم يكن يتحدث عن رمضان مثلا
... اذا:
خذوا زينتكم اي تجملوا وتحسنوا وكلوا اي هيجوا
وارزقوا رزقا حسنا ، واشربوا اي إرووا
اذا : تجملوا وتحسنوا عند الدعاء وهيجوا وارووا
[اذا التجمل ليس عند الصلاة بدليل كلوا واشربوا
...فلا أكل ولا شرب في الصلاة وبدليل انه تحدث
عن الدعاء قبلها]
اذا هيجوا اي أتقنوا وارووا اي اتموا ولا تسرفوا أي
لا تتكلفوابالدعاء بأن تتلفظوا بعبارات منمقة مثلا أو
ان يصبح كترداد من كثرة التكلف

اما التجمل والتحسن الذي ذكره الله قبل الهيجان والري فقد أوضحته الاية التي سبقت هذا وكانت تتحدث عن الدعاء
]شبه الله الإنسان بموج البحر يهيج فيروي الشط بالمد[

كلوا : أفنوا ما لديكم) أي ابذلوا كل جهدكم اي اتقنوا(واشربوا اي) اشتداد حبه وقرب ادراكه (اي ان نصدق بالدعاء ونحس بما
نقول
أو ربما : اضعفوا اي تذللوا
باختصار: اصدقوا واخضعوا
كلها حالات ضعف اي عند احتياج لله لغرض نريده لضعفنا ، لفتور أصابنا ، لميل نريد تعديله ، لمصيبة ، وهكذا وهذا يؤكد ان
معناها الدعاء

)ادْعُوا رَبكَّمُْ تضَرَُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنهَّمُْ لاَ يحِمُْبُّ الْمُعْتدِيَنَ(
]سورة الأعراف 11[

تضرعا وخفية وخوفا وطمعا:
ادعوني تضرعا وخفية : اي حيوا الدعاء ابضا ادعوه بتضرع

تقرب في زوغان ، اظهره و استخرجه ، اخرجه من جحره ازال خفاءه اي غطاءه اي ابن في دعائك وافصح وبين سبب مطلبك مثلا ومقدار حاجتك اليه وفيم تحتاجه وهكذا

لان الدعاء كما قال الله لنا بتضرع اي بتقرب في روغان ايتحايل على الله اي ترجي) طبعا تحايل تختلف عن احتيال (اذا تواضع وانكسار والاعتداء هو عكس هذا وهو الذي ليس فيه تواضع ولا تضرع ، هو لين ولطف مع الله

الاعتداء اي الحدة او ربما الشغل يصرفك عن الشيء ...

البعد ، اذا لا تدعه وانت مشغول عنه فلا تفصح بدعائك او انه لا يحب الحدة لذا ادعوه بلين وترجاه

ولا تفسدوا فيه بعد اصلاحه بعد ان صار مهيأ ومسوى او لا تفسدوا في سيركم المستقيم بعد ان تصلحوه اي ابقوا عليه ولا تضلوا والزموه

وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين : اي بعد ان اخلصتم له بالطاعة ، ادعوه فيستجيب لكم) اني قريب

اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي (لذا

الدعاء بعد اداء الذكر في وقته الذي خصص له من الله بإتقان واتمام مستجاب) ادعوه مخلصين له الدين(

واجعلوا دعاءكم بتنقص اي بتذلل بتقرب في روغان تواضع وتحايل واجعلوه طمعا اي بثقة بان المجيب سيستجيب لكم
بحرص بنزوع أنفسكم الى الشيء شهوة بإيمان فيكون صادقا ويظهر ويزول العطاء عنه
ان رحمة الله قريبة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات اي
المحسنين ا الذين اتقنوه واتموه

)وَهُوَ الذِّيَ يرْسُلُ الرِّياَحَ بشُرْرًا بيَنْنَ يدَيْ رَحْمَتِهِۖ حَتىَّ إذِاَ أقَلَتّْ
سَحَاباً ثِقاَلاً سُقْناَهُ لِبلَدٍَ مَيتٍِّ فأَنْزَلْناَ بِهِ الْمَاءَ فأَخْرَجْناَ بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَٰلِكَ نخُرْجُ الْمَوْتىَٰ لَعلَكَُّمْ تذَكَّرُونَ(
]سورة الأعراف 12[

ماذا يجلب الاسترخاء والتقصير : يجعله يرتحل) الى الهدى(
غشاوة على العين ركن اليها وهي شديدة فحثه على السير من خلف اي دفعه غصبا الى عجز الرأي وضعف الهمة الزائل...
اي اذا ذهبت الغشاوة عن اعيننا يزيل عنا ضعف الهمة وعجز الرأي ....اذا والذي يجلبهما هو الغشاوة

حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه الى بلد ميت :
فماذا فعل بعدها ...أنزل به الماء اي حل به الجبن
والبلادة فأخرج به من كل الثمرات ، حل من كل
الطرق به او اظهر به من كل الاطراف
كذلك يخرج الموتى اي يحل ظهور التخافت والضعف
او يسيد الذهاب في طلبه كل مذهب
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته : يتابع الغلبة
والقوة اهتماما وتوليا لايضاح قوة وطاقة كسر الحد
والتعمق فيه حجزه ومنعه
من التصرف

تثبيت منه: وهو الذي رسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته : وهو الذي يبعث اليكم الانقاذ من بلية او
وجدان السرور الحادث عن يقين فرحة وبلغه
البشرى او تولاه بنفسه تقريب حفظ ووقاية فضله
) بخصوص الدعاء والقرءان (
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه الى بلد ميت : حتى
اذا ارتحلت جعلته يرتحل غشاوة على العين
ركن اليها بشدة او شديدة حثه على السير من
خلف الى عجز الرأي وضعف الهمة الزائل اي طرد
ضعف همته وعجز رأيه وازالهما فاتقن وأتم

)إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ

يغُْشِي اللَّيْلَ النهَّارَ يطَْلبُهُُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقمَرَ وَالنجُُّومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأمَْرِهِۗ ألَاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأمَْرُۗ تبَاَرَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ(
]سورة الأعراف 13[

تحدث الله عن القرءان وكيف انه فضله على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ..ثم فصل فقال لهم لا يؤمنون به الأنهم لم يفهموه فإتهموه ...سيعرفون تأويله الذي تعذر عليهم فهمه وعندها سيندمون اية 31
ثم قال ان ربكم الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام : اي طبع المستكبرين والكافرين في عيب المعرفة اي بعدم الاتقان والاتمام
) العلو والارتفاع) استكبار (والتصدي والتعرض) كفر(او هما عدم الانتباه وعدم الاقبال
ثم استوى على العرش : اي استقام أمره على اللزوم أي ان استقامة الامور لا تأت الا باللزوم الذي لن يتحقق مع تلكما الصفتين
واللزوم في الدعاء تضرع واللزوم في التدبر تعمق وتوسع يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا : حمله على القدوم اليه النشوة شدة الضياء ، يطلبه ويحضه وينشطه) او البطء بدل شدة الضياء (تحمل النشوة البطء وفتور الهمة على القدوم الى القرءان تحض البطء وتنشطه تجعلك تقبل عليه وتنتبه له وتحير البصر اقلع وولى وجرت

وطاب لها السير بأمره) الذي لم تتمكن منه غير المستقر بعد فيما بحثت عنه وتدبرته و....تحير بصرك

)ادْعُوا رَبكَّمُ تضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنهَّ لاَ يحِبُّ الْمُعْتدِينَ(

]سورة الأعراف 11[

)وَهُوَ الذِّي يرْسِلُ الرِّياَحَ بشُرًْا بيَنْ يدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتىَّ إِذاَ أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقاَلاً سُقْناَهُ لِبلَدٍ مَيتٍِّ فأَنْزَلْناَ بِهِ الْمَاءَ فأَخْرَجْناَ بِهِ مِ نْ كُلِّ الثمَّرَاتِ ۚ كَذَلِكَ نخُرْجِ الْمَوْتىَ لَعَلكَُّمْ تذَكَّرُونَ * وَالْبَلدَُ الطَّيبِّ يخَرْجُ نَباَتهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَالذِّي خَبثَُ لاَ يخَرْجُ إِلاَّ نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نصَرُِّفُ الْآياَتِ لِقوَْمٍ يشَكْرُونَ(

]سورة الأعراف 12 - 13[

)وَالْبَلدَُ الطَّيبِّ يخَرْجُ نَباَتهُ بِإِذْنِ رَبهِِّ ۖ وَالذِّي خَبثَُ لاَ يخَرْجُ إِلاَّ نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نصَرُِّفُ الْآياَتِ لِقوَْمٍ يشَكْرُونَ * لَقدَْ أَرْسَلْناَ نوُحًا إِلىَ قوَْمِهِ

فَقاَلَ ياَ قوَْمِ اعْبدُُوا اللَّهَ مَا لكَُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ إِنيِّ أَخَافُ عَليَْكُمْ عَذَابَ يوَْمٍ عَظِيمٍ * قاَلَ الْمَلأَُ مِنْ قوَْمِهِ إِناَّ لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * قَالَ ياَ قوَْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنيِّ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعاَلَمِينَ * أُبَلِّغكُُمْ رِسَالاَتِ رَبيِّ وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لاَ تعَْلَمُونَ(

]سورة الأعراف 13 - 32[

والبلد الطيب الذي هو عجز الرأي وضعف الهمة المتروك يخرج نباته بإذن ربه اي ينحل ظهوره لو سمع صاحبه وفعل ذلك
ولكن الذي خبث اي ثقل لا يخرج الا نكدا اي لا ينحل الا بشدة
وعسر) لذا اتقنوا واتموا(

)وَكَذَٰلِكَ نفُصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ *
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا
فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ
عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ *
سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ
كَانُوا يَظْلِمُونَ * مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي ۖ
وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ(
]سورة الأعراف 223 - 223[
لا تنسلخ من مأواك:

واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه
سقناه الى وهيئنا او سهلنا له ان يأوي الينا ويخضع وينقاد فخرج وتجرد منها فجاء بعضه في اثر بعض مخالفته عن نيته ووجهته فصار من الضالين او المائلين المهوين) منقاد لهواه(ثم ركن الى هواه فمثله كمثل الكلب اي المعادي المجاهر في عداوته ، ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث اي ان تكلفه الشيء على مشقة يتعب وان يتركه ايضا يتعب لانه يجب ان يتحمله بحب وليس على مشقة
او ربما ان تصبر عليه وتحتمله او تتركه وتعرض عنه يتعب
لانه اذا صبرت عليه وهو معادي يغتاظ ويقهر اذ لم يشفي غليله ويحقق مقاصده السيئة وان اعترضت عليه فإنه يقهر وكذلك كان الشيطان حين كلفه الله امرا على مشقة منه بسبب غروره واستكباره لم يذعن وتعب في قبوله ورفضه وعندما ولاه الله ما تولى اي تكبره فاعرض عنه تعب ايضا وغضب وقال هذا
الذي آثرت علي

)وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ۚ

ذَٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ
ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ(
]سورة الأعراف 223[

لا تكن مثل المتحرق غضبا ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
، لا يكن كل شيء عندك سواء ، استفد من الهدى الذي اوتيته
واسمو نحو ربك لا تصر ان تبقى تلهث

)وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ
قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا
وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا
يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ(
]سورة الأعراف 229[

انه ذرأ كثيرا من الجن والإنس لجهنم
جن اي ليس ظاهرا يعني خلد الى الارض ولم يسمو نحو ربه ويتقي
وإنس اي غفل والدليل انه قال في آخر الآية اولئك هم الغافلون

)وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ * وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ * وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ(

]سورة الأعراف 229 - 233[

)وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(

]سورة الأعراف 230[

ولله السمو الحسن فاعبده به وذر الذين يلحدون بذلك..

لله الانتساب الذي عاقبته حسنة فأجيبوه به اي الانتساب في

الطاعة. الذي لن يحرموا أجره فلا يحبط وتكون عاقبته ايضا حسنة اي يضاعف ...وذروا الذين يلحدون في اسمائه : اي اتركوا الذين يعدلون او يميلون عنه ويحيدوا ويطغوا في الانتساب اليه

) يطيعون معه غيره او يستكبرون عن طاعته(

)وَمِمَّنْ خَلَقَْنا أُمَّةٌ يهَدُْونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلوُنَ(
]سورة الأعراف 232[

وممن خلق الله أمة يهدون بذلك الحق وبه يعدلون
بدلا من أن
يتركوه ويبقوا يلهثون

)وَالذِّيَنَ كَذَّبوُا بِآياَتِناَ سَنَسْتدَرِْجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُوَنَ * وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ * أَوَلَمْ يَتفَكَّرَُوا ۗ مَا بصِاَحِبِهِمْ مِنْ جِنةٍَّ ۚ إِنْ هُوَ إِلاَّ نذَِيرٌ مُبِينٌ * أَوَلَمْ ينَظْرُُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يكَُونَ قدَِ اقْترَبَ أَجَلهُُمْ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يؤُْمِنوُنَ * مَنْ يضُْلِلِ اللَّهُ فلَاَ هَادِيَ لَهُ ۚ وَيذَرَُهُمْ فِي طُغْياَنِهِمْ يَعْمَهُونَ(
]سورة الأعراف 232 - 233[

والآخرون هم الذين كذبوا برحمات الله تلك التي
تريحهم وأصروا على حالتهم السيئة

فلم فعلوا الم يتفكروا انه ما بصحبتهم لله من أمر من أمر مخفي ولكن كل شيء واضح وبائن أي هدى وصراط مستقيم

اولم ينظروا في السمو لله الحق والتواضع له وما اوجد الله واعطى من كل شيء

اي خذوا ما آتيناكم بقوة وإذكروا ما فيه لعلكم تتقون

وان عسى ان يكون قد اقترب أجلهم : لا تؤجل الهدى فليس بيدك

) الا تخشون ان تموتوا ولم اهديكم بعد فإن الهدى بيدي(

)يَسْأَلُونكَ عَنِ السَّاعَةِ أيَّانَ مُرْسَاهَاۖ قلْ إِنمَّا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبيِّۖ لاَ يجَُلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ۚ ثقَُلُتْ فيِ السَّمَاوَاتِ وَالأْرَْضِ ۚ لاَ تأَتْيِكُمْ إِلاَّ بَغْتةَ ۗ يسَْألَُونكَ كَأنَكَّ حَفِيٌّ عَنْهَاۖ قلْ إِنمَّا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِّ وَلَٰكِنَّ أكَْثرَ النَّاسِ لاَ يعَْلَمُونَ(

]سورة الأعراف 232[

يسألونك عن الساعة : عن ساعة العذاب) الذي عسى أن يكونقد اقترب (عن أجلهم وموعدهم الذي سيعذبون فيه بالدنيا فيأخذهم به) مثل قولهم او ائتنا بالعذاب ...ليؤمنوا(، كما أخذ أقواما من قبلهم

اذ يسألونك عن الذي ضاع وزال متى يحدثون به عنه اي متى حسابهم وعقابهم على افعالهم الماضية لا يجليها لوقتها الا هو: لا يخبر خبرا يقينا لوقتها الا هو او لا يكشفها لوقتها الا هو

ثقلت في السماوات والارض : اي استبان حملها اي تعلم انه قد حان الوقت لذلك وتستبين عند الاستكبار والكفر او عند عدم الانتباه والاقبال وعندها يضلهم....

ومن يضلل الله فلا هادي له ... ويذرهم في طغيانهم يعمهون

) في ظلمهم عميانا (قبل هذا ذكرها

يسألونك كأنك حفي عنها : استخبرت على وجه المبالغة عنها او عرفت الشيء حق معرفته اي كأنك عليم خبير بها

)هُوَ الذِّيَ خَل قَ َكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيسَ ْكُنَ إِلِيْ َهَاۖ

فَلَمَّا تغَشَّ َاهَا حَمَلتْ َ حَمْلًا خَفِيفاً فَمَرَّتْ بهِ ِۖفَلَمَّا أثَقَ ْلتْ َ دَعَوَا اللَّهَّ َ

رَبهُّ َمَا لئِ َنْ آتيْ َتنَاَ صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ(

]سورة الأعراف 239[

لماذا القرءان) لانه توأم الفطرة(: لانه زوج الفطرة لنسكن اليها .. هو الذي طبعا بطباع من حقيقة مقترنة بنا وجعل فيها
قرينها لنطمئن ونوقر اليها اي) هو الذي خلقنا من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها (
ثم ماذا حدث ...؟ فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به : اي
لما غطاها حملت متكلفة على مشقة واعياء ازالة عن الحق والصواب فعالجته والتوت عليه لتصرعه
فلما اثقلت : اشتدت عليها او تباطأت وتهاملت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين : اي ان اصلحت لنا ما فسد ولما استجاب لهما جعلا له شركاء اي نسبا الفضل لأنفسهما

)أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ(
]سورة الأعراف 291[

لله الأرجل والأيد والأعين الحقيقية والآذان:
ألهم ارجل يمشون بها : قوة وصلابة يريدون بها) الارادة القوية (

ام لهم أيد يبطشون بها : الأمر النافذ في القهر والغلبة يفتكون به ويأخذونه بصولة وبشدة
ام لهم اعين يبصرون بها : ام لهم رؤية يقينية يشرفون بنظرهم من بعيد لها
ام لهم آذان يسمعون بها : اي اباحة للشيء يجيبون بها اذا تعني في كل واحدة كن فيكون
الخطوات الاربعة للإجابة ، تتبع الأمر ومعرفته / نظر وتفكر في ظروفه هيأه وانزله / ثبته
إرادة يفعلون بها الشيء مثلي اذ يستعينون بهم ام قوة مثل
قوتي ام درايتي ام احياء للشيء

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهيلن
أامر بالعرف هل هي ما اعتاده الناس من امر مقبول
حقا ان كان هذا فالامر خطير ...الله يدعوا لغير كتابه
واذا علينا فعلا ان نتبع العادات والتقاليد المحمودة والتي لها ضحايا تتمنى ان تفارق الحياة لأجلها
...وهي كثيرة جدا وكلنا نعرفها
اذا مااذا ؟
دعونا نرى
عرفات+ الاعراف+ معروفة+ معروفا+عرفا+ فاعترفوا+لتعارفوا+ تعرف: عرف:
بعلم لايقافي اياكم عن ذنوبكم وعفوي، علمه، اقر، دبر امرهم وقام بسياسيتهم، انشدها وطلبها ، وقفوا

بعرفات، اعلمه اياه، ضد نكر ،وقفه عن ذنبه ثم عفا عنه، ضد تنكر، تطلبه حتى عرفه، عرف بعضهم بعضا، اقر به على نفسه، دل عليه، استخبره، وصفها وصفا يعلم انه صاحبها، انتسب له ليعرفه، الاقرار اي الاعتراف ،ما استقر في النفوس من جهة شهادات العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول، الاصلاح، ما يفهم من اللفظ بحسب وضعه

اللغوي، ما جعله علماء الشرع مبني الاحكام، الحد بين شيئين ،الاستخبار والسؤال ، المنجم المخبر عن الماضي والمستقبل ،

الطبيب، المعترف بالشيء الدال عليه، القيم بأمر القوم، النقيب وهو دون الرئيس، وجه الانسان بما يشتمل عليه، محاسن الوجه ،العلوم، اصحابه، ادراك الشيء على ما هو عليه، المشهور، جازاه ،الجود والمعروف، العطية، الخير، الاحسان، الرزق، صبر، ذل وانقاد، كثف والتف، صار له زبد، الشعر النابت في محدب رقبة الفرس، لحمة مستطيلة في اعلى رأس الديك، موج البحر، ما ارتفع من رمل ومكان نحو ذلك، بعضهم وراء بعض، الريح، مرتفع ،الضبع، سور بين الجنة والنار، اوائلها واعاليها، اكثر من الطيب ،

اكثر ادمه، تهيأ اذا

كنظرة سريعة اقول هي الحد بين الشيئين او الاحسان قد تكون هذه او هذه

ولكن ليست العادات والتقاليد

اما العفو فهو عدم العقاب
اي لا تعاقب و امر ب ربما اوقفه عن ذنبه ثم عفا عنه اي امر بالايقاف عن الذنب امرهم ان يتوقفوا عن ذنوبهم واعرض عنهم

♡♡♡

♡سورة الأنفال:

3

)يا أيَهَُّا الذِّيَنَ آمَنوُا اسْتجِيَبوُا لِلهِّ وَلِلرَّسُولِ إذِيَا دَعَاكُمْ لِمَا يحُْيِيكُمْ ۖ وَاعْلمَُوا أنَّ اللهَّ يحَُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقلَبْهِِ وَأنَهَُّ إلِيَهِْ تحُْشَرُونَ(
]سورة الأنفال 23[

الله يحول بين المرء وقلبه : يعلم ما في قلبه فإن وجده متواضعا
هداه وان وجده مستكبرا صرفه وأضله اذ تحدث قبلها عن
المختوم على حواسهم

)يَا أَيَهَُّا الذِّيَنَ آمَنوُا أَطِيَعوُا اللَّهَّ وَرَسُولهَُ وَلاَ توَيَلوَّيَا عَنْهُ وَأَنْيَتمْ تسْيَمَعوُنَ * وَلاَ تكَيُونوُا كَالذِّيَنَ قاَلوُا سَمِعْناَ وَهُمْ لاَ يَسْمَعوُنَ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِ نْدَ اللَّهِّ الصُّمُّ الْبكُيْمُ الذِّيَنَ لاَ يعَيْقِلوُنَ * وَلوَْ عَلِمَ اللَّهَّ فِيهِمْ خَيْرًا لأَسْمَعهَُمْ ۖ وَلوَْ أسْيَمَعهَُمْ لَتوَيَلوَّيَا وَهُمْ مُعْرِضُونَ(
]سورة الأنفال 20 - 23[

اما الذين لم يعودوا ولكن لأنهم لم يعرفوا الحق وليسوا مستكبرين عنه لا يختم على حواسهم حتى يفهمهم إياه ثم
يعرضوا. مستكبرين

)وَمَا كَانَ صَلَاتهُُمْ عِنْدَ الْبيَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتصَْدِيَةً ۚ فذَُوقوُا الْعذَاَبَ بِمَا
كُنْتمُْ تكَيْفرُُونَ(
]سورة الأنفال 31[

مكاء وتصدية اي صفيرا وموتا فلا يعودون يسمعون اي
يرددونها وهم لا يعون ما يقولون شاردين عنها بقلوبهم دون انتباه واقبال : يصفرون بحرف السين والصاد والزاي وهذا كل
شيء يفعلونه وقلوبهم غير منتبهة لها ابدا
....ما معنى مكاء وتصدية
يقول المفسرون -
يقولون ان معنى مكاء وتصدية هو صفير وتصفيق ولكن... .بصراحة لا اجد كلمات تعبر عن ما اريد قوله اذ اريد ان
اقول مائة جملة في جملة واحدة ولا اجد هذه الجملة حسنا سأكتفي بقولي حسبي الله ونعم الوكيل
صفير وتصفيق ....ما معنى هذا ....هل هو عرس او حفلة حتى تكون صلاتهم صفير وتصفيق
انتظروا دعوني اتخيل الموقف فلربما فهمي انا قاصر ولم اصل للمعنى
صلاة المنافقين صفير وتصفيق ...هههههه هل يقرأ الفاتحة
وسورة قصيرة ثم يركع ثم يرفع من الركوع ثم يصفق ثم يسجد ثم يرفع من السجود ثم يصفر
.....كم احتاج الى ان افتح التفاسير واقرأ كم كتبوا وفسروا من خزعبلات في هذه النقطة

لكني لن افعل لان قلبي يتحسر اكثر مما اتهكم ،ولكن من اجلنا
ومن اجل ربي ليس من اجل امة لم تتقن ولم تتم
،ولكن من اجل امة تبعية لاقصى حد لحد قاتل
ولو فرضنا انهم يصفرون اذ لا يعنون ما يقولون فقط يظهر صفير السين والصاد فما التصفيق

...

في كتاب الصابوني)صفوة التفاسير (يقول : هذا من جملة
قبائحهم اي ما كانت عبادة المشركين وصلاتهم عند البيت الحرام الا تصفيرا وتصفيقا ، وكانوا يفعلونهما اذا صلى المسلمون
ليخلطوا عليهم صلاتهم ، والمعنى انهم وضعوا مكان الصلاة والتقرب الى الله التصفير والتصفيق ، قال ابن عباس: كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفقون ويصفرون ويقول الصابوني غفر الله له الآية التي تليها .....
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون اي فذوقوا عذاب الاسر والقتل
بسبب كفركم وافعالكم القبيحة وهو اشارة لما حصل معهم يوم بدر وفي كتاب محمد الاشقر)زبدة التفسير (يقول
المكاء :الصفير ،والتصدية: التصفيق ، اي فلم يكن البيت معمورا

بالعبادة التي فيها تعظيم لله على الوجه المشروع ، بل بتلك الصلاة السخيفة ، وقيل المعنى ان المشركين كانوا يصفرون ويصفون عند البيت فوضعوا ذلك موضع الصلاة قاصدين به ان يشغلوا المصلين من المسلمين عن الصلاة

وايضا يقول ان الآية اللي بعدها تتحدث عن جزاءهم يوم بدر الصابوني جافى الصواب واما الآخر الاشقر فقد كاد يصيب شيئا منه حين قال : ان عبادتهم لم يكن فيها تعظيم لله كما ينبغي وان صلاتهم كانت سخيفة ولكنه قال ان معنى تصدية تصفيق فأين التصفيق في الامر ولماذا

لم يوضح قوله

....)بإختصار شديد

معنى مكاء وتصدية هو صفير وموت

اي ان صلاتهم كانت صفيرا فقط اي ظاهرا فقط ، حين يقفون ليصلوا يرددونها بصوت خافت فتظهر السين والصاد واحرف الصفير هذه بتتاليها فتسمع ولكن بباطنهم اذهانهم غائبة عنها تماما وعقولهم مشتتة

اي انهم يفعلون ظاهرا بعيدا ومجردا عن الباطن ميتون صلاتهم موت لا حياة فيها هي شيء جامد ميت ينقصه الروح التي هي الوعي والانتباه لما يقولون وان يعنوه

اذا : لا تكن من الذين هم عن صلاتهم ساهون اي يؤدونها وهم

غافلون عنها فقط مجرد حركات ظاهرة ليسقط عنهم
الفرض ، كن منتبه لصلاتك لتغير حياتك وتحييك
احييها لتحييك...
لا تتحقق الصلة التي في الصلاة ان لم تقصد ما تقول
وتنتبه له وتؤكده بقلبك ما معنى اقم الصلاة:
)قوة على القيام بأمورهم، تولى الامر ، ظهر وثبت،
الانبعاث من
الموت، نادى لها، اتمها، القصد، نظامه وعماده وما
يقوم به ،تعدلت قيمته به، قدروا له ثمنا (،
اذا يقوون على القيام بها اي يبذلون جهدهم كله
يركزون وينتبهون يستعدون ويبذلون قوتهم
تولى الامر اي يكترثون بها وليس لا مبالون
يظهرونها ويثبتونها اذ هي نصوص محفوظة ولكن
حين
تعنيهاتظهرها اي تحييها ويثبتونها اي يوافقون على
ما يقولون اي انهم يبذلون تركيزهم ويضعون
مشاعرهم فيها
الانبعاث من الموت ...يا الهي ها هي معنى من معاني
الاقامة كما قلنا الانبعاث من الموت اي يحيونها
نادى بها اي ليس كما يردد المرء دون ان يعني ولكن
يخاطون الله فعلا فيها وينادونه ويتحدثون اليه بطلبهم
: اهدنا الصراط المستقيم ...مثلا
اتمها اي يتمونها وليس مجرد اداء
القصد اي بقصدون ما يقولون

و نظامه وعماده وما يقوم به، تعدلت قيمته به، قدروا له ثمنا ،اي يقدرونها حق قدرها اي تعظيم شعائر الله اخذها بقوة وجدية لا باستهزاء او لعب

حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين : ليس اي صلاة ولكن الصلاة الوسطى اي الافضل والعادلة واعطوها حق قدرها اذلاء منقادين فيها لما تقولون ...اي منتبهون له فحين تتعالى على الشيء لا تراه ولا تعبأ به لحظة لقد نسيت ان افسر)فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون (تكفرون اي تغطون اي يستعلون عن ما جاء في صلاتهم ويغفلون عنه ولا يظهرونه ويغطوه بقلة انتباههم وتركيزهم ، حسنا اي عذاب قصده الله ليس مهما

♡♡♡

♡سورة التوبة:

9

)أَمْ حَسِبْتمْ أَنْ تتُرَكُوا وَلَمَّا يعَلمِ اللَّهُ الذِّينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلمْ يَتخِّذوُا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تعْمَلوُنَ(

]سورة التوبة 23[

سلمه اليه فتسلمه اي يسلم نفسه لغير الله أو يكون مع قوم ليس
منهم او يعتمد على غير أهله

)قلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانكُمْ وَأزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتكُمْ وَأمْوَالٌ اقْتَرَفْتمُوهَا وَتجِارَةٌ تخَشْوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ ترْضَوْنَهَا أحَبَّ إِليْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فيِ سَبيِلِهِ فتَرَبصَّوا حَتىَّ يأَتِْيَ
اللَّهُ بِأمْرَِهِ ۗ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقوْمَ الْفَاسِقِينَ(

]سورة التوبة 23[

والذين امنوا اشد حبا لله : طاعة لله ورسوله وايثارهما على هواك .... تتحدث عن الجهاد ، لا تحبوا الدنيا اكثر من الآخرة لم لا تجاهدوا ، ولا تتولوا عدو الله ولو كان اقرب المقربين لكم
) اذا كانوا اعداء الله (، لا تتحدث عن ميل قلبي وعن حب
قال : والذين آمنوا اشد حبا لله ، ولم يقل ولرسوله ، ان يكون الله ورسوله احب الينا مما سواهما اي القرآن والسنة نؤثرهما على هوانا وعلى الشيطان فلا نطيع مع الله احد الرسول لم ياتي بشيء من عنده

)فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعظِيمِ(

)إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(
]سورة التوبة 30[

اولم تكن كلمة الله عليا قبل ذلك ؟
الغلظة والشدة : يعني انتصر الله عليهم وهزمهم فجعل الغلظة
والشدة بصفة هو وليس بصفهم فكان النصر للمؤمنين على
الكافرين هذه المرة

)انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ(
]سورة التوبة 32[

خفافا : مسرعين ، غلظاء ، مرتحلين بسرعة ثقالا: شداد ، كامل ، ركن اليه ، كل شيء نفيس اذا: انفروا بما انها)و(وليست)أو(اذا ليست نقيض انفروا مرتحلين بسرعة لنقل) واذا قاموا للصلاة قاموا كسالى(،
وراكنين اليها اي بهمة وحماس
او انفروا غلظاء شداد

)وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلذِّينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۚ وَالذِّينَ يؤُْذُونَ
رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(
]سورة التوبة 32[

يقولون عن النبي انه عالم بالشيء أم زعيم أم يدعوا إلى الشيء
أو استمع
قل هو خير لكم ؟
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ؟
كان يتحدث عن الصدقات ولمن هي
ربما قصد واستمع اي يصدق أي احد يقول له انا فقير فيعطيه من مال الله ولا يتصدق ويوزع الزكاة بناء على قواعد معينة أي لا نأس محددين) للفقراء والمساكين والعاملين عليها ووو(لو قلنا ذلك تكون بل هو مستمع خير لكم اذ يصدق بالله ويخضع للمؤمنين إذ يجيب منهم من كان مؤمنا فيتصدق عليه لو قال انه محتاج ، ورحمة للذين آمنوا أي انعطاف يقتضي المغفرة والاحسان للذين آمنوا
اذا يؤمن للمؤمنين اي يخضع للخاضعين لله وهو رحمة عطوف يغفر ويحسن للذين آمنوا بالله) صدقوا بالله(وإلا لكان قال يؤمن للمؤمنين ورحمة بدون أن يقول للذين آمنوا

)الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ(
]سورة التوبة 32[

احيانا ترد الامر المعروف والنهي عن المنكر بمعنى امر النفس
ونهيها وليس الناس هنا يضلون الناس
ويقبضون ايديهم : اي يقبضون عطاءهم ولا يجعلونه يكسر الحد ويتعمق او يتدفق فيتم ولا يتقنوا ولا يتموا
نسوا التملك فحاد عنهم أي أضلهم الله لما ضلوا اذ يزيد الضالين ضلالا أو يختم عليهم بذنبهم فيصبح سمتهم والدليل انه قال ان المنافقين هم الفاسقون يعني عملهم كاذب هو نفاق وليس صادق ؟ متقن تام (اذا هذه لها معنى ظاهر وآخر باطن وهذا هو الباطن

)يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ۚ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ ۖ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا

يعُذِبَهُمُ اللَّهُ عَذَاباً أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ(
]سورة التوبة 23[
هموا بما لم ينالوا :
واذ كفروا بعد اسلامهم هموا بما لم ينالوا حين كان عليهم محرما حين كانوا مسلمين ومحرم عليهم ايتيانه ويجتنبونه

)فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ *
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ(
]سورة التوبة 32 - 32[

كرهوا الجهاد بحسب السياق اذا:
فليملئوا حتى يفيضوا قليلا ول يقل عطاؤهم كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون
اي ليأخذوا جزاءهم بالدنيا موفى وينتقص في الآخرة

)الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(

]سورة التوبة 92[

الأعراب أشد كفرا ونفاقا : أي الفاسدون او الجاهلون .....وليس العرب

)وَقلِ ُ اعْمَلوُا فسَ َيرَ َى اللَّهُ ُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولهُ ُ وَالْمُؤْمِنوُنَ ۖ وَستترَ ُدُّونَ إِلىَٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَينُبَئِّكُ ُمْ بِمَا كُنْتمْ ُ تعْ َمَلوُنَ(
]سورة التوبة 201[

هل يعرض العمل على الرسول كل اثنين وخميس
لكن كيف سيرى المؤمنون أعمالنا ، البعض ميت والأحياء في الدنيا لا يجوز أن يحكموا على أحد)
ولا تزكوا أنفسكم هو أعلم
بمن إتقى (

)فإَنِْ تو َلوَّ َا فقَلْ ُ حَسْبِي َ اللَّهُ ُ لاَ إِلٰهَ َ إِلاَّ هُوَ ۖ عَلَيْهِ توَ َكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ
الْعرَ ْشِ الْعظِ َيمِ(
]سورة التوبة 229[

العرش : الدعم او الثبات واللزوم او التظليل اكتفي بالله فهو رب الدعم) ولا حاجة لي بدعمكم(

♡♡♡

♡سورة يونس:

20

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ * أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ * إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتوَىٰ عَلىَ الْعرَْشِ ۖ يدَُبِّرُ الْأمَْرَ ۖ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبكُُّمْ فاَعْبدُُوهُ ۚ أفَلَاَ تذَكَّرُونَ(
]سورة يونس 2 - 3[

سر اختيار الانبياء : ذكر ايات الكتاب ثم قال لماذا يعجب الناس انا اخترنا واحدا منهم ليبشر المؤمنين ان لهم قدم صدق ...ثم قال ان ربكم الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام : اي طبع المستكبرين والكافرين في عيب المعرفة اي بعدم الاتقان والاتمام
ثم استوى على العرش : اي استقام امره على لزوم الطاعة اي
بحث عن الذين يزكون طاعته يتقنوا ويتموا ليسوا مستكبرين او كافرين اي ليس الامر يستوي بمن عنده عيب في معرفته من تقصير وتراخي وليس يختار الله من فيه هاتين الصفتين ولكن يستوي بلزوم الطاعة الذي لا يأتي الا بالاتقان والاتمام

)هُوَ الذِّي جَعلَ َ الشَّمْسَ ضِياَءً وَالْقمَ َرَ نوُرًا وَقدَّ َرَهُ مَناَزِلَ لِتعَْ َلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلقَ َ اللَّهُ ذَٰ لِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ ۚ يفُ َصِّلُ الْآياَتِ لِقوَْ ٍم يَعْلَمُونَ(
]سورة يونس 1[

الشمس اقوى من القمر والقمر يعكس ضوء الشمس
،اذا الضياء هو البصر التام والنور هو ما يكفي
كي لا نضل الطريق
اذا القرءان شمسكم والنبي قمركم الي يعكس ذلك
النور الذي في
كتابي ويوصله لكم ، الم أسخر لكم القمر لتعلموا
عدد السنين
والحساب كذلك سخرت نبيي محمد واعددته وهيأته
لما ينفعكم
جعل غير المستقر انضم ولجأ وتحير البصر نفر من
الريبة وحل وسوى امره ودبره) قدره منازل (
لتعموا تهييء واحضار
الانحلال وتعرفه وتوخيه) لتعلموا عدد السنين
والحساب (اي
تجنب الاسترخاء والتقصير

)إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ(
]سورة يونس 3[

اختلاف الليل والنهار: اسراره ووضوحه

، وما خلق الله في السماوات والارض) ركوبه
والاقامة فيه(،
لآيات لقوم يتقون خلق اي طبع ...رحمة لمن يتقي

ۥ ۦ

)وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ
إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ
إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ١٢ هُوَ
ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا
كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم

ۥ

بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ
وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ
بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ
هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٢٢ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا
هُمۡ يَبۡغُونَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ
عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ
تَعۡمَلُونَ ٢٣ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡ
كُلُ
ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ
زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ

أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ
تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ
وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ(
]سورة يونس 22 - 21[

ابتدا الله الحديث عن مكر الناس بآيات الله الذي يحدث حين يذيقهم رحمة بعد ضراء
ثم ضرب مثال كانوا في الفلك وجرت بهم بريح طيبة
وماذا ؟ فرحوا بها
هذا هو محور الحديث فرحوا بالنعمة بدلا من ان يشكروها
اغتروا بها ونسوا ان الفضل يعود لله
غرقوا بها وبطروا وغفلوا عن الشكر
حتى اذا حدث هذا جاءهم امر الله بالعقاب والعذاب والهلاك
ووقتها عادوا فتذكروا الله ودعوه ولجوا اليه
حتى اذا نجاهم واستجاب لهم عادوا لما

كانوا عليه من جحود

ثم ضرب مثلا اخر

الحياة الدنيا اذا اخذت زخرفها وازينت وصلت قمة نعمتها وزادت عن الحد للبطر
وظن اهلها انهم قادرون عليها اغتروا بها يعني جاءها امر الله بالهلاك
اي ان الامر يعاد في كل مرة
حين تنسى فضل الله وتغتر بنعمة انت فيها تصل لحال معينة وكأنما انت صاحبها والسيد تزول النعمة

)وَأنْ َ أقَمِ ْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً وَلاَ تكَ ُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ(
]سورة يونس 201[

استقامة التوجه ل اراض الله القرض الحسن اي الايمان والعمل الصالح او للتملك ان تجعل الله يتملكك
تخلص له الطاعة او الخضوع لله والطاعة والذل لله او القرب من الله ..كلها نفس المعنى وحنيفا اي بميل نحوه اي بحرص وتقوى بجدية بإتقان وإتمام

♡♡♡

♡سورة هود:

22

)وَهُوَ الذِّيَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الذِّينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (

]سورة هود 2[

عرشه على الماء ليبلونا اينا أحسن عملا : لزومه على المبالغة

) الاتمام(والتعمق) الاتقان(اي يلزمه فقط من يفعل هذين الامرين

وجعل من)المبالغة والتعمق(كل شيء حي اي الحياة والا فإن

الشيء بدونهما سيبقى ميتا بالنسبة لم ولن تعطاه والمبالغة طبعا هي الاتمام والتعمق هو الاتقان بالنسبة للدعاء لزومه على التحايل والتضرع) التمويه(

)وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ(
]سورة هود 32[

ادع القريب المجيب معا والقريب تعني انتباه
والمجيب تعني
اقبال وتعجيل

♡♡♡

♡سورة يوسف:

22

♡♡♡

♡سورة الرعد:

23

)اللَّهُ الذِّي رَفعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ ترَوْنَهَا ثمَّ اسْتوَى عَلَى
الْعرَشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقمَرَ كُلٌّ يجَرِي
لِأجَلٍ مُسَمًّى يدَبِّرُ الْأمْرَ يفُصِّلُ الْآياَتِ
لَعَلكُّمْ بلِقاَءِ رَبكِّمْ توُقِنوُنَ(
]سورة الرعد 2[

رفع السماوات بغير عمد ثم استوى على العرش :
جعل العلو والارتفاع) الاستكبار (بغير اتكاء
تركزونه اي ليس ثباتا لا ولي له مضطرب ثم
استقام امره على الثبات مد الارض اي جعل
القران مثالا وطريقة وجعل فيها رواسي اي وضع
الاصلاح والسكن
وسخر الشمس والقمر اي سخر. القوة والشدة
والكثرة اي الاتقان والاتمام ، اذ يتحدث عن تدرج
الهدى

)وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ
صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(
]سورة الرعد 3[

ليست الاسباب من توجد الخير : ففي الارض قطع متجاورات وجنات تسقى من ماء واحد ، القرآن نفسه لكنه يهدي المنتبه المقبل ويضل المستكبر ، والبرق يتعلم منه المؤمن الخوف والطمع ويخاف منه الكافر او يعاقب به فيصعقه ، والنجوم ترجم بها الشياطين ويهتدي بها المسافرون للطريق

)وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۩(
]سورة الرعد 21[

هل تسجد ظلالهم ..ليس منطقا
لله يخضع من في الاتقان والاتمام وينقاد طوعا وكرها)مال اليه وقعد(اذا هذه مثل رب الملائكة

والروح اجل فالملائكة ملكهم وسيطر عليهم بسهولة وانقادوا ، والروح اي راحوا اليه توابون مستغفرون يميلون اليه ويستقرون ايضا مثل : اياك نعبد) الطاعة والاستقامة(واياك نستعين)اللجوء(يطيعونه ويذهبون اليه سواء بتوبة واستغفار ام دعاء المهم بالغدو : اليوم المرتقب البعيد يعني بخوف اذا الآصال ستكون الطمع ، لنرى:...

الاجادة

اذا الغدو هنا ليست الخوف وانما الاتمام ،اجل حين يترقب شيء

بعيد اي يبقى فيه اذا بإتمام واتقان اذا:

لله يخضع وينقاد من في) الاستقامة او العبادة (طوعا وكرها ولجوءهم واستعانتهم بالاتمام والاتقان ،...ايضا ثم ذكر الله انه مالك الدعاء والاستقامة القرآن(وانه هو الولي)

)قلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قلِ اللَّهُ ۚ قلْ أَفَاتَخَذْتمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لاَ يمَلْكُونَ لِأَنْفسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرًّا ۚ قلْ هَلْ يَسْتوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبصِيرُ أَمْ هَلْ تسْتوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فتَشَابهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقهَّارُ(

]سورة الرعد 23[

ثم قال اية تحتاج لبحث طويل لنكتشفها

)أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ(

]سورة الرعد 22[

انزل من السماء ماء :لو قلنا اعطى من الدعاء) لبس ، سقاية ، اختلاط ، رونق، جبن..(

فسالت اودية :) أقر به ،سال، هلك، طريقه ، قرب (بقدرها فاحتمل السيل زبدا صافيا) خلاصته ، ابتلعه، اسرع اليه غير مبال بما يجلبه عليه من الاثم ، العطاء ، خيار وافضل ، غضب وتهدد، ما لا خير فيه (

لو حاولنا قبل هذا ان نكمل

اعطى من الدعاء لبس واختلاط فسالت هلاكا لقدره

فاحتمل السيل غضبا ....؟!

الاحتمال الثاني:

لو قلنا اعطى من الدعاء سقاية فسالت) نترك المعنى الحقيقي الآن لسالت (...ونكمل فسالت اقرار به بقدر ذلك فاحتمل السيل عطاءا متزايدا او احتمل السيل خيار الامر وافضله متزايد....

الاولى اذا لأن بعد الدعاء سقاية واستجابة تولد يقين واقرار

بقدره وهذا يجلب العطاء المتزايد اي ليس فقط يستجيب له وانما يزيده من فضله

...

ما الحلية والمتاع ..؟

سأحاول ان لا افسر كل الكلمات الا اذا اضطررت لذلك

ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله :

حلية : اصاب منه خيرا

متاع:)اشتد ، جاد ، استغنى، عاش هنيئا وتلذذ، انتفاع غير باقي(

اذا ومما يوقدون عليه في التخير واللبس) بغض النظر عن معنى يوقدون(

ومما يوقدون عليه في الذي تحيروا فيه ولبس عليهم ابتغاء اصابة

منه خيرا)فقط(وانتفاع مؤقت لحظي غير باقي عطاء مثله ...لكن لا يستويان

الاولى دعاء سال اي استمر وكثر ف ...ثم كانت نتيجته عطاء متزايد اما الثاني فهو مجرد عطاء وسيذهب...

كذلك يضرب الله الحق والباطل ...الأول هو الحق والثاني هو الباطل

فأما العطاء فيذهب جفاء)صرعه، رمى ، باطل لا نفع فيه ، اغلقه

، ذهب خيره (...اذا يذهب خيره

واما ما ينفع الناس فيمكث في الدوام

اذا الذي يذهب جفاء ليس العطاء هو شيء عكس ما ينفع الناس ،

اذا من المعاني نختار) اسرع اليه غير مبال بما يجلبه من الاثم (يعني اتباع غير الله) هوى او شيطان(اذ قال الله بعدها:

)لِلذِّينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَالذِّينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ

وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ(

]سورة الرعد 23[

للذين استجابوا لربهم الحسنى اي يدوم ، والذين لم يستجيبوا له

اي الذين اسرعوا لاتباع اول عارض ولم يتقوا فأطاعوا الشيطان او الهوى غير مبالين بما يجلباه من الاثم عليهم ....هؤلاء لو ان لهم ...لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب) يذهب جفاء(ومأواهم جهنم وبئس
المهاد ...لأنهم غير متقون
اذا:
♡طاعة الله وحده لا تحبط عملك وتجني ثمرتها في الاخرة ايضا اما طاعة غيره معه مستهترا تحبط عملك ذلك ♡

)وَلَ قَدْ أَرْسَلْنَاَ رُسُلًا مِنْ قبْلِكَ وَجَعَلْنَاَ لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذرِّيةًَّ ۚ وَمَا كَاَنَ لِرَسُولٍ أَنْ يأَتْيِ بِآيةٍَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِّ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتاَبٌ(
]سورة الرعد 33[ثم قال
)أَوَلَمْ يرَوْا أَنَّاَ نأَتْيِ الْأَرْضَ ننَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللهَُّ يحَْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ(
)وَالذِّينَ آتيَْناَهُمُ الْكِتاَبَ يفَْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِليَْكَ ۖ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ ينُْكِرُ بعَْضَهُ ۚ قلُْ إِنمَّاَ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبدَُ اللهَّ َ وَلاَ أُشْرِكَ بِهِ ۚ إِليَْهِ أَدْعُو
وَإِليَْهِ مَآبِ(
]سورة الرعد 33[

ان الذين أعطاهم الله أمر وإلزام انفسهم
يفرحون بما أنزل الى الرسول ومن الأحزاب
) الذين أشتد عليهم الامر (من ينكر بعضه ثم يقول
لهم إثبتوا فيي إعبدوني ولا تشركوا بي ثم يقول أن
كتابه واضح معرب عما فيه
وينهى الرسول ان يتبع أهواء اولئك الذين اشتد
عليهم الأمر وأشركوا بربهم بإتباع أهواءهم ثم
يقول له لقد أرسلت رسلا من قبلك وجعلت لهم أزواجا
وذرية

)وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ
أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ * يَمْحُو اللَّهُ
مَا
يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ(
]سورة الرعد 33 - 39[

لكن ما علاقة الازواج والذرية بالأمر ؟
اذا جعل لهم اقترانات و
ذرية)ذرو(: قمة الامر وأعلاه أو خفة سير وسرعة
خطو

اذا جعل لهم اقتران فيه سبحانه وتعالى وكان اقترانهم سهل عليهم ومحبب لنقل
كان خفيف السير اي لم يكن صعب ومشتد عليهم مثل اولئك
وكان سريع الخطو ايضا اي بل كان سهل جدا اتقنوه وأتموه حتى
وذلك الاقتران بي ان اعطيتهم آيات خارقة ومعجزات مثل سيدنا (عيسى عليه السلام(يشفي من يشاء متى يشاء بإذن الله
ومع ذلك لم يكن منهم ان يأتي بآية الا بإذني
أفعل ما أريد وعندي أم الكتاب اي ما معنى ام)ما يمتثل عليه المثال، أصل الشيء ، التقدم والإمامة(ل الامر وإلزام النفس اي الأمر بيده
اذا التقدم والإمامة اي مشيئتي فوق مشيئتكم

)وَإِنْ مَا نرِيُنَكَّ بعَْضَ الذِّيَ نَعِدُهُمْ أوَْ نَتوَفيَّنَكَّ فإَنِمَّاَ عَلَيْكَ الْبلَاَغُ وَعَلَيْناَ الْحِسَابُ(
]سورة الرعد 30[

ثم يقول له اترك امرهم لي انت فقط بلغهم وأنا سأحاسبهم

)أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ(
]سورة الرعد 32[

اي اولم يروا أننا نتم) من معاني أتى(او يقوم ب الأرض) أي الإرتياد والرعاية أو الإصلاح والتسوية والتهييء (
الى الآن تعني انه يتم بإتقان)متم متقن(
ينقصها من أطرافها اي يقلل من عدم الثبات على صحبة الأمر لمللله)او يحقر ذلك(، اي لا غل أبدا
اذا معنى نأتي كان نقوم ب، اذا نقوم ب الإصلاح والتسوية والتهييء اي نتقن
الم يروا اننا نتقن ونتم ، اذا عنى ان يقول للشيء كن فيكون اذ
أكمل بقوله ان الحكم له او لا راد لحكمه)رجع من حيث أتى(امره مفعولا ولا مانع ولا عائق لحكمه والله سريع الحساب اي أخذ مآخذ الجد) أي كن فيكون(

♡♡♡

♡سورة إبراهيم:

23

)مَثَلُ الذِّينَ كَفرُوا برِبِهِّمْ أعْمَالهُُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ في يوْمٍ عَاصِفٍ لاَ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبوُا عَلىَ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ(

]سورة إبراهيم 23[

رماد: هلاك، هاج ، افتقر، الوسخ ، ما يبقى من المواد المحترقة الريح: أسرع الى فعله فرحا ، فرح به وأقبل عليه

عاصف : اشتد ، أسرع، هلك ، مال ، مائل عن الغرض ، اكتسب لهم ، خبزه قبل أن يدرك يوم: نعمه ونقمه ، العارف بالأحوال ، شديد طويل إذا: مثل هلاك أو افنقار اشتد به الفرح والإقبال عليه في معرفة بالأحوال جزها قبل أن تدرك) غير متعمقة(

أي لم يتقوا فيدركوا أن ما فرحوا به وأقبلوا عليه هو شر و هلاك
وإفتقار

)وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ(
]سورة إبراهيم 23[

كلمة طيبة وكلمة خبيثة ، كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت .
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها :
وصايا طيبة كشجرة طيبة اذ هي اصول ثابته
وتنفع في الانتساب الى الله
وتعطي رزقها
وما يطاع ويعبد من دون الله) عكس الوصايا(
كشجرة خبيثة لا ثبات له وسيزول
او تأتي عن تفسير القرآن ان الانتباه والاقبال يبقيك فيه ويتفرع ويثمر اما الاعراض والاستكبار فيقطعك عنه

)وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ(
]سورة إبراهيم 39[

مقرنين في الاصفاد : مرتبكين في امرهم لا يدرون ما يفعلون وتغشى وجوههم النار لا يقدرون ان يكفوا الشر والعذاب عن
انفسهم وتغطي وجوههم النار
سرابيلهم من قطران

♡♡♡

♡سورة الحجر:

21

)لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ(
]سورة الحجر 33[

كلما نضجت جلودهم ... اي لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم : اي لها افتراسة تصل لغايتها ونهايتها اي متقنة تامة
ولكل افتراسة من هذه الافتراسات روية وهدنة بعدها اي كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب او عن تدبر القرءان اذ يأتونه اكثر من مرة
بهذا ينذرنا الله ويهددنا وليس بعدد ابواب جنهم وماذا سيغير فينا
عدد ابواب جهنم سواء كان بابا او مائة الف باب على جميع الاحوال سنعذب لو كنا مجرمون

)وَنزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ(
]سورة الحجر 32[

اخواننا على سرر متقابلين : اخوانا على ما يسر بعضهم ويفرحهم آخذين فيه ولازمين له اي لا شرور

)وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ(

حين استحققت ذلك العقاب ، انه هو الذي اوجد ذلك البلاء بالحق

) حين استحققته(لذا اصفح عنهم صفخا جميلا ،...انما هم أسواط الله ضربك بها حين استحققت ذلك فلم تلوم وسيلة تعذيبك وهي اداة من أدوات الله تارة يستخدمها للخير وتارة للشر تبعا لما تستحق

)وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ(

]سورة الحجر 92 - 99[

♡♡♡

♡سورة النحل:

23

)ينُزِلُ الْمَلَائكِةَ بِالرُّوحِ مِنْ أمْرِهِ عَلىَ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبادِهِ أنْ أنْذِرُوا
أنِهَُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أنَاَ فاَتقَّوُنِ(
]سورة النحل 2[

آخر الحجر واول النحل اي ان اليقين الذي سيأتيك
حين تعبد ربك هو أمر الله الذي أتى للشيء ان يقول
له كن فيكون اي استجابته لدعائك
فاعبد الله حتى يأتيك اليقين في الإجابة ، الدعاء
بالطريقة او
بالأحرى بالحال الصح والدليل) ينزل التملك
بالارتياح من أمره على من يشاء من مطيعيه
الخاضعين (، اي لينذروا انه لا
يستجيب ولا يعطي الا الله فلا تشركوا به واتقوه)
ليقتدي الناس
بكم وليوقنوا اني مجيب فلا يشركوا بي(مثل حين
ذكر الله قصص الانبياء حين استجاب لك واحد منهم
ثم قال:
كذلك نجزي المحسنين) طبعا تملك الدعاء بالطريقة
الصح ينتج
عن الارتياح فقط(

)ينُزِلَُ الْمَلَائكِةَ بِالرُّوحِ مِنْ أمْرِهِ عَلىَ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبادِهِ أنْ أنْذِرُوا
أنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أنَاَ فاَتقَّوُنِ(
]سورة النحل 2[

يهدي من يشاء : يعطي الاحتواء والقدرة على التصرف به او الاستيلاء عليه اي التمكن منه ب وجدان السرور الحادث
عن اليقين من التسلط المتحكم اي حين تقبل عليه مسرورا
وليس كارها تتقنه) تتسلط عليه (وتتمه) تتحكم به (فتعطاه ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده

)خَلقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأرْضَ بِالْحَقِّ تعَاَلىَ عَمَّا
يشُْرِكُونَ(
]سورة النحل 3[

يهدي ويضل بالحق : خلق السماوات والارض بالحق : طبعكم بالعلو) الاستكبار (والتصدي والتعرض اي) الكفر (حسب ما استحقيتم
تعالى عما يشركون : لانه عزيز صعب الوصول اليه لذذا لا

يهدي المشركين ، اذ المسترخي والمقصر يشركان هواهما
حين يسترخيان وحين يقصران والا لما فعلا هذا لأتقنوا واتموا

تفسير اخر :
خلق الدعاء والقرءان بالحق) توسم الخير فيه والمهيا المسوى ( )خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نطُْفَةٍ فإَِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(
]سورة النحل 3[

طبع المتغافل من ريب فإذا هو يخاصم ويجادل بشدة
تفسير اخر :
خلق)طبع(الانسان) المتغافل(متردد يخاصم بشدة ويبتعد عن
اتقانه واتمامه

)وَالْأنَْعاَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَناَفِعُ وَمِنْهَا تأَكُْلوُنَ(
]سورة النحل 1[

المحجة الواضحة اي الاتقان والاتمام) الانتباه والاقبال(اوجده لكم فيه عطاء كثير وما تتوصلون

به لمطلوبكم ومنه ترزقون رزقا حسنا واسعا تفسير اخر:
والنعم اوجدها فيها عطاء كثير) ما نتوصل به لمطلوبنا اي الدعاء وما نرزق منه رزقا واسعا اي القرءان

)وَلَكُمْ فيِهَا جَمَالٌ حِينَ ترِ ُيحُونَ وَحِينَ تسْ َرَحُونَ(
]سورة النحل 3[

لكم فيه جمال يعني إطالة حبسه تفسر اخر:
وان فيه احسان ومعروف) الاحسان من الدعاء والمعروف اي الفضل من القرآن (
حين نذهب اليه في العشي اي الدعاء اذ هو وقته وحين تخرجون في اموركم اي في النهار وهو وقت التدبر

)وَتحْ َمِلُ أثَقْاَلكَُ ْمَ إِلَىٰ بَلدٍِ َ لمْ َ تكَ ُونوُا باَلِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الْأنَْ َفسِ ُ ۚ إِنِّ َ رَبكَّ ُمْ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ(
]سورة النحل 2[

تحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس : يتحدث عن الأنعام تغير فتوركم او

تباطؤكم وتهاملكم الى تلهف لم تكونوا واصلين اليه الا المضي بالهمة والارادة او بالبعد عن العز والأنفة تفسير اخر :
وتغير تثاقلنا الى لزوم اي يرزقنا اليقين الذي يجعل العادة مرغوب فيها عندنا وسهلة علينا ولم نكن لنبلغ هذا الا البعد عن العز والأنفة اي الاستكبار في الاقبال عليهما) او بصعوبة
بالغة (

)وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ(
]سورة النحل 3[

والخيل) الضعف(والبغال) الاعياء والبلادة (و الحمير
) التحرق غضبا(لتركبوها) لتمضوا فيها على وجوهكم بغير روية (اي بدون تباطؤ وعزيمة فاترة او لنقتحمها متهورين
) بلهفة (وزينة) تحسين لنا (ويخلق ما لا تعلمون) ويعطي ما لا نعلم ، ولديه مزيد ، تفسر اخر :
والنسبة للقرءان نهتدي اذ المشكل المشتبك والذي سبب الاعياء
والذي اسيء تفسيره يذلل لنا

)وَعَلَى ال لهِّ قصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ۚ وَلوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أجْمَعِينَ(
]سورة النحل 9[

وعلى الله قصد السبيل) تقويم الرخاوة (ومنها جائر) مقيم(تفسير اخر :
وتحسينا ومنها ما انجلى ظلامه

)هُوَ الذِّي أنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُ مْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تسِيُمونَ(
]سورة النحل 20[

اعطى من الشخوص تهيؤ للنضج ، لكم منه شراب) شدة وقرب من الإدراك(
ومنه شجر) مختلف فيه او متداخل بعضه في بعض ، فيه تسيمون) تكلفون(تفسير اخر :
ويهيؤنا للنضج منه منهم او قرب ادراك ومنه متداخل في
بعضه فيه فيه نكلف

)ينُبْتِ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتوُنَ وَالنخِّيلَ وَالْأعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ

الثَّمَرَاتِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(
]سورة النحل 22[

ينبت لكم به) ينشأ(، الزرع) تسرع اليه(والزيتون) طول
البقاء (والنخيل) اخلاص (والأعناب) ثمار غير متفتحة (ومن كل الثمرات) الكثرات(
الثمار غير المتفتحة اي اشياء تنمو فينا وتتفتح في وقتها اشياء لم نجن فائدتها بعد لكنها غرست فينا
تفسر اخر :
تنبت لنا به تسرع اليه اي اتمام واخلاص اي اتقان ومن كل
الكثرات

)وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ
بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(
]سورة النحل 22[

اليل والنهار) النشوة والجريان(والشمس والقمر) الظهور والري (، والنجوم) الطريق الواضح(
وجريانه وظهوره قال عنه الطريق الواضح طاب له السير بأمر

الله يكون اي ان الاقبال عليه والرغبة به تجعله يجري ويطيب
سيره ويظهر ويروي ويتضح تفسير اخر:
سخر لنا العشي والنهار والظهور اي وضوح القرآن والكثرة اي استجابة الدعاء بكرم والطريق الواضح اي رزقنا الاتقان و
الاتمام

)وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ(
]سورة النحل 23[

ان في ذلك لآية لقوم يذكرون : يحفظون الشيء في عقولهم و يحضرونه عند الاقتضاء) يطبقونه ويعملون به(
اي ما يسر لكم في الاقبال عليه والانتباه لكم) المهيأ المسوى (يجعلك برحمة الله تحفظه وتحضره في عقلك عند الاقتضاء تفسير اخر:
وما كثر لنا في المهيأ المسوى) اي الانتباه والاقبال (مختلف
الوانه

)وَهُوَ الذِّيَي سَخَّرَ الْبحَْرَ لِتأَكُْلوُا مِنْهُ لحَْمًا طَرِياًّ وَتسَْتخَْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تلَبْسَُونَهَا وَترَىَ الْفلُكَْ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتبَْتغَوُا مِنْ فضَْلِهِ وَلَعلَكَُّمْ تشَكْرُُونَ(
]سورة النحل 23[

سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا) التعمق فيه والتوسع اي
) الاتقان(لنرزق منه اقامة مقبل) اتمام (وتستخرجون منه) لذة تتمتعون بها بعشرته ومصاحبته مدة
من الزمن(
وترى) اللجوج فيه (سقاه ليطيب فيه اي لعلنا نهتدي اي حتى لا نميل ونزوغ ثبت اقدامنا تفسير اخر:
سخر لنا الكثرة اي الاتقان والاتمام لنرزق منها ما نجتنيه لا يحصى عدده
ونستخرج رغبة فيه ولذة) نجد السرور الحادث عن اليقين (ثم يصبح لجوجنا فيه بطيئا اي لا نتدبره ونحن كارهون مستعجلون نريد ان ينقضي ولكن برغبة تبقينا فيه

)وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ(
[سورة النحل 21]

اي يهدي ويضل : القى في الاقامة اي الاتمام ثبوت ان يميل بنا
وظهور وطرقا واضحة لعلنا نهتدي تفسير اخر:
القى في الاتقان والاتمام ثبات اصلاح وسكن ان يميد بنا حتى لا
نضل ثبته فيه حتى لا يطول بنا اي نعجز ونشقى فيه وأجراه ووضحه لنهتدي ويقين
وبالنسبة للدعاء فقد اعطى منه ومن القرءان ايضا تعمق ومبالغة فقبض بهما ومنع التصدي والتعرض بعد استرخائه اي حول الاسترخاء لإتقان
) التسرع والاخلاص : لأن وقت العشي سريع وقت النهار طويل للإخلاص لذا ذكر الليل والنهار بعدها(

)وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ(
[سورة النحل 23]

وادراك اي اتقان وبالطريق الواضح هم يهتدون اي كذلك اتقانهم واتمامهم بسببه هدايتهم وهو يهديهم
تفسير اخر:
ومعرفة وطريقا واضحا نهتدي به

)وَلَقَدْ بعَثَنْاَ في كُلِّ أمَّةٍ رَسُولاً أنِ اعْبدُُوا اللَّهَ وَاجْتنَبِوُا الطَّاغُوتَ ۖ
فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقتَّْ عَليْهَِ الضَّلَالَةُ ۚ فسِيرُوا في الْأرَْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبةَُ الْمُكَذِّبِينَ(
]سورة النحل 33[

واجتنبوا الطاغوت: الطاغوت: صرفه عن طريق الخير ، أسرف في الظلم والمعاصي ، الحمق إعبدوا الله)أطيعوا ا(لله وإجتنبوا الإسراف في الظلم والمعاصي

)أفَأَمِنَ الذِّينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أنْ يخَْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأرَْضَ أوْ يأَتِْيَهُمُ الْعذَاَبُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعرُُونَ * أوْ يأَخُْذَهُمْ في تقَلبٍُّهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ * أوْ يأَخُْذَهُمْ عَلىَ تخَوَُّفٍ فإَنِّ رَبكَُّمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ * أوَلَمْ يَرَوْا إلىَ مَا خَلقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يتَفَيَأَُ ظِلَالهُُ عَنِ الْيمَِينِ وَالشَّمَائلِِ

سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ(
]سورة النحل 31 - 33[

تفيء : رجع ، تحول ، حرك ، تقلب ، استظل ، التجأ اليه ، ما كان شمسا فينسخه الظل اي يزيله ، المرة ، مكان لا تطلع عليه الشمس ، أخذ لهم سلب قوم آخرين ، فجاءهم به ، تنسم ، الغنيمة ، الخراج ، الحين

ظلاله: دوامه ، طال ، غشيه ودنا ، مال اليه وقعد فيه ، العز

والمنعة ،الرفاهية ، المرة ،الإقامة ، الروضة الكبيرة ، الكثيرة الشجر ، أشار به تخويفا ، غارت ، أوله اليمين : البركة، مات ، تفاءل ، خلاف الأيسر ، المنزلة الحسنى

،

الشمائل : الشؤم ، بادر ، عم ، تلفف به ، أحاط به، وقاه بنفسه، ما تفرق من الأمر ، كساء واسع يشتمل به ، الملحفة، القليل من الشيء ، أسرع، شمر وهم ، الطبع ، المرضي الأخلاق ، سريعة

، لقط ما عليها من الرطب داخرون : ذل وصغر اذا:

ألم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيئوا ظلاله : ألم يروا الى ما أوجد الله من شيء يلتجئون اليه ويميلون

اليه ويقعدون فيه عن البركة وعن الإطاحة به أي)
الإتمام والإتقان(خاضعين للتملك وهم أذلاء
شيء : أراد ، قدر ، حمله عليه ، ،ألجاه ، قبحه ،
سكن غضبه ، ما يصح أن يعلم ويخبر عنه
ذكر الله أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله
بهم الأرض
، يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ، يأخذهم في
تقلبهم ، يأخذهم
على تخوف
تقلبهم : غضب ، تحول من شيء لآخر اذا : غضبهم
وخوفهم وقبلها بدون أي شعور سابق

)وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تعْلَمُونَ
شَيْئاً وَجَعَلَ لكُمُ السَّمْعَ وَالْأبْصَارَ وَالْأفْئِدَةَ ۙ
لَعلَكُّمْ تشَكْرُونَ * أَلَمْ يَرَوْا إِلىَ الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ
فيِ جَوِّ السَّمَاءِ مَا يمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ ۚ إِنَّ فيِ ذَٰلِكَ
لأَياَتٍ لِقوْمٍ يؤُْمِنوُنَ
* وَاللَّهُ جَعَلَ لكُمْ مِنْ بيُوُتِكُمْ سَكَناً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
جُلوُدِ الْأنْعاَمِ بيُوُتاً تسْتخِفوُّنهَا يوْمَ ظَعْنِكُمْ
وَيوْمَ إِقاَمَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أصْوَافِهَ ا وَأوْباَرِهَا
وَأشْعاَرِهَا أثَاَثاً وَمَتاَعًا إِلىَ حِينٍ * وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِمَّا خَلقَ ظِلَالاً
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِباَلِ أكْناَناً وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابيِلَ
تقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابيِلَ تقِيكُمْ بأَسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يتُمِّ
نِعْمَتهَ عَليْكُمْ لَعلَكُّمْ تسْلِمُونَ(

]سورة النحل 23 - 32[
الم يروا الى الطير....
طير : قرب منه ، ما كان على حد الشيء او حذائه ، القدر والحد
، الهيئة والحال ، الغريب ، الجيل
مسخرات: كلفه عمل بلا أجرة ، قهره وذله ، هزئ، جرى وطاب له المسير
جو: بطن وداخل ، النقرة في الجبل وغيره ، أصابته حرقة وشدة
وجد من حزن ، كرهه، ضيق الصدر ، أنتن
السماء : سام : عرضها عليه ، مر و استمر
سمو: شخص ، علا وارتفع ، توسم فيه الخير ، سقف كل شيء ، النظير اذا:
بعد ان ذكر الله السمع والأبصار والأفئدة لنعقل بها
قال ان الذي يبقى على حد الشيء ولا يتعمق فيه سيحبط عمله
وسيتكلف عمل بلا أجرة في شدة وحرقة أو كره أو ضيق صدر مستمر) أو كره عرضها عليه (ما يمسكهن الا الله : أي ما يمنعهن الا التملك عن ذلك

قبلها أخرجكم من بطون أمهاتكم :
من بطن قصدكم اي لتعبدوا بشكل واضح والله جعل لكم من بيوتكم سكنا:
البيوت: التفكير فيه وتخميره

سكنا: استقرار ، ارتياح ، اطمئنان ، أنس ، رحمة ، بركة ، إقامة ،
خضوع وذل ، الذي لا شيء له وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا:
جلد: الشدة والقوة ، تكلف الصبر
الأنعام : أحكمه ، بالغ فيه وأجاد، حقق النظر فيه وبالغ
بيوتا: إقامة او تفكير فيه وتخميره

تستخفونها يوم ظعنكم:
خفي : ستره وكتمه ، أظهره واستخرجه يوم: وقت
ظعنكم: سار ورحل ، ركب ، السهل السير إقامتكم:
تولاه، ظهر وثبت ، أدامه ، القوي على القيام بالأمر اذا:
تظهرونه وقت ركوبكم) اتقانكم (ووقت قوتكم على القيام بالامر أو توليكم اي) إتمامكم(
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين:
أصوافها : مال، عدل عنه أوبارها: تشرد وتوحش
اشعارها: غشيه به ، قتل ، إلتفافه أثاثا: تمهيدا
متاعا: الجيد من كل شيء ، ما ينتفع به حين : ذل، قرب وقته، لم يوفق للرشاد اذا:
ومن ميلكم عنه وتشردكم وتغطيته أو إلتفافكم تمهيدا والجيد من كل شيء الى قرب وقته أي حتى تحصلوا

عليه والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا :

ظلالا: دواما، قربا، مال اليه وقعد قيه ،إقامة

الجبال: القوة ، صب عليه الماء ودعكه طينا أكنانا: سكن، أخفى ، ستر ووقى

خلق : سوى وملس ، قدره قبل ان يقطعه اذا: وجعل لكم من تقديره قبل تقطيعه أو تسويته وتمليسه مل اليه وبقاء فيه ومن صب الماء ودعكه أي تليينه سكن إليه وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم:

سرابيل : تلبس به، ارتبك في أمره) عامية(

الحر: سواه، حسنه وأصلحه، عطش ، استخلصه، أعتقه

بأسكم: شدة الحاجة والفقر ، الصعوبة ، العذاب ، الدواهي

وقى: صانه وستره عن الأذى ، أصلح اذا: جعل لنا تلبس به يصلح عطشنا أو استخلاصنا له ويصلح

صعوبته أو شدة حاجتنا وفقرنا

)يعَْرِفوُنَ نعِْمَتَ اللّهِ ثمَُّ ينُْكِرُونهَا وَأكَْثرَُهمُُ الْكَافِرُونَ(

]سورة النحل 33[

يعرفون اي يطلبون وينشدون نعمة الله ثم ينكرونها
اي لا يشكرون عليها اي يعصون بها ربما
مثلما يدعون في الشدة وحين يستجيب لهم يشركون
به ولا يعودون لطاعته وحده ولكن لطاعة اهوائهم

)وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ(
]سورة النحل 203[

واعبد ربك حتى ياتيك اليقين: ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما
يقولون ، فلم ذلك الم اقل لك اعرض عن الجاهلين
والم اقل لك لا تكن في ضيق مما يمكرون ...ولا
تحزن عليهم..وما زلت تخطئ هذا الخطأ اذا لم تصل
نواهي تلك لك لدرجة اليقين في قلبك، اذا اخضع
لربك حتى توقن بها انها الحق
ثم ان اليقين يعني الايمان والايمان يزيد وينقص
والعبادة تؤدي للتقوى) واعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم
تتقون(

♡♡♡

♡سورة الإسراء:

22

)وَيدَْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖوَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولاً(
]سورة الإسراء 22[

اي لا يتورع في اقتراف الاثم ونيل مراده منه بدلا من ان يصبر ويتضرع لله ان يقضي حاجته بالحلال لانه عجول

)وَكُلَّ إِنْسَانٍ ألَزَْمْناَهُ طَائِرَهُ فيِ عُنقُِهِ ۖوَنخُْرِجُ لَهُ يوْمَ الْقِياَمَةِ كِتاَباً

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا(
]سورة الإسراء 23[

ينشأ ويحصل منه حالة في لزومه او ربما المعنى
لا تز وازرة
وزر اخرى
كتابا يلقاه منشورا : يخرج له يوم القيامة اي وقت الاتقان والاتمام) حين يستقيم(. امر والزام النفس به) كتابا (يلقاه منشورا
او كتاب عمله ليحكم على نفسه) او يسمه على الخرطوم (اي وقت قيامه بالذنب يجعله امر والزام على نفسه اي صفته
الدائمة يختم عليه به ثم) لا تزر وازرة وزر اخرى (اي ان اهتديتم فلأنسفكم وان ضللتم فعليها سيختم عندئذ عليكم بذنوبكم ولن تحملوا ما لم تحتملوا اي لست اهدي الذي يضل ولكن احمله ما حمل اي اوليه ما تولى وازيده ضلالا
أولا قال

)وَجَعَلْنَاَ عَلىَ قلُوُبهِِمْ أكِنَّةً أنْ يَفْقهُوهُ وَفيِ آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبكَّ فيِ الْقرْآنِ وَحْدَهُ وَلوَّْا عَلىَ أدْبَارِ هِمْ نفُوُرًا(
]سورة الإسراء 33[
ثم قال:

)قلْ ُ كُونوُا حِجَارَةً أوْ َ حَدِيدًا * أوْ َ خَلْقاً مِمَّا
يَكْبرُ ُ فِي صُدُورِكُمْ ۚ
فَسَيَقوُلوُنَ مَنْ يعِ ُ يدُناَ ۖقلِ ُ الذِّ َي فطَ َرَكُمْ أوَّ َلَ
مَرَّةٍ ۚ فسَ َينِ ُ ْغِضُونَ إِلَيْكَ
رُءُوسَهُمْ وَيَقوُلوُنَ مَ تىَ هُوَ ۖقلْ ُ عَسَىٰ أنْ َ يَكُونَ
قرِ َيباً(
]سورة الإسراء 10 - 12[

اذا تحدي عن الذين على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا المعنى أنهم قالوا قلوبنا غلف إذ قالوا: أئذا كنا صعب إنقيادنا وشاق اي عاتين متمردين ورفاتا محطمين مكسرين ولا يصلون الشيء ببعضه ، اذا لا يتقون ولا يتمون
لا يقبلوم عليه ويستكبرون حين يعرفون الحق أيضا أئذا كنا كذلك هل سنقدر مع هذا أن نهيأ أنفسنا لنلقي الحق وسماعه
هل ستحملنا على هذا الفعل) معنى بعث(، ولم يكن لنا به سابق عهد ، لم نعتد فعل هذا ، ليس من طبيعتنا) معنى جديد(فرد عليهم الله بقوله:
قل كونوا مانعين أنفسكم من التصرف بما فيكم من الحق أي مستكبرين ، أو كونوا فاصلين ، اي فلتكن فيكم هاتين الصفتين اللتين ذكرتم
لكنه عبر عنها بكلمات أخرى مختلفة عن التي استخدموها) عظام
ورفات(و) حجارة وحديد(

أو تهييء مما تستكبرون في إبرازه
فسيقولون من يعيدنا ، كي سنرجع عن كل هذا
ونتغير فيجيبهم الله أنا سافعل كما خلقتكم أول مرة
على فطرة سليمة قبل أن
تضلوا ،
ثم يقولون متى ويجيبهم في الآخرة
) اذ كما قال في مواضع أخرى ، إقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم
عليك حسيبا(

)وَق لْ ُ لِعِبَادِي يقَُولوُا التَّي هِيَ أحَْسَنُ ۚ إنِّ َ
الشَّيْطَانَ ينَ ْزَغُ بيَ ْنهَُ ْمَ ۚ إنَِّ الشَّيْطَانَ كَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِيناً(
]سورة الإسراء 13[
ثم قال
)وَرَبكَُّ ُ أعَْ َلمُ َ بِمَنْ فيِ السَّمَاوَاتِ وَالْأرَْ َضِ ۗ
وَلَقدَْ َ فضَّ َلْناَ بعَ ْضَ النبَِّيِّينَ
عَلىَٰ بَعْضٍ ۖ وَآتيَْ َناَ دَاوُودَ زَبوُرًا(
]سورة الإسراء 11[

اولا حذرنا من الشيطان ونزغه وقال انه عدو لنا ثم
قال أنه يرحمنا او يعذبنا بالحق لأنه أعلم بنا ، ثم
قال الاية

ثم)قلِ ُ ادْعُوا الذِّ َينَ زَعَمْتمْ ُ مِنْ دُونِهِ فلَ َا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ
وَلاَ تحْ َوِيلًا(
]سورة الإسراء 13[

اذا لا علاقة لا للأنبياء ولا للزبور بالموضوع لأنها تكسر السياق نبي : كل ولم يقطع لم يصب هدفه نفر منه ولم يقبله لم يعد يقدر على النوم ، قصرت الهمة وضعفت النية فاعتقم الرأي وماتت الخواطر ونبا العقل ،لم يجد بها قرارا ،لم ينقذ له، تجافى تباعد قبح، برع واجاد ، اتسع فكره، مصيبة جفوة صدق ما جاء به من
اخبار عن الغيب ، الاخبار عن الشيء قبل وقته حرزا وتأمينا ،غير حاد ،لم يصب هدفه
اذا : فضل الله بعض الطرق في الخروج من مكان لآخر اي من وسوسة الشيطان ونزغه الى الحق اي في اجتناب وسوسة الشيطان
وآتى الجري السريع) من الجذر ديد لكلمة داوود(اي الحذر والتنبه فورا والاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم) طريقة الخروج هي جري سريع (
والله آتى هذا الجري السريع منعه ونهيه) زبورا(أي آتاه تقواه الجري السريع هو الثبات في الطاعة مثل قوله:

)وَالذِّينَ اهْتدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتاَهُمْ تقَْوَاهُمْ(
]سورة محمد 22[

ثم قال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اي شياطينكم
الذين أطعتم
من دوني ثم الآية

)أوُلَٰئكَِ الذِّينَ يدَْعُونَ يَبْتغَوُنَ إِلىَٰ رَبِهِّمُ الْوَسِيلَةَ
أيَهُّمْ أقَْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتهَُ وَيخَاَفوُنَ عَذَابهَُ ۚ
إِنِّ عَذَابَ رَبكِ كَانَ مَحْذُورًا(
]سورة الإسراء 12[

اي كما قلت جري سريع الى الله يخافون من وسوسة
الشيطان
ويعتصمون به
هذه الآية أكدت صحة التفسير السابق

♡♡♡

} وَإِن كَادُو ا۟ ليَفـَٰتِنوُنكَ عَنِ ٱلذِّىٓ أوَحَيۡنَآ
إِلَيۡكَ لِتفَۡترِىَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ وَإِذا

َ َ

لَّتخَّذوُكَ خَلِيلا)٣٣(وَلوَۡلآَ أنَ ثبَتَّۡنَـٰكَ لَقَ
دَۡ كِد تَّ ترَۡكَ نُ إِلِيۡهَِ مۡ شَيۡـًٔا

َ

قَلِي لًا)٣٥(إِذا لأَّذَقۡنَـٰكَ ضِعۡ فَ ٱلۡحَيوَٰةِ وَضِعۡفَ
ٱلۡمَمَا تِ ث مَّ ُ لاَ تجِدَُ لكَ

َ

عَلَيۡنَا نصِيرا)٣٤({
]سُورَةُ الإِسۡرَاءِ: ٣٣-٣٤[

ثم ماذا

َ

} وَإِن كَادُو ا۟ ليَسَۡتفِزَّونكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ
لِيخُۡرِجُوكَ مِنۡهَآ وَإِذا لاَّ يلَۡبَثوُنَ

َ

خِلَـٰفكَ إِلاَّ قلِيَلا)٣٤(سُنةَّ َ مَن ق دَۡ أرَۡسَلۡنَا
قَبۡل كَ مِن رُّسُلِنَآ وَلاَ تجِدَُ
لِسُنتِّيَنَا تحَۡوِيلًا)٣٣(أقَمِِ ٱلصَّلوَٰةَ لِدُلوُكِ ٱلشَّمۡ
سِ إِلىَٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ

ً

وَقُرۡءَا نَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودا)٣٢(وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ

ً ً ً

بِهِۦ نَافِلَة لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاما مَّحۡمُودا)٣١(وَقُلرَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ

ً ً

سُلۡطَٰنا نصِيرا)٨٠(وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ

ٌ ٌ ً

زَهُوقا)٢٩(وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَة لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا

ً

يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارا)٢٨({
]سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٣٤-٢٨[

اي قدم له الحل. قدم له حل المشكلة

هل سيقول الله
كادوا يفتنونك... لتفتري علينا

لولاااا ان ثبتناك

لا بد ان الله يشعر بالاسف بعد ان قال هذا ثم قاال اذا لاذقناك ضعف ال....

اي لا تظن انك اذا كنت نبيا لن تعاقب لن اعاقبك اذا اخطات بل
اضاعف لك العذاب

ثم ماذا
قال له صلي للمغرب او العشاء او الفجر هههههه ما دخل الصلاة بأي وقت وبيان اوقات الصلوات هذا بالموضوع اذا ماذا

الله قال له ليصلح الامر التالي بالتعليق التالي

قوم صلتك بي حتى يطغى الحق ويغلب ظلمة الليل الشديد اي
العتمة
اي لتنجلي عتمتك بالنور لتزداد هدى
كي لا يعود بك من الضعف ما قد يجعلك تفعل هذا الخطا من جديد
والدليل انه بالاخر قال له

ُ ُ

{ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ

َ

ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا }
[سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٨]

اي هكذا ستشفى ولن تعود لفعل ذات الامر

ولاااكن

هل يتحدث اللااه مع نبيه
والذي نظن انه خير خلق الله هكذا

اجل
الله صارم جازم وليس عنده مخلوق على راسه ريشة
ولا حتى انبياءه
لان التكليف كله على الجميع سوااااء

♡سورة الكهف:

23

)فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا(
]سورة الكهف 22[

سنين عددا: اي لا يلتفت اليهم احد
اوقفنا اعمالهم ومنعناهم عن مواصلتها توصلا لمطالب نبتغيها على علمهم بالأمر في الكهف
داراهم لا يلتفت اليهم

)وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا(
]سورة الكهف 22[

ستر الله اصحاب الكهف وبينهم وبين اعدائهم مسافة متر : وترى

الشمس) المتنكرين لهم المبدين لهم العداوة الهامين لهم بالشر(، تزاور) يعدلون وينحرفون(، عن كهفهم ذات اليمين ....وذات الشمال
وهم في فجوة منه:) فرجة بين الشيئين او تباعد ما بين الساقين
اي مسافة متر على ما اعتقد (

)وَتحْ َسَبهُ ُمْ أيْ َقاظًا وَهُمْ رُقوُدٌ ۚ وَنقُ َلِبّهُ ُمْ ذَاتَ الْيمِ َينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبهُ ُمْ باَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لوِ َ اطَّلعْ َتَ عَلَيْهِمْ لوَ َلَيّْ َتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمُلِئتَ ْ مِنْهُمْ رُعْباً(
]سورة الكهف 23[

تحسب اعداءهم منتبهين لهم وحذرين وهم غافلون لا يرونهم
وكلبهم اي غضبهم وتحرقهم باسط ضعف طاقته وعدم ايجاده
من المكروه مخرجا) اذ لا يجدونهم (في ستر اي يكتمون هذا
) الخيبة(،او انهم يحذرون بغضب شديد باسطوا غلبتهم في اقامة التحذر لذا لو نظرت اليهم لوليت منهم فرارا

)وَكَذَٰلِكَ بَعثَنَٰهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ
بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا
أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِنْهُ
وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا(
]سورة الكهف 29[

وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا: ربما مداراة ومسارة في المطالبة
والتضرع اي والحكمة هي ان يتضرعوا لله ولا يلتفت اليهم احد اثناء ذلك فيعيق تضرعهم لذا عزلهم في الكهف والدليل قولهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا وقوله : ثم بعثناهم ليتساءلوا بينهم : اي حملنا بعضهم بعضا على التساؤل
او على التضرع

)سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا
يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا(

]سورة الكهف 22[

ثلاثة رابعهم كلبهم : المنسوج من صوف ووبر وشعر نراكمه بما يوثق به) نربطه بعد ان نراكمه(اي خيمه خمسة سادسهم كلبهم : الة لرفع الاثقال ضرب من الميكانيك
رجما بالغيب: رميا بالحجارة من بعيد او بالارض المطمئنة اي يضعوا الحجارة بالارض المنبسطة
سبعة وثامنهم كلبهم: نتمه ونبيعه او نقدر بثمنه اي يأخذون مال ممن يأتي ليراه
قل ربي اعلم بعدتهم : اي بالمال المقتسم والميراث ايضا تفسر على القرءان على عدم تعمقهم فيه والاقبال عليه
بغضب بدل ذلك او الطاعة

)وَلبَثِوُا فيِ كَهْفِهِمْ ثلَ َاثَ مِائةٍَ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً(
]سورة الكهف 21[

ساعين بقريبهم بمبالغة وتعمق متهيئين وازادوا سعة في البحث ....عندما بعثوا احدهم بورقهم...اي بحذر
) او تنطبق على تفسير القرءان : ساعين بتقريبه بمبالغة وتعمق متهيئين بإقبال وإنتباه في تفسيره(

)لٰكِنَّا۠ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا(
[سورة الكهف 33]

اكفرت بعد هداك: اكفرت بالذي طبعك بطبع من فطرة سليمة ثم من ريب ثم قومك وجعلك تنزل عن ركبك وتمشي اي هداك بعد ان ارتبت بأن ردك الى فطرتك بما أنزل من تشريع

)وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ
عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا(
[سورة الكهف 10]

الملائكة : الذين ملكهم وقدر على التصرف بهم اي دائموا الطاعة
لله من غير فصل لا يشركون به شيئا) اي المؤمنون(
المخلصون له الدين

)وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا(

]سورة الكهف 33[

القرنين: شد ووصل ، جمعهما في نير واحد ، صاحبه واقترن به
، اطاقه وقوي عليه ، التصق به واتصل ، سيد و أفضل
اي) الاتقان والاتمام(

)إِناَّ مَكَّناَّ لَهُ فيِ الْأَرْضِ وَآتيَْناَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً(
]سورة الكهف 33[

ذي القرنين : مكن له في الارض : سهل له فعل الأمر والقدرة عليه) اتقان(في الاقامة وآتاه من كل شيء ما يتوصل به لغيره ليزيل التهم عن كتاب الله :
لم يبتدع قصصا خرافية ثم اسماها مناسبات نزول ولم يقل قاعدة) ان الله على كل شيء قدير والقرءان معجز فألغوا اذا عقولكم ، ولكنه اي) ذي القرنين (جعل بتفسيره كتاب الله بإتقان واتمام
لكل منهما سبيلا صحيحا
فسرها تفسيرها الحق

)فأَتَبْعَ سَبَباً(
]سورة الكهف 31[

أكمل دراسته وتدبره اتباع السبب للفهم ولكف التهم عنه ليدحض اتهاماتهم ومجادلتهم بالباطل ، سار في اثر، او طلب وبحث مليا ، او سرد واحسن سياق ، او تطلبه في مهلة ومدققا
) علاقة وقرابة (اي اتقان واتمام، لتحصيل ما يحتاج اليه ، استوى ، ما يتوصل به لغيره
بما انها ذكرت اكثر من مرة اذا كان لها في كل مرة معنى مختلف من المعاني السابقة بحسب السياق ، ربما هي اولا ذهب لتحصيل ما يحتاج اليه ثم تطلبه في مهلة ومدققا بإتقان واتمام ثم سرد وأحسن سياق

)حَتىَّ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تغَْرُبُ فيِ عَيْنٍ حَمِئةٍَ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قوَْمًا ۗقلُْنَا ياَ ذَا الْقرَْنَيَْنِ إِمَّا أنَْ تعُذَِّبَ وَإِمَّا أنَْ تتَخَِّذَ فيِهِمْ حُسْناً(
]سورة الكهف 33[

تنحي وغياب ما وقعت عليه التهمة
عين حمئة : في عين ذات طين أسود أي ذات قرار بعيد اي
عميقة جدا

)ثمَّ أتبعَ سَبَباً(
]سورة الكهف 39[

سار في اثر او بحث وطلب مليا او سرد واحسن سياق او
تطلبه في مهلة ومدققا

)حَتىَّ إذِاَ بَلغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تطَْلعُُ عَلىَ قوْمٍَ لمْ نجْعلَْ لَهُمْ مِنْ
دُونِهَا سِترًْا(
]سورة الكهف 90[

اي لا يصلون لمستورها لا يتعمقون فيها
اي حتى اذا بلغ معرفته لباطن الآيات التي وقعت عليها التهمة
) جادلوه فيها واتهموا كتاب الله (وجدها تظهر بعد ان كانت خفية على استقامة لم يجعل لهم من دونها
)دون الاستقامة التي هي اتقان واتمام (ما يبنون حوله اي بقاء فيه او انها تناسقت
وتناغمت مع بعضها لم يجعل لهم الله دون هذه الاستقامة والتناغم ما يبنون حوله

او نظر ما عنده من رأي على قوم لم يجدوا من دونها سترا اي لا يصلون لمستورها لما هو دون معناها الظاهر) لمعناها الباطن (

)ثمَّ أتبَعَ سَبَباً(
]سورة الكهف 92[

)حَتىَّ إذِاَ بَ لَغَ بيَنْ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قوْمًا لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قوْلاً(
]سورة الكهف 93[

بلغ بين ووضوح الرشد الى الصواب بل الرشدين وهما اما التفسيرين الظاهر والباطن او الاتقان والاتمام

)قاَلُوا ياَ ذَا الْقرْنَيْنَ إنَِّ يأَجُوجَ وَمَأجُوجَ مُفْسِدُونَ فيِ الأْرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لكَ خَرْجًا عَلىَ أنْ تجْعَلَ بيَنْناَ وَبيَنْهَمْ سَدًّا(
]سورة الكهف 93[

يأجوج ومأجوج : الحاملين على الله والحمق
المضطربين مرجا: سيادة علينا من دون ان يكون
لك قدم في السيادة
سدا: اصلاحا او فصلا بين الحق والباطل

)آتُوني زُبرَ َ الْحَدِيدِ ۖ حَتىَّ إِذِ َا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
قَالَ انْفخُ ُوا ۖ حَتىَّ
إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُوني أفْ ُرِغْ عَليْ َهِ قطِ ْرًا(
]سورة الكهف 93[

زبر الحديد : الذي ينبت بعضه فوق بعض فتماسك
واستحكم من الطاعة والاحكام التشريعية او القاطع
الذي صار لا شك فيه وقولا متينا او المعروف
المفسر حتى وضح معناه
ساوى بين الصدفين : أهلك ودفن بعد ما أعرض
وصد) نفور (و) المستور(
قال انفخوا: اي تطاولوا الى ما ليس لكم) اتقنوا.
واتموا(نارا: نافرا من الريبة
آتوني افرغ عليه قطرا: أبذل فيه مجهودي فأقرب
بعضه الى
بعض على نسق

)فَمَا اسْطَاعُوا أنْ َ يظَ ْهَرُوهُ وَمَا اسْتطَ َاعُوا لَهُ
نقَ ْباً(

]سورة الكهف 92[

ما اسطاعوا ان يظهروه اي يغلبوه
وما استطاعوا له نقبا: ان يسيروا فيه طلبا للهرب
منه) فيجدون فيه عيبا او خللا(
اسطاعوا بدون التاء ، ما اسطاعوا ان يغلبوه اي
ارادوا هذا ولكن لم يقدروا عليه ارادوا ان يغلبوه
وما استطاعوا له ان يسيروا فيه ليجدوا عيوبا ان
قدروا اي لم يريدوا هذا لأن هذا اكراه وعصب
لأنفسهم على فعل مرفوض
عندهم من شدة كرههم له ورفضهم اياه
اذا الزيادة فيها الزيادة) الغصب(

)قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ
دَكَّاءَۖ وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّي حَقًّا(
]سورة الكهف 93[
دكاء: غير مستوي او مختلط عليكم من جديد

)أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا(
]سورة الكهف 201[

اي كما هو) الوزن يومئذ الحق(
اذا يحبط اعمالهم

♡♡♡

♡سورة مريم:

29

)فخَرَجَ عَلىَ قوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ
أنْ سَبحُوا بكُرْةً
وَعَشِياً(
]سورة مريم 22[و
)لاَ يسَمْعوُنَ فيِهَا لغْوًا إِلاَّ سَلَامًاۖ وَلَهُمْ رِزْقهُمْ
فِيهَا بكُرَةً وَعَشِياً(
]سورة مريم 32[

لماذا بكرة وعشيا ما المغري في هذين الوقتين
بكرة : سبق اليه في أول أحواله ، سريع ، معجل
عشيا: ركوب الأمر على غير بيان اي)بغير حساب(
إذا سريعا وبغير حساب
اذا في الآية 22 قال لهم سبحوا سريعا في الحال
وبغير حساب اي لا تتوقفوا عن التسبيح اكثروا منه
وهذا يناسب خروجه على قومه ثم امرهم اذا لا بد انه
أمرهم بشيء ينفذوه فورا شيء مستعجل عليهم الآن
أن يفعلوه
)فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا
لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا
وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِياً(
]سورة مريم 23[

جذع النخلة : ليس جذع اجرد مقطوع لأن الله قال
تساقط بالتاء
وليس يساقط

)لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ
فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا(
]سورة مريم 32[

لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا : لماذا هذه الاوقات
تحديدا لأنها

اوقات الذكر التي امرنا الله فيها بكل انواع الأذكار في الدنيا من) استغفار وتسبيح وتسبيح بحمد الله وحمد وذكر(

)يوْمَ نحْشُرُ الْمُتقِّينَ إِلىَ الرَّحْمٰنِ وَفْدًا(
]سورة مريم 31[

وفدا ام وردا :) نحشر ونسوق (أخرجهم من مكان الى اخر المتقين الى الرحمن كثيري الوفود وحث على السير من الخلف المجرمين الى جهنم جيء بهم اليه ♡♡♡

♡سورة طه:

20

)لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ(
]سورة طه 3[

إذا هذا فقط ما خلق ، ما تحت الثرى اي الحشرات وغيره
واما النسبة ل وما بينهما فهي نحن) البشر(لأننا فوق الأرض وتحت السماء
وبناء عليه أن قول البعض أن الجنة كانت على هذه الأرض في عدن هو حق وكما قال الانجيل لأن لو أن الله قد خلق الجنة تلك
التي أنزل آدم منها في مكان ما وهي شيء يخصنا إذا لذكرها مع جملة ما له وما خلق
ودليل آخر ان سيدنا موسى قال لقومه إهبطوا مصر فإن لكم ما
سألتم ...اذا هكذا قد هبط من الجنة) آدم وحواء (هبوطا وليس المعنى أنها لم تكن على الأرض
ودليل آخر أن الله قال يوم يبدل الله الأرض غير الأرض والسماء
) أو كما هي الآية(
اذا ما الحكمة من تبديلها ولماذا لم يلغيها ويدمرها فتنفجر ثم لا
يعيد خلقها اذا إذا كانت الجنة ليست عليها ....وإنما يبدلها إذ

)إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تسْعَىٰ(
]سورة طه 21[

اي ساعة التي أخفاها الله ، اي كما نظن أخفى وقتها متى هي ستجزى كل نفس بما تسعى
فهل كل الناس يموتون بتاريخ واحد وبنفس العمر.. طبعا لا.
اذا : يكاد الله يخفي الذي اوجده وجعله حقا وهو قيام الساعة أي يكاد يمحو ذلك الموعد الحق ويجعل الأمر مقتصرا على الدنيا وعندئذ ستوفى كل نفس جزاءها كاملا من خير أو شر في الدنيا ولن ينقص منه للآخرة وهو من غضب الله عليهم أنه استخدم ذلك الأسلوب أو القول...
الحكمة من ذلك العمل هو أن تجزى كل نفس بما تسعى ....فهل إخفاء موعد الساعة يتضمن تحقيق تلك الحكمة.... طبعا لا

)وَاضْمُمْ يدَكَ إِلىَٰ جَنَاحِكَ تخَرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيةًَ أُخْرَىٰ( ]سورة طه 22[

)اسْلُكْ يدَكَ في جَيْبِكَ تخَْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فذَانكِ برْهَانَانِ مِنْ رَبكِ إِلىَ فرِْعَوْنَ وَمَلئَهِ إِنهُمَْ كَانوُا قوْمًَا فَاسِقِينَ(
]سورة القصص 32[
اذا هما الشيء نفسه
وقال فذانك برهانان من ربك، اذا قصد العصا وضم يده إلى
جناحه او جناحه من الرهب

)يوْمَ ينُفْخَُ في الصُّورِ وَنحَْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يوْمَئذٍِ زُرْقاً(
]سورة طه 202[

نحشر المجرمين زرقا : اي عميا او مؤخرين الى الوراء ...قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ثم ان الله قد قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فهل وجوه
المجرمين اذا ستكون زرقاء ام سوداء

)فتَعَالَىَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلاَ تعْجَلْ بِالْقرْآنِ مِنْ
قبْلِ أنْ يقُضْىَ إِلَيْكَ
وَحْيهُ ۖ وَقلْ رَبِّ زِدْني عِلْمًا(
]سورة طه 223[

وقل رب زدني علما: ليس اي علم ولكن اتقان في دراسة القرآن وتدبره واتمام له في السياق وتأني في تدبره لتتقنه ولا...
تتعجل ، من قبل ان تتقنه ونطلب بعدها الاتقان والاتمام زيادة لنكمل التفسير) ولا تعجل بالقرءان من قبل ان يقضى اليك وحيه ول..(اي من قبل ان يقضى اليك تملكه بعد فقر لا تكمل التدبر الا بعد هذا بعد ان تملك فهمه

♡♡♡

♡سورة الأنبياء:

22

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ * مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ(

]سورة الأنبياء 2 - 3[

سبب الهدى : الإنتباه والإقبال) اقترب للناس حسابهم..(لم يخلقها لعبا فلا نتخذها لعبا) وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين(

وكذلك لم يخلق الاتقان والاتمام وتبيينهما اي فوقهما لاعبا ولكن يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق

كيف تتقن وتتم : حين تنتبه وتقبل...فكيف تنتبه وتقبل ..حين تستخدم حواسك) العقل والقلب (من العقل تأتيك الجدية وبالتالي عدم الغفلة وعدم اللعب ،

ومن القلب يأتي الشعور اي الاقبال اي انتباه القلب) جدية القلب ايضا(وعدم لهوه وعدم اعراضه اصغاء العقل) تأني (، كره الشيء) ناتج عن القلب (الاستكبار عدم انتباه والاستحسار اي التعب عدم اقبال

)وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ(
]سورة الأنبياء 2[

اهل الذكر: فإسألوا أهل الذكر : قال انه لم يرسل من قبله الا رجالا يوحي اليهم عاديين واذا شككتم فاسألوا اهل الذكر اي الذين ارسلت اليهم تلك الرسل من قبلكم وليس المعنى انهم اهل العلم هم اهل الذكر
لا تعلمون بماذا ؟ بأمر الرسل الذين ارسلنا من قبل ثم قال بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ، فأنزل اليهم اذا) اقصد اهل الكتاب السماوية (الامر والنهي

)وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلاَ يَسْتَحْسِرُونَ(

]سورة الأنبياء 29[

من عنده : لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا
يتعبون) انتباه واقبال (ولا يملون

)بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ
أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ(
]سورة الأنبياء 33[

خاف من عقابه : افلا يرون انا نأتي ....: اي نبتليهم بنقص الاموال والأنفس والثمرات اي الحياة والرزق
الذين هما طرفي الحياة أفهم الغالبون ...لن يغلبونا
فيعصون ثم لا يحاسبون ويعاقبون

)فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ
كَاتِبُونَ(
]سورة الأنبياء 93[

لا كفران لسعيه: اي لا يحبط عمله

)حَتىَّ إِذِاَ فتُحِتَْ يَأجُْوجُ وَمَأجُْوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
حَدَبٍ يَنْسِلوُنَ * وَاقْترَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فإَِذِاَ هِيَ
شَاخِصَةٌ أبْصَارُ الذِّينَ كَفرُوا ياَ وَيْلَناَ
قَدْ كُناَّ في غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا بَلْ كُناَّ ظَالِمِينَ(
]سورة الأنبياء 93 - 92[

يأجوج ومأجوج : حتى اذا فتحت النار المضطربة
الملتهبة والتي تقذفهم فيها وتستكرههم فإذا هي
تشخص أبصارهم من الخوف فتح يأجوج ومأجوج :
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم :...
حتى اذا فتحت النار المضطربة الملتهبة والتي
تقذفهم فيها
وتستكرههم فإذا هي تشخص أبصارهم من الخوف
،
السياق يتحدث عن الآخرة ثم انهم لم يقولوا جملة
يتندمون فيها
على عملهم في الدنيا او كفرهم ... وتقذفهم النار فيها
كرها
وغصبا عنهم فيرتعبون

♡♡♡

♡سورة الحج:

22

)يا أيَهَُّا النا َّسُ إِنْ كُنْتمْ ُ في رَيْبٍ مِنَ الْبعَْثِ فإَِنا َّ
خَ لَقْناَكُمْ مِنْ ترَُابٍ ثمَُّ مِنْ نطُْفَةٍ ثمَُّ مِنْ عَلقَةٍَ
ثمَُّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلقَّةَِ وَغَيْرِ مُخَلقَّةَِ لِنبُيَنِّ َ
لَكُمْ ۚ وَنقِرُّ في الْأرَْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلىَ أجَلٍَ مُسَمًّى
ثمَُّ نخُْرِجُكُمْ طِفْلًا ثمَُّ
لِتبَْلغُوُا أشُدَّكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَنْ يتُوَفىَّ وَمِنْكُمْ مَنْ
يرَُدُّ إِلىَ أرَْذَلِ الْعمُُرِ
لِكَيْلَا يعَْلمَ َ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً ۚ وَترَىَ الْأرَْضَ
هَامِدَةً فإَِذِاَ أنَْزَلْناَ عَليَْهَا الْمَاءَ اهْتزَّتَْ
وَرَبتَْ وَأنَْبَتتَْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ(
]سورة الحج 1[

ان كنتم في ريب من البعث: عدم استيقان او تهمة
بمجادلتكم الباطلة من ما بعث اليكم من القرآن

فإنا خلقناكم اي طبعناكم بطبع من افتقار) تراب(
ثم من نطفة
) ريب(ثم من علقة) كثرة خصومة (ثم من مضغة
مخلقة او غير مخلقة : حماقة اعتدتوها او لم تعتادوها
اي لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم فطرة سوية ثم
رددناه أسفل سافلين واذ قال قبلها:

)وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يجَُادِلُ فيِ اللهِّ َبِغيَْرِ عِلْمٍ
وَيَتبَّعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ * كُتبِ َعَل يْ َهِ أنَهَّ ُمَنْ
توَ َلاَّهُ فأَنَهَّ ُيضِ ُلهُّ ُوَيهَ ْدِيهِ إِلىَ عَذَابِ السَّعِيرِ(
]سورة الحج 3 - 3[

اي ريب خصومة كثيرة حماقة معتادة او غير معتادة
ثم ماذا ؟ يهديه الى عذاب السعير
ثم لنبين لكم ونقر لكم في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى :
لنقطعكم عنه وتفارقوه) اذ ختم على حواسهم (
ونعطي ما
تشتهون في القرب منه ما نشاء الى جلب الانتباه
اليه) اي الهدى والانتساب لكتاب الله(
) اذ ضللتم فذلكم هو السبب وكذلك زادكم ضلالا
حتى وصلتم
لما وصلتم له)بالحق((

ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم: اي نعلمكم وندربكم التدبر ثم لتدركوا الصعب المتصلب منه
ومنكم من يتوفى) يتمه ويحافظ عليه (ومنكم من يرد الى أرذل
العمر) اي يصرف ويرجع الى عدم اختياره واستجادة قصده وزيارته او لزومه ، اي لا يتقن ولا يتم وترى الارض هامدة : الاقامة فيه لا حياة فيها او سكن
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت) أعطيناها ارتياح للسرور
نشأت وزادت ونمت وأظهرت) أنبتت(من كل زوج بهيج اي من كل اقتران مفرح مسر ...اي اذا اقبلت عليه غير كاره وانما
مسرور تتقنه وتتمه

)ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ(
]سورة الحج 3[

وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير : هو الذي ينزل ويجعل الشيء اكثر شدة) يتقن(وانه يقبض ويمنع السكون
) يتم (

)وَأنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأنَّ اللَّهَ يَ بْعَثُ مَنْ فيِ الْقبُوُرِ(
]سورة الحج 2[

جريانه آت لا عدم استيقان فيه وان الله يثير ويهيج المدفون الغامض سيجريه ويزيل عنه التهم والشبه وعدم الاستيقان
وسيكشف الغامض منه اي التفسير الباطن
يثير ويهيج المدفون الغامض

)وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يجَُادِلُ فيِ اللَّهِ بِغيَْرِ عِلْمٍ وَلاَ هُدًى وَلاَ كِتاَبٍ مُنِيرٍ(
]سورة الحج 3[

ثلاثة وسائل لتجادل فيه : اما ان تؤتى علم او هدى والذي :
عنده العلم هو الله والهدى لانبيائه وثالث امر هو كتاب منير اي امر والزام نفسك فيه الموضح المظهر له او شد وربط مبين اي اتقان واتمام يبينه ويوضحه مثل ذي القرنين

)ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ * وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ * ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ * ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ(

]سورة الحج 3 - 20[

مجادلة بدون اتقان واتمام بغير علم بمعناه) اتقان (ولا الزام انفسهم به او تعليم) اتمام(، ولا كتاب منير اي شد وربط) اتقان واتمام ( ) اقبال وتهيؤ(منير اي ذو فطنه وبصيرة او محجة او توضيح او تلقين

الحجة او ظفر وغلبة

)إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(

]سورة الحج 22[

آمنوا: إطمأنوا ، سلم ، عهد وحماية ، وثق به وأركن إليه ، صدقه، خضع وإنقاد

هادوا: أرشده، بينه وعرفه ، مشى متمايلا ، ساقه ، ضعف وبلد ، فرقه ، المثل

الصائبين: خرج من دين الى دين آخر ، هجم ، طلع ، دل ، الجمال والمجد)عبرانية(

النصارى : اعانه على دفع ضد أو رد عدو ، عمها بالجود وغاثها ،

نجاه منه، استظهر

المجوس : الساحر والحكيم والفيلسوف

أشركوا: حبائل الصيد ، الطريق من الكلأ، السريع في السير ، النصيب، اختلاط النصيبين ، ما كان لك ولغيرك فيه حصته لو قلنا:

ان الذين وثقوا وأركنوا أو صدقوا وخضعوا و الذين مشوا

متمايلين او ضعفوا أو بلدوا

والذي دل عليه والذي نجاه منه والحكماء وسريعي السير اذا:

ان الذين)صدقوا وخضعوا(و)الذين ضعفوا وبلدوا(و)الذي دل عليه اي دعا اليه(و) الذي نجاه منه أي صد عنه(و)الحكماء(و

) الذين يخلطون(

الله يفصل بينهم

وهنا بدأ الله بذكر الخير قبل الشر في كل مرة

)أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ۚ إِنَّ
اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۩(
]سورة الحج 23[

يسجد له: يخضع ويطمئن ويتواضع له من في السماوات:شخص ، انتسب اليه ، توسم فيه الخير ، سقف كل شيء ومن في
الأرض: الإقامة ، هيأه وسواه ، كثر وحسن ،تصدي وتعرض
والشمس: القوي الشديد ، امتنع وأبى ، تنكر وعادا وهم بالشر ، بخل ، صعب الخلق
والقمر: كثر ، سلبه ، تحير بصره، الشر والكريهة ، تأخر ايناعه حتى يدرك ، لعب مقابل جزاء
والنجوم: ظهر وطلع ، الطريق الواضح ، ما يؤدى من الدين في وقت معين) الطاعة(، أقلع وولى ، تركه
والجبال: الفطرة ، صب عليه الماء ودعكه طينا ، القوة ،الكثرة ، بخل
والشجر: كثر جمعه ، رعاه ، ربط ، رفع ما تدلى من أغصانه ،

تقدم ، جافاه، خلص مسرعا ، أخذ بعضه، تنازعوا ، طعنه ،خاصمه ، تداخل ، نحاه ومنعه
والدواب : سرى ، جرى ، ملأه عدلا ، السمين من كل شيء ،
الغار القعير
وكثير من الناس: ما يتركه المرتحلون من رذال متاعهم ، ضد حفظ
نس : جهد وصبر ، السوق الشديد ، غاية الجهد ، سريع العمل ، ضعف
هي مقارنة بين خصمين اختصموا في ربهم كما قال الله في الاية التي تلتها:
قال الله لله يسجد اذا كلها اشياء ايجابية
حسنا ليس معقول ان يظل يقول الله من في الإتقان والإتمام والإتقان والاتمام اذا قال :
) الإنتساب اليه او سقف الشيء (ومن في) الاقامة او تسويته وتهييئه أو كثر وحسن(و) القوي الشديد (و) كثر (و) الطريق الواضح أو ظهر وطلع أو ما يؤدى من الدين في وقت معين (و
) القوة او الكثرة أو الفطرة او صب عليه الماء ودعكه طينا(و
)ربط أو رعاه أو كثر جمعه أو خاص مسرعا (و) الغار
القعير أو ملأه عدلا أو السمين من كل شيء أو جرى (وكثير من
) غاية الجهد أو السوق الشديد(

كل المعاني فيها الاتقان والاتمام....لو قلنا:
من في سقف الشيء وكثره وحسنه وقوة وشدة وكثرة وظهر
وطلع أو الطريق الواضح و الفكرة. و خلص مسرعا والغار القعير و كثير من غاية الجهد
ام هي الانتساب اليه و تسويته وتهييئه والقوة والشدة والكثرة
واظهاره وصب عليه الماء ودعكه طينا اي تليينه وربطه وملأه عدلا وكثير من السوق الشديد ربما

)هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتصَمُوا فِي رَبِهِمْ ۖفَالَذِّينَ كَفَرُوا قطِعَتْ لهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يصَبُّ مِنْ فوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ * يصْهَرُ بِهِ مَا فِي بطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ * وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ * كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يخَرْجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ(
]سورة الحج 29 - 22[

ثياب : عاد ، اجتمع، ملأ ، عوضه وجازاه ، ريح شديدة في أول المطر
نار : هزيمة ، شاتمه، عداوة وشحناء ، لبس عليه أمره
لو قلنا إتركوا تعويضه ومجازاته اي اتقانه واتمانه من عداوتهم

له او من هزيمتهم أي ضعفهم

)وَيسَتْعْجِلوُنكَ بِالْعذَابِ وَلَنْ يخُلِفَ اللهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يوْمًا عِنْدَ رَبكِّ كَألَفْ سَنَةٍ مِمَّا تعَدُّونَ(

]سورة الحج 32[

اليوم عند ربك) معرفته(: كألف سنة مما تعدون : معرفة الاحوال عند الله كتجميع سهل يسير مما تهيئون وتحضرون

)يا أيَهُّا النَّاسُ ضرُِبَ مَثلٌَ فاَسْتمَِعُوا لهَُ ۚ إِنَّ الذِّينَ تدَْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِّ لنَْ يخَْلقُُوا ذبُاَباً وَلوِ اجْتمَعَوُا لَهُ ۖ وَإِنْ يَسْلبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لاَ يَسْتنَقْذِوُهُ مِنْهُ ۚ ضَعفَُ الطَّالِبُ وَالْمَطْلوُبُ(

]سورة الحج 23[

لماذا الذباب ضرب الله به مثلا فهناك ما هو أصغر منه مثلا

) البعوض(

معناها : طويل شديد اي اذا لا يستطيعون ان يعطوا الاتمام والإتقان

وان يسلبهم الإتقان والإتمام شيئا اي ضعفهم) استرخاءهم
وتقصيرهم(لا يقدروا ان يستنقذوه اذ طلبهم ضعيف للأمور ، إرادتهم ضعيفة ومطلوبهم أيضا ، ضعيف اذ ليس الهدى ولا الآخرة ، أي إذ هم مستكبرون ليس عندهم الإنتباه والإقبال

)وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۖ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ(
]سورة الحج 23[

ما جعل علينا في الدين من حرج : اي لم يحملنا فوق طاقتنا ، قال جاهدوا في الله حق جهاده اي اخلصوا في زيادة تقواكم و مجاهدة انفسكم لتتقوا فهو اصطفاكم وما جعل عليكم في الطاعة من تشديد ليكون الرسول شهيدا عليكم اي يدعوكم بالحجة القاطعة اي
فتفهموا ماذا يعني او يدعونا بالخبر القاطع الفصل) بالقرءان(فأقيموا الصلاة قوموها واتموا فليس لكم حجة

♡♡♡

♡سورة المؤمنين:
23

)وَلَقدْ َ خَلَقْنا فوْ َقَكُمْ سَبْعَ طَرَائقِ َ وَمَا كُنا ً عَنِ الْخَلْقِ غَافلِ ِينَ( ]سورة المؤمنون 22[

السماء : اوجدنا رجع اليه عقله او افاق. واستيقظ او جاء بالخصب بعد الضيق تمام الدفع ، او التتابع ، او الطبع وما كنا عن طباع الخلق) اقبلوا اليه بطمع(

)وَأَنْزَلْنَاَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي
الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّاَ عَلَىَ ذَهَابٍ
بِهِ لَقَادِرُونَ(
]سورة المؤمنون 23[

اعطى من ركوبه تهيؤ للنضج بتفكيره في تسويته امره وتدبيره او بتمكن منه
فأسكناه في الارض اي اطمأن ووقر او فإستأنس به في الاقامة فيه والثبات
اعطى لمن لزمه الهدى فإطمأن به ووقر في الإقامة فيه وكذلك
لأنه أعطاه أيضا إتقانه

)فَأَنْشَأْنَاَ لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ
فِيهَا فوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ(
]سورة المؤمنون 29[

الجنات : فأحدثنا لكم به دعاه الى الكرب من نصائح خالصة
وثمار غير متفتحة لكم فيها فواكه كثيرة) تلذذ وتمتع (ومنها

تأكلون) ترزقون رزقا واسعا(

)وَشَجَرَةً تخَْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تنَْبتُُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ(
]سورة المؤمنون 20[

خلوص رسيع اي اقبال عليه يظهر من قربه منه تيسر وتسهل في
اموره ينشأ ويخرج بالبقاء
و الغرق فيع والاشتغال فيه الرزق الواسع) صبغ للآكلين(
البقاء اتمام والغرق فيه اتقان

)وَإِنَّ لكَُمْ فِي الْأنَْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نسُْقِيكُمْ مِمَّا فِي بطُُونِهَا وَ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تأَْكُلوُنَ(
]سورة المؤمنون 22[

الانعام : تحقيق النظر والمبالغة فيه ، لنا في الانعام عبرة
) تفسيره (نسقيكم) ننزله لكم (مما في بطونها) باطنها(ولكم فيها منافع) ما تتوصلون به للهداية (

كثيرة) خيره معطاءة (ومنها تأكلون) ترزقون رزقا واسعا(وعليها وعلى الفلك
) اللجوج (تحملون) تنتقلون من حال الى آخر (

)وَهُوَ الذِّيَ أنْيَشَأَ للكُيَمُ السَّمْعَ وَالْأبْيَصَارَ وَالْأفْيَئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَا تشَيْكُرُونَ(
]سورة المؤمنون 23[

الحواس : وهو الذي أنشألكم السمع) اظهر او تتبع و استقصى
او احدث او وضع لكم) تقييد الشيء (، والابصار) تبيينه وتوضيحه (، والافئدة) توقيده (
اي اتمامه هو تقييده واتقانه هو تبيينه ، وتوقيده اي واكثر)وَهُوَ الذِّيَي ذَرَأكُيَمْ فيِ الْأرْيَضِ وَإلِيَيْهِ تحْيُشَرُونَ(
]سورة المؤمنون 29[

اولعكم ب تهيئة للنضج او الإقامة فيه واليه تحشرون : تنتقلون من حال الى حال) تهتدون(

)وَهُوَ الذِّيَي يحْيُيِي وَيمِيُيتُ وَلهَيُ اخْتلِيَافُ اللَّيْيَلِ وَالنهَّيَارِ ۚ أفَلَيَا تعْيَقِلوُنَ(
]سورة المؤمنون 30[

يقيم فيه او يقبل الناس عليه و يعجلهم ويذهبهم في طلبه كل مذهب
وله تغير اسراره شدتها وجريانه أفلا تربطون أنفسكم فيه اي تثبتون فيه

)قلْ ُ لِمَنِ الْأَرْ َضُ وَمَنْ فِيهَا إِنِ ْ كُنْتمْ ُ تعْ َلمُ َونَ(
]سورة المؤمنون 33[

لمن الإقامة فيه ومن فيها

)قلْ ُ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعرَ ْشِ الْعظِ َيمِ(
]سورة المؤمنون 33[

رب ومالك ركوبه التام ومالك اللزوم والثبات فيه الكبير اي
فوق الاتقان والاتمام

)قلْ ُ مَنْ بِيدِ َهِ مَلكُ َوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يجِ ُيرُ وَلاَ يجَ ُارُ عَليْ َهِ إِنِ ْ كُنْتمْ ُ تعْ َلَمُونَ(

بقدرته وسلطانه او بأمره النافذ وغلبته او بحفظه ووقايته قدر
على حبسه وأبقاه فيه كل لجوء
وهو الذي يحفظ ولا يحفظه احد
فأنى تصرفون وتبتعدون

♡♡♡

♡سورة النور:

23

)ياَ أيَهَّـُا الذِّـَينَ آمَنوُا لاَ تتَبِّـَعوُا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَنْ يتَبَّعِْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فإَنِهَّـُ يأَمُْرُ بِالْفحَْـَشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۚ وَلوَْلاَ فضَْـَلُ اللهِّـَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتهُ ُ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ أحَـَدٍ أبَدَـًا وَلٰكِنَّ اللهَّـَ يزُـَكِّي مَنْ يشَـَاءُ ۗ وَاللهَّـُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * وَلاَ يأَتْلِ أوُلوُ الْفضَْـَلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أنَْ يؤُْتوُا أوُلِي الْقرُْبىَٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فيِ سَبِيلِ اللهِّـَ ۖ وَلْيعَْفوُا وَلْيصَْفحَُوا ۗ ألاَ تحِبُّوُنَ أنَْ يغَْفِرَ اللهَّـُ لَكُمْ ۗ وَاللهَّـُ غَفوُرٌ رَحِيمٌ * إنَِّ الذِّـَينَ يرَْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغاَفِلِـَاتِ الْمُؤْمِناَتِ لعُِنوُا فيِ الدُّنْياَ وَالْآخِرَةِ وَلهَُـَمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ(

]سورة النور 22 - 23[

جملة معترضة ، فما دخل الصدقات في حديث قبلها وبعدها

الفاحشة ورمي المحصنات

الدليل القطعي انها ليست تتحدث عن الصدقات هو:

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم

) تتمة الاية (اذا:

ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة اون يؤتوا اولي القربى ....وليعفوا...

يأتل : اتل : قارب الخطو في غضب

اولوا الفضل والسعة : اي اهل الاتقان والاتمام ، فالفضل هو الاتقان والسعة هي الاتمام
اذا : لا يقارب الخطو في غضب المتقن المتم ان يؤتي اولي الاستجابة ؟
لنعود للسياق : لا تتبعوا خطوات الشيطان ثم لا تقاربوا الخطو نحو الشيطان في غضب ...يا الله انها نفسها لا تتبعوا خطوات الشيطان
لا تقاربوا الخطو في غضب يا اهل الاتقان والاتمام نحو اولي القربى والضعفاء والمهاجرين ،اي لا تتبعوافي غضب ولا تقاربوا الخطو نحو الذين لا يتعمقون وهمتهم ضعيفة والذين يهجرون الشيء ولا يتمون يا اهل الاتقان والاتمام اي لا تتصرفوا باسترخاء وتقصير بسبب غضبكم وتذهبوا تفكيركم السليم المتقن التام...
في سبيل الله اي في طريق التملك للشيء او ما شابه يعني في
طريقة تفكيركم ...ولكن اعفوا واصفحوا

)وَقلْ ُ لِلْمُؤْمِناَتِ يغَ ْضضُضْنَ مِنْ أبْ َصاَرِهِنَّ وَيحَ ْفظَ ْنَ فرُ ُوجَهُنَّ وَلاَ يبُ ْدِينَ زِينَتهُ َنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيضَ ْرِبْنَ بخِ ُمُرِهِنَّ عَلىَ جُيوُبِهِنَّ ۖ وَلاَ يبُ ْدِينَ زِينَتهُ َنَّ إِلاَّ لِبعُوُلَتِهِنَّ أوْ َ آباَئِهِ ِنَّ أوْ َ آباَءِ بعُوُلَتهِ ِنَّ أوْ َ أبْ َنائَِهِنَّ أوْ َ أبْ َنَاءِ بعُوُلتَهِ ِنَّ أوْ َ إِخِ ْ وَانِهِنَّ أوْ َ بَنِي إِخِ ْوَانِهِنَّ أوْ َ بَنِي أخَ َوَاتهِ ِنَّ أوْ َ نِسَائهِ ِنَّ أوْ َ مَا مَلَكَتْ

أيْ َمَانهُ ُنَّ أوِ َ التاَّبِعِينَ غَيْرِ أوُلِي الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أوِ َ الطِّفْلِ الذِّ َينَ لمَْ َ يظَ ْهَرُوا عَلىَ َ
عَوْرَاتِ النسِ َ ّاءِ ۖ وَلاَ يضَ ْرِبْنَ بأِرَْ َجُلِهِنَّ
لِيعُْ ُلمَ َ مَا يخُ ْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۚ وَتوُبوُا إِلىَ اللهَّ ِ َ
جَمِيعاً
أيَهُّ َ الْمُؤْمِنوُنَ لعَلَكَّ ُمْ تفُ ْلِحُونَ(
]سورة النور 32[
ليملن بما تغطي به المراة رأسها على صدورهن كي
لا تجسدهن
الثياب

)اللهَّ ُ نوُرُ السَّمَاوَ اتِ وَالْأرَْ َضِ ۚ مَثلَُ َ نوُرِهِ
كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْباَحٌ ۖ الْمِصْباَحُ فيِ زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ
كَأنَهَّ َا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يوُقدَُ َ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتوُنَةٍ
لاَ شَرْقِيةٍَّ َ وَلاَ غَرْبِيةٍَّ َ يكَ َادُ زَيْتهَُ ُا يضِ ُيءُ
وَلوَْ َ لمَْ َ
تمَْ َ سَسْهُ نَارٌ ۚ نوُرٌ عَلىَ َ نوُرٍ ۗ يَهْدِي اللهَّ ُ لِنوُرِهِ مَنْ
يشَ َاءُ ۚ وَيضَ ْرِبُ
اللهَّ ُ الْأمَْ َثاَلَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللهَّ ُ بكِ ُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ(
]سورة النور 31[

زيت الزيتونة الذي يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار
هو الفطرة السليمة التي وضع الله في قلوبنا

الزيتونة. التي هي لا شرقية ولا غربية + مباركة)
محتوى ما في
الفطرة من وسطية اي اتقان واتمام بل فوقهما
فالوسطية فوق الاتقان والبركة فوق الاتمام
المصباح هو وسيلة التعبير عن ذلك النور. وايضاحه
والعمل والزجاجة التي كالكوكب الدري : اتقان ذلك
العمل المشكاة : البركة اي زيادة العمل المتقن
فإتمامه او
الله الظافر والغالب على الاقامة فيه اي اتمامه
وتهييئه وتسويته او ركوبه اي اتقانه اي الله فوق
هاتين الصفتين مثل ظفره وغلبته بهما : ظهور
وحدة الشيء فيه انتباه من الغفلة بخصوص القرآن
والهدى ،انتباه من الغفلة في اصلاح وتسوية ،
الاصلاح والتسوية كأنه معظم الشيء حسن بعد علة
تتسنن وتقتدي به من ربط مقيم طويل البقاء لا
مختلط ولا منقطع
يكاد ما تستخرجه منه لتستعمله لمنافع جمة ينير
ولو لم يشفي الغليل ويذهب العطش ظفرك به
وغلبتك
حد الاتقان ان يكون المصباح في زجاجة فهذا
يكفي ليضيء بشكل كامل اما المشكاة فهي الزيادة
فوقه او
انوار الله بعضها فوق بعض تصاعديا
اولا: الزيت الذي يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار
لأنه مبارك وسطي

ثانيا : ظهور هذا الباطن المنير عن طريق المصباح
ثالثا : حصر نور المصباح في زجاجة لتنشر اضاءته
الزجاجة كالكوكب الدري المتلألئ فيصبح للنور الشديد لمعان وتلألؤ
رابعا: حصر كل ذلك في في مشكاة لتتضاعف قوته وشدته فينير بوضوح اكبر لمسافة أبعد اي بإتقان واتمام اكبر) كإتيانه اكثر من مرة (
عملية ارتقاء زيادة فوق الاتقان والاتمام فتكون :
الله نور السماوات والارض مثل نوره كظهور حاد فيه) وضيء لامع او برق او اشرق وانار وذلك في رق في طول وركض وتلك كأنها برق وتوقد تلألأ واشرق ، يشتعل ويشيء من كثر جمعه او تداخله في بعضه زائد او مقيم فيه طويل البقاء

الله مبين الدعاء والقرءان : طويل البقاء ...طويل البقاء لا ممتنع
ولا مبعد اي منتبه مقبل ينير ويهتدي ولو لم يقترب منه او يفضي اليه ظفر به وغلبة
ظهور حاد فيه انتباه من الغفلة الانتباه في اصلاح وتسوية ..كأنه معظم الشيء صلح بعد علة تتسنن وتقتدي به من اجتبائك من
السعادة) وجدان السرور الحادث عن اليقين (او من ربط زائد طويل البقاء لا ممتنع ولا مبعد

تجعله كثبة واحدة ببقاء طويل فيتضح ولو لم يشفي الغليل او يذهب العطش بالنسبة للدعاء ، ظفرك به وغلبته) اتقانك واتمامك (

♡♡♡

♡سورة الفرقان:

21

)أَمْ تحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يعَْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا(

]سورة الفرقان 33[

الأنعام: الجهال ، لأن الله قال تحديدا ولم يقل الحيوانات بشكل
عام ، فهل الإبل والبقر والغنم هي فقط من لا يعقل من بين
الحيوانات ولا يسمع

)وَهُوَ الذِّيَي خَلقَيَ مِنَ الْمَاءِ بشَيَرًا فجَيَعلَهَيُ
نسَيَباً وَصِهْرًاۗ وَكَانَ رَبكَّيُ
قَدِيرًا(
]سورة الفرقان 13[

بشرا: اهتم به وتولاه ، حسنه وزخرفه ، الخبر المفرح ، أوائل كل شيء
الماء : سقاه ، خلطه به ، زوره وزخرفه، بلغه خلاف ما هو ،
رونق ونضارة ، الجبن والبلادة)موه(موء: صاح، الحاذق
مأو : صاح ، مده حتى يتسع ، أفسد ،امتد واتسع ، فشا مأى : مده ، أفسد ، بالغ وتعمق ، توسع وامتد ، فشا اذا:
جعل او أوجد من المبالغة والتعمق إهتمام بالشيء وتوليه فجعله :
نسبا: ملائم ، التماثل ، الرب ، جاء الواحد في إثر الآخر ، الواضح المستقيم

صهرا: قربه وأدناه ، أصابه بشدة)بقوة(إذا:
فجعله واضح مستقيم ويصاب بشدة وبقوة ، الأولى
هدى والثانية
إستجابة دعاء
والدليل أنه بعدها ذكر النفع أنه من الله

)وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ
أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا
وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩(
]سورة الفرقان 30[

وجعل في السماء بروجا) في الاستكبار شرا(،
وجعل فيها
سراجا) كذبا (وقمرا منيرا) تحير بصر لبس عليه
أمره (
الليل والنهار خلفة) الاتقان والاتمام (،او طريق
ومرحلة لمن اراد ان يذكر) ينظر جيدا(او اراد
ثواب جزيل هلى العمل القليل ...بل القرءان لنتذكر
والدعاء للفضل

)تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا
سِرَاجًا وَقَمَرًا
مُنِيرًا(
]سورة الفرقان 32[

يعلم ذنوب عباده : طبع المستكبر والكافر اي غير المنتبه وغير المقبل بعدم الاتقان والاتمام) عيب في معرفتهم (او بالتردد الي هو عدم انتباه واقبال وهي تشبه ختمة على المذنب بذنبه فعدم الانتباه هو عدم اتقان وعدم الاقبال هو عدم اتمام) استرخاء وتقصير (

)وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩(
]سورة الفرقان 30[

اخضعوا اذ ذكر لزوم الطاعة ابوا

)إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا(
]سورة الفرقان 20[

يبدل السيئات حسنات : اي يزيد المهتدي هدى فالذين آمنوا

وعملوا الصالحات بعد ان تابوا يهديهم فيصلح عملهم ويغفر لهم اي لا يعاقبهم ويسترهم ويرحمهم اي ويحسن اليهم) اذا يهديهم (فقد قال الله وكان الله غفورا رحيما

♡♡♡

♡سورة الشعراء:

23

)قَالَ رَبِّ إِنيِّ أَخَافُ أَنْ يكُذِّبُونِ * وَيضِيقُ صَدْرِي وَلاَ ينَطْلَِقُ
لِسَاني فأَرْسِلْ إِلىَ هَارُونَ(
]سورة الشعراء 22 - 23[

لم يكن في لسانه عيب أبدا ، ما كان الله ليختار كليمه فيه عيب بنطقه ثم يبعثه ليبلغ الناس رسالة ربه بلسان فيه عيب ....حتى نحن لا نفعل هذا

لكن النبي كان اذا غضب يضيق صدره وعندما يزعل يضيع الكلام والمنطق من عقله بسبب غضبه والدليل انه قال أولا : أن يكذبون

اذ ينبني على تكذيبهم ما سيلحق من قول فأمر طبيعي جدا أنهم

سيكذبوه ، كيف يقول أخاف ان يكذبون ... ولكنه قال أخاف انه إذا كذبوني يضيق صدري ولا ينطلق لساني تبعا لتكذيبهم

والا فلماذا ذكر أصلا مسألة أن صدره سيضيق لكان قال مثلا :

أخاف ان يكذبون ولا ينطلق لساني ، أي لا أقدر أن أدلي بحجتي لأرد بها على تكذيبهم إذ بلساني عيب في النطق...

)يوْ َمَ لاَ يَنْفعُ َ مَالٌ وَلاَ بَنوُنَ * إِلاَّ مَنْ أتَىَ اللَّهَ َ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ(

]سورة الشعراء 33 - 39[

لماذا ذكر الله المال والبنون فقط مثلا لماذا لم يقل ولا صديق

حميم ، ثم ان قوله) الا (تعني ان المال والبنون ذلك ينفع في حالة واحدة وهي القلب السليم
الله أعلم ان معناها سيكون : العمل الصالح
المال: اقتناه لنفسه ، ما ملكته من جميع الأشياء بنون : ما تبنيه ، الإحسان ، إحتذاه وإقتدى به ، الشرف إذا:
لا ينفع ملك ولا شرف ولا جاه) لا مال ولا جاه(بحسب المعنى الظاهر
اما الباطن فهو لا ينفع ما اقتناه لنفسه وما بناه الا إذا كان قلبه سليما اي سيحبط عمله ان لم يكن عن إيمان وسلامة قلب)وَتوَكَّلْ عَلىَ الْعزِيزِ الرَّحِيمِ * الذِّي يرَاكَ حِينَ تقَوُمُ * وَتقَلَّبُكَ فيِ السَّاجِدِينَ * إِنهَُّ هُوَ السَّمِيعُ الْعلِيمُ * هَلْ أنَبُئِّكُمْ عَلىَ مَنْ تنَزَّلُ الشَّياَطِينُ * تنَزَّلُ عَلىَ كُلِّ أفَاَّكٍ أثَِيمٍ * يلُقْوُنَ السَّمْعَ وَأكَْثرَُهُمْ كَاذِبوُنَ * وَالشُّعرَاءُ يَتبَِّعهُُمُ الْغاَوُونَ * ألَمَْ ترَ أنَهَُّمْ فيِ كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأنَهَُّمْ يقَوُلوُنَ مَا لاَ يَفْعلَوُنَ * إِلاَّ الذِّينَ آمَنوُا وَعَمِلوُا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَّ كَثِيرًا وَانْتصَرَُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ۗ وَسَيَعْلمَُ الذِّينَ ظَلَمُوا أيَِّ مُنْقلَبٍَ يَنْقَلِبوُنَ(
]سورة الشعراء 222 - 222[

تعني توكل على الله الذي يراك حين تستقيم له وحين تخضع له فهو المجيب ، هل تعرف على من تتنزل الشياطين انها تتنزل على الكذابين ....
يقول الله توكل علي إذ أراك أي انظر إليك ، متى ؟ حين تقوم
اي تستقيم اي تخلص لي التوجه بقلبك وحين تتقلب في الخضوع التام لي) اي تستقيم أيضا(ولا تشرك معي أحد بالطاعة ...
إخلاص كامل....
هكذا أسمعك حين أعلم ما في قلبك أنه صادق) السميع العليم(هل أنبئك على من تنزل الشياطين ، إنها تنزل على الذين هم عكس ما سبق أي كذابون وليسوا صادقين ، الذين يأثمون وليس يطيعوني وحد ،) أي عكس الصفتين السابقتين(، يسمع اولئك الكذابون الهدى وهم كاذبون معرضون أو انها يسمعون للشياطين ووساوسهم بسبب أنهم كاذبون....
إذا تتمتها متعلقة بها) الشعراء(لها معنى آخر تحتاج لبحث:...
لو قلنا من معاني الشعراء : ملتف ما معنى واد : صعب ان نحدد إذا نجد معنى يهيمون اولا: عطش ، أحب ، ذهب فؤاده وخلب عقله، تحير ، توسوس اذا ما زال الله يتحدث عن الذين تنزل عليهم الشياطين اي الكذابون الآثمون ...وأسماهم هنا الملتفون : أي الذين يظلون يدورون حول الشيء ولا

يدخلون لأعماقه ولا يكسرون حده ، يراوغون ويكابرون
ألم تر أنهم في كل ....) طريقة ومذهب (او ربما)أقر(
الواد : أقر به ، سال، هلك ، ذهب به، منفرج بين جبال يكون
منفذا للسيل ،الطريقة والمذهب ، قر به ، أعطى وليه ديته، الأسد
، قرب ، خشبة تشد خلق الناقة اذا:
هم في كل طريقة أو مذهب او في كل شيء يقرون به يهيمون أي تذهب أفئدتهم وتخلب عقولهم أي يضلون ويكابرون وهم يقرون بالشيء إستكبارا وكفرا
وكذلك فعلهم : فهم يقولون ما لا يفعلون ،لأن قولهم هم معتقدون به) يقرون به(لمن قلوبهم زاغت إستكبارا وعقولهم أباحت التهاون فيه فأخذوه بضعف وتوانوا في تطبيقه
الا من ؟ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله: حفظوه
في أذهانهم) عملوا للآخرة واتقوه(او حفظوه ولم يضيعوه) أي لم يشركوا به بالطاعة أحد لا هوى ولا شيطان او خافوا الله كثيرا فمن معانيها الخوف أو الصلابة اي تصلبوا لله أي تجردوا له واتقوه ولم يطيعوا معه أحد أو الصرامة اي اخلصوا لله ....كلها تؤدي نفس المعنى

وانتصروا من بعد ما ظلموا ...اي لم يستسلموا لضعفهم الذي
أصابهم ... اما الذين ظلموا) ولم يرجعوا عن ظلمهم (فسيعلمون ما ستكون عاقبتهم
اما و قلنا ان ذكروا الله تعني سبحوه ومجدوه فهذا يخل
بالسياق ... فالله يتحدث عن الإستقامة له والخضوع التام او عكس هاتين الصفتين اذا هما التركيز والمقصد
آمنوا وعملوا الصالحات هي نفس الصفتين أما ذكروا الله فهذا عمل لا علاقة له بالأمر ... ام) ان الذكر ليس من ضمن الأعمال الصالحة حتى يذكر وحده ثم انه لم قال إذا وانتصروا من بعد ما ظلموا(؟

♡♡♡

♡سورة النمل:

22

)الذِّيَنَ يقِيُمونَ الصَّلَاةَ وَيؤُْتوُنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يوُقِنوُنَ * إِنَّ الذِّيَنَ لاَ يؤُْمِنوُنَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لهُيَمْ أعْيَمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ * أوُلَئِكَ الذِّيَنَ لَهُمْ سُوءُ الْعذَيَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأخْيَسَرُونَ(

]سورة النمل 3 - 1[

هل سيقول الله ان الذين يقيمون الصلاة ويتزكون سيهديهم القرءان ..لماذا هاتين فقط فأشياء أخرى مهمة جدا (بل يقولون ان الذي يؤمن ويعمل صالحا)بشكل عام (سيهديه ، تماما كما قال في العنكبوت ...كيف هذا ؟

يقيم الصلاة اي الصلة بالله)يؤمن(، ويؤتي الزكاة اي البركة اي يجعل عمله يتصف بالاتقان والاتمام ولا يقصر او يسترخي وهكذا سيهتدي ما دليل ذلك : الاية التي بعدها ، اذ قال الله ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ، لم يعودوا يرون عيوب أعمالهم

تقصيرها واسترخاءهم فيها وصاروا يرونها حسنة) الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا (واعجبوا باعمالهم ولم يعودوا يسعون لاتقانها واتمامها بخوف وطمع او تغييرها حتى اذ لا يؤمنون اصلا فيعمهون

ثم انتقل للحديث عن سيدنا موسى ..لماذا؟
)إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّيٓ آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ
بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ(
]سورة النمل 2[

تعالوا لنكتشف الامر ...ربما لأن قومه ارادوا الدنيا لنقل...
)وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ(
]سورة النمل 21[

سليمان وداوود لماذا ..لا اعرف لقد ذكر قصته..
كاملة لنرى ما
بعدها علنا نعرف

)وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ(
]سورة النمل 31[

..انه صالح وثمود ..وماذا بعدها انه لوط
)وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ(
]سورة النمل 13[
ثم
كيف يقاوم الرسل ويمكر بهم ثم ينجيهم الله
ثم ذكر ان الذي يؤمن فيدعو وحين يدعو وهو مضطر اي صادق
،اي بالتالي متقن ومتم يستجيب له الله ، اذا هذا هو محور
الحديث كله وموضوعه

)أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ(
]سورة النمل 30[

الارض : حدائق ذات بهجة) تحديد النظر واحاطة من كل جهة (
اتقان واتمام ، ما كان لكم ان تنبتوا شجرها) ان تنشئوا
ربطها(

)أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(
]سورة النمل 32[

جعل الارض قرار) المهيأ المسوى اي القرءان استقرار وثبات او يقين (، اي اصلاح وسكن اي هدى) جعل لها رواسي(،
جعل بين البحرين حاجزا) بين التعمق فيه والتوسع اي عزيز
متم وحكيم متقن تمسك به واقبال عليه ، هكذا يبين بين : اي اتيانه
جعل خلالها انهارا) جعل الوهن فيها لا يصيب خيرا او جعل مصادقته مبالغة (اي حين تتقن وتتم فقط تقدر ان تصادقه و ان
تحصل عليه

البر والبحر : ظلمات الحنطة او الضعف والحمق اي محنط غير متقن يبقى غامضا مستترا ، وضعيف غير تام
جعل بين البحرين حاجزا : جعل وضوح التعمق والتوسع استقرار وثبات ، تنطبق كلمة التعمق على اسمه حكيم وكلمة توسع
على اسمه عزيز

)أَمَّنْ يجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيجَعلَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَا تذَكَّرُونَ * أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبرِّ وَالْبحَرِ وَمَنْ يرْسِلُ الرِّيَاحَ بشُرًا بيَنْ يدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ
تعَالَىَ اللَّهُ عَمَّا يشُرْكُونَ(
]سورة النمل 32 - 33[

ظلمات الحنطة اي غموضه واستتاره. وعدم اتقانه ظلمات الحق او الضعف اي عدم اتمامه ثم قال في اية) ٤٤(بل قبلها:

)قلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعرُونَ أَيَّانَ يبُعثَوُنَ * بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ۖ بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ(

ان الذين في الاتقان والاتمام لا يعلمون... ربما الغيب اي متى قد يكونوا وصلوا له حتى يوقفوه ويكتفوا بذلك الحد منه اي يبقون يزيدون في هاتين الصفتين وما يشعرون أيان اي متى يبعثون بمعنى يصلون للحق او يهتدون او ما شابه ، وليس يرجعون من الموت طبعا

اي لا يعجبهم سعيهم فيوقفوه بل يظلوا يزيدون بالتقوى ثم قال الاية ٤٤

بل ادارك علمهم في الآخرة)هنا لست اخرج معنى كل كلمة بدقة ولكن افسر بسرعة(

فلو قلنا ادارك علمهم اي قل او ما شابه ،المهم ان خللا ما اصابه في وصوله لقمته ومنعه عن ذلك فتعذر عليه وكان به عيب ، الذين بهم عيب المعرفة ، ذكرهم الله مرارا حين تحدث عن مراحل الخلق)بالمعنى الباطن(

وكانوا في شك لم يصل لليقين لانه غير متقن ولا تام بل عموا عن

ذانك الامرين، وهكذا

)وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ(

]سورة النمل 32[

اي امرنا مترفيها ففسقوا فيها :) اخرجنا لهم من
يدب أذاه يغلظ عليهم (
او اخرجنا لهم من اخذ طريقتي يوصيهم اي ما كنا
معذبين حتى
نبعث رسولا

)وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ
السَّحَابِ ۚ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ(
]سورة النمل 33[

حال الكافرين : وترى الجبال تحسبها جامدة اي
وترى قبيح
الخلق الذي هو الاستكبار والكفر الي تحدث عنه
فقال يوم ينفخ
في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض
الا ما شاء الله) من في الاستكبار ومن في الكفر (
وكل اتوه داخرين تحسبها جامدة اي تعرفه لا حياة
فيه تعرفه بسيماه شاحب
كالميت من شحوبه وهي تمر مر السحاب) وهو
يرمى على وجه
الارض يجر على وجهه(

♡♡♡

♡سورة القصص:

23

)اسْلُكْ يدَكَ فِي جَيْبِكَ تخَْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فذَانكِ برْهَانَانِ مِنْ رَبكِ إِلىَ فرْعَوْنَ وَمَلئَهِ إِنهُمْ كَانوُا قوْمًا فَاسِقِينَ(

]سورة القصص 32[

سلك : دخل فيه ، سار فيه متبعا إياه ، خيط ، طعنة مستقيمة ، تلقاء الوجه، طريقة واحدة ، طريق ، النحيف

يدك: ضعف ، نال منه برا وإحسانا ، إنعم عليه ، حاضر ، الجاه والقدر ، القدرة والسلطان ، الأمر النافذ والقهر والغلبة ، الجماعة
، طريق ، منع الظلم ، الندم والذل ، الحاذق ، واسع ، رغد جيبك : قطعها ، مدخلها ، القلب والصدر ، صادق أمين
تخرج: برز، قضاه اليه ، بين لها وجهها ، إستنبط ، حل ، الظاهر من كل شيء ، كثير ، الظرف والإحتيال ، نبغ ، اخترع ، من يسود نفسه من غير ان يكون له قدم في السيادة والشجاعة ، تمرد ، من خالف السلطان والجماعة ، الجزية ، دربه وعلمه ، جعله ألوانا مختلفة ، أخذ بعضه وترك بعضه
بيضاء : حسن وجهه بعد كلف ، أقام ، الضيق والشدة ، إشتد ، الجيد من الشيء ، النعمة والإحسان ، حسن ، جاهره بما في نفسه
، أفنى
سوء: أحزنه ، فعل ما يكرهه ، قبح ، أفسد ، عابه ووبخه، ضد أحسن ، الفاحشة ، العورة ، الخطيئة ، النقائص ، النار ، الضعف في العين ربما:
سر فيه متبعا إياه / الأمر النافذ والقهر والغلبة / في / قطعك أو
ربما قلبك / تسود من غير أن يكون لك قدم في السيادة / بشدة أو بإقامة / من / غير / فساد أو عيب أو فعل ما يكرهه

وإضمم إليك جناحك من الرهب :
اضمم : جمعه، جلبه وقبضه اليه ، استصحبه ، عانقه، ألان جانبه لهم ورفق بهم ، أرسل ، انطوى واشتمل ، الصاحب ، ضامر ، أخذه كله ، شجع قلبه وقواه ، الجريء ، الجسيم ، الغضبان
جناحك : مال ، الكنف والناحية ، الجانب ، جد في الأمر وعجل ، بلغ ماء رقيقا ملتصقا بالأرض ، أقبل ، الطائفة من الشيء ، الإثم الرهب : خاف ، تعبد ، توعد ، الحالة التي تفرغ ، الأهوال ، أخذ ينهض ثم برك عن ضعف في صلبه ، ما استعمل في السفر وكل ، الكم
برهان : أقام عليه الحجة إذا:
ارسل أو شجع قلبك وقويه أو إقبضه وإجلبه إليك / جد في الأمر
وعجل / من / أخذ ينهض قم برك عن ضعف في صلبه أتقن وأتم ؟!
ربما هي طريقة قوله كن للعصا لتتحول لأفعى حين يلقيها على الأرض فليست طبيعة تلك العصا إنها حين تلقى تصير حية ولكتها تحتاج لأمر إذا لنقل:
يتبع إرادته) الأم النافذ والغلبة والقهر (قوله كن في قطع) قوة وثبات أو شدة (يسود بشدة من غير فساد في الأمر
وشجع قلبك وقوي جديتك في الأمر وتعجيلك من ضعف إرادتك

دائما الله يذكر من التسع آيات هذه الآية) وادخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء(

)قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ(
]سورة القصص 31[

عضدك: إعانتك ونصرك

)إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ(
]سورة القصص 13[

لم يعطيه الله القرءان ليهدي به من شاء ولكن يهدي القرءان بحسب القوانين التي فيه والتي نزل بها من شاء الله لنقل من سبق القول اي اقبل عليه وليس أعرض عنه
شاء :كُلَّ مَا لَهُ وُجُودٌ مُ ثْبَتٌ مُتحَقِّقٌ.

)وَلاَ تدَْعُ مَعَ اللّهِ إِلَـهًا آخَرَ ۘ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ ۚ
لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ ترْجُعُونَ(
]سورة القصص 33[

ولا تدع مع الله الها آخر) لا تشرك بالله فتكون قد ألهت من أطعت(اذ الطاعة من معاني كلمة اله لأنه لا اله الا هو) لا طاعة الا له ، لا تطيع معه أحد(
كل شيء هالك الا وجهه) الا التوجه اليه ،الا وجهته وطريقته(اي فقط ان اطعته سيحسب عملك ولن يحبط اما ما تطيع به غيره
فسيحبط
له الحكم واليه ترجعون

♡♡♡

♡سورة العنكبوت:

29

)أَمْ حَسِبَ الذِّينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يسَبْقِوُناَ ۚ سَاءَ مَا يحَكْمُونَ(

]سورة العنكبوت 3[

يسبقونا : يربطونا ويقيدونا فلا نعاقبهم) فإذا ان لم يظنوا هذا
كيف لا يتقون (

)أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يتُرَكُوا أَنْ يَقوُلوُا آمَناَّ وَهُمْ لاَ يفُتْنَوُنَ * وَلَقدَْ فَتنَاَّ الذِّينَ مِنْ قبَلِهِمْ ۖ فَلَيَعلَْمَنَّ اللَّهُ الذِّينَ صَدَقوُا وَلَيَعلَْمَنَّ الْكَاذِبِينَ * أَمْ حَسِبَ الذِّينَ يعَمْلوُنَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يسَبْقِوُناَ ۚ سَاءَ مَا يحَكْمُونَ * مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لآَتٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يجَُاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لغَنَيِّ عَنِ الْعاَلَمِينَ * وَالذِّينَ آمَنوُا وَعَمِلوُا الصَّالِحَاتِ

لنَكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ(
]سورة العنكبوت 2 - 2[

مثلا ابتدات من اولها عن العمل الذي بعد الايمان ..قال الله لن تتركوا دون ان تفتنوا لنرى ماذا تفعلون عند الفتنة) امتحان للصدق(ولقد فتنا الذين من قبلكم ..وهذه هي سنتنا ...ولن يفلت المسيء من العقاب ...فإذا كان علمكم من اجلي وانتم تنتبهون لهذا فتتقون فإنكم لن تحرموا جزاءك وجهادكم انفسكم هذا ابتغاء فضلي ورضاي هو لانفسكم وليس لي لأنني غني عنكم ..والذين منكم يؤمنوا بي ويعملون الأعمال الصالحة)ينتبهون لحياتهم(ويجعلونها من اجلي وفي رضاي سأكفر عنهم سيئاتهم وسأجزيهم أحسن الذي كانوا يعملون ...ثم ماذا ؟ انتقل الله وبدون سابق إنذار فجأة مخلا بالنص كاسرا للسياق ليوصي الإنسان بوالديه...

)وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً ۖ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ *

وَالذِّينَ آمَنوُا وَعَمِلوُا الصَّالِحَاتِ لَنذْ ُخِل نَهُّمْ في الصَّالِحِينَ(
]سورة العنكبوت 3 - 9[
لا لم يفعل اذا ماذا ؟
اذا وصانا الله ،وصى المتغافل المسترخي ب)
والديه : نختار من بين المعاني) أنشأه منه(اذا نوصي المتغافل المسترخي بالشيئين الذين ينشأ من عمله وهما:
الاتقان والاتمام ، اوصانا الله بهما حسنا اي ان نحسنهما ولا نعود إنسان)اي مسترخون متغافلون(وان ثقلا عليك)لنقل(ليقل عطاؤك فلا تصل لهما فلا تكون قد اتممت الطاعة بإتقان وإتمام اي اشركت بعملك الضعف والإسترخاء ولم تجعله مجردا مستقيما فلا تطعهما بمعنى لا تمشي معهما بل جاهدهما وقاومهما) وإذ كان يتحدث عن جهاد النفس في السياق أصلا(حتى يصل للإتقان والإتمام..
الي مرجعكم فأنبئكم بعملكم هذا كيف كانت طبيعته متقن تام ام مسترخي مقصر
واكمل) والذين آمنوا وعملوا الصالحات]واذ سينتج عن هؤلاء
عمل متقن تام لأن محرك أعمالهم هو الصدق
[سيدخلون في الصلاح اي سيهتدون(
وضرب مثلا من الناس من يقولون آمنا بالله لكن هذا ليس حقيقيا اذ يظهر حين يؤذون في الله فلا يصبرون
ثم ذكر انه يعلم الايمان

)وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يقَوُلُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعلَ فِتنْةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نصْرٌ مِنْ رَبكِ لَيقَوُلنَّ إِنَّا كُنَّا مَعكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ(
]سورة العنكبوت 20[

انا كنا معكم : ومن الناس) المتغافلون(من يقول آمنا فإذا اوذي في الله) غرق او كاد يغرق (جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر الله) أنقذه سيدنا نوح عليه السلام (ليقولن انا معكم اوليس الله بأعلم بنا في صدور العالمين ، والله قال عنهم
أنهم) آمنوا حتى حين (

)وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يقَوُلُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعلَ فِتنْةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نصْرٌ مِنْ رَبكِ لَيقَوُلنَّ إِنَّا كُنَّا مَعكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيعَلْمَنَّ اللَّهُ الذِّينَ آمَنوُا وَلَيعَلْمَنَّ الْمُنَافِقِينَ(
]سورة العنكبوت 20 - 22[

ثم ضرب امثلة الرسل واقوامهم وكيف نجى الله المؤمنين

)وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ * فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ(
]سورة العنكبوت 23 - 21[

كيف انقذهم سيدنا نوح : لبث فيهم) اي في محاولة إنقاذهم من الغرق (الف) يجمع فيهم(سنة) بسهولة ويسر (الا خمسين
) آلات لرفع الاثقال اي العوامات الطوافات(عاما) رفعها على
سطح الماء او سبحها اي اغرق أهلها

)وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ(
]سورة العنكبوت 23[
)فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ(

]سورة العنكبوت 23[
)وَلوُطًا إِذِْ قاَلَ لِقوْ َمِهِ إِنكَّ ُمْ لَتأَتْوُنَ الْفاَحِشَةَ مَا سَبقَ َكُمْ بِهَا مِنْ أحَ َدٍ مِنَ
الْعاَلَمِينَ (
]سورة العنكبوت 23[
)أئَنِكَّ ُمْ لَتأَتْوُنَ الرِّجَالَ وَتقَ ْطَعوُنَ السَّبِيلَ وَتأَتْوُنَ فيِ نادَِيكُمُ الْمُنْكَرَ ۖفَمَا كَانَ جَوَابَ قوْ َمِهِ إِلاَّ أنْ َ قاَلوُا ائتِ ْناَ بعِذَ َابِ اللهِّ َ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ(
]سورة العنكبوت 29[
تأتون في ناديكم المنكر : اي تأمرون بالمنكر وتنادون به

)وَلَمَّا أنْ َ جَاءَتْ رُسُلنُاَ لوُطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقاَلوُا لاَ تخَ َفْ وَلاَ تحْ َزَنْ ۖإِناَّ مُنجَُّوكَ وَأهْ َلكَ َ إِلاَّ امْرَأتَكَ َ كَانتَ ْ مِنَ الْغاَبِرِينَ * إِناَّ مُنْزِلوُنَ عَلىَٰ أهْ َلِ هَٰذِهِ الْقرْ َيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانوُا
يَفْسُقوُنَ(
]سورة العنكبوت 33 - 33[
)وَإِلىَٰ مَدْينَ َ أخَ َاهُمْ شُعَيْباً فقَاَلَ ياَ قوْ َمِ اعْبدُُوا اللهَّ َ وَارْجُوا الْيوْ َمَ الْآخِرَ وَلاَ تعْ َثَوْ َا فيِ الْأرْ َضِ مُفْسِدِينَ * فكَذَّبوُهُ فأَخَ َذَتهُْمُ الرَّجْفَةُ فأَصْ َبحَُوا فيِ دَارِهِمْ جَاثِمِينَ(
]سورة العنكبوت 33 - 32[

)وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ * فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباً وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ(

]سورة العنكبوت 39 - 30[

...و عاد وقال في)٥٩(لا تتخذوا من دوني اولياء اي اخلصوا لي عبادتكم واجعلوها صادقة تكون لي وحدي شدوا أنفسكم الي
تتقنوا وتتموا

)مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(

]سورة العنكبوت 32 - 32[

عنكبوت في عنك : تقعد وارتفع فلم يكن فيه طريق ، أغلقه ، ذهب

في الأرض ، عنفه و أوقعه في المشقة ، حمل وكر بيتا: فكر فيه وخمره إذا :
كالذي فكر في وخكر وأبقى من عنفه وأوقعه في المشقة وهن: أضعف ، الكسلى عن العمل
أضعف البيات هو البيات والبقاء) التفكير فيه وتخميره (
من عنفك وأوقعك في المشقة

)وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نضْرِبهَُا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلهَُا إِلاَّ الْعَالِمُونَ * خَلقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لآَيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ(
]سورة العنكبوت 33 - 33[
)يَا عِبَادِيَ ا لذَِّينَ آمَنوُا إِنَّ أرْضِي وَاسِعةٌَ فإَِيَّايَ فاَعْبدُُونِ(
]سورة العنكبوت 13[

لا حجة لنا فنعصي : يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة اي يا
مؤمنين ان صراطي السوي المستقيم مهيأ مسوى كثر حتى وفى بجميعه اي ان الدين تام فإياي فأطيعون ولا تطيعوا معي احد غيري

)أَوَلمَْ يرَوْا أنَاَّ جَعَلْناَ حَرَمًا آمِناً وَيتُخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ

أفَبِالْبَاطِلِ يؤْمِنوُنَ وَبِنِعْمَةِ اللهِّ يكَفرُُونَ(
]سورة العنكبوت 32[

حرما آمنا : الم يروا انا جعلنا حرما آمنا) حرمات معظمة لا يحل انتهاكها عهد وحماية وذمة اعتناقها)
ويتخطف الناس من حولهم) يتركه المتراخين من انصرافهم عنه لغيره او ينقصون من قوتهم (او جعل الغلبة خضوع وانقياد ويخطئ المتراخين من اعوجاجهم او من زوالهم وانتقالهم اي طريقة تفسيرهم الخاطئة المتراخية او يستلبه بسرعة المتراخين من الباطل من الكلام اي لا يخضعون وانما يستعجلون فلا يتقنون ولا يتمون

♡♡♡

♡سورة الروم:

30

)غُلِبتِ الرُّومُ * فيِ أدْنَى الْأرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلبِهِمْ سَيغْلِبُونَ * فيِ بضْع سِنِينَ ۗ لِلهِّ الْأمْرُ مِنْ قبْلُ وَمِنْ بعَدْ ۚ وَيوْمَئذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنوُنَ * بِنَصرِْ اللهِّ ۚ يَنْصرُُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعزِيزُ الرَّحِيمُ * وَعْدَ اللهِّ ۖ لاَ يخُلِْفُ اللهَّ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أكْثرَ النَّاسِ لاَ يعَلْمَُونَ * يعَلْمَُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَياَةِ الدُّنْياَ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلوُنَ(

]سورة الروم 2 - 2[

لماذا يعنينا امر الروم اغلبوا ام غلبوا ..اذا قصد الله شيئا آخر..

ماذا يقول المعجم في روم : تهزأ

اذا غلب المستهزئون)هذا منطقي جدا(

ننظر للسياق قبل ان نكمل لنتأكد حتى لا نبذل جهدا ضائعا هل ذكر الله شيئا عن الاستهزاء او تطرق لسيرته هاهي الاية ٩٠ وكانوا بها يستهزئون...

اذا نكمل

ما معنى في ادنى الأرض؟ ليس المعنى هو الارض أكيد فبماذا يهمني اين غلبوا وما دخل المكان في ذلك ثم كيف سيغلبون وهم مستهزئون...

لنرى

لو قلنا في أدنى)اي اقل(، الارض)اي الثبات(اذا في ثباتهم الذي هو الاقل اي في شكهم وترددهم اي كفرهم ، الشك هو الكفر..

ثم وهم من بعد غلبهم سيغلبون ؟

اجل من بعد قهرهم واعتزازهم عليه سيغلبون اي سيصبح هذا

حالهم الدائم يتعاملون به مع كل شيء اذ يختم عليهم بذنبهم وتصبح صفتهم الدائمة

فهذه سنة الله ان يختم على المسيء بذنبه فتصبح صفته الدائمة وتلزمه ...ما الدليل ..لنرى تتمة السياق في بضع سنين :

بضع: تبين،فهم ، شق، قطع، ما اعد للتجارة ، سئم ،نبع قليلا قليلا، الطائفة من الشيء

سنين :...ثم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اذا نختار من المعاني ...انحلت وانفكت

، اي في تبين او فهم منحل منفك ، اي قلة علم واتقان واتمام اذ لم يثبتوا كما قلنا

او اذا فسرت)على الدعاء(نختار عندئذ معنيين مختلفين لبضع

ولسنين وهما) سئم(و)راضاه ولاينه او داراه في المطالبة اوتهيؤ او تسهيل الامور (اي

سئموا من الالحاح في الطلب فلم يوصلوا الدعاء لحيث يجب ان يصل وقطعوه فخسروه بالتالي اما المؤمن فسينتصر لان اولئك لم يتعمقوا او فقط يعلمون الظاهر

من ما يحيي وهو الأدنى اي من ذلك الأدنى يعلمون الظاهر حتى

فقط ولم يصلوا لباطنه هو حتى يصلوا لظاهر الاعلى ثم باطنه وهم بالتالي عن الاخرة

) اي اخر الامر وقمته اي الاتقان والاتمام ومعالي الامور ، غافلون (

لا لا وهم عن المعنى الحقيقي الباطن الذي لا يعلمونه والذي هو آخر الامر غافلون اي اعمالهم منقطعة لا تحرز هدفها ولا تصل لنهايتها

)فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تمْسُونَ وَحِينَ تصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِياً وَحِينَ تظْهِرُونَ(

]سورة الروم 22 - 23[

ما زال الله يتحدث عن كفرهم بلقاء الآخرة اي عنان الامور اي الايمان ثم العمل وليس اي عمل ولكن العمل الصالح اي المتقن التام ، ثم قال سبحانه :

سبحان الله في المساء وفي الصباح والسماوات والارض
والعشاء والظهر
ما هذا واين السياق اذا ما معانيها
مسو: وعد بأمر ثم أبطأ عنه ، اذا نزهوا)سبحان (، الله من اله اي تملك
نزهوا تملككم وزكوه، زيدوا اتقانه واتمامه حين تمسون اي
تقصرون او تسترخون فيه وحين تصبحون:
المختلط
)اذ اخترت من المعاني : لون أسود يضرب الى الحمرة او شعر يشوبه بياض بجمره خلقه (، اذا هذه عن الاتقان
) الاختلاط عكس الاتقان (والتي قبلها عن الاتمام...
نزهوا اتقانكم واتمامكم اذا اصابهما عيب
له الحمد ، ما دخل الحمد ؟
وللتملك : الغاية ومبلغ الجهد ، اي اوصلوه لغايته وابذلوا فيه كل جهدكم)أتموه وأتقنوه(
في السماوات والارض ...لو اعتمدنا التسهيل فمن خلال معرفتي بالتفسير كانت هاتين الكلمتين تعنيان الاتقان والاتمام لنرى اتنطبق هنا ام لا؟
وعشيا: اي في قصده وطلب فضله) هل يقصد الله الدعاء(ام انها ساء بصره ، لا لو قلنا الاولى ؟!
حين تظهرون : برز بعد الخفاء اي الفهم اي في الدعاء وفي القرآن في فهمه

اذا اخلت السماوات والارض السياق اذا ليست هنا
تعني الاتقان والاتمام اذا لنخرج معانيها:
لو قلنا سمو : اشخص او تعهد بالزيارة ...ماذا ؟
تعهد بالزيارة.
اذا: ابذلوا غاية جهدكم ومبلغه في اشخاصه
وتوضيحه ومعنى الارض : هيأه وسواه او أقام به
اذا وابذلوا غاية جهدكم في تهيئته وتسويته اي
تفسيره ثم وتوضيح هذا التفسير) السماء
والأرض(

)وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(
]سورة الروم 22[

ومن آياته اي رحماته أنه أعطى) خلق (لنا من
أنفسنا اي مبالغتنا وتعمقنا اي اتقاننا واتمامنا أزواجا
) إقترانا بها(لنسكن إليها ،
ربما أيضا قصد بها الفطرة في أنفسنا إذ هي الصراط
وهو الإتقان والإتمام وحين نلزمها ونقترن بها
نصل اليهما

)وَمِنْ آيَاتِهِ يرِيُكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَينُزِلَُّ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيحُْيي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتهِاَ ۚ إِنَّ فيِ ذَٰلِكَ لَأَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلوُنَ(
]سورة الروم 23[

خوفا: بتذلل لله بتقرب في روغان تواضع وتحايل
واجعلوه) طمعا (اي بثقة بأن المجيب سيستجيب ،
بحرص بنزوع أنفسنا الى الشيء شهوة وبإيمان
فيكون صادقا ويظهر
ويزول الغطاء عنه

)فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً ۚ فطِرَْتَ اللَّهِ َ التَّيِ فطَرَ النَّاسَ عَليَْهاَ ۚ لاَ تبَْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ َ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيمِ ُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ َ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ(
]سورة الروم 30[ثم
)مُنيِبِينَ إِليَْهِ وَاتقَُّوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلاَ تكَُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ(
]سورة الروم 32[

هذه الآية هي نفسها اية 33

)فَآتِ ذَا الْقرُْبىَٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

يرِ ُيدُونَ وَجْهَ اللهِّ َ ٰ ۖ وَأُولَٰئِكَ ِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(
]سورة الروم 33[

وجه الله اي اقامة الوجه للدين ...يعني توجيه التملك والذي هو نفسه إقامة التوجه للأحوال التي هي الإتقان والإتمام
منيبين اليه تقابل ذا القربى الاقتراب من الله إنابة إليه واتقوه تقابل المسكين التقوى هي الاستكانة
واقيموا الصلاة تقابل ابن السبيل فإقامة الصلاة هي إبانة الطريق المستقيم خالصا لله
اذا هي 3 خطوات لتقويم توجهنا نحو الصراط المستقيم نحو اخلاص الدين لله وهي نفسها التي ذكرها في سورة من السور القصيرة وهي الحاقة 3 خطوات
وهي التجرد لله الذي يولد الاقتران به وتقابل الانابة والتقرب من الله
والخضوع الذي يولد الضعف وهي تقابل الاستكانة والانتظار في الأمل والذي يولد الانكسار في الفوق وهذه تقابل إبانة الطريق

)وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ َ يرْ ُسِلَ الرِّيَاحَ مُبشِ َ ّرَاتٍ وَلِيذِ ُيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ِ وَلِتجْ َرِيَ الْفلُ ْكُ بِأَمْ َرِهِ وَلِتبْ َتغَوُا مِنْ فضْ َلِهِ وَلَعلَكُّ َمْ تشَ ْكُرُونَ(
]سورة الروم 33[

الرياح مبشرات : ليذيقنا من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولنبتغي
من فضله ولعلنا نشكر : قال الله انه دليل على انه يجزي المؤمن الذي يعمل صالحا من فضله وانه لا يحب الكافرين هو:
انه يرسل انقاذنا من البلية اي استجابة دعاءنا او وجدان السرور الحادث عن اليقين ليذيقنا من رحمته) ومعنى آياته :
رحماته(وليجري الارتفاع بأمره اي لنرتقي ونتنزه ويهدينا او يجري اللجوج فيه وليعيننا على ما نطلب ويستجيب دعاءنا
ولنشكره

)اللَّهُ الذِّي يرْسِلُ الرِّياَحَ فَتثُيِرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فيِ السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيجَْعَلهُُ كِسَفاً فتَرَى الْوَدْقَ يخَْرُجُ مِنْ خِ لَالِهِ ۖفإَذِاَ أصَاَبَ بهِِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِباَدِهِ إِذِاَ هُمْ يَسْتبَْشِرُونَ(
]سورة الروم 33[

الودق : الأنس يخرج من مصادقته)خلاله(الدنو بالنسبة للدعاء
الرياح : السرو الحادث عن اليقين والنوال بالنسبة للدعاء

فتثير سحابا: فيرفع الغشاوة او فنبحث عن معانيه بكثرة ويكثر
اضافته الى حقه واغتصابه فيزيده في الركوب اي الاتقان او
من اخذه الاكثار او القاء نفسه فيه النسبة للدعاء مصفرا اي مفتقرا

)مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ(
]سورة الروم 32[
)فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(
]سورة الروم 33[

اذا ليس كما قال بعض الشيوخ اتقي وغير طباعك وابدأ بتغير
باطنك وغير عاداتك وكل عادة تحتاج الى 22يوم لتتغير ووووو وليس كما اعتقدنا ان هذا يؤدي للعجز فاليأس والصد فما اكثر التشريعات وما أصعب التطبيق بأيامنا هذه ليس كل ذلك ولكن: لنفعل كل ذلك وبسهولة) نخلص الدين لله التي شرحناها في الآيات السابقة (

اقتراب استكانة تقويم صلة ، او انابة وتقوى وابانة السبيل
والطريق وحين يتحقق ذلك الوصل بالله تكتسب كل التشريعات معا وتصدر عنك عفوية وتؤتى تقواك ويتغير لأنه وقتئذ
سيكبر الله في قلبك ليصبح كما يجب ان يكون فيه ويصغر كل شيء اخر وتترتب الاولويات فيه ليصبح الله الاول والأكبر
وعندئذ تصح الحياة وتصبح الطاعة شيء سهل وبرغبة ولا تعود عبئا
)محبة الله(التحرر من الشريعة بالايمان وهذا هو البر كما قال
المسيح عليه السلام
اذا : من الله نحو شريعته وليس العكس

♡♡♡

♡سورة لقمان:

32

)بِسْمِ ال لـهِّ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الم * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ * هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ * الذِّينَ يقِيُمونَ الصَّلَاةَ وَيؤُْتوُنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يوُقِنوُنَ * أوُلَٰئِكَ عَلىَٰ هُدًى مِنْ رَبهِِّمْ ۖ وَأوُلَٰئِكَ هُ مُ الْمُفْلِحُونَ(

]سورة لقمان 2 - 1[

الم : أنس به وأحبه / تتبع الداء ليعلم مكانه / دواء أو داواه أي ان دواء الشيء وحله لتحظى به يكون بهاتين الوسيلتين وهما الأنس به وحبه أي النشوة أي إدخال النهار في الليل كما فسرت في اية 29 والثانية هي تتبع الداء لتعلم مكانه أي الإبطاء) في نفس الآية (يدخل النهار في الليل أي مثل الآية 29 تلك آيات الكتاب الحكيم : أي تلك رحمات الأمر وإلزام النفس بالشيء الحكيم

أي بهاتين الصفتين تصل لرحمات الإتقان والإتمام في الشيء أمرك نفسك به والزامها الحقيقي اي بهما الصدق وبدونهما العمل يكون كاذبا

هدى ورحمة للمحسنين :بهما تهتدي للشيء وترحم به اذا احسنت
اي اتقنته وأتممته ، الهدى هو ان تعرف حقيقة الشيء) تقريبا(
، و الرحمة كما نعرف هي انعطاف يقتضي المغفرة والإحسان أي اتمام ، إذ بهما نهتدي ونرحم إذا او الذين يقومون صلتهم بالشيء ويباركونها وهم في حقيقة
ايصال الأمر لآخره وعدم التراخي فيه والتقصير
يؤمنون بشدة هؤلاء فقط هم المهتدين والذين سيفلحون

)وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يشَْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتخَِّذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ * وَإِذَا تتُْلَىٰ عَلَيْهِ آياَتنُاَ وَلىَّ مُسْتكَْبِرًا كَأَنْ لمَْ يسَْمَعْهَا كَأَنَّ فيِ أذُُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فبَشَِّرْهُ بِعذَاَبٍ ألَِيمٍ(
]سورة لقمان 3 - 2[

من الغافلين من يشتري اللهو التوضيح أي يلهو في توضيح
الشيء فلا يتقنه ليضل عن طريق التملك للشيء بغير علم متخذ الأمور هزوا وهؤلاء سيكون عذابهم مهينا وهكذا فهو لا يصغي لآيات الله ويستكبر

يشتري لهو الحديث يقصد الله بها مثلما قال بعدها اي اتخاذ

الحياة هزوا لا بجدية والاستكبار الذي ذكره الله في الاية 2 هو عكس إقامة الصلاة والتي ذكرها في الاية 3

اذا اقامة الصلاة هي مرحلة الجدية اي الاتقان والاتمام في الصلة بالله

اقامة الوجه للدين حنيفا التي ذكر في الروم اية 32 و33 اي عدم الشرك وانما اخلاص العبودية لله

او

ً ً

)هُدى وَرَحۡمَة لِّلۡمُحۡسِنِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ

ً

وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدى مِّن رَّبِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ

هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يشَۡترِي لهَۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِ يضِلَّ عَن

ٌ ٌ

سَبِيلِ ٱللَّهِ بغِيَۡرِ عِلۡمٖ وَيَتخَِّذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَاب مُّهِين ۝

ً

وَإِذَا تتُلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ

وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (
]سورة لقمان 3 - 2[

لاهية+ لهوا+ الهاكم: لهو:
ترك ذكره واعرض عنه، سلا عنه وغفل، تركه عجزا، تلاعب به ،لعب، اولع به،أنست به وأعجبها، أحبه، صنع، شغله، عللله، داناه ،دنا منه، قاربه، نازعه، تركه عجزا، شغله، تروح بالاقبال عليه او بالاعراض عنه، تعلل به واقام عليه ولم يفارقه، اشتغل بها
وتلاعب، لهي بعضهم ببعض، اشتغل، انتظره، ما لهوت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما، الشيء يتلذذ به الانسان فيلهيه، الولد ،الطبل، زمانه، موضعه، موضع اقامتهم، مكانها، آلات الموسيقى ، افضل العطايا و اجزلها، استكثر منه، ابتلعه، اللحمة المشرفة على
الحلق في اقصى سقف الفم، ما يلقيه الطاحن من الحب في فم الرحى بيده، الحفنة من المال ، محدث+ احاديث: حدث:

نَقيضُ قدُ َمَ، أوَّلهُ ُ وابْتدِاؤُه، نوَ ُبهُ ُ، كحوادِثهِ ِ
وأحْداثِهِ. أمْطارُ أوَّلِ السَّنَةِ. فَتيِّ ُ. الصادِقُ، كثيرهُ.
جديدُ، والخَبَرُ، شاذٌّ،
الإبداءُ،التحَّادُثُ، ماآنِ، زَنى. مايتُحَ َدَّثُ به.،وقع،
مصيبة، عكس قديم، اوجد وابتدع، الامر المنكر الذي
ليس معتادا ولا معروفا في السنة، البدعة في الدين،
الشيء اول ما يبدو، ما لم يكن معروفا في كتاب ولا
سنة ولا اجماع، اخبر، تكلم، الخبر، جلاه، ما لا
يمكن وقوعه، رواه،
اذا
اذا السياق يقول انه يتحدث عن الاحسان اي اتقان
العمل اي اقامة الصلاة اي تقويم الصلة وليس مجرد
حركات وكلام عن ظهر القلب
وايتاء الزكاة اي البركة على العمل باتقانه واتمامه
وليس قطعهعن روحه
ومن الغافلون المسترخرون من يشتري لهو الحديث
ليضل به
وهذا اذا تليت عليه الايات ولى كان لم يسمعها لا
يقبل عليها اي
فعل عكس الاحسان اذا لهو الحديث هو
الاعراض عن الشيء اول ما يبدو
يعني ان هؤلاء لاا يقبلون على سماع الحق الا وهم
مدبرون
بقلوبهم يعني بدون نفس يعني ليسوا محسنين ولا
متقنين

والدليل الاية اللي بعدها لانها تقول نفس الشيء
ولى مستكبرا كأن في اذنيه وقرا

)إِنَّ الذِّيَنَ آمَنوُا وَعَمِلوُا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَ نأَّتُ
النعِّيَمِ * خَالِدِينَ فِيهَاصلى
وَعْدَ اللهِّ َ حَقاًّ ج وَهُوَ الْعزِيَزُ الْحَكِيمُ(
]سورة لقمان 3 - 9[

ان الذين يطمئنون ويخضعون ويتقون) تقريبا(لهم
جنات النعيم اي لهم كثرة أو طول وإلتفاف اي ما فوق
الزيادة من الإنعام باقين
فيه

)خَلقَ َ السَّمَاوَاتِ بِغيْ َرِ عَمَدٍ ترَ َوْنهَ َاصلىوَألَ َْقىَ
فيِ الْأرْ َضِ رَوَاسِيَ أنْ َ تمِ َيدَ بِكُمْ وَبثَّ َ فِيهَا مِنْ
كُلِّ دَابةٍّ َ ج وَأنْ َزَلْناَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فأَنْ َبَتنْاَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ(
]سورة لقمان 20[

جعل السمو عن التراخي وهذا السمو هو الإتقان
والإتمام هو الجدية وفي هذه الآية يقول هو القوة
وليس الاتكاء على شيء

) إشارة إلى الضعف(
بغير عمد ترونها: ذكر المختوم على حواسهم ثم المؤمنين ، اي جعل المستكبرين بغير اتكاء تركزونه اي غير ثابتين ، او بغير اتكاء تبصرونه اي بقوة وثبات وليس بإتكاء
او خلق الركوب اي الاتقان بغير استناد اليه تظهرونه اي
يجعل الشيء يظهر بسهولة ووضوح تام وجعل في الاتمام رسوخ لذلك وثبات له
زوج كريم : اقتران كريم اي اتقان واتمام
والقى في الارض رواسي : وضع في الاصلاح او الكثرة) يعني في الايمان او الاتقان والاتمام (ثباتا ورسوخا ان يضطرب ويزوغ بنا اي في الاتقان والاتمام ثبات وفي الاستكبار الذي هو عدمهما عدم اتكاء
وبث فيها من كل دابة : وفرق في الاتقان والاتمام من كل شدة او نشر وليس فرق
وانزلنا اي اعطينا من الانتساب اليه تعمق ومبالغة فأنشأنا فيها
من كل اقتران كريم) اي وافي (

)هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ(

]سورة لقمان 22[

هذا ما يوجده التملك) خلق الله(وما دونه لا يوجد شيء وهوظلم وضلال
هذا ايجاد الله فاروني ماذا خلق الذين من دونع اي صبغة الله
ومن أحسن من الله صبغة

)وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ(
]سورة لقمان 22[

أعطى لقمان الحكمة التي تقول اشكر أي كن مطواعا خاضعا ولا تكفر فتغطي استكبارا) أي إخضع فأتقن وأتم (ولا تكن متراخيا متكئ ضعيف

)وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ(
]سورة لقمان 23[

يشرك أي يخلط القوة بالضعف بالاستناد ولا يكون جديا في تملكه

)وَوَصَّيْنَاَ الْإِنْسَانَ بوِِالِدَيْهِ حَمَلتَهْ ُأمُّ ُهُ وَهْناً عَلىَ وَهْنٍ وَفصِ َالهُ ُفي عَامَيْنِ أنِ َاشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلِيَّ َالْمَصِيرُ( ]سورة لقمان 23[

فسرت في سورة العنكبوت آية 3
اذا وصى المتغافل بالشيئين الذين ينشأا من عمله
أي الاتقان والاتمام
كلفه حذره الشيء على مشقة وإعياء. ضعفا على ضعف وتفريقه بين الصح والخطأ أو لنقل فهمه. في. إضطرابين
ان اطع ولا تستكبر أي اخضع لله وللإتقان والإتمام إلي تصير
الأشياء أما بدوني فلا تصير

)يَا بنُيَّ َإنِهَّ َا إِنْ تكُ َمِثقْاَلَ حَبةٍَّ َمِنْ خَرْدَلٍ فَتكَ ُنْ فيِ صَخْرَةٍ أوَْ َفيِ السَّمَاوَاتِ أوَْ َفيِ الْأرَْ َضِ يأَتِ ْبِهَا اللهَّ ُ ۚ إِنَّ اللهَّ َلطَِ َيفٌ خَبِيرٌ( ]سورة لقمان 23[

سأختار من المعاني ما قد يكون محتملا فقط:
بني : ثبت فيه ، عقل ، تأنى فيه
مثقال: لم يطب سماعه ، اشتد عليه ، تباطأ وتهامل ، حمل ثقيل ،ذهب بعضه ، ركن اليه ، كامل ، نفيس ، فتور حبة : مال الى الشيء اللاذ بطبعه ، ملأ، معظم، جرى قليلا ، صخرة : تسخير ، ثابت لا يتزعزع
السماوات: علو ، شخوص ، فخر ، انتساب الى ، ركوب ، تعهد بالزيادة ، توسم فيه خير ،سقف الشيء
أرض: كثر وازدهى، ، هيأه وسواه ، أقام به ، تصدى وتعرض ، غريب لا أصل له
اذا قال الله لا تركن الى الخلط في الاية التي قبلها اي اقبل وانتبه ثم قال:
يا متأني فيه إنه إن يكن ميل الى الشيء اللاذ بطبعك أي الى
الكسل او الهوى تركن اليه
صرعه ورماه من. ترك واهمال
اي ان يكن ركونك الى الميل بطبعك الى الترك والاهمال والغفلة
) الصرع والرمي (
فيكن في تسخير او في زيادة او في اقامة به
او ربما فيكن في ثبات او في الاستكبار والعلو او في التصدي والتعرض

يأت بها الله اي يعلمه لأنه يعلم بخفايا الأمور وهو خبير بها
اذا ربما : بني أي يا من تعقل اي كما يقول ان في ذلك لآية لقوم يعقلون او انها يا ابني اذ يوصي لقمان ولده

)يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ
مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ(
]سورة لقمان 22[

يا بني قوم صلتك وأمر التوقف عن الخطأ أو بما يستقر في نفسك من جهة شهادة عقلك وتلفته سلامة طبعك بالقبول او بالحد يين الشيئين أي بالجدية او ادراك حقيقة الشيء او أنه عن الجهل وعدم المعرفة واصبر اي تجلد وتشجع او امسك والزم او اشتد على ما أنفدك الى صلبه ، أو رأيته صوابا
اذا:
اشتد وتجلد على ما ينفدك الى صلبه اي للتعمق فيه ان ذلك من عقد النفس على الأمور او الجدية في طلب الأمور
أراد الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أمر النفس ونهيها لا الآخرين بدليل انه قال قبلها قوم صلتك اي ما يقابل آمن أي قوم صلتك واعمل

صالحا اي أأمر نفسك بالمعروف وأنهها عن المنكر
إي إتقي الله والصبر على ما اصابك يكون بمثابة
وتجلد في الأمر
ثم قال ان ذلك من عزم الأمور اي هذا ما أراده ان
يوصلنا لعزم
الامور للإتقان والإتمام ثم قال ان لا نصعر خدنا
للناس) الغفلة والإسترخاء (ووو اي انه شرح
طريقة الإصغاء للوصول لعزم الأمور أراد ان
يقول أسلموا وجوهككم الي وانتم محسنون كما ذكر
في الاية 22 وكما ذكر فإن هذه هي العروة الوثقى

وهي :)وَمَنْ يسُْلِمْ وَجْهَهُ إِلىَ اللهِّ َ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَقَدِ َ اسْتمَْسَكَ بِالْعرُْوَةِ
الْوُثْقىَ ِ وَإِلىَ اللهِّ َ عَاقِبَةُ الْأمُُورِ(
]سورة لقمان 22[

)وَلاَ تصَُعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تمَْشِ فيِ الْأرَْضِ
مَرَحًا ِ إِنَّ اللهَّ َ لاَ
يحِبُُّ كُلَّ مُخْتاَلٍ فخَُورٍ(
]سورة لقمان 23[

ولا تميل الى جانب الحفر او ترك الأثر للغفلة ولا
تنتقل من مكان

الى آخر في التصدي والتعرض لك مسرعا ونشطا) ربما لا
تتبع الهوى وهو الميل الى ما تستلذ (
اي ايان صياغة الجملة تكون : لا يكون حفرك ميالا للغفلة
اي انه يجب ان يحفر الامور حفرا فيتعمق فيها ويكسر حدها وليس يبقى على حذائها) فلا تجعل الحفر يميل للغفلة اي كن جديا منتبه
لعملك متقن متم له (طبعا الحفر اي التعمق ان الله لا يحب كل من لا يتواضع ولا يخضع

)وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ(
]سورة لقمان 29[

واعتدل في ميلك اي انتبه حين تميل ان تعدل ميلك اي كن توابا منيبا لتنتبه لميلك فتعدله
او اعدل كل ميل للعدل في الأمر و قلل من ذكرك اي لا تكن فخورا مستكبرا عن الشيء ،
إن أجهل أو غير معروف من. الذكر والصيت لذكر وصيت. المتحرق غضبا اي المستكبر اي ان الله يضع المستكبرين كما قال في الانجيل

)أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلاَ هُدًى وَلاَ كِتَابٍ مُنِيرٍ(
]سورة لقمان 20[

سخر : شغله بلا أجر ، ذلل، قهره بما لا يريد، سلط ، استثمر ،

اذا : الم تروا ان الله شغل لكم بلا أجر مقابل منكم اي وهبكم كرما وتفضلا ما في الاتقان والاتمام او ربما هي الم تروا ان الله ذلل وقهر ما في الاتقان والاتمام واسبغ عليكم..

أسبغ: اتسع وكان رغدا، تم، وسع عليه وانفق تمام ما يحتاج اليه ،الرفاهية والسعة، طال الى الارض، مال اليه، دنا الى الارض ،اوسعه واطاله، واف طويل، عظيم، ما توصل به الخوذة من حلق الدرع فتستر العنق ، اذا وسع ورغد اي اتمام واتقان نعمه اي تحقيق النظر والمبالغة

قبل هذه الاية كان الله يقول اذا ملت عدل ميلك فورا ولا تتساهل وتتجاهل ولا تبالي وقال لا يصيبك الغرور

ثم قال تذكروا اني اضع المستكبرين كما قلت لكم في كتابي السابق وارفع المتواضعين

ثم قال : الم تروا ، اي والدليل على صحة قولي هي :

انه قهر وذلل لنا او وهبنا بكرمه) كما قلت(ما في الزيادة وما في التهييء والتسوية اي ما في الاتمام والاتقان واسبغ اي وسع عليكم وأتم ما تحتاجون اليه من تحديق النظر والمبالغة) الاتقان والاتمام (
ظاهره اي مبينة وباطنة اي متوسطة تجولون فيها يعني متقنة تامة
ومن الغافلين من يجادل) يفرق ويفتل أي يقصر فلا يتم ويعوج في سيره فلا يتقن ام يسقط ويصرع أو يقوى في التملك
)الله(بغير علم) فقه(اي دون ان يفقهه) اذ لا يتقنه(او دون ان يشقه) اذ ان الاتقان هو كسر حد الشيء والتعمق به(
ولا هدى ولا تعريف للأمر او تليين له ، ولا وجوب اي بدون جدية بإستهتار ، مبين اي فاصل قاطع اي جدية تفصلهم عن الغفلة والتراخي جدية قاطعة بغير شق ولا تليين له ولا وجوب قاطع او ان هدى اي قيادة له او سوقه اي اتمامها على الارجح فتكون اتمام واتقان وجدية قاطعة

)وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ(

والأب : إما التعاظم والفخر او تجهييز وتهيئة او رده ليستله) بحسب المعنى الباطن فقط طبعا(
اذا ما وجدوا عليه همتهم الفاترة اذ طريقتهم هي الرد فالاستلال اي السرعة بدلا من البطء والتمهل
اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير
هنا الشيطان تعني الزوغان اي ان زوغانهم ادى بهم واوصلهم الى
عذاب السعير

)وَمَنْ يسُْلِمْ وَجْهَهُ إِلىَ اللهِّ َ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقدَِ َ اسْتمَْسَكَ بِالْعرُْوَةِ الْوُثقْىَ ِ ۗ
وَإِلىَ اللهِّ َ عَاقبِةَُ الْأ مُُورِ(
]سورة لقمان 22[

ومن يسلم وجهته للتملك وهو محسن اي من يكن جديا جدا وقاطعا في توجهه للتملك وهو متقن ومتم فقد استمسك ب الرباط والشد
الموثق والى التملك. عاقبة الأمور اي لن تحصل عليه الا بتملكه
) فكلمة الله جذرها اله ومن معانيه الملك(

)وَمَنْ كَفرَ َ فلَ َا يحَ ْزُنْكَ كُفْرُهُ ۚ إِليْ َنا مَرْجِعهُ ُمْ
فَنبَ ُئِّهُ ُمْ بِمَا عَمِلوُا ۚ إِنَّ
اللَّهَ َ عَلِيمٌ بذِ َاتِ الصُّدُورِ(
]سورة لقمان 23[

ذات الصدور : ذات تعني جهة اي توجه او ماهية او حال
الصدور تقريبا تعني استقبالهم للشيء اي اذا مستكبرين ام مقبلين
يرغبة

)وَلئَنِ ْ سَألَ ْتهُ َمْ مَنْ خَلقَ َ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْ َضَ
لَيَقوُلنَّ ُ اللَّهُ ۚ قلِ ُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ ۚ بلَ ْ أكْ َثرُ َهُمْ لاَ يعَ ْلَمُونَ(
]سورة لقمان 21[

الرضا والارتياح لله وليس أن تقبلوا عليه مستكبرين لا راضين ولا مرتاحين
ذكر السماوات والارض هنا ليس صحيحا فهي لا تحتمل الا معنى باطن هنا: أراد الله انه اذ خلق كل شيء هو أولى أن يطاع واذ بيده كل شيء تماما كما قال لنا في العنكبوت الايات 30-33 وهي:

)وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ
يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ * اللَّهُ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ(
]سورة العنكبوت 30 - 33[

)لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ(
]سورة لقمان 23[

الغني : يتم) كثر وكان ذا وفر (
الحميد : يتقن) الغاية ومبلغ الجهد(

)وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ
وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(
]سورة لقمان 22[

الشجر أقلام : ولو ان ما في الركوب من من كثرة جمعه اختصاصه بشيء وتميزه عن غيره والكثرة والاقامة يكثرها من بعده تمام الاقامة واتقانها) اي لو بلغ الاتقان والاتمام بعد ان زاد اتمامهما وفوقه ما نفدت كلمات الله) ما بلغت وجاوزت كلمات الله اي تبقى كلمات الله اكبر اتقانا واتماما

ربما لو ان الاتقان وصل لاتقان الاتقان والاتمام وصل لاتمام الاتمام ما بلغ ارادة الله التي هي كن التي تعمل من كثرة اتقانها واتمامها

ما زال يتحدث عن الاتقان والاتمام قال انهما عنده بلغا من شدتهما انهما بهما صار يقول للشيء كن فيكون كثرة صدقه في قولهما وقوته

وان حكمته من ايجادنا هو اقتران هاتين الصفتين بنا

ولو ان ما في الارتياد والرعاية من كثره والتفافه مقطوع

والبحر اي اختلال قوة الإدراك يمده من بعده تمام الاختلال ما بلغت وجاوزت رأي الله

اي بدون ارتياد الله ورعايته لا شيء من الشريعة ينفع وعبادتكم

لن تجدي نفعا

)مَا خَلْقكُُمْ وَلاَ بَعْثكُُمْ إِلاَّ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ(
]سورة لقمان 23[

نفس واحدة
ما خلقكم) أنشأكم أو سواكم وهيأكم (إلا ك قصد ومراد منفرد به أي حين توجه نيتك اليه اولا قبل ان تعبده وتخلص له بقلبك وحينها ينبعث الإيمان في قلبك ثم تصدر عنه الأعمال الصالحة
وغير الصالحة وغير هذا نفاق) عمل بغير إيمان(وإسلام لا إيمان ....ولما يدخل الإيمان في قلوبكم كنفس واحدة : مبالغة ومغالاة مقترنة بكم اي اتمام وإجادة

)أَلَمْ ترَ أَنَّ اللَّهَ يوُلِجُ اللَّيْلَ فيِ النَّهَارِ وَيوُلِجُ النَّهَارَ فيِ اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يجَْرِي إِلىَ أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تعَْمَلوُنَ خَبِيرٌ(
]سورة لقمان 29[

قال انهما أمران : الإبطاء والإقبال والنشوة اي الرغبة في الشيء وليس الإعراض والإستكبار عنه
الابطاء والاقبال: يدخل الليل بالنهار) طول وشدة سيادة اي اتقانه

واتمامه في الابطاء اي الاقبال عليه ولا نستعجل (اي نحصل على الاتقان والاتمام من الابطاء
يولج النهار في الليل: يدخل ظهوره وسيلانه في النشوة اي حين تقبل عليه راغبا ليس كارها يظهر ويسيل يدخل الاسرار في الوضوح اي ان الآيات لها معاني باطنة ويدخل الوضوح في الاسرار اي تشرح الباطنة حين تظهر الظاهرة بتفصيل اكثر مما بينت الظاهرة وتوضحها وسخر الشمس والقمر) قهر وأذل الممتنع والملتبس(

)ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ(
]سورة لقمان 30[

العلي الكبير : القاهر الشديد او الأكثر نشرا

)أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ(
]سورة لقمان 32[
فلك : لج، ثابر ولازم
تجري في التعمق والتوسع بما يتوصلون به لمطلوبهم بتحديق النظر والمبالغة في التملك ليريكم من

رحماته ان في ذلك لرحمات لكل متجلد وشكور أ
راض عنه يعني مقبل كما قلنا هما امران الابطاء
والنشوة
الفلك تجري في البحر :)اللجوج يجري بكرم وكثرة(
اي اللجوج
يجري بالاتقان والاتمام فقط

)وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ(
]سورة لقمان 32[

غشيهم: اتاهم ، باشر ، أظلم، حواه ، أخذه ، غطى
موج : اضطرب ، هاج ، تقاذف بتتابع ، قوة
الظلل: شر، دنا منه، أقبل عليه ، استتر بحاجز ، ظلام
، سواد أخذهم اضطراب كالإستتار بحاجز
دعوا الله مخلصين له الدين : اي استعانوا بالتملك
مخلصين له الطاعة
ربما التدبير او التذليل فلما نجاهم الى الصدق
والطاعة فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل
ختار كفور
فمنهم من توجه اليه اي. اعتدل واستقام او منهم من
يين طريقه المستقيم الموصل الى الحق والخير

لكن بما انه قال وما يجحد بآياتنا بعدها اذا لا بد ان
معنى مقتصد هو معنى سيء
مقلل لو قلنا اي لا يوفيه حقه اي اذا لما هداه الله
للطريق
الصحيح ايضا قلل فيه ولم يتبعه ربما استكبر او
تساهل وتغافل
اذ قال بعدها وما يجحد ومعنى يجحد اي ينكر الشيء
مع علمه به
ختار تعني مفسد نفسه ومسترخي ، وكفور مغطي اي
مسترخي
ومقصر لا يتقن ولا يتم تفسير اخر:
اذا غشيهم موج كالظلل : اذا حملهم عليه اضطراب
كالتغطية والاقتراب منه اي اضطراب في اتقانه
واتمامه
دعوا الله مخلصين له قهر واذلال الدعاء وتدبيره ،
فلما نجاهم من هذا بان رزقهم الاتقان والاتمام فمنهم
مقتصد
) مشى سويا وتوسط اي قوم اعوجاجه وتعرجه او
متكسر اي
مع ذلك لم يراعي الاتقان والاتمام

)يَا أَيَّهَُا النَّاسُ اتقَّوُا رَبكَُّمُْ وَاخْشَوْا يوَْمًا لاَ
يجَْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلدِهِ وَلاَ مَوْلوُدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ
شَيْئاً ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖفلَاَ تغَرَُّنكَُّمُ الْحَياَةُ
الدُّنْياَ وَلاَ يغَرَُّنكَُّمْ بِاللَّهِ الْغرَُورُ(

يا ايها الغافلون اتقوا ربكم واخشوا
يوما : نعم ونقم ، معرفة بالاحوال ، شديد طويل ، وقت ولد : نشأ عنه، أخرج ، محدث
اعتقد لا ينفعكم ما أنشأتم ولا تنفعونه شيئا اي لا يدخلكم عملكم
الجنة فيكون قد نفعكم ولا حتى انتم تكونون قد نفعتموه فقبل ورفع ووصل لله وأخذه
او انها اخشوا معرفة بالاحوال لا هي تنفعكم فتهديكم اذ لا اتقان ولا اتمام ولا انتم تنفعونها فتصلحونها ولكن تبقى فاسدة
ان وعد الله حق فلا تغرنكم... تحسين الحال ال قريب السهل اي الي لا تبذلون فيه جهد ولكن يكون عفويا مسترخيا ومقصر اي ليس الاعلى والافضل او الذي لا خير فيه اي الغير نافع
الغرور اي ما يغور في الارض اي ما يختفي ما ينضب اي لا يخدعكم ما ينضب
ايضا من معاني عز : كان ذا غفلة وقلت فطنته

)إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ(

اي الغيب : ان الله عنده علم الساعة) الذي ضاع وزال (وينزل الغيث) يعطي العون على الشيء (ويعلم ما في الارحام
) الانعطاف الذي يقتضي الرحمة.) الاتقان والاتمام (اي
الوسيلة لهذين الأمرين
ما علاقة الغيث فليس غيبا كالساعة والارحام
...عنده علم الذي ضاع وزال اي انقضى)
الماضي(اي ما خلفهم ويعطي المستعين ويعلم ما في الانعطاف الذي يقتضي المعفرة والاحسان اي الايمان والعمل الصالح) ما بين ايديهم (
وعنده علم الذي ضاع اذ لم يتقنو ، وزال اذ لم يتموه وينزل ويعطي الانقاذ من ذلك
ويعلم ما في الاستعانة به) الاتقان(والمغفرة والاحسان اي
) الاتمام (او الانتباه والاقبال

♡♡♡

♡سورة السجدة:

32

)يدَُبِرُّ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلىَ الْأَرْضِ ثمَُّ يَعْرُجُ إِليَْهِ فيِ يوَْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ ألَفَْ سَنةٍَ مِمَّا تعَدُُّونَ(
]سورة السجدة 1[

يدبر الامر من الاتقان الى الاتمام او من الدعاء الى القرءان قياسها او ربما يرقينا فيه ب معرفة بالاحوال كان التفكير في
تسويتها تعود واستئناس شديد مما نعطي اي لا يكون الا بالاقبال عليه وليس ونحن كارهون
ما يحسب هو ما اتقنت واتممت : يدبر الامر من السماء الى

الارض : اي يعتني الامور وينظمها من التوسم فيه خير اي
الدعاء الى المهيأ المسوى اي القرآن اي من ناحيتي الاستجابة والهدى) الايمان والعمل الصالح(اي الارض
او من الاتقان الى الاتمام وينظر مقدارهما ثم يعرج اليه) يرقى
اليه(في يوم اي في معرفة بأحوالنا) فيعرف كل إمرئ ما
يستحق حسب ذلك (
كان التفكير في تسويته وتدبيره أمره جمعه سهل ويسير) الف
سنة مما تعدون(

)ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعزِيزُ الرَّحِيمُ(
]سورة السجدة 3[

ذو الغلبة) عزيز(، ذو الفضل) رحيم (، اي متقن متم
اي الامر ليس بحسب العمل الظاهر ولكن الباطن الذي هو اتقانه واتمامه) العزيز الحكيم (اذ صعب الوصول اليه وليس
بمجرد عمل ظاهر

)الذِّيَ أحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ(
]سورة السجدة 2[

طريق الاتقان 3 خطوات : فطرة لا عيب فيها ثم انس ثم اتقان الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ ايجاد الأنس من فطرة لا عيب فيها ثم جعل سقوطه وتقطعه) نسله(اي عدم انقانه واتمامه من سلاله) تتابع(من ماء) افساد(مهين) كلام لا يفهم (، ثم سواه ونفخ فيه من روحه) عظمه وكبره من رحمته (او بينه
من وجود الارتياح اليه ، وجعل لكم) السمع (معرفته ، و الابصار) تقييده (والأفئدة.) تثبيته(فقد اتقن واتم كل شيء طبعنا به وبدأ خلق الانسان من طين اي طبعنا من فطرة سليمة حسنة) متقنة تامة (
ولذا نحاسب عليها : اذ أعادنا اليها بكتابه بعد ان فارقناها من انتزاع واخراج برفق منها او مخالفة للأمر

)أوَلَمْ يَهْدِ لهُمْ كَمْ أهْلكْنَا مِنْ قبْلِهِمْ مِنَ الْقرُونِ يمَشُونَ فيِ مَسَاكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فيِ ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ۖ أفَلَا يَسْمَعُونَ * أوَلَمْ يَرَوْا أنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلىَ

الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ(
]سورة السجدة 23 - 22[

نسوق الماء الى الارض الجرز : نحث على السير
من خلف اي ندفع غصبا الخلط او البلادة الى
التهييء والتسوية المتراخية فنخرج به زرعا)
فنظهر به تسرعا تفنى منه) تأكل منه(، أنعامهم)
مبالغتهم واتقانهم (، وأنفسهم) إطالتهم واكثارهم (

)وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ(
]سورة السجدة 23[

في حديث عن الكافرين وقبلها اولم يهد لهم ...
وبعدها أنهم يستعجلون بالعذاب
يقول الله أن من سنته أنه يفعل كذا وكذا ولهذا
سيهلكهم يدفع
الشر الى اصلاحه ويفني هداهم وخيرهم

♡♡♡

♡سورة الأحزاب :

33

)مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي
تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ(
]سورة الأحزاب 3[

الارتجال: ما جعل الله للمرتجل من حالتين يتحول فيهما عن حالته في رده اي اذا رجع لشيء وهو مرتجل لن يرجع لارتجاله وليس للكتاب والدعاء كما

قال الله لسيدنا داوود)اتبع ما يوحى اليك واتق الله ولا تطع ..(او من اتقان واتمام

)وَإِذْ قَالَتْ طَّائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لاَ مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِنْ يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَارًا(
]سورة الأحزاب 23[

بيوتنا عورة : لا حافظ لها) لحماية نسائهم وشرفهم (ولو
دخلت عليهم من نواحيها وجوانبها اي ليس بشكل صريح وانما
متدارية قليلا ليس اختراق كامل ولكن بقوا في اطرافها المخفية
الخارجية اي حولها ثم سئلوا الفتنة تلك لأتوها وما تأنوا في فعلها الا قليلا وما بطأوا وتأخروا الا قليلا

)مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا(
]سورة الأحزاب 30[

خاتم النبيين: ما كان محمد سببا في ايجاد الشيء واصلاحه انفرد بنفسه من. نزوله عن ركبه ومشيه
اي لم يبتدع او يمشي على هواه ، ولكن رسول الله اي سهل السير لله) طائع بسهولة(
وخاتم) متم وجاعل عاقبته حسنة(النبيين) مخبر عن الغيب وعن الله (اي متم ومتقن ما يخبرنا به من الله اي ان هو الا وحي يوحى فيأخذ ما يوحى اليه بدقة وانتباه فلا يزيد عليه ولا يجتهد فيه ولا يصوغه بأسلوبه او بحسب فهمه ولكن ينقله كما هو
و ايضا : خاتم النبيين : لا يحرج من شيء فرض عليه) وما كان لمؤمن اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من أمرهم (
الذين خلوا من قبل هم الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون احدا الا الله) فلا يمنعهم من تنفيذ امره خشية. الناس او كلامهم لأن الله هو الحسيب على كل شيء
ما ابتدعه ولا اتبع هواه وافترى على الله ...لم يوجده ولكنه من عندي اي الزواج بزوجة زيد
لم ينزل عن ركبه ويتخلى عني ويرتجل مبتدعا من عنده وينفرد بنسفه عني ويجتهد فيقرر ثم يثبت -) كما فعل أئمتنا(-
ولكنه منقاد بسهولة لله ليس عنيدا)اي خاضع(ويتم ما أمره

به ويتقنه وكل ما يخبر عنه هو وحي من الله ، سهل الإنقياد لا عنيدا ولا متمرد

)وَقرْنَ في بيُوُتكِنُّ وَلاَ تبَرَّجْنَ تبَرُّجَ الْجَاهِلِيةِّ الْأُولىَ ۖوَأقَمِْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولهَُ ۚ إِنمَّا يرِيُدُ اللَّهُ لِيذُْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أهَْلَ الْبَيْتِ وَيطُهَِّرَكُمْ تطَهْيِرًا * وَاذْكُرْنَ مَا يتُلْىَ في بيُوُتِكُنَّ
مِنْ آياَتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لطَِيفاً خَبِيرًا(
]سورة الأحزاب 33 - 33[

بعد أن قال الله وقرن في بيوتكن أي استقرين واثبتن في بياتكن
، أي اتقن وأتممن الطاعة ، قال ولا تبرجن اي ولا تركن ركون الجهل الشديد) لا تتراخين وتتناسين العمل(
ولكن إعملن أي أقمن الصلة بالله وآتين الزكاة أي بركة تلك
الصلة)اتقنها وأتممنها(

)إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائكِتَهُ يصَُلُّونَ عَلىَ النَّبِيِّ ۚ ياَ أيَهَُّا الذَِّينَ آمَنوُا صَلُّوا عَليَْهِ
وَسَلِّمُوا تسَْلِيمًا(

]سورة الأحزاب 13[
صلى الله عليه وسلم : ارحمه واثني عليه ونجه وبرئه
اي العفو
وعدم العقاب و الفضل أعطيه

♡♡♡

♡سورة سبأ:

33

)وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ * أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ

وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ۖ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ(

]سورة سبأ 20 - 22[

يا فطرته تسابقي معه اي لا يمكن ان يتجاوزها ابدا ويتركها

وراءه فيكفرها اي ستظل تلحق به اذا سيحفظ توازنه وبقاءه

عليها ، وما يتشاءم به او يتفاءل به) طبعا المقصود هو التمييز بين الصواب والخطأ بين الخير والشر والفصل بينهما (يعني التقوى،

وألنا له الصرف والمنع اي التقوى ومنع اقتراف الخطأ عن نفسه ان اعمل عملا مائلا الي) وليس عملا مجردا عن التقوى

والمشاعر(، احكم بفطرتك عليه في تتابع اي حكم فطرتك على أعمالك باستمرار وليس أحيانا تحكمها واحيانا لا...

اذا اتى داوود تقواه ...وماذا فعل بسليمان

وجدان السرور الحادث عن يقين - انطلق او صار اليه - بنباهةو - انقذه من البلية او يفرق - لن يبق ولم يذر

ولسيمان وجدان السرور الحادث عن اليقين اي الارتياح لله انطلاقة او صيره الى فطرته او الى ذلك

السرور بنباهة) لأن عنده يقين واليقين يأتي من المعرفة والحكمة (ويفرق به بينالصواب والخطأ ولا يبقي ولا يذر
اي امر اي غير تارك لأي امر دون أن يخضعه لتقواه و اسلنا له عين القطر : اي
ماطال من السمر / وقعوا في امر شديد / تدفق وجريان ونسيان
له - تأنى ليصيب شيئا بعينه / المعاينة / تعمده بجد ويقين - ال- قرب بعضه الى بعض على نسق
فتكون واطلنا ومددنا له من السمر بالأمر او سمرا بالأمر التأني ليصيب شيئا بعينه او المعاينة التي تقربه الى فطرته على نسق اي تنسق بينه وبين فطرته فيتفحص ليكتشف صحته من خطئه او انها وأوقعناه في شدة تعمده بجد ويقين الذي يقرب بعضه الى بعض مع فطرته على نسق اي يمحصه بفطرته..
اما اذا كانت عين القطر : اخبره بمساوئه في وجهه ال تنحي او صرعه صرعة شديدة فتكون:
وأجرينا له أخباره بمساوئه الذي يصرعه اي يبيده ويبعده ...اتيناه تقواه ...كلها نفس المعنى
ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه :
ومن الجن:الاستطراب ، الجرأة والشجاعة ، تملكه واستبداده
وذهابه فيه كل مذهب ، كل ما وقى ، ما ستر عنه
من يعمل: يعطي او يبالغ او يدوم

بين:وصل، تهاجر ، ايضاح وتعريف ، مسافة بين الشيئين ، الافصاح مع ذكاء ، تثبيت وتروي ، انفصال ، اثبات بدليل، قرابة ونسب
يديه: موافقة ، قواه ودعمه ، قدره وقوة وسلطان ، استيلاء عليهوالحجر على من يستحقه ومنع الظلم ، ندم ، الذل ، نال منه ، تقوى ومعروفا

بإذن: منعه ، نادى فيهم بتهدد ، اعرض عنه او تغافل، اشتهاه ، اعجبه، ورد عن الشرب فلم يسقه ، المقبض ، العروة من كل شيء
، أعلمه ، اباحة له ، مالكه ومستحقه او صاحبه ولزمه واقام ، اصلحه ، ألزق ، رباه حتى أدرك ، العقدة المحكمة ، الدنو
لو قلنا ومن الاستطراب اذ ذكرنا من قبل وجدان السرور الحادث عن يقين واطالة السمر / ما يبالغ او يدوم في / الافصاح مع ذكاء او التثبت والتروي / استيلاءه عليه وحجره على ما يستحق الحجر) من الاثم(ومنع الظلم / ب / نادى فيهم بتهدد) اي زجر نفسه(او ورده عن الشرب فلم يسقه) اي عدم اطاعة هواه (او القبض والاعراض عن الاثم / اللازم له المقيم فيه الملتصق به او المصلح له ربما من الوقاية / ما يديم فيه التثبت والتروي / استيلاء عليه وحجر على ما يستحق الحجر / ب / القبض والاعراض عن الاثم

/ اللازم له المقيم فيه او يزجر نفسه/ المصلح له
اي بأنه يظل
يزيد تقواه حتى لا تقل
وقد تكون انه يفعل هذا من استطرابه

ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير :
ومن يزغ منهم : يكل ، يميل ، يشك، يجور عن الحق
عن امرنا: ولايتنا ، الموافقة بالرأي لنا على كل ما
نريد ، المشاورة ، الهامنا بالشيء ، رئاستنا
نصير له من الكلف والترك اي نزده ضلالا او
نختبره بالنكالوالتعذيب
الذي يقوم عليه التمن) اي بمقدار ما يستحق(او
الشديد
اذا من يعرض عن فطرته وتقواه وتمحيص الامور
قبل فعلها يزيده ضلالا قدرما يستحق وجزاء بما
فعل كما هي سنته انه يزيد الضالين ضلالا
)يَعْمَلوُنَ لهَُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتمَاثِيلَ وَجِفاَنٍ
كَالْجَوَابِ وَقدُُورٍ رَاسِياَتٍ ۚ اعْمَلوُا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ۚ
وَقلَِيلٌ مِنْ عِباَدِيَ الشَّكُورُ(
]سورة سبأ 23[

من يعرض عن فطرته يزيده ضلالا اذا:
يسرقون او يخونون/ له / ما / يؤخذ قليلا قليلا/ من/
فساد الدين او السلب / و / ذهاب الأثر / و / القطع

او الاجتياح / ك ال / الاخبار الطارئة ، او كالذي أمضى دعوة وانفذ الى مظان الإجابة / و / تضييق او لا تعب فيه / تفرقهم عنه فيهدرون بها فتسكن اي يخونون فطرتهم ويخونون الله باي فرصة صغيرة تأتيهم او ربما بالتدريج من فساد دينهم وذهاب أثرهم اي تعقبهم لفطرتهم

) وأمر انفسهم وإلزامها(بالتقوى و قطعهم عن تقواهم او واجتياحهم الأمور بسرعة دون ضبطها وورعهم الذي يجب ان يسبقها كالذي دعى و سلم وامره لله فلم يعد عليه ان يدعو اي وكأنما يضمنون الأمور وحسن الجزاء ولا يتعبون أبدا

او ربما يضيقون على أنفسهم بسؤالها أحلال ام حرام فيتفرقون عن فطرتهم فيهدرونها هباء فتسكن وتغطى ولا تعود حية اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور:

ما المعنى الايجابي المحتمل للآية السابقة :

يسرعون/ له / ما / كل ما له وجود مثبت متحقق او بعيد النظر / من/ الخضوع او التحديد او الموضع ينفردون به مبتعدين عن

الناس) يختلون بفطرتهم) يفكروا(/ و /العدل او التبعية لفطرتهم او المثول او الجهد / و/ ظلف النفس عن المدانس / كال/ الخبر

الطارئ) اذ يستوجب التنبه له (/ و / قياس الشيء بالشيء او

التفكير في تسوية امر او التهيؤ او تعظيمه حق تعظيمه / استقرت فيهم فطرتهم وجادت لهم او ثبتوا في الخير اذا:
يسرعون باللجوء لفطرتهم التي هي موجودة فيهم محققة او لربهم الذي يوقنون بوجوده اذ هم مؤمنون او يبعدون النظر في الامر
تمحيصا احلال هو ام حرام ولا يرتجلون مثل اولئك من خضوعهم ومثولهم امام الله او تبعيتهم لهم وابعاد واجناب انفسهم المدانس
كحالة تنبه كامل ويعظمون الأمر حق قدره فتستقر فيهم فطرتهم وتجود لهم) يصبحون قريبون منها(والآن اعملوا ال داوود شكرا:
امتهنوا وافعلوا او بالغوا او اسرعوا / اصلح وساس او رجع او نجا او دبر وقدر وفسر واتباع اولياء او السبق او الشدة /
السريع/ عرفان الاحسان ونشره ، او سخاء وعطاء ، او اجتهاد ، او شدة / و / نهضة من علة او فقر ، او ارتفاع وارتحال او
غضبا وطمعا / من / المطيعين ، او الحرص ، ندامة ، بقاء ، الأنفة ، المذلل ، لبث / عرفان الإحسان ونشره اذا:
المعنى الايجابي : لو قلنا اسرعوا يا اتباعي واوليائي او بالغوا يا اوليائي في الاسراع للإجتهاد اي لمعرفة حقيقة الأمور وتمحيصها وعدم عيش الحياة ارتجالا ، واغضبوا) بترك الاثم(واطمعوا

) بفعل الخير والطاعة (من الحرص والأنفة) الترفع عن الشر (
او اللبوث في فطرتكم او التذلل لها شدة اي اسرعوا الي واشتدوا في تقواي والآن المعنى السلبي:
سرقة وخيانة / ارتد ، نقص ، خثر / الارجوحة ، لعب بها ،
الجلبة والضجة / ما ينبت من القضبان الرخصة بين العاتية ، الأجير والمستخدم ، الدابة تسمن على قلة العلف / و / قصير
نحيف ، لم يدعوا وراءهم شيئا ، تفرقا ، فرد لا أحد له / من /
الندامة ، ملامة النفس ، الأنفة ، أغري ، امتنع ، صعب ، طرده حتى أعيا ، الإنكار ، الحرص... / اذا:
خونوا فطرتكم وانفسكم ارتدادا عن الفطرة تأرجحا) بعدم ثبات(او متخذيها لعبا تسمنون على قلة العلف اي يلوحكم ويستهويكم
كل شيء ويغريكم فتتبعون الدنيا تركضون وراءها ولا تدعوا وراءكم شيئا او ابقوا دون ولي ولا نصير من ما اغريتم به من
متاع اذا كانت لا تدعوا وراءكم شيئا ، وابقوا دون ولي من طرد فطرتكم حتى أعييت ومرضت من ما انبتم فيها من اشياء رخيصة او اذا كانت عن ركضهم وراء الدنيا تكون من انكم صرتم عبيد ومستخدمين للدنيا

)فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا في
الْعَذَابِ الْمُهِينِ(
]سورة سبأ 23[
فلما / حتم ، البيان ، اتم، بلغ، وصى، انفد ، انهى ، قبض ، افنى ، احكم ، انقض / عليه / ما لا روح فيه ، الناسك المرائي ، بليد ، الغشي، الشجاع الطالب للموت ، المسترسل للأكر ، ذهب في طلب الشيء كل مذهب ، سمن بعد هزال ، بلي ، سكن ، كل فعل لا يزيد
/ ما/ يجرؤ عليه فيريه ما ليس فيه انه ليس فيه تظاهرا ، سكن ووقر وحسن منظره ، انبسط ، اوثق بمحبته فأفرط عليه ، سدده
اليه ، الجامع بين البيعين ، عدم الثبات في المشي ، الاضطراب ، تدلدلوا بين أمرين فلم يستقيموا ، المحجة الواضحة / على / قوته
) ذكرناها(/ الا /
فلما انهوا او قبضوا او افنوا عليه / الذهاب لي طلبه كل مذهب او ان لا يزيد ابدا / ما / اخفى ما فيه ولم يعد يظهره مع انه موجود او اضطربوا او تدلدلوا بين امرين فلم يستقيموا) اذ يريدون اتباع
هواهم ايضا ، او ما كان حجة واضحة / على/ الذهاب في طلبه كل مذهب او ان لا يزيد او الشجاع الطالب

والمسترسل للأمر فلما انهوا الشجاعة في طلبة واسترسال الأمر اي تخاذلوا وتوانوا عن تقييم الامور واكتفوا بالدنيا ما كان من أمرهم ذلك حجة واضحة لهم لو اتبعوهم على عبادتهم التي هي رياء او على الذهاب في طلبة

الا / مشى على هينة ، سرت غائمة وأذاه ، أصابته علة ، ملأه

عدلا ، مجراه ، الحال والطريقة ، الغار القعير / كل ما سفل ، به خبل ، المضطرب ، فسد ، كثر فيها ، أجدر ، تشذيب وتهيئة واصلاح ، لبث ، التثاقل ، التعرض والتصدي ، الراكب / أمكن منه/ الحظ من الدنيا ،الراي والعقل، غضب وهاج ، قوة ، رعى اطعامه، اشتد ، تكسر ، رزق ، / زجره وساقه ، اخره ، خلط ، بعد وتعجرف، مزيل للعقل ، حديث اي جديد ، تباعد اذا:

الا / المشي على هينة او الا افساد فطرتهم واغارتها / المضطربة الفاسدة او المتثاقل اليها والتي يتصدون ويتعرضون لها/ تغضبهم وتهيجهم او تجعل لهم حظا من الدنيا او الرأي والعقل

) اي يتصدون لعقولهم (/ زجر وسوق او تأخير او بعد وتعجرف او ازالة للعقل

كان يتحدث في الاية التي سبقت عن تأرجحهم والمتاع الذي ابدلوا فيه الدنيا

فلما نهوا وافنوا الذهاب في طلب كل مذهب ما اخفي

) في فطرتهم (مع وجوده على ان لا يزيدوه الا عمقا وتداريا وان يصبح قعير او مشيهم الهين الذي يفسده او المضطرب حظا من الدنيا جعلهم يؤخروه ويزجروه اي طلبهم للدنيا...

المعنى الايجابي:

فلما قيضوا وانصرموا واتموا وانفدوا / عليه / الشجاعة في طلبه

والاسترسال

او ولما قبضوا او انهوا / البلادة في طلبه

ما انبسطوا واوثقوا بمحبته فأفرط عليهم او الجامع بين البيعين / على/

او انهوا وصرموا عليه البلادة ما جمع بين امرين او كان مضطربا على سكونه

اي لما اوتوا جدهم اي جديتهم وتنبههم في الامر والزام النفس والتقوى واوقفوا التراخي في اتباع فطرتهم ولم يعودوا

مضطربين بل ثبتوا ولم تعد فطرتهم ساكنة مخفية الا / ملأه عدلا/ تشذيب وتهيئه واصلاح / يعقلون / زجره وسوقه يعني:

لما ملأوه عدلا بنهي وأمر واتباع عاقلون له لكل ما يفعلون وليس فقط اتباع أعمى زجروا وساقوا فطرتهم لهم فقربوا او زجروا انفسهم نحو الفطرة بتجنب الحرام وساقوها لها بفعل الحلال

)فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ

تبَيَنَّتِ الْجِنُّ أنْ لوْ كَانوُا يَعْلمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثوُا فيِ
الْعذَابِ الْمُهِينِ(
]سورة سبأ 23[
فلما اضطرب مع العظم ، استرخى ، اسقطه ،جرى ، أطمأن /
فلما جرى واطمأن / افصحوا مع ذكاء / ملك أمره واستبد به / ان
لو / مضوا فيه بشكل منقطع / يستدلون/ تذكيرهم اياهم بالسوء / اتبعوه في ال/ منع/ ال سهل اي:
فلما جرى معهم اتباعهم لفطرتهم واطمأنوا لها اصبحوا متمكنين
راسخين في العلم افصحوا مع ذكاء ان تملكهم له والتحكم به هذا لو كانوا قد مضوا فيه بشكل منقطع في استدلا هم تذكيره اياهم بالسوء اي باللجوء لفطرتهم للحكم على الأمور قبل فعلها لكان
اتباعهم له يمنعهم بسهولة عن الوصول اليه او لكان اتباعهم
له مخزي ومذل) لأنه منقطع لا متصل(المعنى الثاني :
فلما استرخى واضطرب مع عظم / انقطعوا وابتعدوا او بين الجيد والرديء / قلوبهم او وذهبوا فيه كل مذهب / ان لو / تكفلوا به /يدركونه على حقيقته/ كل ما غاب عنهم او ما اضطرب / ما

بطئوا او ما جمعوا من متفرقات او ما اتبعوا / في التعذيب والتضييق عليهم وحرمهم من ارزاقهم / ال مخزي المذل اي:

فلما استرخى اتباعهم لفطرتهم ومراعاتهم للتقوى اضطربوا

بتذبذبهم العظيم الكبير انقطعوا وابتعدوا عن فطرتهم او صار الهامها اياهم بين الجيد والرديء لا حقا ولا قطعيا) انقطعت

الفطرة عن قلوبهم (او اخذوا من فطرتهم اقوالا متذبذبة لنقل بين الذهاب للخير او للشر) اي افسدوا فطرتهم وصار في قلوبهم مرض (أن لو تكلفلوا به ولم يهملوه وادركوه على حقيقته بكل ما غاب عنهم اي لم يهملوا شيء ، او ما اضطربوا فيه ما كانوا جمعوا من متفرقات اي امور من مصادر شتى شيء من الله

وشيء من الهوى) اختلط عليهم ولم يعد نقيا فحرموا انفسهم من رزقه وعطائه او عذبوها وضيقوا عليها بشكل مخزي ومذل المعنى الثالث :

فلما تنحوا / مفارقين/ الاضطراب او ما يقيهم / ان لو خضعوا له /يشعرون به ويدركونه / ما اطمأن / ما توقفوا وتلبثوا في ال / وقع

الحسن / ال مطمئن في سعة او الرفيق بهم اي

فلما فارقوا استطرابهم ذلك الذي كان) الذي تكلمنا عنه بالآيات السابقة(ان لو خضعوا له واستمروا يشعرون بما يدركونه وليس فقط طاعة بل

تصاحبها مشاعر تقوى واذ كان مطمئن لهم او كانوا مطمئنين له بالأحرى مستطربين ما توقفوا وتلبثوا في
ذلك الوقع الحسن للجوء لفطرتهم اذ يستطربون لها او في اطمئنانهم الواسع له
)لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ(
]سورة سبأ 21[
لقد/ مضي منقطع او منع / سلخ ، غير ، الخمر / في / مداومة
ركوبه ، قر، ما يسكن اليه ، الرحمة والبركة ، الطمأنينة ، خضع وذل ، تقويم الصعدة / نزول فيه ، رق له ورحمه ، شخصه ، تلبث عليه وتأنى / كل ما ستر عنك ،ظلمته ، خفاء ، القبر ، الميت ، كفنه
+واختلاط / عن / خدعه بأقوى الأسباب او من قبل الشهوة ، الموت / وعن / فرقا ، غطاه بها ، أخفته، ملحفته، الخمر اذا:
لقد مضى بشك منقطع الذين سلخوه) اذ هي فطرته ينسلخون منها او في تغييرها وافسادها في مداومة ركوب فكرتهم او ثباتهم في التقوى وخضوعهم وذلهم لها او في تقويم صعدتهم اي ارتقائهم تلبثوا او نزلوا في امرين اثنين : اخفائها وخلطها اي ستر الفطرة وافسادها) اقصد انهم اتوا ذلك (عن خدعه

من قبل الشهوة اي استخدام اسلوب الاغاء) اتباع الهوى (ووساوس الشيطان
الغرور وعن تغطيته ...اي هذين كانا الاسلوبين الذين اتبعوهما تفسير اخر : لقد استكان وخضع للذين خبت له قلوبهم في طمأنينتهم او ما قروا وسكنوا اليه شخوصهم وما ستر) اي وضحت لهم الفطرة وصار اتباعها سهلا(
شخوصه وكل ما ستر عنهم +الاستطراب) الجنتان(عن البركة والقوة والدخول فيه او الإحاطة به.
تفسير ثالث:
لقد تكفل به للذين شروا الدنيا) ربما(في قلة حركة او اختلاف في صحبته او في حين انهم اصلا لا شي لهم يملكون شيئا يعطوه او في ضعف) نفس المعنى (تلبثوا وتأنوا فيه اي كانوا عنه
معرضين صادين بطيئي القدوم اليه مترددين ف اسقطوا الحياء وفعلوا ما شاءوا اي اسقطوا الورع والتقى + كل ما وقى ، كل ما كان سيكون لهم وقاية لو اتبعوه اي نزعوا الخشية من الله في
اعمالهم وقبل ذلك تجارؤا على الله بالمعصية وترك التنفيذ عن تحصن والاخلاق المرضية
اي هما ذات الأمرين التحصن الخوف من الله بترك المعاصي والاخلاق هي الطاعة
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور:

لو قلنا : خذوا حظا من الدنيا من طمعكم فيها الذي تجندون أنفسكم له مباهاة وفخرا واسمنوا على قلة العلف له) اي الكثرة التي ذكر الله في الهكم التكاثر، والاستزادة من الدنيا(وان يسمنوا على قلة العلف اي يزيدوا في متاع زائل ليس حقيقي ولا يثمر للآخرة اي استوفوا أجوركم كاملة فيها...

تلهف غير جدي او اتجاه لشيء ليس بشيء حقيقي و مباهاة بكثرة تجنونها

او : تمكنوا منه من ما ينتفع به دنوكم او مصاحبتكم واستخدموه له

) اي الزموا فطرتكم قريبين منها لتنتفعوا بها وتستخدموها (...

اقامة للعهد ولزومه او اقامة او اقامة لعدم نقض العهد و دنو من

الاصلاح) طبعا العهد المقصود وهو الذي بيننا وبين الله حين اشترى منا أنفسنا(

او ارعوه من المصدر الحقيقي اصلاحكم واستخدموه له لزوم لعدم نقض العهد او تلهف للأفضل و دنو من الاصلاح ..طبعا المصدر الحقيقي هو الفطرة التي يجب ان تكون المرجع في كل

شيء) التقوى (الزموها كي تظلوا على عهدي ولا تشركوا بي شيئا ودنو من الاصلاح اي لعلكم تفلحون

او اعقلوا من ضعف ملككم او دنوكم واسمنوا على قلة العلف له

ولزوم مخمور مغطى او غير جدي ودنو او
مصاحبة منتقصة له
) اي لا تقدروه حق قدره (او اغضبوا من ضعف
رقتكم له ومغفرتكم واسمنوا على قلة العلف له تحير
مغمور) اي
تخفونه(ودنو تنكسوه اي يقبلون عليه كارهين
بضعف في الاقبال ولا يرقون له او يصبرون
ويخفون تحيرهم وينكسون دنوهم من كرههم له
الاحتمال الاخير :
احرقوه من ضعف دنوكم او مصاحبتكم واسمنوا
على قلة العلف
له عته او بخل عدم الجدية واتخاذه هزوا وزيادة
انتقاصه ...اي ان ضعف مصاحبتهم له أحرقه
وأفسده) أفسد فطرتهم(و صرفهم
عنها فاكتفوا الدنيا وعتههم جعلهم يتخذوه هزوا
وينتقصوا من قدمه) فيصدروا عنه عتها(
)فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ
بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ
أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ(
]سورة سبأ 23[
عدل ونقح بشكل صحيح وعدلوا ونقحوا
لم يهتموا به ولم يبالوا او ابتدأوه من غير اوله او
غبنوه او
تصدوا له او لم يستقيموا لقائدهم او اخذوا حطام الدنيا
او افتخروا عليه او شتموه او اخفوه ف

سلطنا عليهم او بعثنا عليهم او. فتمهل او فلم
يقيدوه وارخوه او فتهانوا به
ميل عن الحق وظلم او تنحي او خيانة او شدة او
تعاظم او طلبه
في فاقة
وقع في امر شديد شراسة او شتداد او اذى اذا:
لم يهتموا به او تصدوا له فلم يقيدوه فتنحى في شدة
او افتخروا عليه ف تهاونوا به تعاظما وتكبرا
وقعوا في شدو شراستهم
او اخذوا من حطام الدنيا فسلطنا عليهم طلبه في فاقة
وقغوا في شدة شراسته) اي صاروا عبيد للدنيا(
او شتموه فأرخينا ميلهم عن الحق او تنحيهم وقعوا
في شدة أذاه او المعنى الايحابي:
ف قووا عليه ف فعلوا مثله تماما) اتبعوا فطرتهم
ولم يزوغوا عنها (على وجه التتابع) بدون ان
يشركوا بربهم او وافقوها كفلهم وقام بأمر معاشهم
اي تولاهم الله او فدبرت فطرتهم
حياتهم وقومتها بدوام وجريان واسترسال وتراكم
يجنون ثمرته بإستمرار) ما تكدس من الحنطة تجمع
لتذرى(
معنى آخر:
فقوي عليه فإستأنس به او فآنسناهم به افتقارا او
صعودا او ارتفاعا فجرى او طال ما تكدس من
الحنطة تجمع لتذرى

اي عندما قعدوا عليه استأنسوا به جعلهم الله يستأنسون به
ويفتقرون الى ذلك الأنس اي يستطربون له او فصعد بهم أنسهم وارتفع فجرى جنيهم لثماره وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل:
بدل : شريف كريم ، اخلفه وجزاه ،حرفه وغيره
جنة: الميت، كل مستور ،ملك امره واستبد به ، اسقط الحياء) او
تجارأ (+ القلب او روعه ، كل ما وقى ، الاستطراب ، حصر
حتى ذهب كل مذهب
ذو : صاحب ، حال
اكل: امكنه منه، الرأي والعقل وقوته ، الراعية + احترق، تكسر ،
الحظ من الدنيا، غضب وهاج ، حمل بعضهم على بعض ، اطماعهم ، يرعى كيف شاء
حظ : سلخه) الانسلاخ من فطرتهم(، تكبر واضب ، هدر ، تخبط+ طيب الريح ، القهار الغلاب
أثل: زكاه واصله ، عظمه، المجد والشرف ، الأهبة ، أحسن اليه
+ اكتسبه
شيء: سبق ، البعيد النظر ، كل ما له وجود مثبت متحقق ، اهمية ، قيمة ، عملا+ قليلا منه ، خطوة خطوة ، حزن واعجب

السدر : المتحير ،الذي لا يهتم ولا يبالي بما صنع ، شبه الحذر ، انحدر +الوقاية ، استمر
قليل: فقير ، ذهب وارتحل ، غضب ، الرعدة ، قلة الجدية + النهضة من علة او فقر ، حمله ورفعه ، لم يدعوا شيء وراءهم ،
المعوان السريع

اخلفهم وجزاهم بستر وتغطية فطرتهم وإماتتها :
الجرأة على هذا
وكثرته حتى ذهبوا فيه كل مذهب) اي ختم على حواسهم بذنبهم
وزادهم ضلالا اذ ضلوا (يصبحهما غضب وهيجان تكبرا او اتاع لهواهم) يرعى كيف شاء (بتخبط
واكتساب ذلك وحزن واعجاب) اي عمى اي يعجبون بما هو حزن لهم اذ الذنب يورث حزن وندامه بداخل فاعله وان كابر على ذلك (من عدم اهتمامهم ولا مبالاتهم بما يصنعون قلة في الجدية او:
لو قلنا وغيروا بكل ما وقى وكثرة الذهاب اليه واستمراريتها ملك أمورهم والاستبداد بها) اي صاروا يتبعون هواهم
ويظلمون به (واسقطوا الحياء) اي تجارؤا على ذلك (حال حظهم من الدنيا القهار الغلاب عليهم) اتباع الدنيا وشراءها

بالآخرة (واكتساب ذلك وتحقيق وجوده وتثبيته من شبه الخدر لم يدعوا وراءهم شيئا) اي صاروا طلابين دنيا (
او بدل كثرة الذهاب اليه واستمراريتها) القلب او روعة (اي خشية الله وتقواه المعنى الايجابي:
شرفناهم وكرمناهم او جزيناهم ب خشية قلوبهم ووقايتهم الاستطراب اليه و كثرة التقوى حتى ذهبوا كل مذهب فيها اي زادهم هدى وتقى مصاحب رأي وعقل قهار غلاب او تمكن منه قهار وغلاب) اي سهولة السيطرة على أنفسهم وتزكية أنفسهم وتأصيلها و بعد نظر او تحقيق وجود واثبات الاستمرارية فيه المعينة لهم بسرعة
)ذَٰلِكَ جَزَ يْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا ۖ وَهَلْ نجَ ُازِي إِلاَّ الْكَفُورَ(
]سورة سبأ 22[

الجزاء : جزى:المُكَافأَةُ على الشيءِ. قضَ َى. كَفىَ، قامَ مَقاَمَهُ ولم يَكْفِ. أغْنىَ عنه، وما يؤُ ْخَذُ من الذِّمِّيِّ، خراج الارض، الاكثر كفاية ، قضاه اياه، طلبه منه، كفاه، قام مقامه واغنى عنه، اللحم السمين اجزى من المهزول،
كفر: ستر وغطى ، نقى ، تبرأ منه ، عصى بعد الطاعة ، خضع تعظيما
ذلك كافأناهم به بما خضعوا لنا تعظيما او بنقاءهم) اي تقواهم (وهل نكافئ الا المتقين

ذلك ما ابدلناهم به) قام مقامه ولم يكف (بما ستروا وغطوا فطرتهم وهل نقاضي الا من يتبرأ منا اي يزغ عن اوامرنا ويعصي

)وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ(

]سورة سبأ 23[

جعل : تحكم بدعي) اي مبتدع اذ لا يلجأون لفطرتهم (او لجوج

+ اقبل واخذ، اعطى وصنع ، ألقى ، شارط به عليه ، او ما يقابل الرشوة) مع المعاني السلبية(

بين: بعد وانفصال ومفارقة او عداوة او شيء بين الجيد والرديء

، تكبر وتنحي ، اختبار + قرب و انتساب ، صيره ، تثبت

وتروي ، افصاح مع ذكاء ، مسافة ما بين الشيئين ، بلوغ ، اثبات بدليل

القرى : قصد وتتبع ، لزوم ، على طريقة واحدة ، اعتياد + طغى

، عدم تجاوز ،ادبار

البركة : تنزه وتقدس ، نماء وزيادة ، سعادة وتفاؤل ، ثبات واقامة

، استنساخ ، حمل ، تشريف ، اسراع باجتهاد + تنقص وشتم ، جبن

ظهر: ازعاج ومضايقة شديدة ، مصيبة ومعاداة ، تغير عليه وتكبر
، تركه وخلاه واء ظهره ، زال ولم يعلق ، اهمل ونسي وهجر + انعم تدبيره ، عون ، قهر وغلبة ، اطلاع ، اتضاح ، تهييء
للحاجة اذا المعنى السلبي :
حكمناهم لأنفسهم غير خاضعين لفطرتهم ولا لتقواهم متكبرين متنحين ومعادين ومفارقين البقاء على طريقة واحدة او القصد والتتبع لفطرتهم التي نقصنا وشتمنا فيها طعن اهمالهم لها
ونسيانها وهجرها او انزعاجهم منها وتضايقهم الشديد المعنى الايجايي : اعطينا قرب افصاحهم عن ذكاء وتثبتهم
وترويهم اللازم هم الذي انميناه او باركناه وقدسناه ونزهناه
او اسعدناه. او اسراع باجتهاد البقاء على طريقة واحدة او القصد والتتبع) بدون ال(مهيأ للحاجة او قاهر وغالب او واضح اذا:
اعطينا افصاحهم عن ذكاء وتثبتهم وترويهم اللازم لهك .
اي الذي لزموه الذي اسعدناهم به) حين يتعلق المعنى
الاستطراب(او. الذي نزهناهم به عن الخطأ قصد وتتبع معين لهم او مهيأ لحاجتهم) لأن اللجوء للفطرة عون ويسهل الحياة فأن تتبع دستورا

واضحا اسهل من ان تتخبط بين الصح والخطأ والاحتمالات

وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وايامآ آمنين:

المعنى الايجابي :

وسوينا امرها او هيأنا فيها السنة والطريقة والاستنان بسنتها ، هيئوا فيها ركوبكم اياها او نشوتها ولذتها ونعمتها مظهرين الخضوع لها وقابلين تشريعها المعنى السلبي:

ضيقنا فيها القضاء والحكم) اي حكمنا عليهم بإتباعها وحدها ان

يقتصر اتباعهم لها) للدنيا (او قضينا وحكمنا عليهم فيها بحجاب القلب او النزع نزعناهم عن فطرتهم اذهبوا فيها او احجبوا قلوبكم فيها سكرا وعمى ومحاربة ضعفاء

)فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ(

]سورة سبأ 29[المعنى السلبي :

افتروا ودعوا عليه او حادلوا او فاوضوا / المباهاة او كثرة العيش/ الموت او التنحية عن الخير / العداوة او التكبر او التنحي

/ زال وذهب او باع افضله او لا فعل له / وتنقصوا او وضعوه في غير موضعه او منعوا او شرتوا / عيوبهم او عقوبتهم او بخلهم او لم يره اهلا له

افتروا عليه تكبرا التنحية عن الخير عداوة انه لا فعل له) غير مجدي (وتنقصوا عدم رؤيته اهلا لهم او جادلوا وفاوضوا عليه : كثرة عيشنا يموت....؟؟؟؟

المعنى الايجابي:

تعيؤوا للفعل واستعدوا له / حفظوا / صرحوا وعبروا / اعتقدوا به

ملكنا واستحقاقنا / مصاحبتنا / لزومنا واقامتنا / اصلاحنا / العهد /

حاجتنا / العقدة المحكمة / دنونا إحزم / أطل اتضاح / افصاح مع ذكاء / مسافة ما بين الشيئين / تثبت وتروي

ايضاحنا / تأثرنا / تداركنا له و

بلغوا موضعا لم يكونوا بالغيه من قبل / اشخصوا ما عندهم / معاينتهم / همتهم / انفتهم / تنافسهم فيه ورغبتهم اذا:

تهيئوا للفعل واستعدوا له عقدتنا المحكمة احزم. تثبت

وتروي. تداركنا لها و. بلغوا موضعا لم يبلغوه من قبل نافسوا عليه. او واشخصوا ما عندهم من فطرة) اي احسنوا

الوصول اليها (

فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور:

فصيرناهم صادقين وسابقناهم في العدو ف الجد.
سريعا اي بسرعة
ان في ذلك قصد وتعمد ل. التناهي ببلوغ الغاية
الشجاع المتجلد السخي الشديد المعنى السلبي:
فجعلناهم يلجوا في الكثرة وسابقناهم في العدو نحو
الثقيل الذي لا خير فيه) الدنيا (مسرعين نحوها
ان في ذلك ل. تجميع للمتراكم فوق بعضه. الذي
يسمنهم على قلة العلف) اي عديم النفع الغرور(
)وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلاَّ فَرِيقاً
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ(
]سورة سبأ 20[المعنى الايجابي :
صالحا، محبة ، أمين ، ملك، كامل من كل شيء ،
شجاع) صدق(لو قلنا : ولقد كمل من كل شيء تكفلا
في معيشتهم الساكت على ما في نفسه) اي المتقي
الذي لا يتبع هواه (و يمسك زمام امره قلة حيلته
اي مراعاة لأوامر ربه فما يكون له الخيرة من امره
اذا قضى الله ورسوله امرا ف استحرموه او حرموه
او فأعطوا كل شيء حقه الا كل من فرق بين الحق
والباطل سلم منه او وفى ولم يخن او اظهر
الخضوع وقبل الشريعة
اي الا ما اشتبه عليهم فميزوه ميلوا كفته
ورجحوها لتحليله مطمئنين غير متبعين لهواهم) انه
ما زال خاضعا لأمر الشريعة (المعنى السلبي :
لو قلنا :

ولقد عدا ولم يلتفت لما حمل عليه ميلهم عن الحق والظلم او
تعاظمهم وتكبرهم الذين لا خير عندهم او اليائسين او المتحيرين المعتقدين اعتقاد غير جازم او المهتمين له اذا:
عدا ولم يلتفت لما حمل عليه تعاظمهم وتكبرهم المتحيرين المتهمين له ....اي ان تحيرهم الذي جعلهم يتهموه ويضعون عليه شبهات لم يرجعهم اليه بسبب غرورهم
ف توالوا عليه الا بددت وأخذ حقه او خلوه من الضعفاء اي اتبعوا تحيرهم الا من منهم حاول ان يبدد ذلك التحير بضعف
)وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يؤُْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ
مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ(
]سورة سبأ 22[المعنى السلبي :
وما منعوا له تعاظم وتكبر او ميل عن الحق والظلم او تنحي من حدتهم او طول لسانهم
اي ما منعوا شتمه واعابته بسبب تكبرهم عليه او ربما اختصت بالجزء الثاني الذي بعد ف اي وذلك الذي تحيروا به وحاولوا تبديد حيرتهم بضعف ما منعوا ميله عن الحق بسبب حدتهم او بسبب تغليبهم) هواهم (المعنى الايجابي:
وما) ايضا اختصت بالجزء الثاني الذي بعد الفاء (:
وما صار له ميلهم عن الحق او خيانتهم عن حجتهم

وقد تهم ...اي بسبب تغليب حجتهم) فطرتهم (ما مالوا عن الحق في الذي اشتبه عليهم
الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك :
هذه ستعني : من يوصل العمل لآخره لإتقانه واتمامه ممن بسبب تردده وقلة ايمانه لا يفعل المعنى الايجابي :
الا لندرك الشيء بحقيقته او نجعل لهم امارة يعرفونها او نطلعهم على) اي لنجعله دليلا على (من جعله في عهدته او اظهر
الخضوع وقبل الشريعة ب ال بقاء فيها او) المرة الثانية (اي التردد عليها ممن هو فيها في جعلها على طريقة واحدة او
تنحى اي كما قلت من يكتفي بالمحاولة الأولى فلا يتقن ولا يتم ومن يحاول من جديد ويبقى فيتقن ويتم المعنى السلبي :
الا ل ايضا نجعلها علامة ودليل على من يضعف بنظره او بتغييبه ممن هو منها في ركون اي من يغيب فطرته او يضعف النظر فيها ممن هو يركن اليها

وربك على كل شيء حفيظ:
المعنى الايجابي :
ورقتك ومغفرتك او واصلاحك او العقدة المحكمة او لزومه / كفله وقام بأمر معاشه / تناهي او جد او حمل ولم يحجم / البعيد النظر او كل ما له وجود

مثبت / موكل بالشيء ، رعاه، طريق بين مستقيم ، احتراز ، خصه به ، قلة الغفلة ، الذب عن المحارم
اي :
واحكام العقدة يتكفل ويقوم بأمر معاشك بتناهي
وثبات يدبك عن المحارم ...تقريبا المعنى السلبي :
ومباهاتك للتكثير ينجيك او يميلك عن الحق بستر رقيق او بإحجام وجبن شيئا فشيئا بغضب
اي ان طلبهم للكثرة وللدنيا يميلهم عن الحق واتباع الفطرة الى اتباع الدنيا بستر رقيق بينهم وبين
فطرتهم التي غطوها به شيئا فشيئا بغضب
اي يكون فيهم كرها للحق يزيد شيئا فشيئا فيزدادوا ضلالا ويسيروا في طريق الضلال بعمق
)قلِ ُ ادْعُوا الذِّ َينَ زَعَمْتمْ ُ مِنْ دُونِ اللهِّ َ ۖلاَ يَمْلِكُونَ مِثقْاَلَ ذَرَّةٍ فيِ السَّمَاوَاتِ وَلاَ فيِ الأْرَْ َضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لهَ ُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ(
]سورة سبأ 22[المعنى السلبي:
افتروا التهم التي لا يوثق بها) الباطلة الكذابة (من خسة او ضعف
اشتداد جزعكم عليه) اي من ضعف تقواكم صرتم تنسبون اليه
التهم افتراء بالباطل المعنى الايجابي:
تهيئوا واستعدوا له رغبة الى الله التي تنشئ من الأمر والوعيد

النجير لكم والذي تلوذون اليه او الي يشتد جزعكم عليه اي : حالة التقوى) الرغبة الى الله هي التي تجعل تهيؤهم
واستعدادهم للفطرة لل الامر والنهي الذي فيه نجاتهم او الي تحرصون عليه بشدة ...اي اتقوا الله حق تقاته
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض :
المعنى السلبي:
لا يخلون وشانه / ال بطؤ ، او ذهب بعضه) الاهمال(، او
الذنوب او التقاعس/ غضب او اعراض او المكثار / في / ال
تطاول او الفخر او طلبه في غير اوانه / ولا في / التعرض والتصدي ، او الخبل او الفساد او التثاقل
نكمل بحسب السياق) ما قبلها (الكثرة تحجبهم عن الحق
وتزدهم ضلالا ف. لا يخلون وشأنه ولا يتركون شيئا يذهب من اكثارهم في طلب الشيء في غير اوانه) اي استوفاء حق
الاخرة في الدنيا اذهاب طيباتهم والاستمتاع بخلاقهم واستوفاء اجورهم فيها كاملة (ولا في الفساد
في الاية السابقة قد انقصت تفسير اخر سلبي وتتمته هي : لا يخلون وشأنه بطؤ او تقاعس من اعراضهم وغضبهم في التطاول والتكبر ولا في التعرض والتصدي او التثاقل بالاحرى المعنى الايجابي:

لا يخلون / عدم نهاضهم للنجدة وقد استنهضوا لها
او نعسه تغلبهم) ا لا يسمحون لهذا ان يحدث ،
اعراضا... في ال تطاول
اليه او في سقف كل شيء ولا في الارتياد والرعاية
اي لا يتركون جهدا في الاتقان والاتمام

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير:
المعنى السلبي :
وما لهم فيهما من سرعة في السير او بيع بعض ما
اشترى بما اشتراه به وما له منهم من معاداة او
الاصابة بمصيبة او اهمال ونسيان
اي يسرعون السير في حب الدنيا والفساد او
التصدي والتعرض والتثاقل او يبيعون آخرتهم
بشرائهم له وما له منهم من اهمال ونسيان) غفلة
عن الله (المعنى الايجابي :
وما لهم فيهما من طرق لا تخفى عليك ولا تستجمع لك
وما لع
منهم من اهمال ونسيان اي لا يتركون طريقا لذلك
يصل اليهم ولا مجال للإهمال والنسيان
)وَقَالَ الذِّينَ اسْتضْعِفوُا لِلذِّينَ اسْتكَْبرَُوا بَلْ
مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنهَّارِ إِذْ تأَمُْرُونَنَا أَنْ نَكْفرَُ
بِاللهِّ وَنجَْعلَ لهَُ أَندَْادًا ۚ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعذَاَبَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ
الذِّينَ كَفَرُوا ۚ هَلْ يجُْزَوْنَ إِلاَّ مَا
كَانوُا يَعْمَلوُنَ(

]سورة سبأ 33[
مكر الليل والنهار: مكر السكر) عمانا(والزجر)
اي عدم اقبالنا (اذا عدم الانتباه وعدم الإقبال
)قلْ ُ إنمَّ َا أعِ َظُكُمْ بوِ َاحِدَةٍ ۖأنْ َ تقَوُمُوا لِلهِّ َ
مَثنْىَٰ وَفرَُادَىٰ ثمَّ ُ تتَفَكَّ َرُوا ۚ مَا بصِ َاحِبِكُمْ مِنْ
جِنةٍّ َ ۚ إِنْ هُوَ إِلاَّ نذِ َيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يدَ َيْ عَ ذَابٍ شَدِيدٍ(
]سورة سبأ 33[
يعظنا بإخلاص العبودية
قل انما اعظكم بواحدة) بالانفراد بالله(اي لا
تشركوا به شيئا
ولا تطيعوا معه احدا لا هوى ولا شيطان
وان تقوموا لله اي تستقيموا له
مثنى اي مائلين اليه او خاضعين اي)دون السيد في
المرتبة(وفرادى اي لا تجعلوا له نظير) تفردوا به(
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة اي ضلال
ان هو الا نذير لكم) المنطق الفصيح المعبر عما
في الضمير اي القرآن المعبر عما في الفطرة (
بين) تبيين(، يدي) الامر النافذ والقهر والغلبة (
عذاب شديد اي لنتقي الله
او تبيين الأمر النافذ والقهر والغلبة في الانقطاع لله
والانقياد والاستسلام
)وَلوَْ ترَ َىٰ إِذِْ فزَِ َعُوا فلَ َا فوَْ َتَ وَأخُِ ُذوُا
مِنْ مَكَانٍ قرَِ َيبٍ * وَقاَلوُا آمَناَّ بِهِ وَأنَىَّٰ لهَُ َمُ التنَّاَوُشُ
مِنْ مَكَانٍ بعِ َيدٍِ * وَقدَْ َ كَفَرُوا بهِِ مِنْ قبَْ َلُ ۖ
وَيَقْذِفوُنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ * وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا

يشَۡتهُۥَونَ كَمَا فعِلَ بأِشۡيَاعِهِمۡ مِنۡ قبۡلُ ۚ إِنهُٗمۡ كَانُوا فيِ شَكّٖ مُرِيبٖ(
]سورة سبأ 12 - 13[
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت :
فزعوا: ذعر وخاف ، الشجاع ، استغاث ، لجأ اليه ، هب ، تنبه ، تأهب له
فوت: مضى ، جاوزه ، تغلب عليه ، ابتدعه، موت الفجأة ، اختلفا
وتباعدا، تباينا، حكم عليه ، استبد برأيه ، مضى عليه بغير
استشارة ، منفرد برأيه

وأخذوا من مكان قريب:
مكان: أحدث وأوجد ، هيئة وصوره ، المنزلة ، تكفل به ، تحرك
، ذل وخضع
قريب: دنا، جعله من خاصته ، قدمه، حادثه بكلام حسن ، ترك
الغلو وقصد السيادة والصدق ، الطريق المختصر ، الوسط بين الجيد والرديء ، المتوسط الحال ، الرخيص ، سرى ليلا ما زالت غير واضحة تماما اذا نكمل:
وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش....

التناوش : تناوله ، طلبه، أناله إياه ، أصاب ، تعلق به ، أسرع في النهوض ، مشى ، خالطه ، نازلوهم ، أخرجه ، تطاعنوا

اذا:

وأنى لهم نواله من تكفل به أو من خضوع بعيد اذا: ولو ترى إذ ذعروا وخافوا) وبالتالي أقبلوا عليه كارهين (فلا مضي فيه) أي فانقطعت صلتهم به وتعذرت (، وأخذوا من الخضوع القريب أي سلبوا الخضوع القريب وصار خضوعهم بعيدا

وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد:

يقذفون: تكلم من غير تأمل ولا تدبر ، رماه به واتهمه ، السرعة في السير

اذا: ويسرعون في السير من غير تأنل ولا تدبر بالمستتر من

خضوع بعيد

وحيل بينهم وبين ما يشتهون:

اشتهى : حركة النفس طلبا للملائم

اي حيل بينهن وبين الهدى والخير لهم كما فعل بأشياعهم من قبل اي أتباعهم ومرافقيهم ، مشجعيهم ، انهم كانوا في شك مريب

♡♡♡

♡سورة فاطر:

31

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(
]سورة فاطر 2[

أجنحة الملائكة : الحمد لله منشيء الدعاء) توسم الخير فيه (و القرآن) المهيأ المسوى (اي فاطر السماوات والارض

جاعل الملائكة اي احتواءه والقدرة على التصرف به) اتقانه(مسترسلا) اتمام (اولي اقبال او حد في الأمر مثنى وثلاث ورباع : اي قوي محكم تطيقونه وتقدرون عليه يزيد في الخلق اي العطاء ما يشاء

)مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(

]سورة فاطر 2[

الفتاح: ما سهل واجرى الله للناس من رحمة فلا حابس ومانع لها وما يحبسه ويمنعه فلا مرسل لسيره او باعث له

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض : هل من احد غير الله يسهل لكم رزقكم من الدعاء والتدبر

)وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ النُّشُورُ(

]سورة فاطر 9[

رفع الضلال : مهمة الرياح يرسلها الله فتثير سحابا فيسوقه الى بلد ميت فيحيي به الارض بعد موتها

...كذلك النشور اي يسهل وييسر الانقاذ من بلية
فيرفع الغشاوة عن العين فيحثها على
السير من خلف الى تحير زائل فيقبض به التصدي
و التعرض او الغرابة بعد استرخائها او قهرها
وكذلك إذاعة الأمور

)مَنْ كَانَ يرِيُدُ الْعِزَّةَ فَلِلهِّ َ الْعِزَّةُ جَمِيعاً ۚ إِلَ ْيهِ
يصَ ْع دَُ الْكَلِمُ الطَّيبِ ُّ وَالْعمَ َلُ الصَّالِحُ
يرَ ْفعَهُ ُ ۚ وَالذِّ َينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ۖ
وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ َ هُوَ يَبُورُ(
]سورة فاطر 20[
المقصود بالكلم الطيب هو الايمان اذ قال والعمل
الصالح يرفعه
ربما الكلم هو توحيد الرأي اي التسليم لله وان
نمضي حسب رأيه لا حسب هوانا
ثم قال والذين يمكرون السيئات....
مكرهم يبور اي يحبط عملهم اذ استكبارهم عن
فكرتهم هو المكر
واذ يخدعون أنفسهم ويكذبون عليها
وفي اية 33

)اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْ َضِ وَمَكْرَ السَّيِئِ ِّ ۚ وَلَا يحِ َيقُ
الْمَكْرُ السَّيِئُ ُّ إِلَّا بِأَهْ َلِهِ ۚ فهَ َلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا

سُنتَّ َ الْأوَّ َلِينَ ۚ فلَ َنْ تجِ َدَ لِسُنتِّ َ اللهِّ َ تبَْ َدِيلًا ۖ
وَلَنْ تجِ َدَ لِسُنتِّ َ اللهِّ َ تحَْ َوِيلًا(
]سورة فاطر 33[

استكبارا في الانتباه والاقبال ومكر السيء بالفطرة ولذا لم
يعودوا يرون الا سنة من قبلهم وذكر الله سنته وهذا دليل صحة ما قلنا أنهم مكروا بفطرتهم عن طريق استكبارهم اذ لا يأمرون أنفسهم بالمعروف ولا ينهونها عن المنكر اي جعل في اعناقهم اغلالا كما قال في يس اية 3

)إِناَّ جَعلَ ْناَ في أعَْ َناَقهِ ِمْ أغَْ َلَالاً فَهِيَ إِلىَ الْأذَْ َقاَنِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْناَ مِنْ بيَ ْنِ أيَْ َدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فأَغَْ َشَيْناَهُمْ فَهُمْ لاَ يبُ ْصِرُونَ * وَسَوَ اءٌ عَلَيْهِمْ أأَنَْ َذَرْتهُ َمْ أمَْ َ لمَْ َ تنُ ْذِرْهُمْ لاَ يؤُ ْمِنوُنَ * إِنمَّ َا تنُ ْذِرُ مَنِ اتبَّعَ َ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ باِلْغيَْ َبِ ۖ فَبشَ ِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأجَْ َرٍ كَرِيمٍ(
]سورة يس 3 - 22[

اي جعل في اعتناقهم تقييد واخفاء وعدم جريان فهي الى الاتكاء

فهم رافعي رؤوسهم ممتنعين عنها شبعا وريا اي مستكبرون يميلون لأهوائهم ولا يقومون أنفسهم ثم قال انما تنذر من.....
اي الذين لم يكفروا فطرتهم ولم يستكبروا ولم يمكروا السيئات
واستخدم كلمة) اتبع(اي لحق شيئا موجودا أصلا وهو فطرته وهذه هي خشية الرحمن ، أهو مدفون فيهم ومخفي اي فطرتهم

)وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ(
]سورة فاطر 22[

الخلق فالولادة فالموت : والله خلقكم من تراب) طبعكم من فقر
) افتقار(ثم من نطفة) ريب (، ثم جعلكم ازواجا)مقترنين به ، (وما تحمل من أنثى) وما تكلف من مشقة واعياء من تراخي (
ولا تضع الا بعلمه) أسرع في سيره او أسقطه (الا بعلمه اي عدم انتباه وكذلك عدم إقبال

وما يعمر من معمر او ينقص من عمره) يبقى فيه ويلزمه ...الا في شد وربط او الزام ، الا بعلمه اي بحكمة اي
بالحق

)وَمَا يَسْتوِيَ الْبحَرْرَانِ هَٰ ذَا عَذْبٌ فرَُاتٌ سَائغٌِ شَرَابهُُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أجَُاجٌ ۖ
وَمِنْ كُلٍّ تأَكُْلوُنَ لحَْمًا طَرِياًّ وَتسَْتخَْرِجُونَ حِلْيَةً تلَبْسَُونهَا ۖ وَترَىَ الْفلُكَْ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتبَْتغَوُا مِنْ فضَْلِهِ وَلَعلَكَُّمْ تشَكْرُُونَ(
]سورة فاطر 22[

من يجزى الخير في الدنيا فقط ومن يجزاه في الدنيا والآخرة وفي كلاهما يوجد تمتع....
او تعني اذا عنت التقوى ...من اطاع وهو متقي ومن أطاع بغير تقوى وكلاهما اطاع مع الفرق الشاسع كان قبلها يتحدث عن طاعته وحده وعدم الشرك به في قوله:

)مَنْ كَانَ يرُِيدُ ا لْعِزَّةَ فَلِلهِّ الْعِزَّةُ جَمِيعاً ۚ إِليَهِْ يصَْعدَُ الْكَلِمُ الطَّيبِ ُّ وَالْعمَلُ الصَّالِحُ يرَْفعَهُُ ۚ وَالذَّينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ
وَمَكْرُ أوُلَٰئكَِ هُوَ يَبوُرُ(

اذا عنى الذي اطاع وهو راض راغب والذي اطاع كاره فتارة عصى وتارة أطاع اذا عن لزومه...
البحران عذب وملح : وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه) وما يستقيم التعمقان (هذا شاق على الانسان يمنعه عن مراده ضعف عقله ، وهذا ملح أجاج) خلط كذبا بحق أكره عليه (ومن كل تأكلون لحما طريا) تفنون إقامة مقبل(وتسخرجون حلية تلبسونها) تحلون لذة التمتع بعشرته ومصاحبته(
وترى الفلك فيه مواخر) اللجوج سقاه ليطيب اي يجعلك
تلزمه وتبقى فيه بالسقاية لتطلبوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر الشمس والقمر) أجرى وأطاب السير والظهور والري
اي الاتمام والاتقان (

)يوُلِجُ اللَّيْلَ فيِ النهَّارِ وَيوُلِجُ النهَّارَ فيِ اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقمَرَ كُلٌّ يجَْرِي لِأجَلٍ مُسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ اللهَّ رَبكُّمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالذَّينَ تدَْعُونَ مِنْ دُو نِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قطِْمِيرٍ(
]سورة فاطر 23[

يولج اي يدخل النشوة في الجريان ويدخل الجريان في النشوة
اي الجريان تسببه النشوة والاقبال عليه راغبا والنشوة يسببها جريانه بعد ان نتقنه ونتمه ونجد السرور الحادث عن اليقين

)وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ * وَلاَ الظُّلُمَاتُ وَلاَ النُّورُ * وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ(
]سورة فاطر 29 - 22[

وما يتماثل : الاعمى والبصير) الذي لج في القرآن في تدبره (والذي اشرق بنظر من بعيد ولا الظلمات ولا النور) ولا الذي أعجل عن أوانه ولا الذي نفر من الريبة (
ولا الظل ولا الحرور) ولا الدوام او الدنو ولا المشقة(

)وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلاَ الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ(
]سورة فاطر 22[

وما يستوي الأحياء ولا الأموات) الذين اقبلوا وعجلوا ولا الذين اظهروا التخافت والضعف ان الله يسمع) يقيد (ما يشاء وما انت بمسمع اي بمقيد من في الدفن اي الذي لا يكسر حد الشيء ويتعمق فيه) لا يبذل جهده في اظهار كل اتقانه واتمامه (...ذلك لا يتقيد او يبقى في تدبره) من في القبور (او من يغطي فطرته فلا يثبت في الله

)وَإِنْ يكُذِّبُوكَ فَقدْ كَذبَّ الذِّينَ مِنْ قبْلِهِمْ جَاءَتهُمْ رُسُلهُمْ بِالْبَيِنّاَتِ وَبِالزُّبرِ وَبِالْكِتاَبِ الْمُنِيرِ(
]سورة فاطر 21[

جاءتهم رسلهم ب : البينات) المنطق الفصيح المعبر عما في الضمير (القران المعبر عن الفطرة ، وبالزبر) المنع والنهي ، (وبالكتاب) الأمر بالشيء والالزام به(المنير) النافر من الريبة الذي لا شك فيه(

)أَلَمْ ترَ أنَّ اللهَّ أنْزَلَ مِ نَ السَّمَاءِ مَاءً فأَخْرَجْناَ بِهِ ثمَرَاتٍ مُخْتلِفاً ألَوْانهُاَ ۚ وَمِنَ

الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَغَرَابِيبُ سُودٌ(
]سورة فاطر 22[

الم تر ان الله أنزل من السماء ...:) اعطى من الاستكبار
والعلو جبن وبلادة فأظهر به) نتائج(كثرات مختلف ألوانها
مختلفا ألوانها: اي يستدل بفصلها بينهم وبين كتاب الله على امتناع الوصل اي عدم تحقيق نقيضها
ومن الجبال جدد بيض وحمر ..:) ومن الذي لم يرقق اي الكاره لتدبر تعجيل واشراع فني وتحرف غضبا او انسلخ ، اي جعله
يتركه او يفنيه وجعله يتحرق غضبا ويكره التدبر ليمنعه عنه
، وغرابيب سود اي الفهم البعيد طرد

)وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ(
]سورة فاطر 23[

من ترك العمل وضعف المشي ولين تراخي يستدل بينهم وبينه على عدم تحقق الاتقان والاتمام) لولا هذا ما حصل ذلك(

انما يخشى الله المتيقنون من بين عباده اذ من يؤمن به ينتبه له ويقبل عليه

ان الله عزيز : صعب الوصول اليه) مستغني عمن يستغني عنه(

غفور: مصلح للذين يقبلون عليه يهديهم

)إِنَّ الذِّينَ يتَلْوُنَ كِتاَبَ اللهِّ وَأقَاَمُوا الصَّلَاةَ وَأنْفَقوُا مِمَّا رَزَقْناَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يرَجُْونَ تجِاَرَةً لَنْ تبَوُرَ(

]سورة فاطر 29[

ان الذين يتبعونه حتى يستوفونه) يتدبرونه حتى يتقنوا(واقاموا الصلاة اي اتموا ، وانفقوا مما رزقناهم) رغبوا به بإقبال ، (

سرا وعلانية) في تفسيره الباطن والظاهر (، يرجون تجارة لن تبور) لن يحبط عملهم وسيفوزون بنوال ما يريدون(غفور

) مصلح(، شكور) يضاعف الاجر (،متقن متم الصلاة والزكاة : أقاموا الصلاة اي الصة بالله بلزوم الطاعة له

وحده اي آمنوا وآتوا الزكاة اي وعملوا الصالحات
اقاموا الصلاة اي اتقنوا وآتوا الزكاة اي اتموا

)جَنَّاتُ عَدْنٍ يدَْخُلوُنهَاَ يحَُلوَّْنَ فِيهَا مِنْ
أسَاَوِرَ مِ نْ ذَهَبٍ وَلؤُْلؤًُاۖ
وَلِباَسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ(
]سورة فاطر 33[

الزينة : يحلون فيها) يصيبهم الخير فيها(من أساور
) أفضال(
، من ذهب) استصحاب وذهاب معهم اي ملازم لهم
(، ولؤلؤ
) الفرح التام(، ولباسهم فيها حرير ملتزق بهم فيها
خيار الشيء
وأعتقه وأطيبه

)الذَِّي أحَلَنَّاَ دَارَ الْمُقاَمَةِ مِنْ فضَْلِهِ لاَ يمَسَُّناَ
فِيهَا نصَبٌَ وَلاَ يَمَسُّناَ
فِيهَا لغُُوبٌ(
]سورة فاطر 31[

دار المقامة : الذي اعطانا بالحق) تحرك وعاد الى
حيث كان او الى ما كان عليه اي الاقامة والبقاء

فيه (وضعه وضعا ثابتا من فضله ، لا يمسنا فيها نصب) سلب النعمة عدم اتمام(، ولا يمسنا فيها لغوب اي تقصير فلا نتقن

)قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِنْهُ ۚ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا(

]سورة فاطر 30[

شركاءكم الذين تطيعون ماذا خلقوا من الارض : ماذا اوجدوا من تهييئه وتسويته

ام لهم شرك في السماوات) سيرا سريعا في الانتساب اليه

) اتمام(او تعهد في الزيارة او توسم الخير فيهم لأن سيدنا عيسى اعطي معجزات في الخلق واحياء الموتر ولكن ذلك ليس وصلا

ام آتيناهم كتابا فهم على بينة منه) وافقناهم على الزام انفسهم به فهم على قرآبة او دليل او حجة منه

) اتقان(

حليما) ضد السفه والجهل اي متقن ، غفور) ينعطف إنعطاف يقتضي المعفرة والإحسان) متم(أو

ماذا اوجدوا من تهييء اموركم وتسويتها) في
استجابة الدعاء (
ام لهم شرك في التعهد في الزيادة او توسم الخير
فيهم ام اتيناهم امر والزام أنفسهم بتحقيقه اي كن
فيكون فهم على وصل به اي
فهو حالهم الدائم

)إِنَّ اللَّهَ يمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تزَولاَ ۚ
وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ۚ إِنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا(
]سورة فاطر 32[

يمسك السماوات والارض اي يمنع شخوصه
والاقامة فيه
) اتقانه واتمامه(ان يزولا انه كان حليما : ضد السفه
والجهل
) متقن(، غفور : ينعطف انعطاف يقتضي المغفرة
والاحسان
)متم(

♡♡♡

♡سورة يس:

33

)إِناَّ جَعلَ ْنناَ في أِعْ َنناَقهِ ِمْ أغْ َلاَلاً فَهِيَ إِلِىَ الْأذْ َقاَنِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ(
]سورة يس 3[

طريقة اخذ الهدى : في اعتناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون) جعل في جدية اخذهم له اخذا بخفية ودس ومواراة
اي غير مقتنعون به ويشعرون بالخزي منه اي يستكبرون عنه (أخذوه بغش وحقد وكراهة واستكبار فهي الى الضيق فهم كارهون
وجعلنا من بين أيديهم) من فساد انقيادهم (، سدا) عدم ابصار(ومن عدم موافقتهم) من خلفهم (عدم ابصار) عدم اتمامهم وعدم اتقانهم (

فأغشيناهم فهم لا يبصرون) فألم بهم ما غشيهم فهمه فأفقدهم الحس والحركة اي ختم على حواسهم فهم لا يتمكنون من النظر
اليه

)إِنمَّـَا تنُـْذِرُ مَنِ اتبَّعَـَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ ۖفَبشَِّـّرْهُ بمِـَغْفِرَةٍ وَأجَْـَرٍ كَرِيمٍ(

]22

اتبع الذكر : طلب وبحث مليا عن الوعظ) اي انتبه وأقبل(يحيي الموتى : الضالون ينقبض ويمتنع عنهم

)وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَباً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ(
]سورة يس 33[

احياء الارض : وآية لهم اي وشخوص لهم المتصدي النتعرض
الذي ذهبوا في طلبه كل مذهب استبان فأظهرنا منه جريان
فمنه يرزقون رزقا واسعا
) واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون(

)وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ(
]سورة يس 33[

وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون : اي وجعلنا فيها تأويل من اخلاص واشياء شائكة ووضحنا فيها من
الرؤية اليقينية

)سُبْحَانَ الذِّيَ خَلقَ َ الْأزْ َوَاجَ كُلهَّ َا مِمَّا تنْ ُبتِ ُ الْأرْ َضُ وَمِنْ أنْ َفسِ ُهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلمُ َونَ(

]33

خلق الازواج كلها : اوجد المقترن ببعضه المبني على بعضه كله او المتشابه مما يظهر المتصدي والمتعرض من الآيات
ومن شخوصه او قصده ومراده) فيفسر به ما يليه (ومما لا نعلم
او اوجد الاقتران به مما يظهر الاتقان والمبالغة ومن عظمتنا وارادتنا ومما لا نعلم
اوجد الاقترانات كلها من تهييء وتسوية له ومن اتقان واتمام
اي مبالغة وعظمة

]سورة يس

)وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فإَِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ(
]سورة يس 32[

وشخوص لهم شديد الاسرار نمضي ونصير في اخر منه
الواضح فإذا هم أعجلوه عن أوانه

)وَالشَّمْسُ تجْرِي لِمُسْتقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تقَْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعلَِيمِ(
]سورة يس 33[

الظهور يسير ويمر لثبات وسكن له ذلك تهييء العزيز العليم

)وَالْقمَرَ قدَّرْناَهُ مَناَزِلَ حَتىَّ عَادَ كَالْعرُْجُونِ الْقدَِيمِ(
]39

تحير البصر ضيقناه انحطاط عن درجته وتساهل حتى صار الى

]سورة يس

الهجر السابق اي فني

)لاَ الشَّمْسُ ينَبْغِي لهَا أنْ تدْرِكَ الْقَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابقِ النهَّارِ ۚ وَكُلٌّ
فيِ فَلَكٍ يَسْبحَُونَ(
]سورة يس 30[

لا يلغي التفسر الباطن التفسير الظاهر : لا الظهور يتسهل
ويتيسر له ان يبلغ وقت حية البصر ولا شدة الاسرار تقيد الوضوح ، وكل في فلك يسبحون : اي في لجوج يفرغون اي
يذهبون ويفنون

)وَآيةٌَ لَهُمْ أنَاَّ حَمَلْناَ ذرِّيتَّهُمَْ فيِ الْفلُكِْ الْمَشْحُونِ(
]سورة يس 32[

سفينة نوح: اي وشخوصا لهم أنا ارحلنا او نقلنا تقصيرهم في اللجوج المملوء (الاتقان

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون) اوجدنا لهم من بيانه وافادته ما يلقون أنفسهم فيه او يمضون بغير روية فيه (الاتمام

)وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ(

]32

اوجدنا لهم من بيانه وافادته ما يلقون أنفسهم فيه او يمضون بغير
روية فيه (الاتمام

)وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ(
]سورة يس 33[

وان نشأ يبالغوا في التقصير ويطنبوا فلا مغيث او معين لهم
ولا هم ينقذون

)إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ(

]سورة يس 11[

في شغل فاكهون: في فوز متلذذون متنعمون

)هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ(

]سورة يس 13[

في إقامة على البريء من كل عيب اي افضل الشيء لا يبرحونه او معتمدون (

)لَهُمْ فيِهَا فاَكِهَةٌ وَلهُمَْ مَا يدَّعُونَ(
]سورة يس 12[

تلذذ وتنعم وما يتمنون او يطلبون

)الْيوْمَ نخَتْمِ ُ عَلىَ أفْوَاهِهِمْ وَتكَُلِّمُنَا
أيْدِيهِمْ وَتشَْهَدُ أرْجُلهُُمْ بِمَا كَانوُا
يَكْسِبوُنَ(
]سورة يس 31[

كلام الحواس : اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون : نكتم على نطقهم ويجيبنا بذمهم وذلهم
ويشهد نزولهم عن ركبهم ومشيهم ....اي لا يؤذن لهم فيتكلمون
ويكون سيماهم في وجوههم الذل والندم

)وَلوْ نَشَاءُ لطَمَسْناَ عَلىَ أعْيُنِهِمْ فاَسْتبَقوُا
الصِّرَاطَ فأَنَىَّ يبُْصِرُونَ(
]سورة يس 33[

اي لغطينا على رؤيتهم اليقينية فتقدموا او خلفوا وراءهم او
فجاوزوا حتى ضلوا وتركوا الأمر القاطع فأنى يحتجون فهكذا يتركون القطع في الأمور اي اليقين فلا يعودوا يميزون بين
الحق والباطل

)وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا
يَرْجِعُونَ(
]سورة يس 32[

اي لإستللنا او اذهبنا على سهل عليه او تيسر له فعله وقدر عليه فما استطاعوا نفذ فيه واتمه ولا يطالبون او يجيدون

)وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ(
]سورة يس 33[

من نطيب ثناءه او نقوي ايمانه نعيد عليه مرة بعد مرة النصيب
الوافر من الخير

)أَوَلَمْ يرَوْا أنَّا خَلَقْناَ لَهُمْ مِمَّا عَمِلتْ أيْدِيناَ أنْعاَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ(
]سورة يس 22[

الانعام: الم يروا انا جعلنا لهم نصيبا وافرا من الخير مما عملت
نوالهم منا برا واحسانا او قدرتنا المستقيم السوي فهم له
محتوون قادرون على التصرف له

)وَذَلَّلْناَهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبهُُمْ وَمِنْهَا يأَكُلوُنَ(
]سورة يس 22[

وسهلناه لهم فمنه انقيادهم وتبعيتهم ومنه يرزقون رزقا واسعا
) منهجهم ورزقهم الهداية (

)وَلَهُمْ فِيهَا مَناَفِعُ وَمَشَارِبُ أفَلَا يشَْكُرُونَ(
]سورة يس 23[

ولهم فيها ما يتوصلون به للهداية او الخير وما يتوصل به

)أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(
]سورة يس 22[

إعادة الخلق : الم ير الانسان) المتغافل(انا خلقناه)طبعناه(من نطفة) ارتياب (فإذا هو خصيم) مجادل مخاصم (مبين) محاج
او معادي (

)وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ(
]سورة يس 23[

من يحيي اي يبين العظام) الصعب الشاق (وهي رميم) وهو
متقطع(

)الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ(
]سورة يس 30[

جعل لكم من الغريب والمتداخل ببعضه نافرا من الريبة ، فإذا
انتم منه نجح به أمركم

)أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۚ
بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ(
]سورة يس 32[

أوليس الذي اوجد ركوبه والإقامة فيه بقادر على ان يوجد بيانه
وإفادته

)إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ(
]سورة يس 32[

كيف تكون كن فيكون : يأمر الله نفسه ويلزمها بالفعل
) الاستجابة (ويكون هلى وصل بها فيحققها ويتمها

♡♡♡

♡سورة الصافات:

32

)بِسْمِ اللَّهِّ َ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافاَّتِ صَفاًّ(
]سورة الصافات 2[

التي هي مستوية السير او التي ترعاه
او التي سيرها مستوي في كل شيء

)فاَلزَّاجِرَاتِ زَجْرًا(
]سورة الصافات 2[

التي تتكهن به او تسوقه اي تتفكر به فتتقنه
او تجتمع صفا ثم تنهي بعضها بعضا عن الشر نهيا
كقولنا تأهبوا

او استووا

)فاَلتاَّلِياَتِ ذِكْرًا(
]سورة الصافات 3[

التي تتبعه حتى تستوفيه اي تتم
او تقرأ تسبيحا وتمجيدا
]الملائكة حو العرش تسبح الله ، او عن التدبر
والإنتباه والإقبال[

)فاَسْتفَْتِهِمْ أهَُمْ أشَدُّ خَلْقاً أمْ مَنْ خَلَقْناَ ۚ إ نِاَّ
خَلَقْناَهُمْ مِنْ طِينٍ لاَزِبٍ(
]سورة الصافات 22[

طين لازب: طبعناهم من خلقة وجبلة شديدة ثابتة
اي من اتقان واتمام فجعلناهم متقين متمين ، ذوي
عزم وإبصار

)لاَ فِيهَا غَوْلٌ وَلاَ هُمْ عَنْهَا ينُْزَفوُنَ(
]سورة الصافات 32[

صالحة اي ليس فيها تراخي ولا تقصير ولا غول ولا هم عنها ينزفون) بيضاء صالحة ليست مهلكة وليس فيها ضرر( )أَتَدَْعُونَ بَعْلًا وَتذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ(
]سورة الصافات 221[

أي من تحير فلم يدر ما يصنع أي من لا يقدر على شيء لا يضيع
شيئا

)إِلاَّ عِبادَ اللهِّ الْمُخْلصِينَ * أُولَئكِ لهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ(
]سورة الصافات 30 - 32[ثم
)إِنَّ هَذَا لهُوَ الْفوْزُ الْعظِيمُ * لِمِثلِْ هَذَا فلَْيَعْمَلِ الْعاَمِلوُنَ * أذَلِكَ خَيْرٌ نزُلاً أمْ شَجَرَةُ الزَّقوُّمِ * إِناَّ جَعَلْناَهَا فِتنْةَ ً لِلظَّالِمِينَ * إِنهَّا شَجَرَةٌ تخَْرُجُ فيِ أصْلِ الْجَحِيمِ * طَلْعهَُا كَأنَهَُّ رُءُوسُ الشَّياَطِينِ * فإَِنهَُّمْ لآَكِلوُنَ مِنهَْا فَمَالِئوُنَ مِنْهَا الْبطُُونَ * ثمَُّ إِنَّ لَهُمْ عَليَْهَا لَشَوْباً مِنْ حَمِيمٍ(
]سورة الصافات 30 - 32[

اولا تحدث عن عباد الله المخلصين ثم ذكر الغير مخلصين اي

الذين طعامهم شجرة الزقوم قال اذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم اي الصرف عن الشيء او التنحية عنه الابتلاع

شجرة الزقوم هذه شجرة في الدنيا اي شيء يخص الدنيا يتحدث الله عنه وليست شجرة اي نبتة فإن الله يشرح لنا

طريقتهم الخاطئة البعيدة عن الإخلاص التي جعلتهم يستحقون عقاب الله وسوء المصير

هو ابتلاع الشيء دون مضغه اي الإسراع وعدم التعمق وكسر الحد للشيء وعدم الإنتباه والإصغاء

طلعها كأنه رؤوس الشياطين : اي انهم يبلغون الفهم للشيء

وتقبله او فعل الطاعات كأنه ترؤس البعد عن الحق اي هو قمة الضلال في أخذ الأمور

لهم عليها شوبا من حميم اي ما كان مشوبا ومختلط وملتبس من مصاحبة بمودة وكأنما يعشقون اللجوج والبعثرة أي غافلون

تماما عميان مستكبرون

♡♡♡

♡سورة ص:

33

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ص ۚ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ(
]سورة ص 2[

القرآن ذي الوعظ

)بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ(
]سورة ص 2[

بل الكافرين في تكبر في ترفع ولهذا لم يهتدوا وليس العيب في القرآن
شقاق اي خلاف وعداوة اذا غير مقبلين عليه وعزة. اي استكبار

عنه اذا غير منتبهين

)إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ(

]سورة ص 22[

اذا اردت ان تأخذ قرار او حكم يجب ان يكون من الكتاب او عليك بالدعاء هكذا قال الله لسيدنا داوود قال له لا ترتجل

)يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ * أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ * كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ(

بعد ان ذكر الله الحكم بالحق وعدم اتباع الهوى قال أنه ما خاق السماء والأرض وما بينهما باطلا بدليل أنه لم يجعل المؤمنين الذين يعملون الصالحات كالمفسدين في الأرض ولم يجعل المتقين كالفجار... لكن ما علاقة هذا بخلق السماوات والأرض وكيف نستدل بهذا على ذلك ...ذلك لأن السماء والأرض هنا تعني الإيمان والعمل
الصالح ...لنرى
سمو: نهض ، زاد ، ارتفع ، سقف الشيء
أرض : إرتاد ورعى ، هذب ، أصلح وسوى وهيأ، رعى ، أبطأ ، ذهب ، أسال
اذا الزيادة أو سقف الشيء والارتياد والرعاية يعني كما قلت
الإتقان والإتمام ...أقصد الايمان الذي هو سقف الشيء والعمل الصالح الذي هو ارتياد ورعاية
ارجع لربك في الحكم : أمره الله ان يرجع لكتابه وقال له ما
اوجدنا توسم الخير في اي الدعاء والمهيأ المسوى) كتابي الزبور (يا داوود وما صلاكم بي او قرباكم في عبثا

ام ان الايمان والعمل الصالح كالفساد ولا قيمة له ولا اهمية حتى تهملوه ...وقد كان ستحدث عن اخطاء الرسل

)رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ(
[سورة ص 33]

ضربها لتهون عليه فيخرج من قلبه حبها لأنه لن يتجارأ على
ضربها وقلبه معلق بها وليس قتلها بغير حق ، مخلوقات غير مؤذية حتى وقتلها لن يجعلها تنقرض يأمر الله ان لا نقطع شجرة فهل نقتل حيوان بلا ذنب له ...لكان
باعها فإن أقر بضررها لكان امر بقتل النوع كله والله لم يخلقها لتقتل ، حتى الخنازير لم يؤمر بقتلها

)وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ(
[سورة ص 33]

القى على صلابته واشتداده لصوق به لازمته بكل الاحوال وليس بحسب الموقف وما يتطلب منه ثم تاب فدعا الله ان يهبه تملكا في لزوم ذلك اي ان يتحكم به

ولا يكون حالا ثابتا عليه او القى الله على جمعه وضمه) للخيل(لصوق به ثم اناب)فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ(
]سورة ص 33[

اي الارتياح بفعل الصواب كلما أصاب

)وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ(
]سورة ص 32[

اي المخالفة عن نيته ووجهته مخالفة هواه كل اتمام واتقان

)وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ(
]سورة ص 33[

وغير ذلك مقترن فيه في ربط وتوثيق اي في اتمام واتقان

)فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَ يْثُ أَصَابَ * وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ * وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ * هَٰذَا عَطَاؤُنا

فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ(
]سورة ص 33 - 39[

مقرنين في الاصفاد ليس مكبلين بها ولكن مرتبكين في امرهم لا يدرون ما يفعلون اي ان الله سخر له الريح تجري بأمره
والشياطين منهم البناء والغواص واخرين لا يدرون ما يفعلون
ينتظرون امره لينفذوه وله حرية التحكم بها يمنن او يمسك ... فما الحكمة من تقييدهم هل سيهربون واذا كانوا سيهربون اذا كيف هم
مسخرون له ،اذا لم يعودوا كذلك

وكذلك : وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد .....اراهم انا اذا وما يهمني ان كانوا مقيدين او احرار وهل سيهربون والى اين ولكن .....يقول لي الله ستراهم مرتبكين في امرهم لا يدرون ما يفعلون من خوفهم وبسبب ذنوبهم وتغشى وجوههم النار اي لا يقدرون ان يكفوا الشر والعذاب عن وجوههم

)قَالَ فبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ(
]سورة ص 32 - 33[

الكل سيقدر عليهم حتى العابدين ...الا عبادك منهم المخلصين اي الذين أنابوا إليك اولا وإتقوك واقاموا الصلاة بك اي الصلة كما شرحناها) الذين أقاموا وجوههم للدين اي توجههم(حنفاء

♡♡♡

♡سورة الزمر:

39

)وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ

قلْ ُ تمَ َتعّْ َ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنكَّ َ مِنْ أصْ َحَابِ النارِّ * أمَّ َنْ هُوَ قاَنتِ ٌ آناَءَ
اللَيّْ َلِ سَاجِدًا وَقاَئِمًا يحَ ْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبهِ ِّ ۗ قلْ ُ هَلْ يَسْتوِ َي الذِّ َينَ يعَ ْلمُ َونَ وَالذِّ َينَ لاَ يَعْلمُ َونَ ۗ إِنمَّ َا يتَذَ َكَّرُ أوُلوُ الْألَ ْبَابِ(
]سورة الزمر 3 - 9[

دعا ربه منيبا اليه هذا عندما يمسه الضر يتجرد لله ويدعوه
بإنابة وهذه الانابة هي التي يطلب الله منا ...لكن ليس ان يتراخى بعد ان يستجاب له ..واسهل طريق لها الآية 9 القنوت في الليل بخضوع واستقامة وخوف من الله ورجاء لرحمته بقلبك
امن هو قانت ....: اي الذي يخضع ويتقن ويتم ويحذر ان يتراخى ويقصر ...) الذي يعلم (وكذلك ذلك العمل بظاهره من العلم النعنة ابتلاء : ثم اذا خولناه نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل : اعطاه نعمة وهمه بها ي ابتلاه بنعمة لينظر ماذا يفعل ،
توهم ، ظن

)قلْ ُ ياَ عِباَدِ الذِّ َينَ آمَنوُا اتقَّوُا رَبكَّ ُمْ ۚ لِلذِّ َينَ أحَْ َسَنوُا في هَٰذِهِ الدُّنْياَ حَسَنَةٌ ۗ وَأرَْ َضُ اللهِّ َ

وَاسِعَةٌ ۗ إِنمَّاَ يوَُفىَّ الصَّابِرُونَ أجَْرَهُمْ بغِيَْرِ حِسَابٍ(
]سورة الزمر 20[

قال ورأض الله واسعة وكان يأمر بالتقوى والإحسان
فما علاقة أرض الله انها الارتياد والرعاية او الاصلاح والتسوية اي
زيادة التقوى وعدم الاعجاب بالعمل لذا قال انما يوفى
الصابرون أجرهم بغير حساب بعدها

)فأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَالذِّينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلاَءِ سَيصِيبُهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ(
]سورة الزمر 12[

اي عذبهم بسيئاتهم ثم قال انه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي
الحق قد عذبوا ثم قال

)قلُْ ياَ عِبَادِيَ الذِّينَ أسَْرَفوُا عَلىَٰ أنَْفسُِهِمْ لاَ تقَْنطَُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِّ ۚ إِنَّ اللهَّ يَغْفِرُ الذُّنوُبَ جَمِيعاً ۚ إِنهَّ هُوَ الْغفَوُرُ الرَّحِيمُ * وَأنَِيبوُا إِلىَٰ رَبِّكُمْ

وَأسْ َلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أنْ َ يأَتْيِكَ ُمُ الْعذَ َ ابُ ثمَّ ُ لاَ تنُ ْصرَُونَ * وَاتبّ َعوُا أحْ َسَنَ مَا أنْ ُزِلَ إِليْ َكُمْ مِنْ رَبِكُّمْ مِنْ قبْ َلِ أنْ َ يأَتِ ْيَكُمُ الْعذَ َابُ بغَ ْتةَ ً وَأنْ َتمْ ُ لاَ تشَ ْعرُ ُونَ(
]سورة الزمر 13 - 11[
واذ كلنا لدينا سيئات قال لا تقنطوا من رحمتي سيغفر لنا ولكن علينا ان ننيب اليه ونسلم ونتبع أحسن ما أنزل الينا من ربنا اي
)الانابة والتقوى وإقامة الصلة (اي نتبع أحسن ما أنزل ما أعطانا أي نبذل جهدنا كله فيه فنتقن ونتم

)وَترَ َى الْمَلَائكِ َةَ حَافِيّنَ مِنْ حَوْلِ الْعرَ ْشِ يسَ ُبحِ ُ ّونَ بحِ َمْدِ رَبِهّمْ ۖ وَقضِ ُيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلهّ َ رَبّ ِ الْعاَلمِ َينَ(
]سورة الزمر 21[

ملائكة حول العرش : وترى الذين تماسكوا او ملكوا انفسهم او حبسوا انفسهم اي المتقين محدقين يتأملون النعيم ، وقضي
بينهم بالحق : نال كل واحد جزاءه ، مثل يتبوأوا من الجنة حيث يشاءون : يطوفون بأملاكهم و يبعدون في السير بحمد ربهم اي يتقنوا الحمد ويتموه
او عن تدبر القرآن اي المقبلين عليه يمسكون أنفسهم ويثبتون فيه اما المعرضين عنه لا يبقون فيه

وكذلك يقيمون في الترنم والسرور حيث شاءوا اي لهم فيها ما
يشاءون

♡♡♡

♡سورة غافر:

30

)غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التوَّبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۖ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ ۖ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ(

]سورة غافر 3[

ذي الطول : ذي الامهال على الذنب لنتوب
)لخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ(
]سورة غافر 12[

أيهما أكبر مصيبة : التطبع بالعلو والاستكبار والتصدي والكفر والاولى عدم انقياد والثانية عدم موافقة وهما اكبر من ترك العمل
قال الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون) لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس (
ليس فقط طبع العلو والاستكبار والتصدي والكفر اكبر من التطبع بترك العمل ولكن طبع الاتقان والاتمام اكبر من طبع التغافل
) اي عدمهما(

)وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلاَ الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ(
]سورة غافر 13[

احسان : الايمان والعمل الصالح لأن الله قال وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء

)وَقَالَ رَبكُّمُ ادْعُوني أسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الذِّينَ يَسْتكَْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ(

]سورة غافر 30[

الدعاء لأنه خضوع : اذا عندما تحتاج لأي شيء فورا ادعه

بضعف ، يستكبرون عن عبادتي اي يستكبرون عن الخضوع الي / انساقوا الي ، اطلبوني

ادعوني استجب لكم : انتسبوا الي بالطاعة أهديكم ، اطلبوني ، انساقوا الي ...اخلصوا لي الدين استجب لكم ، تدبروا القرآن

أهديكم

)اللَّهُ الذِّي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتسْكُنوُا فيِهِ وَالنهَّارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لذَوُ فَضْلٍ عَلىَ النَّاسِ وَلٰكِنَّ أكَْثرَ النَّاسِ لاَ يشَكْرُونَ(

]سورة غافر 32[

الليل والنهار : جعل الاسرار اي سرنا وما استقر في انفسنا
لنرتاح به ونطمئن به والظاهر دليل واضح عليه)
ربما عملنا يدل على ايماننا وينتج عنه(
وذكر بعدها الدعاء لانه يكون تضرعا في النفس ،
جعل القرآن المهيأ المسوى سكن الاستقامة تعطينا
ما نشتهي والتوسم فيه
خيرا اي الدعاء احسان اي زيادة في ذلك الخير
الحي بالنسبة للدعاء) القريب(
الليل والنهار) الانتباه والاقبال(: الذي جعل لكم
النشوة اي الانتباه برغبة وليس كرها لنقيم فيه
والاقبال) جريانه (مبصرا) عرفه اياه ، استبان
ووضح (
سكن وبصر : الليل لنسكن فيه) الدعاء (والنهار
مبصرا
) للتدبر (
او ما استقر في انفسنا لنرتاح به ونطمئن والظاهر
دليل واضح عليه اي عملك يدل على ايمانك
وذكر بعدها الدعاء لأنه يكون تضرعا في السر
اما القرآن فهو الظاهر

)ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ ۖ
فأَنَىَّ تؤْفَكُونَ(
]سورة غافر 32[

بيده الملك وهو على كل شيء قدير : ذلكم الله ربكم معطي كل
شيء اي على كل شيء قدير لا مالك الا هو اي بيده الملك فأنى تؤفكون عنه بإطاعتكم معه أحد غيره

)اللَّهُ الذِّي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ(
]سورة غافر 33[

جعل لكم الاقامة فيه) الأرض (قرة عين) سرور(والسماء اي شخوصه بناء قدوة احتذاء وحبسكم فيه فأحسن حبسكم اي اتقانه واتمامه
وصوركم فأحسن صوركم : ايضا معناها قربكم اليه وأمالكم
فأحسن إمالتكم اليه

)هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(

له الملك وهو على كل شيء قدير)فادعوه(: هو الحي الذي يقبل ويعجل ويبقي اي متقن متم اي هو على كل شيء قدير ، لا اله الا هو) اي بيده الملك لا مالك الا هو(فادعوه مخلصين له الدين
) لا تشركوا به(،قريب)دنا(، و مجيب) اقبل وعجل (او تفسر على الطاعة ويكون معنى الحي) المبين(

بيده الملك وهو على كل شيء قدير : يبقي ويقبل ويعجل ويبين ولا مالك الا هو فاستجيبوا له وانساقوا اليه ولا تطيعوا معه
احد وبعدها قال اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني من البينات من ربي وأقررت أن أسلم لرب العالمين
) أعبد : أطيع(

)هُوَ الذِّيَ خَلقَيَكُمْ مِنْ ترَُابٍ ثمَّ ُ مِنْ نطُْفةٍَ ثمَّ ُ مِنْ عَلقَةٍَ ثمَّ ُ يخُْرِجُكُمْ طِفْلًا ثمَّ ُ لِتبَْلغُوُا أشُدَّكُمْ ثمَّ ُ لِتكَُونوُا شُيوُخًا ۚ وَمِنْكُمْ مَنْ يتُوَفىَّ مِنْ قبَْلُ ۖ
وَلِتبَْلغُوُا أجَلًَا مُسَمًّى وَلَعَلكَُّمْ تعَْقِلوُنَ(

]سورة غافر 32[

خلقنا من تراب وهو) الافتقار (الى الله ، وطين هو الفطرة السليمة ، وعلق) ضعف (
لتبلغوا أشدكم: لندرك ونجتهد ولا نقصر او لنصل الى الصعب منه او المتصلب او للإدراك
ثم لتكونوا شيوخا : اي علماء ، لنبلغ أشدنا اي لندرك ونجتهد ولا نقصر او لنصل الى الصعب منه او المتصلب او للإدراك يعني الاتقان والاتمام وتليه مرحلة العلم) الشيوخ(

)اللَّهُ الذِّي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعاَمَ لِترْكَبوُا مِنْهَا وَمِنْهَا تأَكُْلوُنَ(
]سورة غافر 29[

الأنعام لتركبوا منها وكنها تأكلون : جعل لكم ما طاب ولان واتسع ورفه لنفتدي به ونحتذي ومنها نرزق رزقا واسعا

)وَلَكُمْ فيِهَا مَناَفعِ ُ وَلِتبْلَغُوُا عَليْهَا حَاجَةً فيِ صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلىَ
الْفلُكِْ تحْمَلوُنَ(
]سورة غافر 30[

لكم فيها ما تتوصلون به لمطلوبكم ولتجتهدوا ولا تقصروا عليه افتقار في مطالبتكم بها ملحفين وعليها وعلى اللجوج تصبرون عليه وتطيقونه
فالافتقار للشيء يبقيك في الشيء انا الاستغناء يبعدك عنه

♡♡♡

♡سورة فصلت:

32

)قلْ ُ إنمَّ َا أنَاَ بَشَرٌ مِثلْكُ ُمْ يوُحَىٰ إِليَّ َ أنَمَّ َا إِلَـهُ َكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ فاَسْتقِ َيمُوا إِليْ َهِ

وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ(
]سورة فصلت 3[

اذا يتحدث الله عن انه هو الإله والذي يستحق
الاخلاص في العبادة ثم يدلنا على الطريق وهي
الاستقامة اليه و استغفاره وان لا نشرك به من جديد
وثم يقول لنا صفة اولئك الذين
اشركوا به أنهم : لا يؤتون الزكاة ويكفرون بالآخرة
...منذ متى عدم اتيان الزكاة شرك بالله
اذا لا ينيبون اليه ويتقوه ويصلوه اي لا يزكون
أنفسهم لتصل لله اي ليسوا مؤمنين و
يكفرون ويسترون أعمالهم الصالحة اي لا يتقنونها
ولا يتمونها كاذبون مراؤون كالذين يقومون
للصلاة كسالى ولا يذكرون الله الا قليلا فهم كارهون
لما يفعلون لأنهم واقعون تحت عبءالتكليف لا حب
الله الذي يزيله ويكسب المرء سهولة أداءه وكل
صفاته
ثم قال: وعلى عكس اولئك : الذين يؤمنون بالله
ويعملون
الصالحات اولئك لهم أجر غير منقطع ولكن سيصل
لآخرتهم ولن يقتصر على الدنيا اي لن يحبط
لإزالة الختم : استقيموا لله واستغفروه) كذلك
الاستقامة اتقان والاستغفار عودة لنتم الطريق اذا
إتمام

)قلْ أئنكُمْ لتكْفرُونَ بالذِي خلقَ الْأرْضَ
في يوْمَيْنِ وتجْعلُونَ لَهُ
أنْدَادًا ذَلِكَ ربُّ الْعالَمِينَ(
]سورة فصلت 9[
)وجعَلَ فيها رَواسِيَ مِنْ فوْقِها وبارَكَ فيها وقدَّرَ
فِيها أقْواتَها في أرْبعَةِ أيَّامٍ سَواءً لِلسَّائِلِينَ *
ثمَّ اسْتوَى إِلَى السَّماءِ وَهِيَ دُخانٌ فقالَ لَها
وَلِلْأرْضِ ائتِيا طَوْعًا أوْ كَرْهًا قالَتا أتَيْنا
طَائِعِينَ * فقَضاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ في يوْمَيْنِ
وَأوْحَى في كُلِّ سَماءٍ أمْرَها وَزَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا
بِمَصابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ ت قَدْيرُ الْعزِيزِ الْعلِيمِ(
]سورة فصلت 20 - 22[

خلق الارض في يومين : اوجد العطاء والاستقامة في معرفتين
) القرآن والدعاء (او الاستقامة والاتمام...
وجعل فيها) وليس عليها(رواسي من فوقها ..اي اصلاح وسكن من التجزيء في العمل عدة مرات اي ارتياد اكثر من مرة،
وبارك فيهما ...القرآن سكن والدعاء اصلاح)وقدر فيها
اقواتها(:جعل مبلغ الشيء فيها الرزق والعطاء اي حين تصل لبلوغ كل منها ترزق منه

وذلك في اربعة ايام)اي في توقف أوقات اي في محاولات عديدة متأنية طريق سوي للسائلين)سواء للسائلين (الطالبين

ثم : استوى الى السماء وهي دخان : أي ساوى بلا عيب فيه ولا داء التوسم في الله خير اي الدعاء وهو شيء فاسد خبيث
فقضاهن سبع سماوات في يومين : اي فقدر تمام التعهد في
الزيارة في نعمتين) القرآن والدعاء(او الاتقان والاتمام و اوحى في كل واحدة منها أمرها
وزين السماء الدنيا بمصابيح : حسن التعهد بي الزيارة الاقرب
اليه الاكثر دنوا منه بأشياء جميلة وليحفظه اي لنلزمه اي الذي
هو الاتقان والاتمام ليحفظه فينا
مصابيح اي ظهور وانتباه من الغفلة
او ان الله يتحدث عن الاتقان والاتمام بدل القرءان والدعاء اي التهييء والتسوية والارتياد اكثر من مرة

)فَقضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تقَدْيرُ الْعزِيزِ الْعلِيمِ(

]سورة فصلت 22[

تقدير العزيز العليم : العزيز لأنه صعب الوصول اليه يجب ان تغوص في القرآن وتجتهد في التضرع وليس الأمر قريب وسهل ليتحقق لكم ما ترجوه من كل منهما : لأن علمه يقتضي ان لايعطي الفضل الا لمن يستحقه للذي يلزم صفتي الاتمام والاتقان

)فإَنِْ أعْرَضُوا فَقلْ ُ أنْذَرْتكُُمْ صَاعِقَةً مِثلَْ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثمُودَ(

]سورة فصلت 23[

اعرضوا عن الله مع ايمانهم به : فأن أعرضوا فقل أنذرتكم

صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود : لم يعرضوا عن الاعتراف

بمن خلق السماوات والارض والله نفسه قال عنهم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ...الى اخر ذلك السياق ، ولكنهم أعرضوا عن اللجوء لله اذ هو من الايمان به فتدعوه عندئذ بصدق

وبطريقة صحيحة واعرضوا عن تدبر اياته بطريقة صحيحة ليهتدوا اذ اقبلوا عليها معرضين مستكبرين

مكذبين ...في كلا الامرين كان ينقص عملهم الاتقان والاتمام لذا لا هم اهتدوا بالقرآن فبالتالي كفروا به ولا هم نالوا مرادهم من الدعاء وبالتالي كفروا بالله انه موجود ويجيب

)وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ(
]سورة فصلت 32[

عكس القرآن والدعاء والشمس والقمر : ومن آياته الليل والنهار اي العشي والنهار لأن وقت العشي هو وقت الدعاء والنهار وقت التدبر ، اما الشمس فهي الامتناع والاباء) عكس الدعاء (استكبار ، وتحير البصر) قمر (عكس الهدى والتدبر لاتخضعوا لهما

الليل والنهار لا الشمس والقمر : الاتمام والاتقان لا الامتناع والتحير لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ولكن اخضعوا للاتقان

والاتمام ...لله الذي أذهبهن فإن الذين عند ربك يسبحون الليل والنهار لا يسأمون : الذين قريبون من الله يبعدون في السير في التضرع والتدبر لا يسأمون لا يتعبون ومن نتائج هذا انك

تخضع لله اولا ذليلا منكسرا متضرعا فإذا أعطاك أو أنمى
وزكى عليك المبالغة والتعمق صرت بعيد القعر تتم وتتقن
وتظهر من كل اقتران حسن

)وَمِنْ آياَتِهِ أنَكَّ تَرَى الْأرْضَ خَاشِعَةً فإَذِاَ أنْزَلْناَ عَليْهَا الْمَاءَ اهْتزَّتْ وَرَبتَْ ۚ إنَّ الذِّي أحْياَهَا لَمُحْيِي الْمَوْتىَ ۚ إنهَُّ عَلىَ كُلِّ شَيْءٍ قدَِيرٌ(
]سورة فصلت 39[

الارض خاشعة : المهيأ المسوى اي المنتبه المقبل غير متكبر
منكسر ذليل او الذي خضع لليل والنهار لا الشمس والقمر ،
فإذا أنزلنا عليه الماء نمينا وزكينا عليه المبالغة والتعمق صار
بعيد القعر ، صدق وتعمق أكثر

)إنَّ الذِّينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ وَإنهَُّ لَكِتاَبٌ عَزِيزٌ(
]سورة فصلت 32[

آية العزيمة الجبارة : ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانهلكتاب عزيز) اي الصلابة والمتانة (القوة والشجاعة)الاتقان والاتمام(
ان الذين غطوا من اتقانهم واتمامهم ولم يظهروهما بشكل كامل وانه لأمر والزام منيع لا يغالب ولا يعجزه شيء ولا مثيل له
اي نقدر به ان ننال كل ما نريد مهما يكن ، لا يبطله شيء عطاء من اتمام واتقان)من متم ومتقن(
سنريهم رحماتنا في بلوغ النهاية في العلم) الاتقان(والكرم
)الاتمام(الآفاق ، وفي أنفسهم اي في العظمة والارادة اي سيحصلون على رحماتنا حين يصلون لهاتين ...وهذا وعد من الله ...اي لن تصيبك رحمته حتى تصل لهما

)لاَ يأَتْيِهِ الْباَطِلُ مِنْ بَيْنِ يدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ ۖ تنَزْيِلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(
]سورة فصلت 32[

كتاب عزيز لا يأتيه الباطل : أمر والزام منيع لا يغالب ولا يعجزه شيء ولا مثيل له اي نقدر به ان

ننال ما نريد مهما يكن لا يبطله شيء عطاء من اتقان واتمام اي حين نتقنه ونتمه ننالـه

)سَنرِيهِمْ آياَتِناَ فِي الْآفاَقِ وَفِي أنْفسِهِمْ حَتىَّ يَتبَينَّ لهُمْ أنَهَّ الْحَقُّ ۗأوَلمْ يَكْفِ برِبكِّ أنَهَّ عَلىَ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(
]سورة فصلت 13[

سنريهم آياتنا) رحماتنا(في الآفاق) بلوغ النهاية في الكرم والعلم وفي العظمة والارادة) اي في انفسهم (اي سيحصلون على رحماتنا في بلوغ الغاية والنهاية في الاتمام والاتقان
) عظمتهم هي الاتقان (وهمتهم هي الارادة
ترددهم هو الذي منع الرحمة ان تصلهم) في مرية من لقاء ربهم (جعل انتباههم واقبالهم غير موجودين

♡♡♡

♡سورة الشورى:

32

)اللَّهُ الذِّي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
قَرِيبٌ(
]سورة الشورى 22[

انزل الكتاب بالحق : اي أعطى أمرنا والزامنا انفسنا به ب
أصالة. الرأي ورجاحته اي العقل اي عند اتقانه) اصالة الرأي(
و اتمامه) رجاحة العقل(

)تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۖ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ(

]سورة الشورى 22[

روضات الجنات : جنات تجري من تحتها الأنهار ، روضة غطى الماء أسفله ،) الجنة (مكان صلب في أسفل السهل
يمسك الماء

)ذَٰلِكَ الذِّي يبُشِّرُ اللَّهُ عِبادَهُ الذِّينَ آمَنوُا وَعَمِلوُا الصَّالِحَاتِ ۗ قلْ لاَ أسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ أجْرًا إلاَّ الْمَوَدَّةَ في الْقرْبىَٰ ۗ وَمَنْ يَقْترِفْ حَسَنةً نَزِدْ لَهُ
فِيهَا حُسْناً ۚ إنَّ اللَّهَ غَفوُرٌ شَكُورٌ(
]سورة الشورى 23[

لا يسألنا الا المودة في القربى اي نؤمن به ونعبده بمودة وحب فنصدق ونخلص له وتخرج التشريعات منا بود وسلاسه وإقبال وكل الصفات الحسنة نكتسبها نصل اليها بفطرتنا دون الحاجة ان نغير أنفسنا

)وَهُوَ الذِّي ينُزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنطَوُا وَيَنْشُرُ رَحْمَتهَُ ۚ وَهُوَ
الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ(

ينزل الغيث من بعد ما قنطوا: وينشر رحمته وهو الولي
الحميد :ينزل العون والانقاذ) كشف الشدة (ومن علامات ذلك ايجاد الركوب والاقامة اي الاتقان والاتمام وما كشف او ما اطلعنا عليه من جريها او ما فرق بالأحرى اذ قال جمعهم اذا ما فرق من جريهما وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ،) ان شاء يجعلهما يسترسلان فيكونان او يقبضهما فلا يكونان (وما أنتم بمعجزين في الارض اي براكبي الذل والمشقة لإتمامه و اتقانه او وما انتم بمؤدي معانيه بأبلغ الأساليب في تصديكم وتعرضكم او وما أنتم بملحي عليه بمسألة في التصدي والتعرض
) بالنسبة للدعاء(

)وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ(
]سورة الشورى 32[

وما أنتم بمعجزين في الأرض : اي براكبي الذل والمشقة لإتمامه واتقانه او بمؤدي معانيه بأبلغ الأساليب) ما دمتم (في التصدي والتعرض بملحي عليه في مسألة في التصدي والتعرض) اي ما دمتم في هذين (

)إِنْ يشَأْ يسُْكِنِ الرِّيحَ فَيظَْللَْنَ رَوَاكِدَ عَلىَٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ(
]سورة الشورى 33[

ومن رحماته: تقييده ايانا في التوسع والتعمق ان يشأ يفقر ويضعف الفرح به والاقبال عليه فيظللن رواكد على ظهورها .... الجوار في البحر كالأعلام ان يشأ يسكن الريح
) رواكد ...ثابتات في مكانهن لا يتضحن لكم (او الذين يوطنون أنفسهم عليه ويصبرون) على البلاء (في
التحير و الفزع والبهت اي الصابرين في البأساء او يصبرون
على غموض القرآن حتى يتضح والذين يصبرون على البلاء كالمدرك المتيقن بالشيء اي كفاهم علم بربهم عن سؤاله
) ابصار حكمته (

ان يشأ يضعف إنقاذهم من البلية فيشتد إنحدارهم الى اسفل
واستقرارهم فيه

)أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ(
]سورة الشورى 33[

او يوبقهن بما كسبوا : يحبسهن بما كسبوا او يصبرون على
غموض القرآن وتحييره حتى يتضح

)أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ( ]سورة الشورى 10[

لا تكن عقيما: هو خلط القوة بالضعف) التردد(

)وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ(
]سورة الشورى 12[

الله كان يتحدث عن الايمان بالقرب منه اي المصاحب للتقوى
) الانابة والتقوى والصلة(
وربما عنت يكلمه اي يعذبه ب الاستصراخ او امتلاء الضيق او يرسل سببا ليحدث مشكلة كبيرة ربما
او انها) اسلوب عدم الارتياح لله) الروح له(يجرح ويعذب
الانسان بالاستصراخ والضيق الذي يشعر به او يرسل عليه شيطان ليكون له قرين
وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا : ما كان لبشر ان يستجيب له الله الا استصراخا او من امتلاء الضيق اي يجيب دعوة المضطر اذا دعاه لذا يدعونا ان نتم ونتقن
والاستصراخ توحي بالقوة اي الاتقان وجملة امتلاء الضيق تعني اتمام اذا قد يكون لها معنى آخر يخص تدبر القرآن فيستجيب
له الله ان يهديه

)وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(
]سورة الشورى 12[

اوحى اليه روحا من أمره : ملكه بعد فقر غلبه وقوة اي اتقان واتمام من علمه او من إلهامه
اوحى الينا روحا من امره: ملكنا بعد فقر غلبة وقوة او رحمة من
أمره

♡♡♡

♡سورة الزخرف:

33

)الذِّيَ جَعَلَ لكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لكُمْ فِيهَا سُبلُاً لعَلَكُّمْ تهْتدُونَ(
]سورة الزخرف 20[

الارض مهدل : الذي جعل لكم الاقامة فيه) عدم التقصير مهيأة مقدمة) عن طريق النشوة الناتجة عن اليقين وعن طريق
سرعة جريانه) ان تفسر الآية الصعبة كل ما بعدها (وجعل لكم
فيها طريقا مسلوكا لعلكم تهتدون

)وَالذِّيَ نزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقدَرٍ فأَنْشَرْناَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً ۚ كَذَٰلِكَ
تخُْرَجُونَ(
]سورة الزخرف 22[

الحكمة الثانية من الدعاء : تلبية حاجات طبعا وكذلك تفريق عجز الرأي وضعف الهمة بعد ان كنا ميتين مسترخين او مظهري التخافت والضعف
ماذا تفعل هاتين الصفتين : يحل من سقف الشيء تزوير وخلط فيفرق به عجز الرأي وضعف الهمة الذي يظهر التخافت والضعف اي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتة لطرد الخلط والتزوير : الذي حل من سقف الشيء التزوير والخلط ففرقنا به عجز الرأي وضعف الهمة استرخى او اظهر التخافت والضعف اذا سقف الشيء اي قمته اي الاتقان اي الاتقان والاتمام

)وَالذِّيَ خَلقَ الْأَزْوَاجَ كُلهَّا وَجعَلَ لكُمْ مِنَ الْفلُكْ وَالْأَنْعاَمِ مَا
تَرْكَبوُنَ(
]سورة الزخرف 22[

ما الفائدة من الاتقان والاتمام : لنصبح على استقامة على حمل ما
يقلنا عليها اي امور. الهدى التي هي القرآن وامور تنظيم
الحياة التي هي الدعاء

)لِتسْتَوُوا عَلىَ ظُهُورِهِ ثمَّ تذَْكُرُوا نعِْمَةَ رَبِّكُمْ إِذِا اسْتوَيْتمْ عَليْهِ وَتقَوُلوُا سُبْحَانَ الذِّيَ سَخَّرَ لنَاَ هَٰذَا وَمَا كُناَّ لَهُ مُقْرِنِينَ(
]سورة الزخرف 23[

بعبارة اخرى) الفلك والأنعام (: اي الاتقان والاتمام ، فالفلك هي
اللجوج اي الاتمام والانعام هي الاتقان) تحقيق النظر والمبالغة او الاحكام والاجادة ، ويجب ان نركبهما اي نلقي أنفسنا اليهما

والحكمة من هذا : لنستوي على ظهوره اي نستقر على أعلاه و نبلغ قمته ونتقنه ثم نقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي ما كنا ملتصقين به متصلين به

)أَوَمَنْ ينُشَّأُ في الْحِلْيَةِ وَهُوَ فيِ الْخِصَامِ غَيْرُ مُ بيِنٍ(
]سورة الزخرف 23[

لا تدع عمرك يمر بدونهما : او من يشب ويقرب من الإدراك في العطاء اي حتى صار شابا او ادرك وهو يعطي (وهو في الغلبة غير قاطع اي بدون اتقان واتمام او انها يتدبر فيقترب من الفهم لكنه لا يصل له اذ لا يتقن ولا يتم

)وَلوَْلاَ أنَْ يَكُونَ النَّاسُ أمَُّةً وَاحِدَةً لجَعَلنَْا لِمَنْ يَكْفرُُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبيُوُتهِِمْ سُقفُاً مِنْ فضِّةٍَ وَمَعاَرِجَ عَليْهَا يظَْهَرُونَ(
]سورة الزخرف 33[

لكن كل هذا لمن يكفر بالرحمن جزاء دنيوي اما الآخرة فللمتقين حتى لا يكون الكل امة واحدة كافرة لمن يفعل هذا ...

الذي هو للفقراء منهم سقف الشيء من فضل وعطاء وارتقاء عليها يرفع قدرهم اي مال وسلطان وجاه لعيالهم الغاية
والنهاية ومسرة ورغد وعيش عليه يعتمدون) أحسن الأشياء (
) الغاية والنهاية اي قمة الشيء (

)وَمَنْ يعَْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نقُيَضِْ لهَُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ(
]سورة الزخرف 33[

ومن يعرض ويصدر عنه الى غيره عن حفظ وعدم تضييع او حفظه وتحضيره في العقل عند الاقتضاء الرحمن) اي يعرض يعرض عنه لغيره ويطيع احد معه(نعاوضه ونبدله بشيطان او نجيؤه به ونجعله يرتاح له فهو له مصاحبا وملازم ومقترن به او
من يعرض ويصدر عن شدة وصلابة الرحمة) المغفرة والاحسان اي الانتباه والاقبال (نجيؤه ونجعله يرتاح لشطون
عقله وزوغانه اي للضلال ويظل هذا الحال ملازم له ومقترن به اي نضله ونختم عليه بالضلال

)وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ(
]سورة الزخرف 12[

يقولون في مناسبات النزول : ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون:
قالوا : اخرج أحمد بسند صحيح ..انه ليس احد يعبد من دون الله فيه خير ، فقالوا ألست تزعم ان عيسى كان نبيا وعبدا صالحا وقد عبد من دون الله فأنزل الله الآية ....لكن الحقيقة
هي : في اية 23

)وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ(
]سورة الزخرف 23[

ثم في اية 32
)وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ(
]سورة الزخرف 33 - 32[

واتم الحديث كيف كفروا
وفي اية 12

)وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ(
]سورة الزخرف 12[

واتم الحديث انهم كفروا

)يَطُافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ(
]سورة الزخرف 22[

ذكر الله الجنة ولم يذكر الا الصحاف الذهبية والأكواب منها ولم يذكر باقي المتع ثم لماذا ذهبية الذهب يوم القيامة يفقد قيمته فلا بيع ولا شراء ومن ناحية جمالية
فهو مزعج للنظر من وجهة نظر البعض ...اذا لماذا ؟
قراطيس مكتوبة من مذهب يسيرون عليه
اذا طابق معنى الأكواب يكون كلامي صحيحا في)كب(: أقبل عليه ولزمه

صحاف من ذهب واكواب : قصعات كبيرة منبسطة الواحدة منها تشبع الخمسة من مطر مملوءة وأقداح لا عروة لها) القدح كأس فارغ ليشربوا منها(وليس اننا نشير للطير فينزل لنا مشويا في طبق ثم نأكله ثم تتجمع عظامه ثم يعود ويطير ...ناهيك عن الخزانة التي هي حبة ثمر

)وَهُوَ الذِّي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ( ]سورة الزخرف 33[

في السماء وفي الارض اله : اي في الاتقان والاتمام اله اي
مالك لهما اي ربهما او الانتساب اليه والتصدي والتعرض عنه هو من يملكهما وهما بيده ، يهدي من يشاء ويضل من يشاء

)وَتَبَارَكَ الذِّي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ(
]سورة الزخرف 31[

وما بينهما: تبارك الذي له ملك الاستكبار وملك الكفر وما بينهما

اي الشرك) بيده كل هذا (وعنده علم الأجل
والوقت الذي
سيعذبون به واليه يرجعون
اي بيده هداهم

♡♡♡

♡سورة الدخان :

33

)إِناَّ أنْ َزلْناَهُ فيِ ليْ َلَةٍ مُباَرَكَةٍ ۚ إِناَّ كُناَّ مُنْذِرِينَ(
]سورة الدخان 3[

متى تعطى الشيء : تعطاه في طول وشدة سيادة اي) اتمام :
طول (و) اتقان : شدة سيادة (، أنزله في ليلة مباركة

)رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ(
]سورة الدخان 2[

وما بينهما : رب السماوات والارض اي مالك الانتساب اليه اي الايمان والكفر اي التصدي والتعرض وما بينهما اي الاسلام
الذي هو لا الى ذلك ولا الى ذلك ...هذا ان كنتم موقنين ا غير مرتابين اي هو واهب كل ذلك بالحق...
ثم ذكر انهم في شك يلعبون اي مرتابون وشكهم جعلهم لا يتدبرونه بصدق اذ لا يوقنون به اصلا

)فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ(
]سورة الدخان 20[

دخان: كدر ، ساء وفسد وخبث، حقد ، تغير العقل والدين والحسب

اذا سقف كل شيء يتغير ويفسد ، إذ تلاها:
دخان مبين: يوم اي وقت يأتي الذي علا وتكبر بمكر وفساد
) لا يتقن ولا يتم (مكر فلم يبذل جهده وأفسده ولم يتمه أيضا يغش الناس هذا عذاب أليم اي يعمي المسترخي المتغافل

)رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ(
]سورة الدخان 22[

)فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ(
]سورة الدخان 29[

السماء) الصيت البعيد الحسن (اي الجاه، والأرض اي كثرة العشب الذي ازدهى في العين) اي النعيم)

)إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ(
]سورة الدخان 33 - 33[

وهل شجرة الزقوم مشعورة لهذا الحد وهل يضرب المرء مثلا لأحد بشيء لا يعرفه

شجر: اضطرب، تنازع ، رفع ما تدلى من اغصانها، ربط ،
صرفه عنه، نحاه ، طعنه، ما قام على ساق صلبة مشدودة بجذور
، أضل ، نسب، اشتباك ، خصام ، تطاعن الزقوم : ابتلاع
طعام : قدره ، اتصاله بغصن من غير نوعه، لقحه به ، ركبه به
، رزقه ، إدراك ثمره وطاب ، استغنى عنه، مادة تلتهمها التهام
اثيم: فحش ، كذب، عمل ما لا يحل اذا
ان صرفه وتنحية الذي يبتلع الشيء ابتلاعا) اي دون ان يمضغه(
اي يأخذه باستعجال لا بروية فلا ينتبه له ولا يتقنه
هو استغناء عنه او اتصال يشيء من غير نوعه الكذاب
اي اتصال الكذاب بشيء من غير فطرته اي كذب وليس صدق
في العمل

)كَالْمُهْلِ يغَْلِي فيِ الْبطُُونِ * كَغَلْيِ الْحَمِيمِ(
]سورة الدخان 31 - 33[

المهل : عدم العجلة ، البطء ، تأني ، أجل ، أخر ، الرفق ، المبالغة
، أجل
ممنوع بعد انتهاء المدة القانونية غلي : مرتفع ، اشتد غيظه ، سلم من بعد وأشار
غلا: ارتفع في ذهابه وجاوز المدى ، جاوز الحد
بطن: خفي، توسطه، جال فيه ، دخله ، ما بداخله ، ملآن ، عظيم ، مكتوم
حم: سخن واشتدت حرارته ، قضاه وقدره ، اذابه ، أهمه، قصد
قصده ، قرب ، معظم اذا
قلنا ان صرف وتنحية المستعجل هو استغناء وكذب كبطء وتأن سلم من بعد واشار في كتم وإخفاء او ربما تأخير بدل بطء وتأن أن يكون أخر الشيء وتجاوز عنه...
كغلي الحميم : ربما كإخفاء الشيء المهم أو إخفاء التقريب فيظل
الشيء مبهما أو كإخفاء معظم الشيء

♡♡♡

♡سورة الجاثية :

31

)تنَْزِيلُ الْكِتاَبِ مِنَ اللهِّ َالْعزِ َيزِ الْحَكِيمِ(
]سورة الجاثية 2[

العزيز الحكيم : العزيز اي المنيع الذي لا يغالب ولا يعجزه شيء اي الذي يعطي الزيادة فوق التمام
الحكيم : اي الذي يعطي القوة فوق الاتقان اي الحكمة التي هي زيادة عن ان القول صول فتقول وقوي مؤثر

)إِنَّ فيِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْ َضِ لآَياَتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ(
]سورة الجاثية 3[

آيات اي شخوص :) الركوب : التمكن الشديد ، (،) الاقامة:
اللزوم وعدم تركه(فيهما شخوص لمن اوقن

)وَفي خَلْقِكُمْ وَمَا يبَثُّ مِنْ دَابةٍّ آياَتٌ لِقوْمٍ
يوُقِنوُنَ(
]سورة الجاثية 3[

يؤمنون يوقنون يعقلون : ان في توسم الخير في الله
) الدعاء (
والقرآن) المهيأ المسوى (لرحمات للمؤمنين)
الاستجابة والهدى (وفي نصيبكم الوافر من الخير
وما يفرق من عدل
لقوم يوقنون) ازدادوا ايمانا بعد ان استجاب لهم
هداهم فعرفوا الحق ، واختلاف اوقاتهما العشي
والنهار
وما اعطى الله من الدعاء فمنع به الانقطاع عن الله
او التصدي والتعرض له ، وتحويله من وجهته الى
جهة الانس والفرح به
والاقبال عليه من بعد التصدي والتعرض له رحمات
لقوم يعقلون
، ان الذي استجاب لهم وهداهم وجعلهم يقبلون عليه
لصادق فيما قال
وسخر لنا ما في الدعاء والقرآن جميعا منه
ان في ذلك لرحمات لقوم يتفكرون ، في القرآن
الهدى وفي
الدعاء القرب من الله والنوال

)وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(
]سورة الجاثية 1[

كان خليفته / طويل شديد السواد) تام شديد السيادة متقن (والوضوح او جريانه
وما انزل الله :اعطى من سقف كل شيء) اتمامه واتقانه(من
رزق فقبض ومنع به تصديه وتعرضه وغرابته بعد اظهاره التخافت والضعف وفضل الغلبة والقوة

)اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ(
]سورة الجاثية 22[

سخر البحر للفلك : الله الذي اجرى لكم ما طاب له السير
التعمق لتوطنوا أنفسكم وتصبروا عليه اللجوج فيه بأمره
ولتطلبوا من فضله ولعلكم تشكرون

)وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(
]سورة الجاثية 23[

جميعا منه : مثلما كانت صفته الاتقان والاتمام
سخرها منه لنا

)وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ(
]سورة الجاثية 22[

اي طبعنا بالاستكبار والايمان بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت
اذ ذكر قبلها انه لن يجعل المسيء كالمصلح اي الذي يسترخي ويقصر كالذي يتقن ويتم
او طبعنا بالانتساب اليه) السماوات (لزوم الطاعة والتصدي
والتعرض له) الكفر(رفض الطاعة

)فلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(
]سورة الجاثية 33[

رب العالمين: الحمد لله مالك الإقامة اي التمام والاتقان اي الركوب
مالك العالمين اي العلمين هذين) الاتقان والاتمام (
فلله الحمد رب السماوات والارض رب العالمين

)وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(
]سورة الجاثية 32[

له الامور العظيمة والجسيمة في الركوب والاقامة
اي له قمة الاتقان وقمة الاتمام اي له الزيادة فوق الاتقان والحكمة فوق
الاتمام وهو المنيع الذي لا يغالب ولا يعجزه شيء فيضطره
الى تركه وعدم اتمامه وهو الحكيم صائب الأمر وسديده اي أمه صائب متقن وقاطع أيضا ، كما ابتدأ السورة أنهاها
له الكبرياء : اعطى الانتساب اليه والتصدي والتعرض له بالحق

يهدي من يشاء ويضل من يشاء ليجزى كل واحد
حسب ما يستحق بما كسب ولم يظلم احدا
وفي نهاية السورة ، فلله الحمد رب ومالك الدعاء
ورب القرآن ومالكه مالك العلم كله
وله الكبرياء) العز والشموخ(في الدعاء والقرآن
وهو
العزيز الحكيم اي ليس الوصول اليه سهلا لا في
الدعاء
والقرآن وهو العزيز الحكيم اي ليس الوصول اليه
سهلا لا في الدعاء ولا في القرآن اذ يحتاج لإتقان
واتمام ، يفعل كل شيء
بحكمته وليس عشوائيا

♡♡♡

♡سورة الأحقاف:

33

)وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ(

]سورة الأحقاف 21[

بلغ اربعين سنة : حتى اذا بلغ اشده اي قوته وبلغ توقف الانحلال اي الرخاوة اي لم يعد رخوا وصار قويا ويتقن ويتم

)أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(

]سورة الأحقاف 33[

ولم يعي بخلقهن : اوجد الدعاء والصراط المستقيم) خلق
السماوات والارض (ولم يعي بخلقهن اي لم يأت بكلام لا يهتدى اليه في تسويتهن او اوجد الاتقان والاتمام ولم يعجزه ان
يطبع بهما احد
اي لو شاء لآمن من في الارض جميعا

♡♡♡

♡سورة محمد:

32

)فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ(

الله يهددهم وليس يهددهم بيوم القيامة هنا
واذ قال فأنى لهم إذا جاءت ذكراهم ...فهذه تتحدث عن الآخرة
أما تلك فلا
شرط: ألزمه شيئا)حق عليهم القول(
بعد فوات الاوان : أنى لهم ان يذكروا بعد فوات الأوان ، فقد جاء اشراطها اي الزامهم شيئا فيها ربما اذ لم يحفظوا ما جاء الله به ويحضرونه عند الإقتضاء في عقولهم بعد ان يدركوه أنى لهم حين يجيء الزامهم بالشيء ان يطبقوا ما امر الله بخصوصه

♡♡♡

♡سورة الفتح:

33

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
* وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا(
]سورة الفتح 2 - 3[

اذا غفر الله له ما تأخر من ذنبه كيف يكون هذا عدل ذلك لانه قدر ان يهديه صراطا مستقيما ولذا غفر له مسبقا

)إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا(
]سورة الفتح 20[

يد الله فوق ايديهم: قوة الله وغلبته فوق قدرتهم وسينتقم منهم لو

اخلفوا لذا فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما

♡♡♡

♡سورة الحجرات:

39

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ياَ أيَهَّٰا الذِّينَ آمَنوُا لاَ تقُدِّمُوا بيَْنَ يدَيِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ۖ وَاتقَّوُا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(
]سورة الحجرات 2[

قدم:صار بحزم وارادة الى الامام، تشجع وتجرأ، مضى على العهد به زمن طويل، اتى ،جاء رجع اليه ،قصده، رضي به ، سبق ،
فضله، عرف الى صديقه، ناوله اياه، كتب له المقدمة، ساق، سلم ،طلب اعفاء، تردد ، عمل لا يقدم ولا يؤخر، لا يفيد ولا يضر ، عمل، اوصاه به، امره به ، اقبل عليه، سيادة، تقدمه شرفا
وزعامة، ذكر، اقترب ، شارك فيه، اسرع في انجازه دون توقف ،خاطر ،غامر، رضي به، حلف، سير، تطور ،تحسن، مشاركة ، مجيء، اتيان، رجوع، عودة، شجاعة، مميز، احسن ، سلفا، له مرتبة في الخير، عريق، مقدام ، جريء ، قديم، القيام ب، التعريف ب ، الهدية ، الاشادة، تصدير ما حقه التأخير، التعريف ب ،عرضه، المتقدم من، رفع، فعال لما يقول، تطور، بالي ، آتي بين:بان: القرابة والنسب، علاقة الوصل، وسط، امام، من حين لآخر، عداد، تثبت وتروى، بلغ ، اثبت بدليل، تعرف، اثناء ، استمارة ، بين الجيد والرديء ،القطعة من الارض قدر مَدِّ البصَرِ، عَ رَّفْتهُ ، البئرُ البعيدةُ القعْرِ الواسعةُ، الإفْصاحُ مع ذكَاءٍ، بَدا، وَظَهَرَ أوَّلَ ما يَنْبتُ،مسافةُ ما بين الشيْئيْنِ، ، خِباءِ ، العداوة ، انْقطَع، افترق، تهاجر ، وارتِفاعٌ في غِلظٍ، البعْدُ، الناحيةُ، بَيْنَ الجَيدِ والرَّديءِ، اختلف، اوضحه،بدا ورقه، فصله،استوضحه

وعرفه بينا، الدلالة والفصاحة وغيرها، المنطق الفصيح المعبر عما في الضمير، الدليل والحجة، قطعه وفصله، تباعدا،تفاوتا ،
الفساد،الفصل بين الارضين، زوجها، ما يكون مع العروس من مال وجهاز عند زفافها، الصداقة، الاحوال، الوصل، وسط ،

يد: نعم وافضال، انعام واحسان، تخليد، موافقة ، مساندة ، دعم ،
تقوية، تقوى، يبس، ذهب ، ضعف، نال منه، اعطى برا ومعروفا ،تأييد، عاضد وآزر، قواه ودعمه، قوة وقدرة وسلطان، استولى عليه، عاون وساعد، الكرم والعطاء، الكَفُّ، أو من أطْرافِ الأصابعِ إلى الكَتفِ، الجاهُ، والوَقارُ، والحَجْرُ على مَنْ يسَْتحِقَهُ، ومَنْعُ الظُّلْمِ، والطَّريق، والقوَّةُ، والقدْرَةُ، والسُّلْطانُ، والمِلْكُ، والجَمَاعَةُ، والأكْلُ، والنَدَمُ، والغِياثُ، والاسْتِلامُ، والذُّلُّ، والنِعْمَةُ، والاحسان تصْطَنِعهُ ،أوُلِيَ بِرًّا. ذَهَبتَْ يدَُهُ، ويَبِسَتْ. فضْلا لا بِبَيْعٍ ومُكافأةٍ وقَرْضٍ. قدَُامَها. أوَّلَ شيءٍ. ندِمَ. مِلْكِي، واسِعٌ. قوَُّةَ، تصرف، الامر النافذ و القهر والغلبة ، ضامن له، الجماعة ، الطريق، منع الظلم، حجزه ومنعه من التصرف، انقاد و استسلم ،اول الشيء، واسع، رغد، ذهب ويبس، حفظه ووقايته، بسط يده ،

لا تصيروا بجزم وارادة الى الأمام / بعيدا عن / موافقة الله ورسوله
اي لا تعملوا أعمالا بعيدة عن مصاحبة التقوى لها
او لا تعملوا عملا لا يقدم ولا يؤخر) اذ سيحبط(هاجرين تقوى الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم ..اذ يتحدق عن التقوى

)يَا أَيَّهُا الذِّينَ آمَنوُا لاَ ترْفعَوُا أصْوَاتكَُمْ فوْقَ صَوْتِ النبَّيِّ وَلاَ تجْهَرُوا لَهُ بِالْقوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبعَْضٍ أنْ تحْبطَ أعْمَالكُُمْ وَأنْتمُْ لاَ تشَْعرُُونَ(
]سورة الحجرات 2[

رفع:سلسله الى قائله حمل منع اعطى مجد وكرامة ، علا قدره
تعلى غلا امتد وطال، زال ذو الرفعة الجهير قدم اسرع، رق قرب ابصره عن بعد تحاكما نوع من العدو دون الركض خبأ تارك
ابقى عليهم خلاف غلظ الدقيق شده شكاه واستحضره ليحاكمه ساطع اخذ شريف ضد وضع ، اخذ ألحق أصعدوا في البلاد

صوت:صوت احدث ، اشهر، عبر عن رأي، اشتهر، اجاب ، استقام، صيت ذكر زمجره رأي قرار اختيار اقتراع

فوق :علاه، رجع عليهم فضل، ترفع عليهم، الجيد الخالص في نوعه، نقيض تحت، الزيادة والفضل، الضحى، اول وارتفاع ،

خيار الشيء ، مغلق، مات،هزل وهلك، كسر، التجزيء في العمل وعمله على دفعات، رجعت اليه الصحة ،ميل وانكسار في الفوق ،حظ كامل، انفقه على مهل، استيقظ ،رجع اليه عقله ،جاء بالخصب بعد الضيق ، اقلع، افتقر، الطريق الاول، اكثر، على مهل ، شيئا فشيئا، يؤخذ قليلا قليلا افضل، افاق، انتبه،الحاجة ،الطريق الاول، مضى ولم يرجع، اكثره نبي:كل ولم يقطع لم يصب هدفه نفر منه ولم يقبله لم يعد يقدر على النوم ، قصرت الهمة وضعفت النية فاعتقم الرأي وماتت الخواطر ونبا العقل ،لم يجد بها قرارا ،لم ينقذ له، تجافى تباعد قبح، برع واجاد ، اتسع فكره، مصيبة جفوة صدق ما جاء به من اخبار عن الغيب ، الاخبار عن الشيء قبل وقته حرزا وتأمينا، غير حاد ،لم يصب هدفه

جهر: ما ظَهَرَ عِياناً غيرَ مُسْتتِرٍ، عَلَنَ، أعْلَنَ به، عادَتهُ ذلك،

أعْلاهُ، سَلكَ َها من غير معرفة، غالبهم،اتى بإبن احول، اسْتكَ ْثرَ َهُم، رآه بلِا حِجابٍ، نَظَ رَ إليه، وعَظُمَ في عَيْنِهِ،عيانا،الة بصرية ترى فيها الدقائق لكريات الدم والميكروبات مكبرة ، راعَهُ جمالهُ ُ وَهَيْئتَهُ ُ، صَبحَّ َتهُ ْمْ على غِرَّةٍ، نَقاَّها، نزَ َحَها، كَشَفَهُ، بَلغَ َ الماءَ، عَظَّمَهُ، أسْ َدَرَتْ عَيْنهَ ُ، حَزَرَه، لم تبْ ُصِرْ في الشَّ مْسِ، فخَ ُمَ، عالٍ، المَغْمُورَةُ، ارْتفَعَ َ، ذو مَنْظَرٍ، هَيْئةَ ُ الرَّجُلِ، حُسْنُ مَنْظَرِهِ، الجميلُ، الخَلِيقُ للمَعْرُوفِ، الرَّابيِةَ ُ الغليظَةالعريضة،السَّنةَ ُ، القِطْعَةُ من الدَّهْرِ، الحَسَنُ المَنْظَرِ والجِسْمِ، التأَّمُّهُ، غَشِيتَ ْ غُرَّتهُ ُ وَجْهَه، أنْ ُثىَ الكُلِّ، ما اسْتوَ َى من الأرضِ، لا شجرٌ ولا آكامٌ، الجَماعَةُ، العينُ الجاحِظَةُ، أفاضِلهُ ُم، كُلُّ حَجَرٍ يسُ ْتخَ ْرَجُ منه شيءٌ ينُ ْتفَعُ َ بِهِ، ما وُضِعتَ ْ عليه جِبِلتَّهُ، الجَرِيءُ المُقْدِمُ، الحَسَنُ القدُودِ والخُدُودِ،
المُغال بَ َةُ، ليس بأجَشٌّ ولا أغَنَّ، ثم يَشْتدُّ َ صَوْتهُ ُ حتى يَتباعَدَ، رَأيْ َتهُ
عظيمَ المَرآةِ، رأيْتهُ ُ بلِا حجابٍ بينَنا،رفع به صوته،استعظمه، لم يمزج بماء، مخضه واستخرج زبده ،

القول :تلفظ ،،روى عنه واخبر ،اعتقد بها، اشار به، اجتهد، تهيأ للفعل واستعد له، ظن ،حفظ، علمه إياه، تعاهد للقيام ببناء
،تفاوض، تباحث، رأي، اعتقاد، عبر، افادة ،تصريح ، اجر محدد واجل مسمى. باحث، جادل، افترى عليه بعض: آذاه البعوض، جزأه، ما هو مفرد من الشيء، قليلا من ،طائفة من
)ربما استقامة الذي قصرت همته وضعفت نيته فاعتقم رايه وماتت خواطره ونبا عقله وليس النافر من الشيء (
) لا تبصروا عن بعد او ربما لا تسرعوا في) الاستقامة(او ربما في الاختيار) ترفع عليها او التجزيء في العمل وعمله
على دفعات وأخذه شيئا فشيئا او انتباه وافاقة (ثم صوت من جديد ...ال كل ولم يقطع ، لم يصب هدفه، النافر منه ولم يقبله ، الإخبار عنه قبل وقته..
ربما لم تبصروا عن بعد في الاستقامة تجزؤنها شيئا فشيئا
استقامة النافر من الشيء وليس يقبله اي لا يطيعون كل اوامر الله معا ويجزئون الطاعة
لأنهم لا يقبلون على الله راغبين ولكن لأنهم يحسون انها عبء وفرض عليهم
او لا تسرعوا في الاختيار تترفعون على الاختيار المخبر عن الشيء قبل وقته حرزا وتأمينا

اي لا ترتجلوا في أعمالكم تترفعون بهذا عن التقوى) اخبارهم
انفسهم ان هذا حلال او حرام خوفا وحرصا على عدم المعصية (حرزا وتأمينا
ولا تسلكوا من غير معرفة له بالتهيؤ للفعل والاستعداد له ك تحير بصر تجزيأكم لما هو مفرد من الشيء
اذا لا تسلكوا من غير معرفة في افعالكم دون استعداد لها وتهيؤ اي دون تقوى كتحير بصر وضلال الذي يجزئ ما لا يحتاج لتجزيء ، بجزئ شيء مفرد ليس جمع ...اذ هو مقبل بسرعة نحوه دون ان يتقي فيهم به حلالا كان او حرام وكأنما يجزؤه
ان تحبط أعمالكم وانتم لا تشعرون ...لأن العمل الذي هو نفاق
كما نعلم ولم تراعي فيه التقوى يحبط

)إِنَّ الذِّيَنَ يغَضُّوُنَ أصْيَنَوَاتهُيَمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِيَ أوُلْئَكِيَ الذِّيَنَ امْتحَيَنَ اللّهُ قلُوُبَهُمْ لِلتقَّيْوَىٰ ۚ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأجْيَرٌ عَظِيمٌ(
]سورة الحجرات 3[

غض:رق وطرو ،واشرق ،نضر ،خفضه ،استحياء وخزي

،تجاهل، حول طرفه عنها ولم يعتبرها، نقصه اياها
،حط من قدره
، كسره ولم يفصله، نضر ،ناعم املس طري، صرفه
،انخفض ،اطبق جفنيه ونظر الى الارض يصد وجهه،
اظلم، يصبر عليه ويسكت، خبث ،ناقص ذليل، فاتر
،متغافل،
صوت:صوت احدث ، اشهر، عبر عن رأي، اشتهر،
اجاب ، استقام، ضيت ذكر زمجره رأي قرار اختيار
اقتراع
عند:مال وعدل ، خالف الحق وهو عارف به، سال
منه الدم فلم
ينقطع ، جانبه وفارقه وعارضه ،عاند ،مال عن
القصد ،الناحية
،الجانب، كثيرة المطر لا تكاد تقلع ، صعبة المرتقى
، لا يخالط ، لازم ، فعل مثل فعله ، قصده ،القلب
والمعقول،تركهم في سفر واخذ في غير طريقهم او
تخلف عنهم، مال وعدل، خالف الحق
وهو عارف به، سال منه الدم فلم ينقطع، جانبه وفارقه
وعارضه
،عصى وغلب على الرسن، مال عن القصد، الناحية،
الجانب ،
كثيرة المطر لا تكاد تقلع، صعبة المرتقى، يحل وحده
لا يخالط ،لازم، فعل مثل فعله، قصده، القلب
والمعقول

رسول:تمهل، ترفق، الموافق لك في النضال ونحوه، مسترسل ، لم يقيده، اتسع، وانبسط ، استأنس، رخاء، وخصب، الواسع، الكسل ، سلس، تهاون به، بعث اليه، اطلقه ،جعله مما يتمثل الناس به ، سلطه، فعل مثلما يفعل البعض الآخر على وجه التتابع ، الجماعة، ما عذب، تأنى، سهل، القطيع من كل شيء، الموافق لك ،ماعذب، السهم الصغير ، تربع وارخى ثيابه على رجليه وحوله ،صار سبطا وتدلى، اللبن، اللين، قلادة طويلة تقع على الصدر ، رتل، طرف العضد من الفرس، لقب النبي ، الفحل، الصحيفة التي يكتب فيها الكلام المرسل، الرياح، الملائكة، الخيل

ان الذين يتجاهلون او يحطون من قدر استقامتهم او اختيارهم .
مخالفة للحق وهم عارفون به او صعوبة في الارتقاء المتمهل او استرساله او موافق لهم او تهاون به ان الذين يتجاهلون الاستقامة او يحطون من قدرها وهم عارفون بها تهاونا بها او مخالفة وتهاون او الذين يتجاهلون الاختيار اي التقوى او يحطون من قدر الاختيار اي لا يعظمون حرمات الله...
صعوبة في الارتقاء التمهل او استرساله
اي يجدون صعوبة في التقوى ان تكون مسترسلة او ان لا

يكونوا ارتجاليين فيتجاهلونها لهذا السبب هؤلاء الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى اي هذا امتحان لهم هل سيستسلموا ام سيصبروا ويجاهدوا في سبيل الله أنفسهم
لهم مغفرة وأجر عظيم ؟ ماذا ؟ ربما لهم مغفرة وأجر عظيم لو
فعلوا وجاهدوا أنفسهم اذا ربما بدل يتجاهلون يصبرون على ...يصبرون عليها وهم يجدونها صعبة

)إِنَّ الذِّينَ ينُاَدُونكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أكْثَرُهُمْ لاَ يعَْقِلوُنَ(
]سورة الحجرات 3[

ينادي:زجر ، صوت، طرده بالصياح، ساقها مجتمعة، الكثرة من المواشي، استقام
وراء: ورأ: اتقدت ، خرجت ناره ، استتر،
وري:افسده وأكله ،
اتقد، اكتنز ،اراده واظهر غيره ، دفعه عنه ،اخفاه ،استتر، الخلق
، امتلأ ، ما شعرت به ، تهدمت عليه واستوت ، ضخم، خلف ،ضد قدام، سوى، استخرجها، سأله ان يبدي له رأيه، سمنت وكثر شحمها ،

الحجرات:ما حول القرية كالحدائق يمنع المرعى فيها ، تصلب ،الغرفة،منع، حرم، ضيق عليه، استعاذ، الدفع والمنع، جانب
الشيء، الحرام، حضن الانسان، العقل لأنه يمنع الانسان عما لا يليق به، الحرم، الحديقة ، معروف ، جواب مسكت قاطع، الفضة والذهب، صار حوله دائرة، غطى وستر، اجترأ، ارض مرتفعة ووسطها منخفض، ناحية، كثرة المال ، كنف ومنعه، انثى الخيل

هذه ستعني الذين ينادون من مكان بعيد
اي لا يتقون ...من خلف حجرهم على أنفسهم بأمر أو نهي
ان الذين يزجرون او يتنحون من ارادة او دفعه عنه او تسوية او
ابتلاء او اخفاء ال دفع والمنع او العقل او الاستعاذة
...بما انه قال أكثرهم لا يعقلون اذا شيء سلبي
ان الذين يتنحون من ارادة متصلبة اي لضعف ارادتهم وعنادهم
واستكبارهم او ربما يزجرون انفسهم ويتنحون من اخفاء العقل
) لانه يمنع المرء عما لا يليق به(

اي لا يعملون عقولهم في تقواهم فلا ترجع لسبب حقيقي هم مؤمنون به اي غافلون ليسوا منتبهون لا يعقلون..

)وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(
]سورة الحجرات 1[

صبر: جرؤ وتشجع وتجلد التجلد وعدم الشكوى من الم البلوى
الحليم امسك اكره والزم حبس. انتقم منه من خصمه
اليمين كفل به تراكم ناحية الشيء وحرفه ما جمع فوق بعضه بلا كيل ولا وزن اشتد
تخرج:برز، قضى اليه، بين، اقتسموا ، استنبطه، حل الظاهر،
من كل شيء ، نبغ ،اخترع ،من يسود بنفسه من غير ان يكون له قدم في السيادة، تمرد ،خالف الجماعة ،دربه وعلمه ،جعله
ضروبا والوان يخالف بعضها بعضا، كان في لونه ابيض واسود ، كتب بعضا وترك بعض
اذا امر والزام النفس) الكتاب (هو نفسه التقوى
اجل لقد قالها الله من قبل) منيبين اليه واتقوه(ذلك) الكتاب(لا ريب فيه هدى لل متقين

ولو انهم جرؤا وتشجعوا او تجلدوا اي اقبلوا راغبين لا كارهين حتى جعلوه ضروبا وألوانا يخالف بعضها بعضا) اي حلال وحرام(اي ميزوه او ابرزوه لكان خيرا لهم

او لو انهم اكرهوا والزموا أنفسهم حتى يستنبطوه او يدربوها ويعلموا فيعقلون وليس يتقون بعقول غائبة لكان خيرا لهم

)وَإِنْ طَائِفتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتتَلَوُا فأَصْلِحُوا بَيْنهُمَاۖ فإِنْ بغَتَْ إِحْدَاهُمَا عَلىَ الْأخْرُىٰ فَقَاتِلُوا التِّي تبْغِي حَتىَّ تفِيءَ إِلىَٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ فَاءَتْ فأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعدَْلِ وَأقْسِطُواۖ إِنَّ اللَّهَ يحِبُّ الْمُقْسِطِينَ * إِنمَّا الْمُؤْمِنوُنَ إِخْوَةٌ فأَصْلِحُوا بَيْنَ أخَوَيْكُمْ ۚ وَاتقَّوُا اللَّهَ لعَلَكُّمْ ترْحَمُونَ * ياَ أيَهُّا الذِّينَ آمَنوُا لاَ يَسْخَرْ قوْمٌ مِنْ قوْمٍ عَسَىٰ أنْ يَكُونوُا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلاَ نِسَاءٌ مِنْ نسِاءٍ عَسَىٰ أنْ يكَُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّۖ وَلاَ تلَمْزِوا أنْفسَُكُمْ وَلاَ تنَاَبَزُوا بِالْألَْقاَبِۖ بئِسَْ الِاسْمُ الْفسُُوقُ بعَْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لمْ يتَبُْ فأَوُلَٰئكِ هُمُ الظَّالِمُونَ * ياَ أيَهُّا الذِّينَ آمَنوُا

اجْتنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلاَ تجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ أَيحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يأْكُلَ لحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتمُوهُ ۚ وَاتقُّوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ(

]سورة الحجرات 9 - 22[

فلم اخلق التفاوت بينكم لتعلوا على بعضكم وتسيئون لبعضكم ...ولكن لذلك ل ندبر أمورنا و ...لنكمل بعضنا ونحد بين الصواب الخطأ

الغيبة نخر الملتئم : أيحب أحدكم ان يأكل لحم اخيه...ان ينخر حتى يسقط ملتئم اخيه خاليا فكرهتموه ...سيعود جرحه لينزف من بعد ان كان ملتئما

كثيرا من الظن: لا نظن حتى نتأكد او يكثر ما يثبت ظنوننا و يتضح بأدلة وليس نظن بتسرع لمجرد دليل او سبب واحد بظاهره لم نتحقق منه

)يَا أَيهَُّا النَّاسُ إِناَّ خَلقَْناَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثىَ وَجَعَلْناَكُمْ شُعوُباً وَقَباَئِلَ لِتعَاَرَفوُا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتقَْاَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ(

]سورة الحجرات 23[

شعب : تفرق ، أصلح ، صدعه

قبائل: أتى ، حل ، أخذ عن طيب خاطر ، طاقة ، قدره، جهة اذا هما عكس بعضهما ؛ متفرقين عن الشيء او مطيقين له

قادرين عليه متجهين له ل ندبر أمورنا ونقوم بسياستها وإدارة شؤونها ، وربما ل نحد بين الشيئين) الصواب والخطأ حين تحدث المقارنات (اذا هذه هي الحكمة من خلقنا مختلفين ولذا قال الله قبلها كفوا

أذاكم عن بعضكم

)إِنمَّـَا الْمُؤْمِنوُنَ الذِّـَينَ آمَنوُا بِاللهِّـَ وَرَسُولِهِ ثمَّـُ لمْـَ يَرْتـَابوُا وَجَاهَدُوا بِأمْـَوَالِهِمْ وَأنْـَفسِـُهِمْ فيِ سَبِيلِ اللهِّـَ ۚ أوُلـٰئَكِـَ هُمُ الصَّـادِقوُنَ(

]سورة الحجرات 21[

ليس كل شهيد ضمن منزلة الشهداء

المرتابون : اولئك هم الكاذبون اذا والكاذب ماذا يكون جزاؤه نعيم الدنيا ثم لا شيء في الآخرة او انه العقاب ثم الجنة اذ هو

مسلم فالكافر لا يجاهد

♡♡♡

♡سورة ق:

10

)أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ(

]سورة ق 3 - 2[

بنى السماء ومد الارض : أفلم ينظروا الى الركوب جيد خالص في نوعه كيف اعطيناه وحسناه وماله من ظهور وبيان

) فروج (والاقامة اكثرناها او وضعنا فيها ثبات فأظهرنا

وانشأنا فيها من كل اقتران حسن) مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج (

افلم ينظروا الى الدعاء فوقهم اي افتقارهم كيف احسناه اي
اعطيناه لنسده وحسناه اي زاده من فضله فوق ما طلب من العطاء اذ هو شكور يضاعف الخير ، وما له من الخلوص من الهم والشدة
اذ جعل الدعاء مطية تنتظم بها اجزاء حياتنا ، سبيل الى ذلك وحسنه زاد عليه من فضله) بكرمه في العطاء (ثم ذكر وما له من خلاصك من الهم والشدة اذا الدعاء: تنظيم. ، تحسين ، فرج
والقرآن جعلناه مثالا وطريقة ووضعنا فيه الاصلاح والسكن
اي جعل منهجا وهدى فيه ووضع فيه تعاليمه المصلحة اذا الايمان والعمل الصالح
وانشأ واخرج او اظهر فيه من كل ما تقترب به) اي في حياتك ولم يفرط بشيء (
ام من كل صنف من الشيء الواحد من كل شيء
قال تبصرة وذكرى لكل عبد منيب اي يرجع لله بالدعاء او يرجع
لكتابه

)تبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ(
]سورة ق 3[

توضيح وحفظ وعدم تضييعه لكل عبد منيب تائب اي توضيحه بإتقانه وتذكره) حفظ وعدم تضييع ببقائه وتمامه) اذ
لا تتركه فتضيعه (

)وَنزَّ ْلنَاَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فأَنْ َبتَنْاَ بهِ ِ جَناَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ(
]سورة ق 9[

واعطينا من الاجادة تعمق زائد او مقيم فيه فأنشأنا به واخرجنا الأمور المخفية وجريان استحكام صنعته اي الصعب منه
جنات ونخل: اعطى من الايمان الذي هو الانتساب اليه تهيؤ للنضج اي هداية مباركة
او التعمق والمبالغة اعطاها من الاتقان والاتمام فأظهر بها ما خفي. .
فأظهرنا الامر المخفي) بأن حول الآيات الى تنفيذ على ارض الواقع بتطبيقها اي حول الايمان لعمل صالح وفعله واخرج ثمره او كما قلت اظهر المخفي من الآيات بتفسيرها الباطن
وجريان ما استحكمت صنعته اي تسهيل الصعب في حياتنا اي يسر امورنا به / في القرآن
)وَالنخَّ ْلَ باَسِقاَتٍ لَهَا طَلْعٌ نضِ َيدٌ(
]سورة ق 20[

والاخلاص مرتفع وطويل له كشف او تعريف بالباطن متراكب
) اي والاخلاص في الامر واعطاء أفضل ما عندنا متقن وتام او قوة وقهر متراكم)تام(ومتراكب) متقن(، طويل اي لا تقصير فيه ورفيع اي مرتفع اي عالي القدر اي جيد متقن
والنصيحة الخالصة مرتفعة الاغصان وطويلة اي متقنة وتامة لها
كشف منسق) طلع نضيد (اي تبيين الطريق الصحيح بكشفه المنسق اي بعلم ودراية
او انها اختيار واخذ افضله عاليات لها باطن ضم بعضه الى
بعض اي نأخذ بأحسنه ونتبع أحسن ما أنزل الينا من ربنا)الذي هو محكم مضمومة اجزاؤه وليس المتشابه الذي ما زلنا في شبهة
منه ولم يتضح بعد (

)رِزْقاً لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً ۚ كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ(
]سورة ق 22[

رزقا للعباد وقبضنا به ومنعنا عجز الرأي وضعف الهمة

المظهر للتخافت والضعف كذلك التبيين او اظهار الشيء ....اي منع به عجز الرأي) الاسترخاء (وضعف الهمة) التقصير (كذلك تبيين الاشياء او تتضح اي بالاخلاص المذكور في الاية السابقة رزقا للعباد واحيا به لزوم ميت) للطاعة / او التدبر (بأن صار
منهجا واضحا نسير عليه فنلتزم به

)وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ(
]سورة ق 23[

ولقد خلقنا المتغافل ونعلم ما اصيب بعقله وتكلم من غير نظام به همته وارادته ...اي ضعف او بالاحرى استرخاء وتقصير همته وارادته ونحن اقرب اليه من وصال الدنو والبلوغ اي الاتقان والاتمام
) الوصل هو الاتمام (و) البلوغ اتقان(

)إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ(

هل الملائكة جالسون على اكتافنا : اولا حجمهم لا يسمح ،
معنى قعيد) قائم بالأمر او الحافظ (اي انهم كفؤ لأمر كتابة الأعمال عن البركة وعن الشيء المذموم السيء مسؤولون حافظون لأعمالنا خيرا كانت او شر مباركة او سيئة
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب مهيأ معد لحفظه وكتابة عمله ودليله ان الله قال) ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون (
اذا القرآن يفسر بعضه بعضا

)لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ(
]سورة ق 22[

حديد اي حاد اي قوي عكس الغفلة وعدم الإبصار الذي كنت
فيه

)إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ(
]سورة ق 32[

قلب او سمع: ان في ذلك لوعظ لمن كان له تكول عن حالته اي عنده قابلية ان يتغير عن حالته) اي ينيب (او ألقى التقييد فيه
وهو مخبرا خبرا قاطعا : اي بذل جهده كله في الاتمام والاتقان وربما يتحول عن حالته تعني ينتبه ويقبل من بعد ان لم يكن
كذلك او اواب حفيظ اذ قال الله بعدها هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ وفي اية 33 من خشي الرحمن وجاء بقلب منيب ، اذا حفيظ تعني خشي الرحمن وتعني القى السمع وهو شهيد ، واواب تعني جاء بقلب منيب وتعني له قلب

)وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِنْ لُغُوبٍ(
]سورة ق 33[
فاسد تعني لا يتقن ولا يتم : ولقد جعلنا المستكبرين والكافرين وما قاربهما اي المشركين او المنافقين في عيب المعرفة) قلة الاتقان والاتمام (وما شفى غليلنا وذهب بعطشنا) اطاعنا كما أردنا (من فاسد

اي وكل اولئك فاسدون ولا يشفون غليلنا اذ يسترخون
ويقصرون (/ اي لم يجعل الهدى للفاسدين ولكن يزيدهم
ضلال فالمشرك يطيع الله ويطيع معه غيره
والكافر لا يطيعه ابدا وينكر والمستكبر يعترف ولا يطيع

)يوْ َمَ تشَ َققُّ َ الْأَرْ َضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْ َنَا يَسِيرٌ(
]سورة ق 33[

يوم تتفرق الاقامة عنهم سريعا اي يفارقون الدنيا الدنيا والاقامة فيها بسرعة) ذلك حشر علينا يسير (طبعا او تتفرق اقامتهم في
الطاعة او في التدبر

♡♡♡

♡سورة الذاريات:

12

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا * فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا *
فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا * فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا(
]سورة الذاريات 2 - 3[

والذاريات ذروا : تستتر في مكان مرتفع ، فالحاملات وقرا
) تحمل حملا ثقيلا (اي اعمالنا من حسنات وسيئات
فالجاريات يسرا : اي تفوض وتوكل به بسهولة. او تكون مهيأة له
فالمقسمات امرا: اي فالمفرقات حكم عليه خيرا او شرا و ما
شابه
ملائكة كتابة الأعمال واحصائها

)وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ(
]سورة الذاريات 3[

ان الدين اي الطاعة لحق وواجب عليكم

)وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ * إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ * يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ * قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ(
]سورة الذاريات 2 - 22[

والسماء ذات الحبك : الانتساب الى الله ذو التوثيق اي كالعروة الوثقى المتقن اي الثبات والقوة) الاتمام والاتقان(
انكم لفي قول مختلف) اي قوة يستدل فيه بإمتناع ايمانكم على تحقق نكرانكم له
يؤفك عنه من أفك اي يتحول عنه للكذب من تحول
ثم قال قتل الخراصون اي الكذابون
او انها عن القرآن ركوبه ذو الحبك والاتقان ، انكم لفي قول
ليس متقن ، مصروفون عنه

)يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ(
]سورة الذاريات 22[

يستعجلون بالعذاب : يسألون أيان اي متى الجزاء والحكم علينا

)وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ * وَفِي
أَنْفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ(
]سورة الذاريات 20 - 22[
اي في القرآن) المهيأ المسوى (رحمات لمن اوقن
في تطبيقه
وفي عزكم وأنفتكم) العز من الدعاء والأنفة اي
التقوى من هداية القرآن (رحمات لنا
او) في الاتقان والاتمام وايقاف الذنب والإستقامة (
او في توسم الخير اي الطمع اي الدعاء بطمع
والخوف وعزنا
) طمع (وأنفتنا) خوف وتقوى (
وفي انفسكم ربما فطرتنا وقوله افلا تبصرون يدل
على تطابق
القرآن مع الفطرة

)وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ(
]سورة الذاريات 22[

وفي السماء رزقكم وما توعدون : اي في الدعاء او
في الاتقان والإتمام
اين الخير : في التوسم في الله خيرا رزقكم وما
توعدون) اي الدعاء ( ) اي ما يعبأ بنا الله لولا
دعاءنا (

وما توعدون : اي ما ادخر من ذلك لآخرتنا لأنه لم يحبط وليس
فضله مقصورا على الدنيا

)فوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنهَّ ُ لحَقٌّ مِثلَْ مَا أَنَكَّ ُمْ تنَْطِقوُنَ(
]سورة الذاريات 23[

رب السماوات والارض اي الاتقان والاتمام اي الدعاء والقرآن
) الطمع والخوف (انه لحق مثلما انكم تعصمون أذهانكم عن الخطأ في الفكر اي تحللون بتفكيركم لتميركم لتميزون

)وَالسَّمَاءَ بنَيْنَاهَا بأَِيْدٍ وَإِ نآَّ لَمُوسِعوُنَ *
وَالْأَرْضَ فرَشَْنَاهَا فَنِعْمَ
الْمَاهِدُونَ(
]سورة الذاريات 32 - 33[

السماء بناها والارض فرشها : والدعاء نظمنا به اجزاء حياتكم
بإحسان منا وانا لموسعون اي نزيد في عطائنا فوق الاستجابة خيرا عطاء من عندنا واحسانا اذ

الاحسان يجعل العطاء أفضل والتوسيع يجعله اكثر اي اتقانا واتماما

والارض فرشناها فنعم الماهدون : والقرآن كشفنا عن باطنه

فنعم الممهدون اي الذي قدمه وهيأه او بسطه وسهله واصلحه اي ربما اذ اتبع القول بما يفسره او بقوله احيانا ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون يعقلون ...الخ...

او باستخدامه اسلوب التكرار المتلاحق ذو المعنى الواحد المختلف النظم او ربما احاطة السياق بالآية فيوضحها ويحدد معناها من بين الاحتمالات التي قد تنطبق عليها

)وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لعَلَّكُمْ تذَكَّرُ ونَ(

]سورة الذاريات 39[

ومن كل شيء خلقنا زوجين) طبع اقترانين(لعلنا نتذكر ...اسلوب الترغيب واسلوب الترهيب ، تارة يذكر الفوائد و تارة يخوفنا بالمضار ويحذرنا من الشر) الأوامر

والنواهي ليرسخ في عقولنا الصواب فنتذكر ونطبق(

او ربما الاتقان والاتمام

♡♡♡

♡سورة الطور:

12

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ * وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ * وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ * وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ
* إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ(
]سورة الطور 2 - 2[

والطور اي والذي على حد الشيء أوبحذائه او طور سيناء موسى عليه السلام
وكتاب مسطور اي والزام مقطوع في ليونة (تراخي (او ضعف مفرق

او كتاب موسى عليه السلام) التوراة(والبيت المعمور اي الهجوم عليه اي الاقبال عليه المستغني او المستكبر

او بيت موسى عليه السلام ؟ يقول الانجيل :

حقا كان العهد العتيق يتضمن طقوسا وقوانين عبادة في خيمة مقدسة منصوبة على هذه الارض وكانت هذه الخيمة الكبيرة تحتوي على غرفتين يفصل بينهما الحجاب...

الغرفة الاولى واسمها القدس كانت تحتوي على منارة ذهبية ومائدة يضع عليها خبز مقرب الى الله

واما الغرفة الثانية الواقعة وراء الحجاب فكانت تسمى قدس الأقداس وتحتوي على موقد للبخور مصنوع من الذهب وتابوت مغشى بالذهب من كل جهة يدعى تابوت العهد وكان في داخل التابوت إناء مصنوع من الذهب مصنوع من بعض المن وعصا هارون التي اطلعت ورقا أخضر واللوحان المنقوشة عليهما

وصايا العهد اما فوق التابوت فكان يوجد كروبا المجد تمثالين

لملاكين يخيما بأجنحتيهما على غطاء الصندوق الذي كان

يدعى كرسي الرحمة وقال:

ان الله قد امر موسى ان يصنع الخيمة وفقا للمثال الذي أراه إياه

على الجبل

اذا:
لقد كان موسى عليه السلام يعبد الله في خيمة انشأها للعبادة سمى الغرفة الاولى. القدس او انها كانت منشأة اصلا مسبقا بما انهم يضعون فيها خبزا مقربا للرب....
وبعد وفاة سيدنا موسى وضعوا اشياءه في الغرفة الثانية من الخيمة التي تسمى قدس الأقداس اذا لأنها خيمة موسى التي
كان يتعبد فيها فاحتفظوا لذلك بأشيائه فيها...وهذه الخيمة امره الله ان يصنعها واظهر له مثال صنعها على الجبل حين ذهب يلقاه على الطور اذ كان المسجد الأقصى هو خيمة موسى عليه السلام ومكان تعبده اذ هو البيت المعمور

والسقف المرفوع اي والذي طال في انحناء خفي او هو الطور اذ نتقه الله فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم
والبحر المسجور اي اختلال الادراك او الحمق المصاحب جدا القريب الصحبة
او البحر حين هرب موسى عليه السلام ومن آمن معه وغرق فرعون وجنوده
المسجور اي الذي ارتفعت امواجه وعلت وانفلقت
اذا :

يقول الله والطور حين كلمت موسى واعطائي اياه
التوراة كلامي والبيت الذي امرته ان يقيمه
لتعبدوني وفيه والجبل الذي نتقته فوقكم لتتذكروا ان
تأخذوا ما آتيناكم بقوة وما فعلت بعد ذلك
بمن كذب وتولى اذ اغرقت فرعون وقومه ، ان
عذابي لواقع بكم كما وقع بهم وانه اذا أعرضتم
غير مردود عنكم
التابوت الي ذكر الله هو آية طالوت عليه السلام اذ
كان آية ملكه ان يأتيهم التابوت) ان آية ملكه ان
يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هارون تحمله الملائكة ان في لآية لكم ان كنتم
مؤمنين....
اذا لهذا جعلوا تمثالا المجد لملكين يخيمان
بأجنحتيهما على غطاء الصندوق
ان عذاب ربك لواجب استحقوه او حاصل لا محالة

)مَا لَهُ مِنْ دَافعٍ(
]سورة الطور 3[

ما له من دافع اي منحى ومبعد او راد بحجة
ومبطل) لا عذر
يقبل لهم بعد ذلك (

)يوْ َمَ تمُ َورُ السَّمَاءُ مَوْرًا * وَتسِ َيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا(
]سورة الطور 9 - 20[

عاقبة المستكبر والكافر : يضطرب من الخوف او الغضب
المستكبر
اضطرابا و
يؤخذ برأس الكافر او المخفق الفاشل اخذا

)وَأمْ َدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلحْ َمٍ مِمَّا يَشْتَهُ َونَ(
]سورة الطور 22[

فاكهة ولحم وكأس :
اعطيناهم وزودناهم بتلذذ وتمتع ولزوم والتصاق ما يشتهون
بهم

)يَتنَازَعُونَ فِيهَا كَأسً ْا لاَ لَغْوٌ فِيهَا وَلاَ تأَثْيِمٌ(
]سورة الطور 23[

اللغو والاثم مثل : اي لا اكثار فيها وهي لا تروي ولا

عقاب ...اذا اللغو ثرثرة اكثار لا يروي ولا فائدة منه والاثم عيب في الشيء وعقاب اي تخريب ، لا تراخي ولا تقصير
يدعون فيها الى كأس لا اكثار فيها وهي لا تروي ولا عقاب
) ليست ككأس المجرمين (

)وَيطَُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لؤُْلؤٌُ مَكْنُونٌ(
]سورة الطور 23[

أتاه في النوم عليهم) يأتيهم (منقاد للشهوة لهم كأنهم فرح تام
متقد ...شهواتهم الجسدية

)أمَْ خُ لِقوُا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أمَْ هُمُ الْخَالِقوُنَ(
]سورة الطور 31[

تبعا للسياق لا علاقة لها بالظاهر ولكن تعني :
أم / قدره وقاسه على ما يريد قبل العمل
اي ام قدروا وقيسوا على ما لم يرده أحد ولم يخلقوا لغاية عبادتنا فهم أحرار في أنفسهم وتصرفاتهم اذ لا ينتمون لأحد بالطاعة

ام هم الخالقون الذين يقدرون الأشياء ويقيسونها بحسب ارادتهم
وعلى ما يريدون قبل ان تكون
اي اولست الههم ام أنهم آلهة أنفسهم
أجل فقد قال بعدها :)أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبكِ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ(
]سورة الطور 32[

)أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبكِ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ(
]سورة الطور 32[

ام عندهم أقرب الطرق الى الموضع المقصود (التي هي قول
الله كن فيكون (

)أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ(
]سورة الطور 33[

اي ام لهم الوسيلة والسبب الى الشيء يستجيبون به فليأت مجيبهم بحجة واضحة ، اي هل يخلقون ان يسيطرون

)أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ(
]سورة الطور 39[

ام له الاستخبار اي الريب وعدم المعرفة ولكم التثبت في الأمر اي الثبات وحيث ذلك من هو القاطع والأقوى

)أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ(
]سورة الطور 30[
اي اثابة على العمل فهم من الزام انفسهم بأدائه راكنون اليه
) ليسوا من يعطون الثواب على العمل (

)وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ(
]سورة الطور 33[

الزم واحبس نفسك لما ولاك الله فيه وأقامك فإنك ملازم ايانا وبقربنا اي فأنا وليك
وأبعد في السير بإتيان ما يرضي الله فعله وتصرفه ترقب تثبت الامر واتمام الامر اي اتقن وأتم ذلك او بإتيان ما يملكك
اياه ترقب اتقانه واتمامه

♡♡♡

♡سورة النجم:

13

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا
غَوَىٰ(
]سورة النجم 2 - 2[

ما ينتج عن الامور اي الناتج الذي أعقب الأمر اذا قل أو ربما
اختفى اي عمي عليكم رؤية الهدى او النفع الذي نتج عنه اي لم يهديكم ....وبعدها طبعا قال : ما ضل صاحبكم وما غوى ..ولكن العيب فيكم أنتم اذ لا

ترون) مختوم على حواسكم او مستكبرون(أقسم الله بالطريق الواضح الذي آتيتكم إياه اذا تدارى ....اي انه طريق واضح لكنه مدرى يحتاج لتدبره لمعرفة معناه...

ماجار عن الحق ولم يهتدي ملازمكم ومعاشركم وما ضل

وانقاد لهواه او كان كثير التلفت وما بين ووضح او بلغ عن أرادة نفسه وميلانها الى ما تستلذ اي صحيح ما قاله لكم عما هو مدارى في تفسير القرآن ولا تأخذوا الظاهر فقط ما خاد ملازمكم ومعاشركم ومرافقكم

) رسولي (عن الحق ولقد اهتدى وما ضل او كثر تلفته عنه في تدبره فلم يعيه تبعا لذلك وما بين ووضح معناه عن هوى في نفسه

)إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يوُحَىٰ(
]سورة النجم 3[

ان هو الا مستفهم صار مالكا بعد فقر ان هو الا مستفهم عن معناه ملكه بعد فقر اي اتقن واتم فملكه

)عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقوَىٰ(

]سورة النجم 1[

اي شدة القوة اي ادراك وبلوغ او وثق واحكام) اتقان (
احتباسه) اتقانه واتمامه (

)ذُو مِرَّةٍ فاَسْتوَىٰ * وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ * ثمَّ دَناَ فَتدَلَّىٰ(
]سورة النجم 3 - 3[

ذو مرة فإستوى : ذو الحالة التي يستمر عليها فاستولى وظهر او فاستقام امره اي اذ لزمه قدر عليه وفسره
وهو بالأفق الأعلى : وهو بلغ النهاية استقل به واضطلع اي وهو بلوغ النهاية في الاستقلال به) حبس النفس فيه (اي اتمامه والاضطلاع عليه) التفكير فيه (بلغ أقصى هذا الأمر
اي اتقانه ثم دنا فتدلى : تتبع صغيره وكبيره او ضيقه ف اندفع اليه او جذبه ليخرجه او ارسله في البئر

)فَكَانَ قاَبَ قوْسَيْنِ أوْ أدْنىَٰ(
]سورة النجم 9[

فكان مقيم ثابت احتمله او اضيق او اكثر تتبعا لصغيره وكبيره
اي انه تتبع صغيره وكبيره ففسر كل شيء حتى الكلمات
المعروفة اخرج معانيها فاحتملت معان اخرى لم يكن يعلمها
تنسجم مع السياق فجذبه ليخرجه من عمقه وتداريه
عندما وصل الكلمات ببعضها لتشكل سياق للآية
منسجم مع بعضه متناغم ....فكان) فصار(مقيما
ثابتا في احتماله مرتين اي احتمال الثبات في تدبره
فلا يقصر ولا يتراخى) لا ييأس منه
ولكن يلج فيه (ولا يخلط صوابا بخطأ او بمعنى بل
اكثر تتبعا لصغيره وكبيره اي اكثر دقة
واخلاص في بحثه عن معانيه)فأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ(
]سورة النجم 20[

فأملكه بعد افتقار الى ملازمة الذي لا يفارقه ما استفهم منه ..اي وضحت وبانت معانيه
يعني فسر الصعب واول المبهم ففسر ذلك المبهم كل ما بعده
تبعا للسياق وملكه منه

)مَا كَذَبَ الْفؤَُادُ مَا رَأىَ * أفَتَمَُارُونهَُ عَلىَ مَا
يَرَىٰ * وَلقَدَْ رَآهُ نزَْلَةً
أخُْرَىٰ(
]سورة النجم 22 - 23[

ما اخبر بشيء خلاف ما هو العقل) ما عقله او اصاب في تدبره او نظر بالعقل (اي لم يحرفه بحسب هواه ، اي عقله كما هو معناه الحق ولم يتدارى عنه المعنى) فهمه بشكل صحيح (افتجادلونه وتنازعونه على ما يعقله ولقد عقله حدر من علو لأسفل) تعمقا (ما غاب عنه وليس منه

)عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتهَىَٰ * عِنْدهَا جَنَّةُ الْمَأوَْىٰ *
إذِْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا
يَغْشَىٰ(
]سورة النجم 23 - 23[

عند انحدر واستمر اقصى ما يمكن ان يبلغه ، التناهي في العقل ...عندها خفاء او سترة الشخوص اذ حمله على القدوم اليه الإنحدار واستمراره ما يغطي

)مَا زَاغَ الْبصَرُ وَمَا طَغىَٰ * لَقدْ رَأىَٰ مِنْ آياَتِ رَبهِِّ الْكُبْرَىٰ(
]سورة النجم 22 - 23[

ما كان غير ثابت الاستبانة والوضوح وما صرفه عن طريق الخير
ولقد عقل من آيات ربه الشديدة الثقل الشاقة لقد عقل الصعب بعد ان تعمق فيه عندما انحدر في) تعمق(واتقن واستمر اي اتم لأقصى درجة فعندما تناهى في العقل يظهر الخفي المستور الصعب الباطن وأبقاه فيه وحمله عليه جريانه بعد ابهامه وانكشافه ما كان غير ثابت الاستبانة والوضوح اي ما استرخى ولكنه اتقن وما صرفه عن طريقة
الخير اي ما انقصه ولقد اتمه . لقد عقل من كلام ربه المنفصل بفصل لفظي اي يبدو منفصلا حين تخرج معانيه ويحتاج لتعمق فيه ليظهر اتصاله) لتفسير باطن صعب ثقيل شاق (

)أفَرَأيْتمُُ اللَّاتَ وَالْعزَُّىٰ * وَمَناَةَ الثاَّلِثةَ الْأخُْرَىٰ(
]سورة النجم 29 - 20[

احذر اللاة والعزى ومناة : وهي كتمه وحبسه عن وجهه او
اتقاص حقه ، ونسب اليه واختلاقه وهي التهم التي نسبوها
لرسول الله ويرد الله عليهم بقوله ألكم القوة وله الضعف
) الكم الذكر وله الأنثى (

)إِنْ هِيَ إِلاَّ أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ(
]سورة النجم 23[

أسماء سميتموها : ان هي الا اشياء علوتم بها واستكبرتم بها
انتسبتم اليها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من حجة
هذه اعمال
انتسبتم اليها من تكبركم وعلوكم وكذلك فعل آباؤكم
..اما الله فلم ينزل حجة او امر بها وليست صفات لرسوله ، هذه اخلاقكم
وليست اخلاق رسولي

)أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ(

]سورة النجم 23[

لم يأمرنا باتباع هوانا وما نتمنا وحيث ذلك لماذا لا نتبع صراطه

)فلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ(
]سورة النجم 21[

فلله ترك التقاليد الموروثة واصلاحها او تبيينها اي يحق الحق
محلها

)وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لاَ تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلاَّ مِنْ بَعْدِ أَنْ
يأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ(
]سورة النجم 23[

ليس كل اقتران ينفع: وكم من قدر على حبسه في الانتسال اليه لا يغني اقترانهم به شيئا) اذ لا يتمون ولا يتقنون(

)إِنَّ الذِّيَنَ لاَ يؤُْمِنوُنَ بِالْآخِرَةِ لَيسَُمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تسَْمِيةَ َ الْأنُْثىَ * وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۖإِنْ يَتبَِّعوُنَ إِلاَّ الظَّنَّ ۖوَإِنَّ َ الظَّنَّ لاَ يغُْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً * فأَعَْرِضْ عَنْ مَنْ توَلَىَّ عَنْ ذِكْرِناَ وَلمَْ َ يرِدُْ إِلاَّ الْحَياَةَ الدُّ نْياَ(
]سورة النجم 22 - 29[

ان الذين لا يؤمن ن بالآخرة ليتكبرون ويحبسون أنفسعم فيه انتساب الضغفاء الغير قاطعين اي تملكوه بضعف وعدم قطعية

)ذَٰلِكَ مَبْلغَهُُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبكَّ َ هُوَ أعَْلمَُ َ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أعَْلمَُ َ بِمَنِ اهْتدَىَٰ(
]سورة النجم 30[
اتباعهم الظن هو مبلغهم وقمة جهدهم من العلم لا الإتقان والإتمام وأن يكونوا من الملائكة اي الذين تملكهم الله قادرا على التصرف بهم ...لذا هم ضالون عن السبيل..
اذا هاتان إضافتان على ما سبق
ذلك هو سبيل الله الذي له 3 خطوات }التجرد لله الذي يولد
الاقتران به ، والانتظار في الامل الذي يولد الرجاء ، والخضوع الذي يولد الانكسار في الفوق{

وهو نفسه أن نكون من الملائكة الذين تملكهم الله حين
) أنابوا إليه وإتقوه وأقاموا الصلة به(
الله يردد ما يريد منا بشتى الطرق ليؤكده ويوضحه
لكنه أبهم علينا

)وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا
عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى(
]سورة النجم 32[

ما في الاتقان والاتمام ليجزي الذين اساءوا بما
عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الانتساب
اليه)لزومه (وتهييئه وتسويته
) اتقانه(يهبهما لمن يشاء

)الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا
اللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْ
ضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ
فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ(
]سورة النجم 32[

اي يجتنبون التقصير والتراخي الا ما كان بغير قصد والله اعلم قربكم من الادراك من. تهييئه وتسويته ،
واذ انتم أجنة في بطون امهاتكم : فاسدون في تباعد القصد) لا
تتقنون(

)وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا * وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى * مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى * وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى * وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى(
]سورة النجم 33 - 39[

اضحك وابكى : اظهره فلا لبس فيه ولا أرثاه...
امات واحيا: اذهب في طلبه كل مذهب قبض عنه ومنع عنه خلق الزوجين : اوجد الاقترانين
الذكر والانثى: الشديد والضعيف المتراخي..
من نطفة اذا تمنى اي من ريب اذا كذب اي اذا ام يتقن ويتم سيرتاب او ربما اذا اقبل عليه كارها او مستكبرا) كاذب(سيرتاب
وان عليه النشأة الأخرى : تقريبه من الإدراك ما غاب عنه وليس منه
وانه هو اغنى واقنى : اقام به وامكنه وقربه منه..

وانه هو ورب الشعرى : رب الاعلام والاخبار بالامور
) مالكها (اي اوجد الاتقان والاتمام والهدى للفهم الصحيح

)أَزِفَتِ الْآزِفَةُ(
]سورة النجم 12[

الضيق وسوء الحال) اقترب (

)وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ * فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۩(
]سورة النجم 32 - 32[

رافعوا رروسكم نافهوا صدوركم تكبرا فذلوا واخضعوا لله واطيعوا ، اذ لا تصلح للطاعة الا بالخضوع قبلها) وكذلك التدبر (اما الاستكبار يجعلها لا تغني عن فاعلها شيئا

♡♡♡

♡سورة القمر:

13

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ(

]سورة القمر 2[

اقترب الوقت) اقتربت الساعة) الآخرة ((

ومضى اللعب وذهب ، اي جاء اليوم الحق ، جاء الجد في الأمر

اي ان الحياة لعب والآن سينتهي اللعب ويأتي الجد.

الذي هو الآخرة ا اقتربت

القمر) كل لعب يشترط فيه ان يأخذ الغالب من المغلوب شيئا (اذ هي لعب واشترط الله فيها انه اشترى أنفسنا منا. واموالنا لدار الحق

وبناء على ترابط السو) نهاية الواحدو ببداية ما يليها (تكون :

اقتربت الساعة واشتد. الشر والكريهة

)خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يخَْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ(
]سورة القمر 2[

اذا تضرع له وجد فيه اي كأنما هي كذلك) معنى جراد (اي
سراعا

)أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ برَاءَةٌ فيِ الزُّبرُِ(
]سورة القمر 33[

ام ستشفع لكم الحجارة التي تبنونها فتماسكت واستحكمت
) اهراماتكم (ام ستبرئكم من العذاب ، اي هل ستحتمون بها
فتحميكم ام ستحتمون بكثرتكم

)يوْمَ يسُْحَبوُنَ فيِ النَّارِ عَلىَٰ وُجُوهِهِمْ ذوُقوُا مَسَّ سَقرَ(
]سورة القمر 33[

لوحته وآذت دماغه بحرها : سقر اذا لهذا سميت كذلك ليقول لنا
الله انها تلوحهم وتؤذي عقولهم بحرها

♡♡♡

♡سورة الرحمن:

11

)حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فيِ الْخِيامَِ(
]سورة الرحمن 22[
محبوسات في فطرتهن في طبيعتهن وسجيتهن حور لا يعرفن طريقا غيرها او لا يتجهن الى جهة اخرى ...لازمات لفطرتهن اي على صراط مستقيم

♡♡♡

♡سورة الواقعة:

13

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ * خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ * إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا * فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا(

]سورة الواقعة 2 - 3[

يوم الحساب :

اذا وقعت الواقعة : اذا حصل نوال الشخص منه حظا ومنزلة جيدة او سيئة : اي يوم الحساب ووفيت كل نفس ما عملت من خير او شر

ليس لوقعتها كاذبة : ليس لحدوثها وحصولها

احجام خافضة رافعة : تحط بعد العلو وترفع القدر

اذا رجت الارض رجا : اذا اخفق المتصدي والمتعرض اخفاقا

وبست الجبال بسا : ارسل وفرق الاخفاق والفشل
ارسالا فسيق بلين المخفق الفاشل سوقا
فكانت هباء منبثا : فصار يمشي مشيا بطيئا من شدة الحزن
) واذا كانت تعني التدبر فهي: فصار يفسر ببطء وتثاقل وهمة .
ضعيفة جدا. من شدة انعدام سعادته واقباله القلبي)
كرها (ببطء اي بفتور همة وليس بتمهل
الاخفاق. والفشل تعني التقصير والتراخي
ونوال الشخص منه حظا ومنزلة جسدة او سيئة
تعني النوال من
التدبر ، طريقة تدبره

)عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ * مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ(
]سورة الواقعة 21 - 23[

متقابلين : على ما يسرهم ويفرحهم مذلل لهم
معتمدين عليه آخذين فيه ولازمين له
على الوسطية بتواصل معتمدين عليها. مطيعين لله
او آخذين
فيها ولازمين لها

)فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ * إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ * لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ(

]سورة الواقعة 21 - 29[

مواقع النجوم: قال انه اي ان ما بعد انه هو بدل من الذي قبلها

وتعريف به(اي ان مواقع النجوم هي القرآن الكريم فلا أقسم ب ثبوت الأصول اي الأصول الثابتة التي انزلت

في كتاب مكنون : في شد وربط مستور في كنه ومغطى ومخفي اي عمق يحتاج لتدبر وليس ظاهر للكل

لا يمسه الا المطهرون : لا يشفي غليل ويذهب ظمأ الا المنزهون اي هدى للمتقين

لو كانت نهيا) لا يمسه الا المطهرون (لقال بعدها : فإتقوا. الله او انه عليم بما تفعلون او ان الله كان عليكم رقيبا ...او ما شابه

♡♡♡

♡سورة الحديد:

12

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(
]سورة الحديد 2[

سبح لله اي قوي واشتد او ابعد في السير او برأه من كل عيب او تقصير ما في الاتقان وما في الاتمام
اي ان الله بلغ فيهما درجة الكمال لا يقصر ولا يتراخى يحيي ويميت : يقبض ويمنع عنه ، ويذهب في طلبه كل مذهب

)هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ(
]سورة الحديد 3[

المعيد اليه وضد قدمه عليه اي المغيب عنه وتغير عليه وعاداه وساره وصافاه : اي يبقى فيه ليتم. او يجعله يتقن ويقبل عليه ليس كرها اي) الانتباه والاقبال (..وهو بكل شيء عليم : كل ذلك بحسب علمه

)هُوَ الذِّيَي خَلقَيَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْيَضَ فيِ سِتةِّيَ أيَاَّمٍ ثمَّيُ اسْتوَيَىٰ عَلىَ الْعرَيْشِ ۚ يَعْلمُيَ مَا يلِيَجُ فيِ الْأَرْيَضِ وَمَا يخَيْرُجُ مِنْهَا وَمَا ينَيْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فيِهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أيْيَنَ مَا كُنْتمْيُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تعْيَمَلوُنَ بصِيَيرٌ(
]سورة الحديد 3[

استوى على العرش : خلق وجعل. المستكبر والكافر في عيب المعرفة لا يتقن ولا يتم ثم جعل صراطه السوي على قمة الشيء وسقفه،
يعلم ما يستتر في الكفر) يلج في الارض (وما يبرز منه) يخرج منها(
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها: ما ينحط عن درجته
ويتساهل من الاستكبار وما يصعد فيه

)لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ(
]سورة الحديد 1 - 3[

له ملك السماوات والارض : اعطاء الاتقان والاتمام
يولج الليل في النهار : يدخل الاتقان في الاتمام في الوضوح
ويولج النهار في الليل: يدخل الوضوح في العامض الباطن اي يجعل توضيح الظاهر يكون عن طريق التفسير الباطن
او يدخل الستر / الكفر في الظهور) يهدي من يشاء (ويستر
الظهور في الكفر) يضل من يشاء (

)مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ *
لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ(
]سورة الحديد 22 - 23[
)الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ(

]سورة الحديد 23[

بخل: ضن بما عنده ، قدر ، أمسك ، لم يعط
كانت تتحدث عن العمل الصالح لا عن الصدقات اذا البخل هنا امساك عن الايمان والعمل الصالح لذا قال ومن يتول
اذ المقصود إعراض عن الله ولذا يصيبهم بالمصائب في الاية 22 والدليل ايضا انه بعدها قال انه أنزل الحديد) الفصل بين الخير والشر (او الشريعة التي تفصل بينهما مهما يكن ليقوم الناس بالقسط ...وليس ليتصدقوا

)لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ(
]سورة الحديد 21[

وانزلنا الحديد : من السياق تكتشف انها تتحدث عن شيء واحد وهو القرآن
الحديد : التمييز بين الصواب والخطأ ، تعريف الدين ، التفريق ارسله الله قولا مفصلا

ارسل الله رسله بالبينات وانزل معهم الكتاب
والميزان اي الحكم العادل في كتابه والاستقامة.
والوسطية ..ليقوم. الناس
بالقسط والعدل وانزل ليحقق تلك الغاية التمييز بين
الحق
والباطل او بين الصواب والخطأ اي جعله فرقانا
وقولا
مفصلا يفصل فيه بين الحق والباطل او
انزل تعريف الدين جامعا موضحا لكل ما هو منه
ومانعا لكل ما ليس منه اي رد الباطل بالحق
واثبت الحق فيه
او : انزل الطاعة والاحكام التشريعية من بين معاني
كلمة الحديد فيه باس شديد اي قوة شديدة وما
يتوصل به المرء لمطلوبه للناس لكل نواحي
حياتهم كافي لهدايتهم) ما فرط فيه من شيء (تام
اي تعريف جامع لكل ما هو منه ومانع لكل ما ليس
منه ، موضح له

♡♡♡

♡سورة المجادلة:

13

♡♡♡

♡سورة الحشر:

19

)مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ(

]سورة الحشر 2[

الاية تتحدث عن الفيء وتتمة الاية دون فصل حتى وما...

آتاكم ....وقال بعدها واتقوا الله ان الله شديد العقاب ، التزموا فقط بما يعطيكم ولا تأخذوا غيره وهذا لا ينفي اننا امرنا
بطاعة الرسول) أطيعوا الله واطيعوا الرسول (لكن حديث
رسول الله ليس محفوظا كالقرآن وليس هو رسول الله وهذا هو الأصل نأخذ ما يوافق كتاب الله اذا ... وليس نأخذ اقوال علماء
وكأنما هي امور مسلم بها

)ياَ أيَهَّـُا الذِّـَينَ آمَنوُا اتقَّوُا اللهَّـَ وَلْتنَـْظُرْ نفَـْسٌ مَا قدَّـَمَتْ لِ غَدٍ ۖوَاتقَّوُا اللهَّـَ ۚ إِنَّ اللهَّـَ خَبِيرٌ بِمَا تعْـَمَلوُنَ * وَلاَ تكَـُونوُا كَالذِّـَينَ نسُـَوا اللهَّـَ فأَنْـَسَاهُمْ
أنْـَفسَـُهُمْ ۚ أوُلَـَئكِـَ هُمُ الْفاَسِقوُنَ(
]سورة الحشر 23 - 29[

اول تقوى مطلوبة هي ان تنظر نفس ما قدمت لغد اي ترك الدنيا والتركيز على الآخرة وان لا نشتري الدنيا بالآخرة وبعد ان يحدث هذا اتقوا الله في تنفيذ احكام الطاعة والشريعة) اتقنوا
واتموا(

والدليل انه قال بعدها ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فأنساهم أنفسهم اذا من جديد اولا توجه نحوه
باخلاص العبودية له) ترتيب
اولويات قلبك(ان نجعل الله يتملكنا ثم بعد ذلك تأتي
الشريعة والآن اتقن واتم في عبادتك) حق تقاته(

)لَوْ أَنْزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
خَاشِعاً مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ(
]سورة الحشر 22[

على جبل : اعطيناه ل قبيح. الخلق او الذي لم يرقق
لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله اي لخشع وانكسر اي من
كثر ما هو القرآن اخلاق سامية ورحمة
او لو انزله. على القوة والصلابة لرأيتها خاشعة
منكسرة من
خشية الله) تحولت لضعف وانكسار (

♡♡♡

♡سورة الممتحنة:
30
♡♡♡
♡سورة الصف:
32
)وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ( ]سورة الصف 3[

التصريف الخطأ لهذه الجملة هو قولهم في الارض محمد وفي السماء احمد وفي الاخرة او عند الله محمود

والصحيح هو ان صيته البعيد الحسن اكثر ثناء عليه (اي يصلى عليه ويسلم

او ربما هو اكثر من سيدنا عيسى اتقانا واتماما او انها صيته البعيد الحسن اي كتابه الذي سيؤتى احمد اي اذ عاد كلام الله من جديد بعد الانجيل صار اكثر حمدا من الانجيل) فالانجيل معروف جلب الحمد لنفسه(والعود من جديد صار أحمد اي اكثر حمدا اذ لا يرجع الى للشيء الا بعد خبرة به....

او انها اكثر قضاء للحق اي كامل ما فرط فيه من شيء

♡♡♡

♡سورة الجمعة:

32

)مَثَلُ الذِّينَ حُمِّلُوا التوّرَاةَ ثمَّ لمْ يحَْمِلوُهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يحَْمِلُ أسْفاَرًا ۚ بِئسَْ مَثَلُ الْقوْمِ الذِّينَ كَذَّبوُا بِآياَتِ اللهِّ ۚ وَاللهَّ لاَ يَهْدِي الْقوْمَ
الظَّالِمِينَ(
]سورة الجمعة 1[

لا تكن مثل الحمار يحمل اسفارا : اي مثل المتحرق غضبا يحمل شدة
فما عيب الحمار اذا حمل أسفارا اولا يقدر على حملها بلى يقدر

♡♡♡♡

♡سورة المنافقون:

33

)وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِنْ
يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ۖ
يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ
قَاتَلَهُمُ
اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ(
]سورة المنافقون 3[

كأنهم خشب مسندة : كأنهم انتقاء راقي اي كأنهم
قمة الشيء وأفضله قد اختير..
أجسامهم جميلة وأقوالهم سامية

♡♡♡

♡سورة التغابن:

33

)خَلقَ َ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْ َضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فأَحْ َسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ(
]سورة التغابن 3[

قربكم اليه أمالكم فأحسن إمالتكم قربكم منه ثم ذكر السماوات والارض اي الانتساب اليه والتصدي والتعرض له

)يَعْلمُ َ مَا فيِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْ َضِ وَيعَ ْلمُ َ مَا
تسِ ُرُّونَ وَمَا تعْ ُلِنوُنَ ۚ وَاللَّهُ ُ
عَلِيمٌ بذِ َاتِ الصُّدُورِ(
]سورة التغابن 3[

يعلم مل في السماوات) الركوب (والإقامة)
الأرض (لكن هنا قال ما نركب اي نعلن وما نقيم
اي ما هو مستقر فينا اي ما نخفي وقال بعدها ويعلم
ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور

)يوْ َمَ يجَ ْمَعكُ ُمْ لِيوْ َمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يوْ َمُ التغَّ َ
ابنِ ُ ۗ ِ وَمَنْ يؤُ ْمِنْ بِاللَّهِ َ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يكُ َفِرّْ عَنْهُ
سَيِّئَاتِهِ ِ وَيدُ ْخِلْهُ جَناَّتٍ تجْ َرِي مِنْ تحْ َتِهَا
الْأنْ َهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أبَدَ ًا ۚ ذَٰلِكَ الْفوْ َزُ الْعظِ َيمُ(
]سورة التغابن 9[

غبن: خبأه للشدة ، قل ذكاؤه وضعف، خدعه
وغلبه، خفي عليه ولم يعرفه ، تغافل عنه اذا:
ماخبئ للشدة

♡♡♡

♡سورة الطلاق:

31

)اللَّهُ الذِّي خَلقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنهُنَّ لِتعْلَمُوا أَنَّ اللهَّ عَلىَ كُلِّ شَيْءٍ قدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا(

]سورة الطلاق 22[

يتنزل الامر بينهن : اوجد تمام الركوب ومن الاقامة مثله تكامها

،لا يتنزل الامر الا ببيانهن واتمامهن) به يعطى (والحكمة من هذا :

لنعلم انه على كل شيء قدير وانه قد أحاط بكل شيء علما

) متقن متم (او تفسر على الدعاء والهدى) القرآن (قدير تخص الدعاء والاحاطة للهدى

الله اعطى تمام الانتساب اليه) اوجده (ومن التصدي والتعرض مثله تمامه يتضح الامر

ويكمن بينهن وهذه الاشياء هي من يحبهم الثمانية
: متقين ، محسنين ، مطهرين ، متطهرين
، توابين ، مقسطين ، صابرين ، متوكلين
ومن لا يحبهم ثمانية : مسرفين ، كافرين ، خائنين ،
معتدين ،
مفسدين ، مستكبرين ، ظالمين ، فرحين

♡سورة التحريم:

33

♡♡♡

♡سورة الملك:

32

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ تبَارَكَ الذِّي بيِدِهِ
الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قدِيرٌ(
]سورة الملك 2[

باتقانه واتمامه) ملكه وقدر عليه (، له الاتقان والاتمام اي تقدس الذي بأمره النافذ وقهره وغلبته احتواه قادرا على التصرف به او قدر على حبسه وهو على كل شيء قدير ، الاتقان والاتمام احتوى الشيء فلم ينقص وقدر على التصرف به فلم يعجزه واتقنه
ان له الملك يتناسب مع قوله ان الملك له اي يعطيه من يشاء ويحرمه من يشاء ولأن الملك له وجب ان يملكهم ولا يملكوا انفسهم للهوى والشيطان لذا يعاقبهم ان لم يفعلوا

)الذِّي خَلقَ الْمَوْتَ وَالْحَياَةَ لِيبَلْوَكُمْ أيَّكُمْ
أحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعزِيزُ
الْغفَوُرُ(
]سورة الملك 2[
خلق الموت والحياة : ليبلونا اينا احسن عملا: اي طبعنا

بالاسترخاء والانقباض والامتناع عنه اي الاسترخاء والنقص ليبلونا أينا عمله أحسن) من يتم ويتقن ويقاوم ضعفه(
وهو العزيز الغفور : المنيع. الذي لا ينال ولا يغالب) غلبة (اذا الاتقان والزيادة والكثرة فوق الاتمام

)الذِّيَ خَلقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاًۖ مَا ترَىٰ فيِ خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِنْ
تفَاَوُتٍۖ فاَرْجِعِ الْبصَرَ هَلْ ترَىٰ مِنْ فطُُورٍ(
]سورة الملك 3[

سبع سماوات طباقا : تمام الركوب اصابة للأمور برأيه ، ما
ترى في ايجاد ذي الفضل من عدم وصول اليه) متقن (فأعد البصر هل ترى من شيء أعجل عن ادراكه ففاته) غير متم(او
تمام الانتساب اليه موافقة له بالطاعة ما ترى في ما اوجد الرحمن من تغلب عليه وفوت اي تجاوز أمره وعصاه
) مسيطر عليه (فعد ببصرك هل ترى من ابتداء او انشاء اي
هل تقدر ان تبتدع انت شيء فتخلقه وتوجده) فالله يملك هاتين الصفتين اللتين لا تملكهما (

لن تجعل الكون لا يمتثل له بالطاعة او تأمره ويمتثل لأمرك دون أمره أو تضيف اليه فتخلف وتجعل ما تخلقه خاضعا
لأمرك

)ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ(
]سورة الملك 3[

ارجع البصر كرتين : كرة تتفحص فيها الاتقان فتفحصك سيكون خاسئا اي فشل) ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي فشل في الاتقان ، والكرة الثانية يتفحص فيها ابصاره للأمور الاتمام فيرجع
متحسرا على ما ترك ولم يقدر عليه وانقصه) اذا ما قورنا
بإتقان الله وتمامه للأمور (

)وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ۖ
وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ(
]سورة الملك 1[

زين السماء الدنيا بمصابيح : حسن الركوب الدنو.
القريب ب
ظهور وانتباه. من الغفلة وجعلناها لا يقف على
حقيقتها البعدين عن الحق او هي عكس ذلك
للبعيدين عن الحق
القرآن مثل النجوم : بيد الله ملك الهدى والاضلال
واعطاء
الاتقان والاتمام اولا مثلما هي النجوم خلقها فزين
بها السماء و
اذا شاء يرجم بها الشياطين

♡♡♡

♡سورة القلم:

33

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ(
]سورة القلم 2 - 3[

والقلم وما يسطرون : اي الخسسيسون الحقيرون يعني) الذين يقللون ولا يتمون ويحقرون الشيء ولا يعظموه فيتقنوه (وما سطروا اي اخطأوا في قراءته

ما انت بنعمة ربك بمجنون: ما أنت بالمحجة والطريقة الواضحة اي المحجة اي القوة في تفسيره يعني الاتقان والطريقة

الواضحة المتمة ب فاسد اي انت لا تفسده كما يفعلون لست مفسد له اذ لا تملك صفاتهم

وان لك لأجرا غير ممنون : لذا لن احبط عملك كما أحبطت عملهم

نعمة :محجة وطريقة واضحة ، اذ قال ما أنت بنعمة ربك بمجنون

وانك لعلى خلق عظيم: طريقة عظيمة في تفسيرك ، وقد تعني

القرءان نفسه

) خلق : تسوية وابداع اي اتمام واتقان (

)فَسَتبْصُرُ وَيبُصْرُونَ * بِأَيْيَكُمُ الْمَفْتوُنُ * إِنَّ رَبكَّ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتدِينَ(
]سورة القلم 1 - 2[

اي من الذي ضل عندما فسره او حاول فهمه

)فلَا تطِعْ الْمُكَذِّبِينَ * وَدُّوا لوْ تدْهِنُ فَيدُْهِنوُنَ(
]سورة القلم 3 - 9[

الذين يعملون عملهم بدون نفس وبتقاعس ولذا لا يتقنوه ولا
يتموه) لا تطعهم اي لا توافقهم او لا تنقاد اليهم او تعينهم (لا تكن مثلهم او هي تطيق وتقوى اي اعرض عنهم
ودوا لو يخدعوك ويظهرون خلاف ما يضمرون
اي ودوا لو تتقول على الله ما لم يقل فيفعلوا مثلك او يتبعوك

)وَلاَ تطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتدٍِ
أثِيمٍ * عُتلٍِّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ(

ولا تطلع كل ملازم الاستخفاف) يقرأ الآيات وهو مدبر عنها معرض من تكبره وكاره لها (همّاز مشاء بنميم : اي عياب او طعان مستطلق بالعداوة او
الوشاية على وجه الاشاعة والإفساد ام الكذب اي عياب طعان يقبل عليه متكبرا عليه ومكذب به....
مستطلق بالعداوة اي كاره له جدا لدرجة. العداء مناع للخير يمنعه اي الاتقان بمقاومته له ويعتدي ويرتكب اثما اي خطأ في تفسيره
عتل يدفعه بضعف بعد ذلك يلحق بقوم ليس منهم ولا هم يحتاجونه فكأنما هو زنمة اي شيء مقطوع اي لا يتم ايضا

)أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ(
]سورة القلم 23[

ذا اقتناء لنفسه ...وتعييب اي ذا استكبار وكفر اقتناه تعني احتواه ولم يبوح به

)سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ(
]سورة القلم 23[

كمن كواه وأثر فيه فترك به علامة دائمة ، اي يجعل استكباره صفته الدائمة ويلصقها به لا تفارقه) يختم عليه بذنبه(

)فطَافَ عَلَيْهَا طَائفٌ مِنْ رَبكِ وَهُمْ نَاَ ئِمُونَ * فأَصْبحَتْ كَالصَّرِيمِ(
]سورة القلم 29 - 20[

فأصبحت كالصريم : جاءها اثناء نومهم غضب من ربك وهم نائمون فأصبحت كالأرض المحصود زرعها لنقل ريح ...موج هائل يخبط خبطا فصارت خالية

♡♡♡

♡سورة الحاقة:

39

)بِسْمِ اللهِّ َ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْ َرَاكَ مَا
الْحَاقَّةُ(
]سورة الحاقة 2 - 3[

الحاقة : تأخيره اي عدم تقريبه وتقديمه من خفائه ليظهر او:
الكمال في الشيء او تأخيره وعدم تقديمه ايضا كما في التفسير
الاول ولكن هذه المرة نتحدث عن الدعاء او النازلة) معنى الجمع(: النازلة ما النازلة وما ادراك ماذا سينزل
بهم من عذاب

)كَذَّبتَْ ثمَُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ * فأَمَّ َا ثمَُودُ فأَهُْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأمَّ َا
عَادٌ فأَهُْلِكُوا برِِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ َ(
]سورة الحاقة 3 - 3[

كذبت ثمود وعاد بالقارعة : كذبت من أفناه
والغضبان الظلوم بالممتنع او الصلب الشديد) عدم
الانتباه عدم الاقبال (كذب الذي لم يتمه ولم يتقنه
فأفناه بذلك والذي أقبل عليه وهو غاضب فأبقى
حاجزا بينه وبين الممتنع الصعب من الآيات
الشديدة او
كذب كثيري الطلب لمعروف الله والمواظبون
على ذلك
التجرد له اي بلزوم الطاعة بتتابع بدون فصل او
كذبوا بأن يجعلوا ذانك الأمرين يصلان لحدهما
المطلوب او
كذبت كثيري السؤال حتى ينفدوا ما عند الناس
والمواظبين على الجمع بإتيانه فجاة اليهم) اي
كذبوا بأن يؤمنوا ان الرزق من عند الله وظلوا
متوكلين على انفسهم في جمعه حريصين على جمعه
الكثير الدائم (
قد تنطبق على الطاعة فتكون كذبوا بلزوم. الطاعة
فأما ثمود
فاهلكوا بالطاغية : فأما الذين أفنوه فأهلكوا بتكبرهم
لم يخضعوا له فيتقنوه وتعالوا عليه فأنقصوه
واما الغضبانين) عاد (الظلومين فاهلكوا بالإقبال
عليه شديد
الهبوب) فيبعده بدلا من ان يجتذبه (وشديد البرد
فيجمده فلا

ينساب اي لا يتقنه ولا يتمه

او
ثمود هم الذين طلبوا معروفع فأهلكوا ولم يستجب لهم بسبب اسرافهم في الظلم والمعاصي بردهم عليه دون اقلاع قسوة
قلوبهم وعدم لينها اي لا يمتثلون للطاعة اولا يخشعون و
يخضعون لله وهم يدعونه
ثمود صرفهم عن طريق الخير وعاد ردهم عليه بدون اقلاع
قسوتهم او ما لا يقبله او
فأما كثيري الطلب له والسعي له فأهلكوا بكثرة جمعه واما المواظبين عليه اي المحافظين عليه فلا ينفقون منه فأهلكوا
بالفرح به ام بردهم اياه على بعض بلا توقف مجاوزين يذلك
الحد اي بمبالغتهم في جمعه

)سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ * فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ(
]سورة الحاقة 2 - 3[

كلفهم عمل بلا أجر افتراس شديد السيادة او ما كان
عوض المبيع معرفة بالأحوال او شدة مستأصلة
مقطوعة او ممنوعة اي حبط
عملهم لان شدة افتراسهم له وسيادتهم عليه)
اتقانهم(واتمامهم الذي هو عوض المبيع كانا
مقطوعين او ممنوعين او
وتكون سبع ليال اي تمام السيادة لله عليهم اي
اطاعوا معه غيره وتكون ما كان عوض المبيع اي
شد و منعهم انفسهم اي حبسهم اياها عن المعاصي
اي التقوى ولزومها
او اجراه لهم افتراس شديد السيادة اي سادهم المال
فصاروا
عبيدا له وما كان عوض المبيع معرفة بالاحوال
ممنوعة) لم يبق عندهم وقت لمعرفة الله كثرة
انشغالهم بالجمع او انه اعمالهم (فترى القوم فيها
صرعى اي الاستقامة فيه مقطوعة او فترى القوم
فيه مصابين بعلة نفسية وهي الاستكبار والكره له
او قلة الاتقان والاتمام) الاسترخاء والتقصير(او
فتراهم فيه هوج طائشين في تفسيره كأنهم فاتهم ولم
يقدروا على الاخلاص فيه فأسقطوه وهدموه فقطعوه
اي لم يتموا ولم يتقنوا اذ تركوه حتى اعجزهم او
حين حصلوا على نتائج سلبية غير مفهومة او غير
منطقية او
بخصوص الدعاء : فترى القوم فيها ضعفاء وكأنهم
الحوا عليه

في المسألة بإخلاص فاخذوا منه كل شيء او
فترى القوم فيه مصابين بعلة نفسية تمنعهم عن ما
يجب ان
يفعلوه منعا غير تام اي ليس تعطيل كامل بحيث
يفقدوا القدرة
ولكن سيادة تعمي ، كأنهم عاجزين عن طبيعتهم اي
قطعوا عن
فطرتهم ولم يعد لهم ثبات عليها
فهل ترى لهم من دوام وثبات عليه او
فهل ترى لهم من بقاء وثبات في الدعاء

)وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتفِـَكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ
* فَعصَـَوْا رَسُولَ
رَبِهِّمْ فأَخَـَذَهُمْ أخْـَذَةً رَابيِةًَ(
]سورة الحاقة 9 - 20[

جاء الذين طغوا وتجبروا في تفسيره) الافتراس
والهبوب الشديد (اي الانتباه والاقبال ، طغوا فاتموا
وزيادة وتجبروا فاتقنوا وزيادة ،وكذلك جاء
المصروفين ومقلوبي الراي) اي غير المتمين
وغير المتقنين (...جاءوا بالخطأ في تفسيره او
وجاء الذي اطال جمعه واقواه) ثمود (ومن لزم
الطغيان

) اخذ المال بغير حق او حبسه فلم يتصدق (، والذين صرفوا
وقلب رأيهم اي الذين فقدوا فطرتهم بالعدل عن الله ضلال
) انشغلوا عنه ثم نسوه (
فعصوا لم يثمر استرسال تملكهم فيه او خرجوا عن طاعة
استرسال تملكهم فيه) تعاجزوا وتقاعصوا فيه (
..لم ينقادوا لإسترساله لأخذهم أخذة توجد علة
تجعل النفس صعبا) اي العضب وكرههم لتفسيره (ورفض الامر برمته

)إِناَّ لمَّاَ طَغىَ الْمَاءُ حَمَلْناَكُمْ فيِ الْجَارِيةَِ *
لِنجَْعَلَهَا لَكُمْ تذَْكِرَةً وَتعَِيَهَا
أذُُنٌ وَاعِيةٌَ(
]سورة الحاقة 22 - 22[

لما جاوزتم. الحد والقدر او اسرفتم في الظلم فيه ، لما جاوزتم
الحد في البلادة في تفسيره غيرناكم في موافقته اي جعلناه لا يوافقكم ولا ينصاع لكم اي لم يهدهم اليه لنجعلها لكم رؤية جيدة فتشح وتبخل عليه بالعلم بخلا ام لنجعلها

لكم صرفا اي لتعكسوا سلوككم ويشد بعلمها شدة اي ليكون
صادقا يطلب عملها مقبل غير كاره عليها او
انا لما بالغتم فيه وتعمقتم في الدعاء أعناكم بحدوثه استجبنا)
لكم (او
انا لما اسرفوا في الظلم والمعاصي غيرناهم في الطبيعة والخلق
) فطرتهم(، ختم على حواسهم وافسد فطرتهم
لنجعلها لكم رؤية غير جيدة فاسدة) اعمالهم (
ويشح ويبخل عليهم العلم) وافسد فطرتهم)
ضلوا((
ذكر : ليبقى. اسمه جاريا على السنتنا ويثق بالله من يعلم بالشيء ثقة) اليقين ومعرفة اسماء الله (

)فَإِذَا نفِخُ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ(
]سورة الحاقة 23 - 21[

اي تعظم وتكبر في ان يصل الأمر الى منتهاه وعاقبته فتطاول عليه فتركه

او تطاول الى ما ليس له في الحبس اي الكثرة اي
الاتقان والاتمام وصعد فوق جهده تطاولا اقترن به
واستقل الكثير الحسن
من الأشياء اي الاتقان والاتمام لزمهما او
تطاول الى ما ليس له في الحبس تطاولا اقترن به
واستقل به واستقل الكثير الحسن من الاشياء
وأضعف ضعفا لا نظير له
) خشع وافتقر لربه(
وحملت الارض اي تثاقل المتصدي والمتعرض
والجبال اي والمخفق الفتشل او البخيل
الذين لم يتقنوا ولم يتموا ...او الذين كان عندهم عدم
انتباه واقبال فاجهدوا واضعفوا ضعفا لا نظير له او
مقترن بهم
فيومئذ حق القول عليهم او ثبت امتناعهم وتنحيهم
او نالوا منه
حظا سيئا وصعبا
او فيومئذ وقعت به الواقعة) التواضع(وفرق
جمعه فهو يومئذ ضعيف منكسر لربه
لذا علا في منتهى الامر وعاقبته اي اتم واتقن
دعاءه وتضرعه اذ قال اقترن اي اجادة واتمام ،
الإجادة هي بلوغ منتهاه والاتمام هو الاقتران به
وتجلد المقيم به والقوي) المتم المتقن له (فدفعه
دعا للاقتران
بالله والتفرد به
فيومئذ اخذ ما انتظر حصوله اي استجيب له

والح واخذ في المراوغة التشرع المتوسم فيه الخير فهو وقتئذ ضعيف منكسر متواضع

)وَانْشَقَتِّ السَّمَاءُ فهِيَ يوْمَئذٍ وَاهِيَةٌ * وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أرْجَائِهَا ۚ وَيحَمْلُ عَرْشَ رَبكِّ فوْقَهُمْ يوْمَئذٍ ثمَانيةٌ(

]سورة الحاقة 23 - 22[

وبعد الانتساب اليه او ركوبه اتقانه فهو يومئذ ضعيف

والذين احتووه قادرين على التصرف به او الذين حبسوا أنفسهم فيه على ناحية اي متنحين له فأتقنون وأتموه وانتبهوا له واقبلوا عليه

ويستقل الثبات في حبس انفسهم فيه رجوعكم اليه وقتئذ ما كان عوض المبيع اي الذين اشتروه اي انتبهوا له واقبلوا عليه

او

والذي حبس نفسه على الامل فيه والرجاء ويطيقه ويصبر على لزومه او الثبات فيه والانكسار في الفوق وما كان عوض المبيع

اي ولده الدعاء او

الملك على ارجائها اي الذي حبس نفسه فيه على الأمل فيه اي الطمع فيه وأطاقه وصبر على لزومه وثبت فيه حظا كاملا

وقتئذ ما كان عوض المبيع) خسروا فطرتهم
مقابل ذلك ، (طبع عليهم بذنوبهم...
يحمل عرش ربك اي يرتحل تعقلهم بالله ارتحالا
كاملا) حظا كاملا (، تعلقهم بالله اي ما يصلهم به
فطرتهم وكله سيظهر
اثره عليهم

)يَوْمَئِذٍ تعْضُرَضُونَ لاَ تخَفْىَ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ * فأَمَّا
مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ *
إِنِيّ ظَنَنْتُ أَنِيّ مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
* فِي جَنةٍّ عَالِيَةٍ * قطُُوفهَُا دَانِيَةٌ * كُلُوا
وَاشْرَبُوا
هَنِيئاً بِمَا أسْلَفْتمُْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيةَِ(
]سورة الحاقة 23 - 23[

وقتئذ تعرضون لا تكفرون اتقانكم واتمامكم او
وقتئذ كل ما فيكم يظهر لله عندئذ يخرج الدعاء من
قلوبكم وتصدقون فيه فتعبرون عنه عن كل ما فيكم
حق التعبير
كتابه بيمينه : اوتي امره والزام نفسه بركته) منتبه
مقبل فأتقن واتم (
او
اما من اوتي امره والزام نفسه به ببركته وقوة اتم
دعاءه ودعاه

بإتقان وإتمام التفاؤل) الرجاء (او
من اوتي جمعه ببركته اي بما يرضي ربه فيقول)
اتبعوا طريقتي اني ظننت اني ملاق تقتير اي ام
مالي سينقص من زكاتي
فهو في حالة حسنة) رغد من عيشه (راضية
)راض مقتنع(ليس فقير ولا محتاج ولكن مكتفي او
اكثر اذ بارك ماله ، في ترنم وسرور شديد رزقه
وجناه قريب ميسر فيقول هاؤم قد استجيب لي
فاتبعوا طريقي
اني ظننت اني ملاق ظني اي ايقنت ان الله سيستجيب
لي
عيشة راضية : ترنم وسرور شديد او طول
والتفاف وقهر وغلبة او شديد سيره بطيء يتتبع
صغيره وكبيره) متقن متم(
او فهو في حالة حسنة راضية) نال مراده(في ترنم
وسرور شديد جناه قريب اي بسرعة يفرح الفرحة
قريبة جدا منه او يستجاب له بسرعة
كلوا واشربوا : ارزقوا منه رزقا واسعا او افهموه
وادركوه هنيئا بما قدمتم او اقرضتم الله في المعرفة
بالأحوال المطمئنة
المسترخية او
ارزقوا منه رزقا حسنا وارتووا منه هنيئا بما قدمتم
في المعرفة بالاحوال المنفردة بالله اي جزاء احسانكم

) اي وكذلك نجزي المحسنين (او في الاوقات التي تفرغتم فيها لي وتجردتم

)وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ(

]سورة الحاقة 21 - 29[

بشماله اي بشؤم وسيء عمله) كاره له ومسترخي مقصر ومعرض (او

دعاه وهو متشائم قانط من رحمة ربه

يا ليتني لم اوت كتابيه : امري والزامي نفسي به) لم يتضح لي (

ولم ادر ما حسابيه : ما قترت ودفنته

او يقول يا ليتني لم ادع ولم ادر ما ظني

يا ليتها كانت القاضية : يا ليتني اتقنت واتممت ولم استرخي واقصر ولكن بذلت كل جهدي..

او

يا ليتني اتممته باحكام

ما اغنى عني ماليه: ما اغنى عني ما اكثرت منه

او

ما نفعني كثرة دعائي

هلك عني سلطانيه: سيحبط عملي افقد سلطاني عليه ايضا
او
تمايل وتكسر عني اتقانه واتمامه
يا ليت امري لنفسي والزامها بتدبره كان المتم له صنعته بإحكام
هلك وحبط طوله وحدته اي اتقانه واتمامه
هلك اي تمايل وتكسر اي لم يكن مستقيما وانما مسترخي ولم
يكن مكتملا وانما متكسر

)خُذوُهُ فَغلُوُّهُ * ثمَّ ُ الْجَحِيمَ صَلوُّهُ * ثمَّ ُ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعوُنَ ذِرَاعًا فاَسْلكُُوهُ * إِنِهَّ ُ كَانَ لاَ يؤُْمِنُ بِاللهِّ َ الْعظِ َيمِ * وَلاَ يحَ ُضُّ عَلىَ طَعاَمِ الْمِسْكِينِ(
]سورة الحاقة 30 - 33[

خذوه فغلوه : كما غل كلمات ربه خذوه بخفية ودسوه في النار اذ يجرونه من الخلف دون ان يراهم
ثم الجحيم صلوه : اي ثم التحرق حرصا وبخلا (التضايق(اتلوه بذلك او انها عن زيادته ضلالا وكرها للتدبر

ثم في سلسلة اي انتزاع واخراج برفق سرعتها مفترسين بسرعة فأدخلوه او اجعلوه يسير فيها متبعا اياها
لا يؤمن بالله العظيم : اي بالعظمة) التعظيم اي الاتقان (
ولا يحض اي لا يحمل نفسه على عطاء الارتياح والبركة) لا
يتم (

)فلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَاَ حَمِيمٌ(
]سورة الحاقة 31[
ليس له معرفة بالاحوال هاهنا قريبة او مقدرة ومقضي بها له

)وَلاَ طَعَاَمٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ(
]سورة الحاقة 33[

لا يوصلون الا لما يكرهون ، ليس لهم رزق او وصل بشيء الا من ما يفرض عليهم وهم مكرهون عليه أو من ضرب فتوجيع
ربما لكن الأولى أرجح لأنهم سيعذبون بالنار إلا إذا كانت تضربهم الملائكة بسياطها
اي ولا عطاء الا من ضرب وتوجيع او عرق) اي لن ينال اذ

لم يبذل فيه جهده (

)لاَ يأَكُْلهُُ إلاَّ الْخَاطِئوُنَ * فلَاَ أقْسُِمُ بِمَا تبْصُِرُونَ * وَمَا لاَ تبْصُِرُونَ
* إنِهَّ لقَوْلَُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقوْلَِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَا تؤْمِنوُنَ * وَلاَ بِقوْلَِ كَاهِنٍ ۚ قلِيَلًا مَا تذَكَّرُونَ * تنَزْيِلٌ مِنْ رَبِّ الْعاَلَمِينَ(
]سورة الحاقة 32 - 33[

لا يأكله الا الخاطئون : لا يصيب الا الذين عدلوا عن القرآن ضالين
قلا اقسم بما تبصرون : اي انه لحب واختصاص مسترسل متتابع وكثير اي لهوى مسترسل متبع باسترساله وكثرة اي خروج كامل من العبودية لله وانقطاع عنه وما هو بحب واختصاص عن علم) هو عن هوى غير مرضي لله وليس مصدره من عنده (وما هو بحب واختصاص يقوم بأموركم ويسعى في حاجاتكم اي ليس بالحق حل من رب العالمين اي يتخلون به عن الله

انه لقول رسول كريم : مسترسل متقن اي تام متقن وما هو بقول شاعر اي ليس بقول علم وأحس به اي ليس من عنده ومن احساسه ونظمه

ولا بقول كاهن : ليس ادعاء بمعرفة الاسرار او أحوال الغيب
) ليس من هواه ولا من اختلاقه (

)وَلوْ َ تقَوَّ َلَ عَليْ َناَ بعَ ْضَ الْأقَاَوِيلِ * لأَخَ َذْناَ مِنْهُ بِالْيمَِينِ * ثمَّ ُ لَقطَ َعْناَ
مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أحَ َدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ(
]سورة الحاقة 33 - 32[

اي بالموت اي لجعلناه لا يتقنه ، ولقطعنا عنه الدوام والاقامة اي فلن يتمه
فما منكم من احد عنه محبوسين ممتنعين عنه او وسنتنا انت من يحب علينا بعض الحب حتى وليس كله نقطعه
عنا بالبركة اي لا نبارك ماله) فيكون عديم المنفعة مع انه كثير او قليل النفع جدا او يصرف بسرعة في غير طريقه الصحيحة (
ويقطع عنه دوام ماله فيفقره ايضا : فما منكم من احد عنه محبوسين لا نقدر عليه ...اي لستم بمعجزين

)وَإنِهَّ ُ لَتذَ ْكِرَةٌ لِلْمُتقَّ ِينَ * وَإنِاَّ لَنعَْ َلمَُ أنَّ َ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ * وَإنِهَّ ُ لحَ َسْرَةٌ
عَلىَ الْكَافرِِينَ * وَإنِهَّ ُ لحَ َقُّ الْيقَِ َينِ(
]سورة الحاقة 33 - 12[

مكذبين : اي ليسوا صادقين فيتقنوا ويتموا وانه لحسرة على الذين لا يظهرون اتقانهم واتمامهم

)فسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعظِيمِ(
]سورة الحاقة 12[

ابعد في السير بصيت ربك البعيد الحسن او بصيت تملكك له البعيد) التام(الحسن) المتقن(العظيم) اقصى جهدك (

♡♡♡

♡سورة المعارج:

20

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ
وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ
دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ(
]سورة المعارج 2 - 3[

سأل سائل بعذاب واقع لا محالة ..لكافرين ليس له
دافع غير مردود عنهم
من الله ذي اللزوم اي الذي يريد ان نلزمه وحده
دون ان نشرك به بطاعة غيره معه وحيث انهم
لم يفعلوا هذا لزم تعذيبهم

)تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ(
]سورة المعارج 3[
لزمه الذين احتواهم قادرا على التصرف بهم اي
الذين عملواالصالحات واخلصوا دينهم له وحده
والذين يرتاحون اليه اي

الموقنين به) الذين آمنوا(ايقنوا اي شعروا بوجود الله معهم من تصديقهم ودفعهم هذا للتطبيق فلزموا الله وليس فقط بالطاعة ولكن بالاحساس بوجوده معهم والارتياح له اللجوء برغبة) اياك نعبد واياك نستعين(

في يوم اي معرفة بالاحوال كان تمكنهم منها آلة لرفع الأثقال وصل بعضه ببعض بسهولة ويسر ،اذ سهل انقيادهم لله

وليسوا عنيدين ولا مستكبرين ولا كافرين ، وكانت طاعتهم

بتتابع دون فصل وبتلاحق والذي أعانهم على هذا معرفتهم بالله اسلموا واستسلموا ولم يرتابوا او ينافقوا ويطيعوه كارهين

)فاَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا * إِنهُّمَْ يَرَوْنهَُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قرَِيباً(

]سورة المعارج 1 - 2[

فاصبر صبرا جميلا على الطاعة انهم يرونه صعبا وفوق طاقتهم ونراه سهلا فلم نكلف نفسا الا وسعها) ولكن لذلك

أسباب فيهم (عيوب

)يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ * وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا(
]سورة المعارج 3 - 20[

السماء كالمهل والجبال كالعهن : اي الذي انتسب لهم غيرهم ك المنظرين المؤجلين) اذ لا يشفعون لهم (ويكون الذين اخفقوا وفشلوا ك. المعجلين الذين انتسبوا واخذلوا او كمن يستعجل
قبل أوانه
وتنطبق على تدبر القرءان
الركون كالمبالغة في الامر وعذر صاحبها اي الاتقان كأنه زيادة في الاتقان وصاحبه لا ذنب عليه) اي يضاعف الله أجره ويعفو عنه(
ويكون البخل كالمسترخي الذي لم يقدم ما هو جيد يكون الانتساب الى الله كالتقدم في الخير ويكون الكاره الذي لم يرقق او الغليظ الخلق كالفقير السماء كالمهل) القطران الرقيق (اي متبخرة متراكمه قريبة من بعضها

)يبُصَّرُونَهُمْ ۚ يوَدُّ الْمُجْرِمُ لوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ التِّي تؤْوِيهِ * وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثمَّ ينُجِيهِ(

]سورة المعارج 22 - 23[

يحاجون بهم بدلا من ان يدافعوا عنهم او يشفعوا لهم ويودون لو يفتدون بهم من العذاب ولو كانوا أقرب المقربين اليهم

)كَلَّاۖ إِنهَّآ لظَىٰ * نزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ(
]سورة المعارج 21 - 23[
كلا انها ملتهبة منتهية من أخطاء الغرض اي تصيب ولا تخطئ هدفها
كلا انها اغتياظ اي انه اقبالكم عليه كارهين كافة الأمر الهين ...اي تصعب عليكم تدبره تساق الى من ادبر وتولى
) اعرض واستكبر (وجمع غيظه وحواه او جمع تدبره فبخل عليه وشح فلم يتقنه ولم يتمه. وذلك لأن طبيعة المتغافل جزوع اذا مسه الشر منوع واذا مسه الخير فهكذا يقصر. ويسترخي

)فَمَالِ الذِّينَ كَفَرُوا قبِلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ
* أيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أنْ يدُْخَلَ جَنةَّ نَعِيمٍ(
]سورة المعارج 33 - 33[

مهطعين : ينظرون في ذل وخضوع لا يقلعون او مقبلين ببصرهم عليك فلا يرفعونه عنك ، ينظرون نحو الرسول يستنصرون يريدون ان يشفع لهم ويطمعون ان يدخلوا الجنة

)كَلَّاۖ إِناَّ خَلَقْناَهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ * فلَاَ أقْۡسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغاَرِبِ إِناَّ لَقاَدِرُونَ * عَلىَٰ أنْۡ نبُدِلَّ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نحْۡنُ بِمَسْبوُقِينَ(
]سورة المعارج 39 - 32[

كلا انا طبعناهم من ريب) مما يعلمون (فلا أقسم بمالك العطاء) المبالغة والاكثار (الزيادة اي المغارب ومالك المنع من قبله انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم او انها: رب الظهور والغياب او يظهر من يشاء محلهم
ويذهب بهم

)يوْمَ يخَۡرُجُونَ مِنَ الْأجْۡدَاثِ سِرَاعًا كَأنَهُّمْ إِلىَٰ نصُۡبٍ يوُفضِۡونَ(
]سورة المعارج 33[

كأنهم الى الجدية في السير يسرعون ويعدلون

♡♡♡

♡سورة نوح:
22
)قَالَ رَبِّ إِنيِّ دَعَوْتُ قوْمَِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلمْ يَزِدْهُمْ دُعَائيِ إِلاَّ فِرَارًا * وَإِنِيّ كُلمَّاَ دَعَوْتهُُمْ لِتغَْفِرَ لَهُمْ جَعَلوُا أصَاَبعِهَُمْ فيِ آذَانِهِمْ وَاسْتغَْشَوْا ثِياَبَهُمْ وَأصَرَُّوا وَاسْتكَْبرَُوا اسْتِكْباَرًا * ثمَُّ إِنيِّ دَ عَوْتهُُمْ جِهَارًا * ثمَُّ إِنيِّ أعَْلنَْتُ لَهُمْ وَأسَْرَرْتُ لهَُمْ إِسْرَارًا * فَقلُْتُ اسْتغَْفِرُوا رَبكَُّمْ إِنهَُّ كَانَ غَفاَّرًا( ]سورة نوح 1 - 20[

طرق الدعوى : اني دعوت قومي ليلا ونهارا اي دعوتهم بطول وشدة سيادة لم استرخي او اقصر في دعواهم وكذلك بإبطاء وتمهل وروية لم اكن ادعوهم وانا كاره لما افعله فلم يزدهم دعائي الا نفورا وهروبا اذ هم مستكبرون جعلوا اصابعهم في آذانهم ....اي اصروا اي تثاقلوا

ثم اني دعوتهم بالنظر اليهم بالاشارة بعيوني أنهاهم عن المنكر

مثلا حتى لا يتثاقلوا من كثرة كلامي معهم بالنصح والردع ومن باب انه أقرب للقلب

ثم اني اعلنت لهم وأسررت لهم فلم ينفع معهم لا هذا ولا هذا ولا ما بينهما) الاشارة بالعيون اي دعوتهم بالنظر (

)يرْ ُسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيمْ ُدِدْكُمْ بِأَمْ َوَالٍ وَبَنِينَ وَيجَ ْعَلْ لَكُمْ

جَنَّاتٍ وَيجَ ْعَلْ لَكُمْ أنْ َهَارًا(

]سورة نوح 22 - 22[

يرسل الانتساب اليه عليكم متتابعا اي يقدركم على لزوم الطاعة بتتابع او ربما يدر عليكم الخير الكثير من طاعته لتلزموها

ويمددكم بأموال وبنين اي يحصل الشيء معه بالقوة اقتناءه اياكم لنفسه اي بلزوم الطاعة وتتابعها

وإقامة يجعل لكم ترنم وسرور ويجعل لكم جريا فيه بخصوص التفسير) وحدان
السرور الحادث من اليقين(او يعطيكم بكثرة وتثبت فيه)عقل(ويجعل لكم طول والتفاف ويجعل لكم ابطاء فيه اي تفسرونه برغبة وليس كارهين مستعجلين مسترخين لا تتقنوه او تتموه

)مَا لَكُمْ لاَ ترْجُونَ لِلّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أطْوَارًا(
]سورة نوح 23 - 23[

مالكم لا تخافون شدة الله او لا تصيبون من آثار الله شيئا اي
تفهمون من كتبه شيئا او تتعظون بآياته الكونية فتؤمنوا به
) واذا عنت الدعاء تكون :ما لكم لا ترتقبون من عظمة الله الشيء الذي لا تثقون بحصوله اي لم لا تدعونه بيقين ولكن
بيأس فهو على كل شيء قدير ولا يحتاج لأسباب تحقيق الشيء فهو من يوجد الأسباب اي هي تخضع له وليس هو يحضع لها ولكن يوجد غيرها ، ادعوه غير قانطين من رحمته

وقد خلقكم أطوارا اي قريبين منه بما وضع فيكم من فطرة اي على صراطه ، او وقد قال لكم اني قريب فادعوني)أجيب دعوة الداع اذا دعان(

او وقد خلقتكم على مراحل على هيئات طين نطفة مضغة علقة ..اي خلقتكم على مراحل لتقتربوا مني تدريجيا على مراحل

تتطور فلا تعجزوا او تيأسوا من أنفسكم طوروا أنفسكم على مراحل و حسنوا ما تفعلون حتى يصلح

)أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا(

]سورة نوح 21 - 23[

سبع سماوات طباقا: بالنسبة للزوم الطاعة تكون تمام الانتساب اليه اذعان او موافقة ، واذا عنت الدعاء تكون تمام التوسم في الخير إصابة اي اتقانه يجلب الاستجابة من الله

واذا عنت القرءان تكون تمام الركوب كثرة اي ما فوق الاتقان ليتم اي اذا بلغت فوقه اعطيت

وجعل القمر اي العطاء نافرا من الريبة لا شك فيه اي صدق

وجعل الامتناع والإباء كذبا لا تنال منه شيء

وربما التوسم في الخير تمامه إصابة

)وَ اللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً(
]سورة نوح 22[

اذا السمو والارتفاع بدوام الزيادة المستمرة كالنبتة تسقى وتكبر حتى ترتفع نحو السماء
والله أبلغكم مبلغ الرجال من الإقامة فيه بلوغا اي وعاكم من
تتابع طاعته والله اخرجكم من التصدي له والتعرض له اخراجا ثم يعرفكم به ويصاكم ويعطفكم عليه ام هي دربكم وعلمكم من تهييئه وتسويته تعليما ثم عرفكم اياه ثم بينه لكم تبيانا اي تفسير القرآن
اما التصدي والتعرض فعن الطاعة ولزومها وعن الدعاء

)وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا * لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا(
]سورة نوح 29 - 20[

جعل المهيأ المسوى اي القرآن سرورا بايجاد السرور الحادث عن اليقين ام سهلا اي تهييء القرآن وتفسيره
او جعل لنا الاقامة فيه سرورا او جعل لنا الكثرة والاجادة اي الاتقان والاتمام متروحين مطلقين

لتسيروا فيه متبعين اياه وباسترسال وبسرعة او لتدخلوا فيه طرقا واضحة متباعدة او واسعة او لنطرق منه طلب العلم العميق اي لنتعمق فيه

)وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا * وَقَالُوا لاَ تذَرُنَّ آلِهَتكُمْ وَلاَ تذَرُنَّ وَدًّا وَلاَ سُوَاعًا وَلاَ يَغُوثَ وَ يَعُوقَ وَنسْرًا * وَقَدْ أضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَلاَ تزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلَالاً * مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أغْرِقُوا فأَدْخِلُوا نَارًا فلَمْ يجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أنْصَارًا(

]سورة نوح 22 - 21[

ومكروا مكرا كبارا اي احتيالا كبيرا في تفسيره بأن تراخوا او انقصوا وكلاهما غش

لا تذرن اي لا تتركوا ..ودا ربما هوى في تفسيره ولا ضياعا اي تضييع له ولا معونة ربما يضيفوا اشياء من عندهم ولا غوث اي يبتدعوا ايضا امور كاملة ولا اعاقة اي استرخاء في اتقانه ولا منع اي تقصير فيه وعدم اتمام وهذه خطيئاتهم التي قال الله عنها مما خطيئاتهم أغرقوا

الهتهم : اله الحب : ودا ، اله الضياع: سواعا،اله النصر والعون:

يغوث ، اله المنع: يعوق ، اله النقص : نسرا

طبعا كانت حياتهم معقدة وسيئة لبعدهم عن الدين لذا سموا
آلهاتهم بهذه الأسماء

)وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لاَ تذَرْ عَلىَ الْأَرْضِ مِنَ الْكَافرِِينَ دَيارًا * إِنكَّ إِنْ تذَرْهُمْ يضِلُّوا عِبادَكَ وَلاَ يَلِدُوا إِلاَّ فاَجِرًا كَفاَّرًا * رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتيِ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناَتِ وَلاَ تزِدِ
الظَّالِمِينَ إِلاَّ تبَاَرًا(
]سورة نوح 23 - 23[

اي مكارا يمكر بآياتك ليحولها عن معناها ويحرفها...
انك ان تتركهم يضلوا المطيعين لك ولا ينشأ عنهم من عمل الا ما هو فجور وكفر ولا تزد الظالمين الا تبارا : اي هلاكا ذكر المغفرة قبلها وهي عدم عقاب وستر ذنوب

♡♡♡

♡سورة الجن:

22

)وَأنَهَّۥُ تعَاَلىَٰ جَدُّ رَبنِّاَ مَا اتخَّٰذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلدًَا(
]سورة الجن 3[

تعالى قطعه انفرد بذاته لم يتخذ زوجة ولا ولدا ، لم يتخذ مرافق وملازم له يعينه ولا عدم تحقيق اي امره نافذ
او تعالى حقق وبالغ) اتقن واتم(متناه في الشيء اذا تعالى فعل ربنا انه يحقق الشيء ويبالغ فيه ويتناهى) وتنزهت طريقته (لم يتخذ انقياد بعد صعوبة وامتناع ولا قلة علم الأمور اي لا يقصر ولا يسترخي) على كل شيء قدير (اذا قدير تعني الجملة
التي قبلها اي) متقن متم (
ان يقولوا على الله شططا اي تباعد عن الحق

تنزهت طريقته)تعالى جده(، تعالى قطع الله لم يتخذ ملازم ومرافق ومعاشر ولا عدم تحقيق اي انه متم ومتقن بنفسه
او تعالى حقق وبالغ فيه او منتهاه في الشيء ، تعالى فعله انه يحقق الشيء ويبالغ فيه ويتناهى فيه وتنزهت طريقته...
لم يتخذ صعوبة وامتناع اي عدم اتمام فهو مالك كل شيء وكل شيء منقاد له ولا قلة علم بالأمور) قلة اتقان(
اوليس معه شريك في اي شيء يعينه وهو ملازم له ولا ضعف لإرادته ان لا تكون نافذة ومحققه) فأمره للشيء اذا أراده ان
يقول له كن فيكون(

)وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِ نْسِ يعَوُذوُنَ برِِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فزَادُوهُمْ رَهَقاً
* وَأَنَّهُمْ ظَنوُّا كَمَا ظَنَنْتمْ أنْ لنْ يَبْعثَ اللَّهُ أحَدًا(
]سورة الجن 3 - 2[

رجال من الإنس اي مرتجلون من الإنس يستجيرون بإرتجال من المخفي) بغير اتمام واتقان(فزادهم ارتجالا رهقا وتعبا

او انهم يلجئون ويعتصمون اي يطيعون الشياطين فزادهم فعلا
للقبائح

)وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا(
]سورة الجن 3[
بعد ان تحدث عن الإنس الذين يعوذون بالجن وكلاهما ضالين قال الاية يقصد وانا اهتدينا الى سقف الأمر فوجدناه ملئ حفظ وسهر على رعاية الشيء وتغير اي اتمام واتقان يوصلان لسقف الأمر .....أو انهم طلبوا سقف الامر فوجدوه ملئ سهر على رعاية الشيء وامتزاج أي صعب متعب ولكن
بعد ان قعدوا مقاعد للسمع وجدوا الامتزاج اعد واظهر فلم يعد ممتزجا ولاحظوا حركاته ومواقعها اي زال
اعتقد انهم ارادوا العبادة وتطبيق الشريعة فوجدوا طريق
التشريعات شاق صعب ملتبس غير واضح ولكن حين أصغت قلوبهم الى الله وقعدوا له مقاعد للسمع أي انابوا الى ربهم
وأسلموا له وجدوا كل هذا زال وصارت الأمور سلسلة وزال

عبؤها وتعبها ولم تعد تتطلب كل تلك الرعاية
والسهر ، زال عبء التكليف بحب الله
طلبناه مرة بعد مرة) لمسنا(اي) الركوب :الاتقان(
او ربما
) الانتساب الى الله اي لزوم الطاقة له وحده (
فوجدناها ملئت
تحفظ وتوقي شديد وصعبا

)وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ
يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا
رَصَدًا(
]سورة الجن 9[

نترك طلبا حبسا للقيد) اي نبقيه مقيدا(او كي لا نلتزم
اذا اكتشفنا معناه بتطبيقه وتنفيذ ما يأمر به فمن
يترك طلبه الآن يجد له صعوبة في أمره أحضرها
اي يعسر أمره بيده
)وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا * وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا(
]سورة الجن 20 - 22[

لا ندري اشر اريد بمن في الاقامة فيه ام اراد بهم
ربهم رشدا

) لم نكن مهتدين ولا موقنين(
وكنا نتبع بعضنا بعضا فرقا مختلفة الآراء والأهواء
او كنا لينين مسترخين منقطعين اي لا نتقن ولا نتم

)وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَنْ لَنْ نعْجِزَ اللَّهَ في الْأَرْضِ وَلَنْ نعْجِزَهُ هَرَباً * وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بهِۦ ۖفَمَنْ يؤْمِنْ برَبِّهِۦ فلَا يخَافُ بخَسًا وَلَا رَهَقًا(
]سورة الجن 22 - 23[

ان لن نؤدي معاني الله بأبلغ الأساليب في القرآن ولن نؤديها
كذلك اغراقا في الامر اي) باتقان واتمام(اي
الطاعة لله بتتابع في كل شيء اي اننا حملنا ربما فوق طاقتنا من التكليف
لا يخاف بخسا ولا رهقا : اي انقاصا وعسرا او فساد اي سيقدر
عندئذ ان يتقن ويتم في الطاعة

)وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ۖفَمَنْ أَسْلَمَ فأَوْلَٰئكَ تحَرَّوْا رَشَدًا
* وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً * وَأَنْ لوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً * لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَنْ يعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يسَلْكْهُ عَذَاباً صَعَدًا(

منا الصالحون ومنا الجائرون الذين حادوا عن الحق
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا اي تمكثوا في الهدى
والاستقامة) اي لزوم الاتقان(
واما القاسطون الذين حادوا عن الحق وجاروا فكانوا
للعقاب الابدي بعد الموت ساعين به
ولو استقاموا على الطريقة مثل سابقيهم ل استعملناهم
ليقوموا بإصلاحه) تفسير القرءان اي ببيانه(
او لإستخلفهم في الارض كما هي الآية) وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
وليمكنن لنم دينتم الذي ارتضى لهم ...لإستعملهم
ليفسروا الآيات او يهدوا به على تن
يكون لهم نصيب من غلته اي هداه مبالغة وتعمق
متسعا او
كثيرا اي ولأتقنوه وأتموه
لنفتنهم فيه : اي لنرى كيف يفعلوا فيه
ومن يعرض بعدها عنه يسلكه عذابا شديدا او شاق
اي يجعله
يسير فيه متبعا اياه بتعذيب اي يجعله كارها له
وهو يطبقه او وهو يفسره وعندئذ طبعا لا يتم ولا
يتقن

)وَأَنَّ ٱلْمَ سَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا(

]سورة الجن 23[

وان الخضوع لله فلا تجيبوا مع الله احد اي لا تطيعوا معه احد والزموا طاعته فتشركوا به
)وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا(
]سورة الجن 29[

وانه لما قام قام عبد الله يطيعه غير مشرك به ونهاهم عن الشرك ودعاهم لطاعة الله وحده ولزومها كادوا يكونون عليه مجتمعين بكثرة فوق بعضهم اي يضربوه او يعادوه لما قام اي استقام اي لما اتم الخاضع لله الطاعة له وحده واستقام

)قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا(
]سورة الجن 22[

لا أملك لكم سلب إختياركم للفعل او الترك ولا الإختيار ان تفعل او تترك اي لا أملك ان اجعلكم تعصون او تطيعون اي ليس
علي هداكم ما انا الا نذير ، لا املك ان تنتهوا عن نواهيه او تطيعوا اوامره الا بلاغا من الله ورسالاته

اي ان انا الا نذير مهمتي هي ان تدركوا اما الهدى فليس عليه

)حَتىَّ إِذِاَ رَأوْاَ مَا يوُعَدُونَ فَسَيعَْلَمُونَ مَنْ أضْعَفُ نَاَصِرًا وَأقَلُّ عَدَدًا(
]سورة الجن 23[

اي لا ينصرون الله ويطيعون معه غيره مثل وكان الكافر على ربه ظهيرا) ينصر عليه غيره(اي الاتقان
اقل عددا اي اكثر تقلبا في الجاري الذي لا ينقطع) اي
الجريان (اي الاتمام ولزوم الطاعة

)قلُْ إِنْ أدَْرِي أقَرِيبٌ مَا توُعَدُونَ أمَْ يجَْعَلُ لَهُ رَبيِّ أمَدًَا * عَالِمُ الْغيَْبِ فلَاَ يظُْهِرُ عَلىَٰ غَيْبِهِ أحَدًَا * إِلاَّ مَنِ ارْتضَىَٰ مِنْ رَسُولٍ فإَِنَّهُ يَسْلكُُ مِنْ بَيْنِ يدَيَْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا * لِيعَْلمَ أنَْ قدَْ أبَْلَغوُا رِسَالاَتِ رَبِهِّمْ وَأحَاَطَ بِمَا لدَيَْهِمْ وَأحَْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا(
]سورة الجن 21 - 23[

يجعل له امدا اي غاية ومنتهى الشيء اي هل
يتقنون او يتمون
او لا ، او حين يستعجلون بالعذاب لا يدري متى
يحق عليهم
القول فيعذبوا ، وهو الغيب والله عالمه ولا يظهر
عليه احدا
) اي ان الله أعلم بمن اتقى (
الا من اختار وقنع به اي أقبل عليه من متمهل مترفق
وليس مستعجل كاره له
فإنه يسير فيه متبعا اياه من بين يديه ومن خلفه
يترقب) اي يستغفر ويستقيم (او مظهرا او محصيا
له
ليعلم ان قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم
وأحصى كل شيء عددا : اي ليتأكد أنهم اتقنوا
استرسال تملكهم له ، وأتقنوا ، وأتموه كله
أحاطوا به وأحصوا كل شيء فيه فلم
يقصروا او
ما كان لي ان اعرف ذلك الغيب) تقواكم من عدمها(
الا اذا سألت الله وتضرعت له بخصوص ذلك من
بين يديه اي وصل حفظه ووقايته من تغير) ومن
خلفه (،او جعل المعلومة مكان الاقدم اي تركيز
واتقان فحفظ ووقاية المعلومة ثم جعل
المعلومة الجديدة الأصدق مكانها اي زيادة الاتقان
والاتمام حتى بلوغ الحق او المبينة او الحق او
المربوطة

ليتحقق اتمامي للإتقان ومنعي كل شيء يلتفت اليه اي انـي
أتقنت وأتممت بحق

♡♡♡

♡سورة المزمل:

23

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ياَ أيَهَّا الْمُزَّمِّلُ (
]سورة المزمل 2[

المقصر المتهاون اي الذي لا تتم ولا تتقن

)وَاذْكُرِ اسْمَ رَبكِ َّ وَتبَ َتلْ َ إِلِيْ َهِ تبْ َتِيلًا *
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ
إِلاَّ هُوَ فاَتخِّ َذْهُ وَكِيلًا(
]سورة المزمل 3 - 9[

إذكر اسم ربك وتبتل اليه : انقطع اليه انقطاعا رب المشرق والمغرب
شرق: غص، غرق ، امتنع جريانه، تشردق
غرب: تنحى ، تباعد، غاب ، غمض وخفي، صنع صنعا قبيحا ،
غير المألوف ، بعيد الفهم ، حسن حاله ،ملأه ، بالغ، أكثر ، أجراه إلى أن يموت ، سال ، النشاط والحدة
اذا : رب المنع والعطاء ، المشرق منع) امتنع جريانه(و
المغرب عطاء)أجراه إلى ان يموت(

)يوْ َمَ ترْ َجُفُ الْأَرْ َضُ وَالْجِباَلُ وَكَانتِ َ الْجِباَلُ كَثِيباً مَهِيلًا(
]سورة المزمل 23[

كان يتحدث عن عقاب المكذبين بعد اخراج معاني كل كلمة نجد أنهم... يوم يضطرب ال متثاقل المبطء وال مستكبر وكان المستكبر محمولا على الشيء اي ليس راغبا فيه بل مغصوب عليه كاره
له ومتباطئ لا مبالي بالشيء ويؤجله

)فَكَيْفَ تتَقُّوُنَ إِنْ كَفرْ َتمْ ُ يوْ َمًا يجَ ْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً * السَّمَاءُ مُنْفطِ َرٌ
بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعوُلاً(
]سورة المزمل 22 - 23[

شيبا: مختلطة ، خانه وغشه ، الخديعة ، العيوب والأدناس والأهوال ، داع فلم يبالغ ، الحر
الولدان: أخرجه، رباه ، أنشأه ، إستحدثه ، كثر ، الصغر ، المحدث من كل شيء اذا:
معرفة بالأحوال تجعل ما تنشأون فيه عيوب وأدناس أي فاسدا أي تحبط أعمالكم ثم السماء منفطر به...
منفطر: مشقوق متصدع ، لا نفع منه ، اخترعه وأنشأه ، اختبزه قبل أن يخمره ، أرتجل عن إدراكه ، من غير روية
السماء : العلو ، الشخوص ، توسم فيه الخير ،تعهده بالزيارة ، سقف كل شيء ، النظير

أي حتى قمة الأمور لا نفع منها عندئذ أي مثل أنهم لو أنفقوا طوعا أو كرها لن يقبل منهم مع أن الله قال أن عيبهم أنهم ينفقون
وهم كارهون

♡♡♡

♡سورة المدثر:

23

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يا أيَهَّا الْمُدَّثِرُّ * قمْ فَأنْذِرْ * وَرَبكَّ فَكَبرِّ * وَثِيابَكَ فطَهِّرْ * وَالرُّجْزَ فاَهْجُرْ * وَلاَ تمْنَنُ تسْتَكْثِرُ(
]سورة المدثر 2 - 3[

يا ايها المتغافل استقم)انتبه و أقبل (فاحذر عواقب ما انت فيه من الغفلة وملكك له فعظم اي اتقانه ورجوعك اليه فنزه اي
اتممه والتحرك البطيء لكثرة حملك فاهجر اي لا تتباطأ في اي تفعله بهمة ميتة وأنت له كاره ولا تمنن اي لا يبقن) او تطلب الانعام عليك بغير تعب في سياق آخر من التفسير (، ولتتملكه فتجلد على ذلك
تفسير آخر:
ايها الغافل استقم فاحذر عاقبة غفلتك وعظم ربك واجعله الأكبر
في حياتك وتوبتك نزهها ونقيها أحسنها والاثم والذنب اتركه وأعرض عنه اي اتقي الله ولا تطلب الانعام عليك بدون تعب
تعده) مثل ادعوه مخلصين له الدين (لا تتراخى و تعد ذلك شيئا
كثيرا) أتقن وأتم العبادة لله(

طهارة الظاهر والباطن : طهارة ثيابك وطهارة باطنك) قلبك (
بهجر الرجز وابق زد في هذا

)فإَذِاَ نقِ ُرَ فيِ النَّاقوُرِ(
]سورة المدثر 3[

دهاه في تعييبه وذكر ما يسوءه

)ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا(
]سورة المدثر 22[

منفردا بنفسه) يطيع هواه فقط ولا يلجأ الي لأوامري (
منفردا بنفسه) يطيع هواه(

)سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا * إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ * إِنْ هَٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ(
]سورة المدثر 22 - 21[

سأحمله على ما لا يطيق من المشقة
انه فكر وقدر ، فكر فضيق تفكيره ، فقتل كيف ضيقه ، ثم قتل كيف ضيقه ثم نظر فيما ضيقه ليتم عليه ثم عبس اذ اكمل على
خطأ فحصل على نتيجة خاطئة وقطب وجهه ثم أدبر وأعرض

عنه واستكبر اذ ليس منطقيا وغير مقبول عقليا ما حصل عليه من نتائج بحثه الخاطئ فقال ان هذا الا سحر يؤثر ..ان هذا الا قول البش

)سَأُصْلِيهِ سَقَرَ(
]سورة المدثر 23[

اي سأدخله واثويه في شدة الحرارة

)عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ(
]سورة المدثر 30[

حبل متسوع اي قوي شديد مخالط ومصاحب) متقن تام (اي
وتلك النار تحرق بقوة بإتقان وإتمام كذلك مستمرة او عليها
اصحاب مصاحبين اقوياء يعني ملائكة مثل وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اذ يقصدهم) ملائكة العذاب(
اذ لا يلجأ لربه ويكتفي ايضا بنفسه سأوليه ما تولى وأحمله بذلك
ما لا يطيق لأن ديني هو الرحمة له

)كَلَّا وَالْقَمَرِ * وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ * وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ * إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ * لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ(
]سورة المدثر 32 - 32[

كلا وسلبه اياه او تحير بصره) القمر(، والليل اذا ادبر اي
الاسرار اذا جاء بعده او خلفه ،
والصبح اي الظهور اذا ولى ،
انها لإحدى الامور الشاقة شديدة الثقل او الشرك او الاثم
نذيرا للبشر) علمه فحذره واستعد له ل من اهتم به وتولاه (لمن شاء منكم ان يقترب منه او يغيب عنه
ربما تحير البصر والاسرار تعنيان عدم الاتمام وعدم الاتقان
وهما كفرا اي تغطية اذ يجب ان يظهرا

)كُلُّ نفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ * إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ(
]سورة المدثر 33 - 39[

كل نفس بما نالت دائمة ثابتة او محبوسة الا اصحاب البركة اي كل نفس بمة كسبت مقترنة لا ينفك عنها اي تقترن بعملها ويختم عليها به الا

اصحاب البركة اي اهل الاتقان والاتمام فأولئك يظل عملهم يتطور ولا يختم عليهم به

)حَتىَّ أتَاَناَ الْيَقِينُ * فَمَا تنَْفعَهُُمْ شَفاَعَةُ الشَّافِعِينَ(

]سورة المدثر 32 - 33[

حتى آتانا الثبات والوضوح التحقق ازاحة الشك بيوم الدين الي

كنا نكذب به فما ينفعهم عون المعينين

)كَأنَهَُّمْ حُمُرٌ مُسْتنَفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ(

]سورة المدثر 10 - 12[

كأنهم متحرقين غضبا معرضين صادين او كأنهم جزعوا وتباعدوا وهربوا من شيء أكرهوا عليه وقهروا عليه اي

اعراضهم عن التذكرة مثلما يكونوا جزعوا وتباعدوا او تحرقوا غضبا او اعرضوا صادين خشية ان يكرهوا على القرآن ..او

اقبلوا عليه كارهين

)بَلْ يرِيُدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أنَْ يؤُْتىَ صُحُفاً مُنَشَّرَةً * كَلَّاۖ بَلْ لاَ

يخَاَفوُنَ الْآخِرَةَ(

]سورة المدثر 12 - 13[

كيف بعد هذا سيختارون : لن يؤتيهم الله صحفا لأن طريقتهم هي تلك تضييق التفكير و الكره له ثم اكماله على خطأ ، فالله أعلم

حيث يضع رسالته عند الصادق الذي يتقن ، الأمين الذي يتم

كلا بل لا يتنقصون بتأخيره اي هم مغيبون عنه لا يقبلون عليه

ولا ينتبهون له

)وَمَا يذَْكُرُونَ إِلاَّ أنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أهْلُ التقَّْوىٰ وَأهْلُ الْمَغْفِرَةِ(

]سورة المدثر 13[

اي اهل الحذر والحرص) الإتقان(وأهل المغفرة اي الكثرة

والزيادة اي فوق الاتمام ..اذا التقوى فوق الاتقان

اجل فالحذر يضيق أشياء من باب الاحتياط

والحرص يراعى به أدق التفاصيل

♡♡♡

♡سورة القيامة:

21

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلاَ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ(

]سورة القيامة 2 - 2[

لا أقدر وانظر كيف يفعل فيه بوقت إقامة الحجة عليه

ولا أقدر وانظر كيف يفعل فيه عند عدم رؤيته اهلا لتتبع الداء ليعلم مكانه اي ليدافع عن نفسه اذ لا يؤذن له فيعتذر

)أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نجْمَعَ عِظَامَهُ * بلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نسَوِّيَ بَنَانَهُ(

]سورة القيامة 3 - 3[

ايظن الانسان ألن نجزم ونحكم على تكبره قادرين ان نسوي وجود وعدم إقامته

)بَلْ يرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيفَجْرَ أَمَامَهُ * يَسْأَلُ أَيَّانَ يوْمُ الْقِيَامَةِ(

]سورة القيامة 1 - 3[

بل يريد الانسان المتغافل) ليفجر أمامه(او ليعصي او لينفي الطريق الواضحة) فطرته(او ليعصي امام الله بين يديه

يسأل متى وقت الحساب واقامة الحجة عليه اي ان من سيكون

في ذلك الموقف مصيبته عظيمة او

لا اقدر كيف يفعل بوقت قيامه بالتفسير ولا اقدر وانظر كيف يفعل بالعظمة والارادة المتمكث المنتظر فيها او المقطوعة او الشديدة او الموافق معها أيحسب المتغافل عنه الن نجزم ونحكم على تكبره

)فَإِذَا بَرِقَ الْبصَرُ * وَخَسَفَ الْقمَرُ * وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقمَرُ * يَقوُلُ الْإِنْسَانُ يوْمَئذٍ أيْنَ الْمَفرُّ(
]سورة القيامة 2 - 20[

فإذا تحير البصر وحمل على ما يكره واذل فتحير البصر وجمع الممتنع الآبي) المقصر (ومتحير البصر) المسترخي (او الكافر والمشرك يقول الذي نسي وتغافل واسترخى وقصر يومئذ وقتئذ اين المفر)كَلَّا لاَ وَزَرَ * إِلىَ رَبكِ ّ يوْمَئذٍ الْمُ سْتقَرُّ * ينُبَأُّ الْإِنْسَانُ يوْمَئذٍ بِمَا قدَّمَ وَأخَّرَ * بَلِ الْإِنْسَانُ عَلىَ نَفْسِهِ بصِيرَةٌ * وَلوْ ألَقْىَ مَعاَذِيرَهُ * لاَ تحَُرِّكْ بِهِ لِسَانكَ لِتعَْجَلَ بِهِ(
]سورة القيامة 22 - 23[

كلا لا ملجأ ولا مفر الى ربك يومئذ المستقر والرجوع

بل المتغافل يكون مبصرا يقين تصرفاته اصحيحة ام خطأ
ولو ألقى أعذاره لكنه يرى حقيقته ما فعل ويتمعذر خوفا من العقاب
لا تحرك بعذرك لسانك لتعجل به اي بعجلة

)إِنَّ عَلَيْناَ جَمْعهَُ وَقرْهُُآنهَُ(
]سورة القيامة 22[

ان علينا تبيينها لك فتعرف عندئذ انها غير مقبولة وليست كافية
ولست معذورا بها

)كَلَّا بَلْ تحِهُُبوُّنَ الْعاَجِلَةَ * وَتذَرَُونَ الْآخِرَةَ(
]سورة القيامة 20 - 22[

بل كنت تحب الدنيا وتؤثرها على الآخرة
او ربما كلا بل تحبون الاستعجال وتذرون ما غاب عنكم) اذا عنت تفسير القرآن(فتكون كلا بل تحبون الاسترخاء والتقصير
) الاستعجال(
وتذرون وتتركون التعمق والتفكر) ما غاب عنكم (
من ناحية الاتقان استرخاء يجعله لا يكون وهو

غائب عن المسترخي ومن ناحية الاتمام ايضا ما غاب عنهم هو ما تركوه وقصروا فيه

)كَلَّا إِذَا بلَغتِ التَّرَاقِيَ * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ *
وَالْتفَتِّ السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلىَ رَبكِّ يوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ(
]سورة القيامة 23 - 30[

كلا اذا وصلت الامور للترقية والانتقاد) لهذه المرحلة (عندئذ ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا...
عندما نرد كلنا النار اذ ومن منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
يومها تلتف الساق بالساق اي تجتمع الموكب بالموكب اي المؤمنين بالكافرين ، يقال من راق اي من سيرتقي الى الجنة ومن سيبقى في النار يجتمع الموكبين حين يرد الكل النار ثم يرتقي منهم الصالحون يقدمون بين يدي الله ليحكم فيهم ويحاسبهم وهو سريع الحساب

)أيَحَسْبُ الْإِنْسَانُ أنْ يتُرَكْ سُدًى * ألَمْ يكَُ نطُْفَةً مِنْ مَنيِّ يمْنُىَ * ثمَّ كَانَ عَلقَةً

فخَلقَ فسَوَّىٰ * فجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأنْثَىٰ * أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أنْ يحْيِيَ الْمَوْتَىٰ(

]سورة القيامة 33 - 30[

مراحل الضلال: أيحسب المتغافل ان يترك سدى ولا يحاسب او يعاقب

الم يكن مرتابا من كذب يكذبه اي في طريقته الخاطئة في التدبر التي هي كذب اذ لا اتقان فيها ولا اتمام

ثم كان كثير الخصومة والجدال فطبعه فبلغ ذروته فجعل منه اقتران عدم النظر الجيد والتفاوض) الجدال(اي قرن ريبه وشكه وعدم رؤيته الواضحة ب عدم النظر جيدا) الاتقان(والتفاوض اي التقصير ، اليس ذلك بقادر على ان يقبضه ويمنعه عن المسترخين

♡♡♡

♡سورة الإنسان:

23

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ
يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُورًا(
]سورة الإنسان 2[

هل اتى على الانسان عدم توفيق للرشاد من قحم بعضه في اثر بعض لم يكن شيئا صارما اي من الاسترخاء والتقصير كونه
ليس قاطعا

)إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيرًا(
]سورة الإنسان 2[

انا طبعنا الانسان من ريب) تختلط عليه الامور (مختلط نختبره فجعلناه يقيد الشيء يبينه ويوضحه)

اي جعله بعد ذلك يقيد الشيء يتقن ويتم ، يقيده بالاتمام ويبينه بالإتقان

)إِنـاَّ هَدَيْنـاَهُ السَّبِيلَ إِمِّـَا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا(
]سورة الإنسان 3[

انا شديد فيظهر واما كفور يغطي فيسترخي ولا يتقن
)إِنـاَّ أَعْـَتدَْنـاَ لِلْكَافرِِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْـَلَالاً وَسَعِيرًا(
]سورة الإنسان 3[

اي اجرينا بلا انقطاع للكافرين رداءه وغش وحقد وانتشر : اي اجرى لهم بلا انقطاع عدم اتقان منتشر وكثير اي خلط بالامور
وريب يسبب عدم الاتقان

)إِنَّ الْأَبْـَرَارَ يشَـْرَبوُنَ مِنْ كَأسٍِْ كَانَ مِزَاجُهَا كَافوُرًا(
]سورة الإنسان 1[

بعدها قال يوفون ثم يطعمون اذا كلها اعمالهم اذا:
ان الذين لا شبهة فيهم ولا كذب ولا خيانة يقرب ادراكهم من تركب ما اسس عليه او كان تأسيسه على الخضوع : اي

يتواضعون فيقتربون من الشيء يتقنوا ويتموا وليس يكونوا
مستكبرين عنه فيسترخون فيه وينقصوه

)عَيْناً يشَْرَبُ بهِاَ عِباَدُ اللهِّ يفُجَِّرُونهَا تفَْجِيرًا(
]سورة الإنسان 3[

رؤية يقينية يقرب ادراكهم بها الخاضعين لله يعجلون فيها الادراك او يأتونه بكثرة ومن كل وجه اي يتقنون ويتمون اي ان الخاضعين هم فقط من يفهمونه المنتبه المقبل : الخاضع(وليس المستكبرون اي)هدى للمتقين يفحرونها تفجيرا : يشربون منها بجود كثيرا يرتادونها بكثرة

)يوُفوُنَ بِالنذَّْرِ وَيخَاَفوُنَ يوْمًَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتطَِيرًا(
]سورة الإنسان 2[

يتمون ب) الذي هو وعد على شرط (او علمه فحذره اي بالذي اذا علمته حذرته اي التزمت بحذر به ، او بالذي لا تحصل عليه الا لإيفائه حقه

يخافون اي يتقون معرفة بالاحوال كان شرها مصفوفا وراء بعضه متلاحق متتابع او شره يقطعك عنه او خطأ في قراءته
) اتقان(

)وَيطُْعِمُونَ الطَّعاَمَ عَلىَ حُبِهِّ مِسْكِيناً وَيتَِيمًا وَأسِيرًا * إِنمَّاَ نطُْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِّ لاَ نرُِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلاَ شُكُورًا(
]سورة الإنسان 3 - 9[

وصل به شيئا غيره اي يتمون ما قبلوا وصله على حبه) ليس
كرها ولكن برغبة (بتواضع وفقر وبشدة او ابطاء او عدم استرخاء قبل الارادة) اتمام(
يصلون ليتوجهوا لله اي ليطيعوه مين يعرفون اوامره ونواهيه
) انما نطعمكم اوجه الله(،
وليس لخير وثواب أوشكر اي صادقون لا يرجون جزاء

)إِناَّ نخَاَفُ مِنْ رَبنِّاَ يوْمًَا عَبوُسًا قَمْطَرِيرًا * فوَقَاَهُمُ اللهَّ شَرَّ ذَلِكَ الْيوْمَِ وَلَقَاَّهُمْ نضَْرَةً وَسُرُورًا * وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنةًَّ وَحَرِيرًا(
]سورة الإنسان 20 - 22[

يخافون ويحذرون من تملكهم اياه معرفة الاحوال
كارهة له معوجة او مجتمعة معوجة
فوقاهم الله شر تلك المعرفة ولقاهم نضرة النعمة
والعيش اي الاتقان والاتمام سرور) ليس كارهون(
وجزاهم بما صبروا جنة اي ملك امره والاستبداد به
وخيار كل
شيء اي اتمام واتقان

♡♡♡

♡سورة المرسلات:

22

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً *
فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً * وَالنَّاشِرَاتِ نشَرًا * فَالْفَارِقَاتِ
فَرْقاً * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ
نذُرًا(
]سورة المرسلات 2 - 3[

المرسلات عرفا اي التي ترسل بعلم لايقاف الله ايانا
عن ذنوبنا و عفوه اي لنستقيم ولا نعاقب) هدى
ورحمة (
فالعاصفات اي منقطع الاثم قبل ان يختم علينا به)
تجزه قبل ان يدرك (اي تمنعه قبل ان يحق علينا
القول بسبب اكثاره فيختم علينا
به
والناشرات تذيع الأمر
الفارقات : تفرق بين الحق والباطل
الملقيات : اي تبلغ القول المتين او تمليه
اي القرآن فترجع به اللوم عنا والعتاب والذنب اي
توفقنا عن الذنب وتجعلنا نتوب او نذرا اي توجب ما
ليس واجبا اي لنستقيم
الملائكة الذين ينزلون الرسالات السماوية ملائكة
الوحي تأتي بالنهي والأمر
او الملائكة الذين يتولون الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيهدوهم
يأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر

او انها ايضا تتحدث عن الذين يتدبرونه ليتموه ويتقنوه) التفسير(
فيمحون الباطل ويحقون الحق بذلك

)انْطَلِقوُا إِلىَ ظِلٍّ ذِي ثلَاَثِ شُعبٍَ(
]سورة المرسلات 30[

ظل شائك متفرق) عديم الفائدة (لا يظل ولا يمنع الحرارة
او تتحدث عن التفسير اذ ذكرت الكلمتين شائك ومتفرق اي غير
متقن وغير تام
او عن لزوم الطاعة

)إِنهَّاَ ترْمَِي بشِرَرٍ كَالْقصْرَِ * كَأنَهَّاُ جِمَالتٌَ صُفْرٌ(
]سورة المرسلات 32 - 33[

محبوس يريد ان ينطلق وينتظر اي فرصة ليهرب
وهكذا ترسل النار شرارات تتفلت كأنما هي)
جمالات صفر(جبال غليظة ذهبية) شكل شرارتها (

الشرر هو كرههم للتدبر وغيظهم المحبوس كأنه غلظة وشدة ميتة او متفرقة او خالية اي ولذا يسترخون ولا يتقنون

♡♡♡

♡سورة النبأ:

23

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ * كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ(

]سورة النبأ 2 - 1[

الطريق الواضح المنكر الذي ينكرونه الذي هم فيه يتساءلون اي
يشكون

)أَلَمْ نجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا(
[سورة النبأ 3 - 2]

الم نجعل تهييؤه وتسويته اصلاح له اي اتقانه
اصلاح له
والكثرة فيه ثبات واقامة اي اتمامه

)وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا(
[سورة النبأ 3]

طبعناكم مقترنين به

)وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا * وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا * وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا(
[سورة النبأ 9 - 22]

سكنكم فيه او رقودكم ممتد او طويل ارتياحكم له

والليل اي شديد الاسرار منه ملتبس عليكم اي اخفاء اتقانكمواتمامكم وكفرهما يجعله يلتبس عليكم او وجعلنا الابطاء فيه وعدم الاستعجال حالة حسنة) اذ يؤدي لإتقانه واتمامه (
والنهار اي تجزيئكم العمل وعمله على دفعات شعبناه تمام
الاحكام

)وَبَنـيَ ْناَ فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَادًا * وَجَعَلْناَ سِرَاجًا وَهَّاجًا(
]سورة النبأ 22 - 23[

اي وبيننا فوقكم سبعا شدادا
اي سببا في اتمامه بعد احكامه او اتمامه بإحكام فيه وجعلنا تحسيينه وتنويره شديد

)وَأنْ َزَلْناَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثجَّ َاجًا * لِنخُ ْرِ جَ بِهِ حَباًّ وَنَباَتاً(
]سورة النبأ 23 - 21[

واعطينا من الاصابة منه والأخذ تهيؤ للنضج او تعمق يسيل اي

تعمق يتم لنبين به ونظهر جريا قليلا ويربو او ظهور والمخفي نصل بعضه ببعض

)يوْ َمَ ينُ ْفَخُ في الصُّورِ فَتأَتْوُنَ أفْ َوَاجًا(
]سورة النبأ 23[

اي يوم يعلو منتهى الأمر وعاقبته فتأتون جماعات اي تكون السيادة والفوز للاتقان والاتمام ولأهله يوم تاتي الآخرة بغتة فتأتون مسرعين وساوم ولم يعط شيئا المتكبرين المتفاخرين فكانت النهاية اي حق عليهم القول

)وَفتُحِ َتِ السَّمَاءُ فَكَانتَ ْ أبْ َوَاباً * وَسُيرِ َ ّتِ الْجِبَالُ فكَ َانتَ ْ سَرَاباً(
]سورة النبأ 29 - 20[

غلب الركوب فكان الاصلاح
وعلا وتسلق الكثرة من كل شيء فكانت مرسلة قطعة قطعة او
جارية اي مجزأ
السماء هي الاتقان ، والجبال هي الاتمام
وشرف ذو الفطرة السليمة فكانت عطاءاتهم جارية

وفتح عليهم قمة الشيء وسقفه فكان الغاية والنهاية اي الأفضل
وعلت الكثرة من كل شيء فكانت جارية

)إِنَّ جَهَنَّمَ كَانتَْ مِرْصَادًا * لِلطَّاغِينَ مَآباً(
]سورة النبأ 22 - 22[

ان العقاب بعد الموت كان مرتقبا لهم اي الضلال بعد ان
اظهروا التخافت والضعف) الموت كان يترقب ليصيبهم يتربص بهم للمتكبرين او المصروفين عن طريق الخير مهيأ مجهز
مرصادا تترصد بأهلها الطاغين المتمردين عن الطاعة مئابا

)لاَبثِِينَ فيِهَا أحَْقَاباً * لاَ يذَُوقوُنَ فِيهَا برَْدًا وَلاَ شَرَاباً * إِلاَّ حَمِيمًا
وَغَسَّاقاً(
]سورة النبأ 23 - 21[

بقلة وانقطاع اي بعدم اتمام وعدم اتقان
لا ثبات ولا ارتواء) بردا ولا شرابا(لا اتقان ولا اتمام

الا هما ومشيا فاسدا اي ليس صحيحا ويكلفهم عبئا وهم) لا
متقن ولا تام(لابثين فيها محبوسين
لا يذوقون فيها تخفيف العذاب او سكنه ولا هلاكا
اي ان عذابهم سيكون مستمر تام متقن ولا يخف الا شدة الحر وكل شيء فاسد

)جَزَاءً وِفَاقاً * إِنهُّمْ كَانوُا لاَ يَرْجُونَ حِسَاباً * وَكَذَّبوُا بِآيَاتنِاَ كِذَّاباً(
]سورة النبأ 23 - 23[

اي جزاؤهم سيكون مثل عملهم الهم والمشي الفاسد او عدم اليقين اي عدم الايمان وعدم الثبات في الطاعة
كانوا لا ينقطعون عن التقتير والتضييق اي الانقاص وعدم الاتقان) الاسترخاء(
وأبطأوا في آياتنا ابطاء اي تخاذلوا عنها وجاءوها بهمة ميتة
من شدة كراهيتهم لها اقبلوا عليها وهم مصروفون عنها قلبيا جزاء من جنس العمل انهم كانوا لا يخافون من حساب الله وأفسدوا في آياته بتفسيره وانكروها وقد كتبنا اعمالهم تلك كلها

)إِنَّ لِلْمُتقِّيَنَ مَفَازًا * حَدَائقِ َ وَأعْ َنَاباً * وَكَوَاعِبَ أتَرَ ْاباً * وَ كَأسً ْا
دِهَاقاً(
]سورة النبأ 32 - 33[

للذين اكترثوا وخافوا فانتبهوا ولم يكونوا مصروفين) اي للذين انتبهوا واقبلوا عليها (ولهم احاطة من كل جهة وثمار غير متفتحة) اي اتمام اذ يلي الثمار المتفتحة ثمار غير متفتحة (اي حدائق واعنابا الكواعب اي كل ما علا وارتفع كثيرا اي كل متقن تام وكاسا ..اي تراكب كثير
ان للمتقين خصب وماء كثير وثمر وملأ كثير او كل ما ارتفع
ونبت تراكب مملوء او كثير

)لاَ يسَ ْمَعوُنَ فيِهَا لغْ َوًا وَلاَ كِذَّاباً(
]سورة النبأ 31[

لا يعطون منه من الكثير الذي لا يروي ولا ما هو خطأ) اي
هؤلاء ايضا جزاؤهم من جنس عملهم (مثل قوله تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة) اي تامة ومتقنة(
لا يعطون من شيء كثير دون ان يروي ولا بطيء اي ما

يحصلون عليه الأفضل ويحصلون عليه بسرعة ايضا وليس مثل الذين يحصلون على الرديء حتى بصعوبة بالغة

)جَزَاءً مِنْ رَبكِ ّ عَطَاءً حِسَاباً * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الرَّحْمَٰنِ لاَ يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً(
]سورة النبأ 33 - 32[

عطاء بعدد وقدر اي عطاء وتاما) كاف(رب الرموب والاقامة وما بينهما اي رب الاتقان والاتمام وما
اوضحا او ما وصلا الرحنن اي الذي يغيث ويجير ويستجيب لا
يملكون منه شأن او دنو اي هو مالكهما ولا يملكون لأنفسهم منهما شيئا الا ما شاء الله ان يعطيهم

)يوْمَ يَقوُمُ الرُّوحُ وَالْمَلَائكِةُ صَفاًّ لاَ يَتكَلمُّونَ إلِاَّ مَنْ أذِنَ لهَُ الرَّحْمَٰنُ
وَقاَلَ صَوَاباً(
]سورة النبأ 33[

معرفة بالاحوال يتم الغلبة واقوة او الطول اي الاتقان والاتمام
) في كل مرة يستخدم الله تعبيران جديدان ليدلان على نفس الكلمتين (او نقيضهما ..الذين قدروا على حبس انفسهم به سيرا مستقيما لا يبحثون عن الله (يتكلمون (او هي لا يكتفون
بأنفسهم الا من اذن له الله المجيب المجير وقال ما لا خطأ فيه حبس انفسهم اتمام وسيرا مستقيما اي اتقان

)ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآباً(
]سورة النبأ 39[

تلك المعرفة بالاحوال الحق فمن شاء اتخذ الى تملكه تجهيزا او رجوع او اختار الطريق للعودة الى ربه

)إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ
الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً(
]سورة النبأ 30[

الذي كفر اتقانه واتمامه يقول يا ليتني كنت مفتقرا الى الله وليس
متكبرا

♡♡♡

♡سورة النازعات:

29

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً * وَالنَّاشِطَاتِ نشَطًا * وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً * فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا(
]سورة النازعات 2 - 1[

اي التي تنزع بيدها الشيء ثم تلقيه وتبالغ في الأمر وتطنب اي تنزعه بقوة كبيرة ثم تلقيه بقوة كبيرة

والناشطات التي تجذبه اليها وترفعه او تأخذه
وتسوقه والسابحات تبعده في السير
فالسابقات تتقدمه وتخلفه وراءها اي تجره او تعلو به
فالمدبرات تفكر وتنظر في عاقبة الأمر
وكانه بعثرة ما في القبور وتحصيل ما في الصدور
اي ملائكة
الحشر تنزعه وتلقيه بقوة ثم تأخذه وتسوقه وتبعد
في السير به وتجره الى النار وتفكر فيما يستحق
من العذاب) مقداره (فالسياق بعدها يتحدث عن
المكذبين وحدهم) او تفسر على
تفسير الآيات : تتقن الشيء وتتمه ، وتكمل اتقانها
بإتمام وهكذا (
او عن توالي الطاعات لله وحده

الغرقى اي الآيات الباطنة بالنسبة لتفسير القرءان
وتجذبها اليها
وترفعها اي توضحها وتزيل غموضها وتبتعد في
السير اي تتم وتعلوه وتغلبه اي تتمكن منه وتفكر
فيه او تغشي به وتنظمه
بشكل جيد

)يَوْمَ ترْ َجُفُ الرَّاجِفَةُ * تتَبْعَهَُا الرَّادِفَةُ * قلُُوبٌ
يوْ َمَئذٍِ وَاجِفَةٌ *
أبْ َصَارُهَا خَاشِعَةٌ(

]سورة النازعات 3 - 9[

اي لا يستقرون لخوف عرض لهم اي يريدون الفرار) تتبعها الرادفة (اي يتبعها ما يجيء بعده اي احتراقهم فيها...
قلوب يومئذ ساقطة من الخوف ابصارها ذليلة
يوم يضطرب الذي خاض في الاخبار السيئة والفتن اي الذي أساء تفسيره او الذي كان مضطربا لا مستقرا في تفسيره
يتبعه المؤخر الذي قصر في اجادته وفي اتمامه فكأنما تأخرت همته عن بلوغ حد النهاية في الشيء
قلوب يومئذ مضطربة كما كانوا مضطربين في تفسيره أبصارها اي رؤيتها خاضعة اي غير متقنة مؤخرة

)يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ * أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً * قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ(
]سورة النازعات 20 - 22[

يعجبون انهم عادوا للحياة) عائدون في العود الى الشيء حتى
آخر على أوله (
نخرة اي بالية متفتتة

يقولون هل لنا كرة فنصلح ائنا لمردودون في علم أقصاه أئذا كنا متكبرين باليين متقنين اي لا متقنين ولا متمين
قالوا تلك اذا كرة خاسرة لو عدنا سنفلح اي ارجعنا نعمل صالحا
فيما تركنا

)فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ * فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ(
]سورة النازعات 23 - 23[

واحدة أي صحيحة فإذا هم في ساحة الحشر اذا كان يتحدث عن ملائكة الحشر
فإنما هي زجرة واحدة اي لو نهوا أنفسهم بالجريان الذي لا يفتر اي الاتقان والاتمام بعكس ما كانوا يفعلون

♡♡♡

♡سورة عبس:

30

)كَلَّا إِنِهَّ◌َا تذَ◌ْكِرَةٌ * فمَ◌َنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * فيِ صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ * مَرْفوُعَةٍ
مُطَهَّرَةٍ * بِأيْ◌َدِي سَفرَ◌َةٍ * كِرَامٍ برَ◌َرَةٍ(
]سورة عبس 22 - 23[
كلا انها ما لا يثمر
فمن حمله عليه لم يثمره في اخطاء بقراءته او مغير عنه ارض
يحيطها حائط او فيها اشجار ملتفة او عز وكان نفيسا مخبأة بعيدة بقهر وغلبة ولا مصونة منفردة معتزلة اي:
من اقبل عليه كارها لن يثمر فيه ولن يهديه) للمستكبر(اخطأ
في قراءته واستعجل فيه او كان معرضا عنه كارها له فلم يتقن ولم يتم فبقي عزيزا عنه ولم يصل اليه وبقي مخبأ وبعيد لم

يقترب منه حتى ولى عنه بقهر وغلبه وبقي مصونا باطنا خفيا
معتزلا له لم يهتدي اليه

)قتُلِ َ ا لْإِنْسَانُ مَا أكْ َفرَ َهُ * مِنْ أيَّ ِ شَيْءٍ خَلَقَهُ
* مِنْ نطُ ْفةٍ َ خَلقَ َهُ فَقدَّ َرَهُ
* ثمَّ ُ السَّبِيلَ يسَّ َرَهُ * ثمَّ ُ أمَ َاتهَ ُ فأَقْ َبرَ َهُ *
ثمَّ ُ إذِ َا شَاءَ أنْ َشَرَهُ * كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أمَ َرَهُ(
]سورة عبس 22 - 23[

قتل المتغافل ما اكفره) للاتقان والاتمام (من اي شيء طبعه
من ريب طبعه فحتم امره
ثم الطريق الواضح الان له وقاده اليه ثم اذهبه في طلبه كل مذهب فجعله يجر ما في الشباك من الصيد
ثم اذا حمل عليه فرقه كلا لما يتم ويحكم ويوفى ما امتثله اي كان مرتابا فهذا لتدبر القرآن والذي هو الطريق الواضح ليرجع عن ريبه ألانه له وقاده اليه
ثم جعله يتدبره فيتقن) يذهب في طلبه كل مذهب (فجعله يخرج
يفهمه ويخرجه من عمقه ليتضح

ثم اذا حمل نفسه عليه كرها وعندئذ لم يتم طبعا ولم يتقن يفرقه عنه اي يجعله لا يصل اليه)أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقّاً * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً * وَعِنَباً وَقَضْباً * وَزَيْتُوناً وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْباً * وَفَاكِهَةً وَأَبّاً * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ(
]سورة عبس 21 - 32[

اي فليتأمل في الأمر ويقدره ويقيسه الى اعطاءه الثمار وادراك ثماره
انا قيدنا التعمق فيه تقييدا ثم امضينا في الاقامة فيه مضيا
اظهرنا فيه جريا قليلا واشياء شائكة او ثمار غير متفتحة
اشياء مقطوعة او كلفة عمل قبل ان يستطيع ان يحسنه ليس اهلا له شيء مستخرج من شيء لمنافع جمة ونصائح واحاطة من كل جهة واشراف عليه او قهر وغلبة وتلذذ وتمتع واشتياقه نفع وتلذذ لوقت طويل لكم وليطيب لكم او لحققوا النظر فيه وتبلغوا او ليحصله اليكم
اي ليتقن الشخص التدبر بتأمل وليس بشكل عابر وسريع حتى يصل اليه الهدى ، انا ربطناه في التعمق فيه اثناء تدبره باللذة

وجريانه ثم جعلناه يقيم فيه بجريانه جريا قليلا
ووضوحه واشياء شائكة مختلطة ببعضها كلفته عمل
قبل ان يصل لمعناها
يستخرج شيئا من شيء اي حين يتضح له معنى اول
آيات
فتكشف له ما بعدها لانه سياق ونصائح القرآن وهداه
يصل اليه فيهديه ويحيط بالمعنى من كل جانب
ويقهره ويغلب فيكشف غموضه ويوضحه وما يجده
من لذة التدبر أثناء ذلك وتعلق
واشتياق لكتاب الله وهو بين يديه ونفع وتلذذ لوقت
طويل وذلك كله لتحققوا النظر فيه وتبالغوا اي
لتتقنوه وتتموا
فلينظر الانسان الى طعامه ..هكذا ينبت الله الزرع
وهذه هي
الخطوات الى آخرها

♡♡♡

♡سورة التكوير:

32

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ *
وَإِذَا النجُّومُ انْكَدَرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِرَّتْ * وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ *
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ * وَإِذَا النفُّوسُ زُوِّجَتْ *
وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ
بِأَيِّ ذَنْبٍ قتِلَتْ * وَإِذَا الصُّحُفُ نشِرَتْ *
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ * وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَّتْ * وَ إِذَا
الْجَنةُّ أزْلِفتَ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أحْضَرَتْ(
]سورة التكوير 2 - 23[

اذا الشمس الممتنع الآبي رفع ذنبه عند العدو اي
رمى بذنبه
على الذي اضله
ما يجري التفسير وما يمنعه:
اذا الصعب الممتنع من الآيات ذهب منها

واذا النجوم الذي اقلع وولى اي كفر اغبر لونه) شحب وجهه(واذا المظهر الموضح لها اسالها بشدة اي جرت له

واذا الجبال الفاشل المخفق او قبيح الخلق اي الذي اغبر لونه وشحب قصار قبيحا بالتالي اخذ برأسه
واذا المصاحب او الملازم له) اي المتم (قوم) اهتدى
واستقامت طريقته(

واذا العشاراي اهل الرجل وجماعته او من صاحبه وصادقه تخلوا عنه وتركوه او قصروا ان يغيروا حركتهم او سكونهم اي عجزوا ان يشفعوا له
واذا المنقطع عنه) غير المتم (براه اي صرفه وأضله
واذاالوحوش الذين نفذ زادهم اي حبط تملهم او الارذال اهلكوا او جمعوا
واذا الذي اختل ادراكه تتابع اي الذي لم يتقن ختم عليه باسترخائه
واذا البحار الذين بهتوا من الفزع غاض ماؤهم اي انقطع نصيبهم من الجنة بأن حبط عملهم
واذا الذي بالغ فيه وغالى وزايد) اي اتقنه(قرن به اي قرن بإتقانه وصارت صفته الدائمة هو الآخر

اذا يزيد المهتدي هدى والضال ضلال او ربنا
يصرف عن القرآن ويقرن به
واذا النفوس المتفاخر على شخص قرن به) ليظهر
ايهما افضل (لان الكافر كانوا يهزأون من
المؤمنين وقالوا انهم خير مقاما ورئيا ، اذا قصد فيها
اذ معناها أحسن واكثر جمعا وأحسن إصابة في
التدبير) قصد الاتقان والاتمام (
واذا الذي غيبه وذهب به سئل بأي ذنب حاربه
وعاداه اي الذي استكبر عنه ورفضه اي ماذا وجد
فيه من عيب حتى تركه
واذا المؤودة النفس المثقلة بالذنوب سئلت بأي ذنب
من ذنوبها قتلت اي اخذها الله بأي ذنب فختم عليها
ربما او اهلكها
واذا الذي أخطأ في قراءته) لم يتمه ولم يتقنه
وحصل على تفسير خاطئ(
اذا هو معنى وما يسطرون في سورة القلم انهم لم
يتقنوه ولم
يتموه

واذا الصحف اعمالهم وزعت عليهم
اذا انبسط وذاع وانتشر في طريقته الخاطئة
واذا السماءالذي انتسب الى قوم اي المنافق ازيل عن
موضعه وظهر على حقيقته الى من هو حقيقته ينتمي
وينتسب

واذا الذي ركبه اي اتقنه قد رفع عنه شيئا قد غشاه اي ابصر واستبان
واذا الجحيم اي المتحرق حرصا وبخلا وتضايق اشتد في ذلك اي زاد غيظه
واذا الذي تحرق حرصا وبخلا وبالتالي لم يتقن (أقبل عليه كارها
ربما(ولم يتم قطع اي صرفه عنه ولم يحصل عليه) ابتعد عنه(
واذا الجنة المختلط ظلامه) الجنة (ملأ بذلك باختلاط ظلامه
) يحشر الأعمى أعمى (
واذا الذي طال والتف وبالتالي زاد فوق الاتمام والاتقان تقدم
وتقرب اي حصل عليه وبالتالي زاد فوق الاتمام والاتقان تقدم
وتقرب اي حصل عليه او اقترب منه ولم يعد مبعدا عنه
علمت نفس ما احضرت
علمت نفس ما أتت به يقول الله لقد كان الحق من عندي لكن لم تؤمنوا به

)فلَا أقْسِمُ بِالْخُنسِّ * الْجَوَارِ الْكُنسِّ * وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ(

فلا اقسم بالمستور المستحفي
بعيد القعر المتغيب المستتر
والطول وشدة السيادة) الاتمام والاتقان (اذا كشف عما في ذلك
المستور
والظاهر اذا ازداد وضوحا وتبلج
المراوغ المحتال) الخنس (الذي يركض ويعدو مشتهزئ) في تدبر القرآن فلا يتم (، والغافل الذي في سكره اذا قل خيره
) اتقانه(، والظهور اي الفهم الواضح لم يره أهلا له
او فلا اقسم بالمراوغ المحتال) الذي خدع غيره (الذي يركض ويعدو) اي يهرب (مستهزئ) بمن لحقوا به واتبعوه(
والغافل الذي كان في غفلة) فلحق بذلك المراوغ (اذا قل خيره اذا تبعه عن عمى وبذلك لم يعد اهلا للفهم ووضوحه اي ضل
فلا اقسم بالمستور المستخفي)آيات ليست ظاهرة ولكن لها معنى باطن (
البعيد القعر) الذي يحتاج الى تعمق فيه لنكتشفه ( ) المتغيب المستتر(

الشديد الاسرار اذا كشف الريب الذي فيه) اللبس والشك ازاحة حين يظهر (والذي اشرق وظهر اذا تبلج ووضح اي اتقن واتم

)إِنـهَّ ُ لَقوْ َلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قوَّ ُةٍ عِنْدَ ذِي الْعرَ ْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٍ ثمَّ َ أمِ َينٍ * وَمَا صَاحِبكُ ُمْ بِمَجْنوُنٍ(
]سورة التكوير 29 - 22[

لقول مسترسل عظيم منزه اي انه لقول تام متقن ذي قوة عند ذي الاقامة واللزوم قوي شديد او سهل عليه
وتيسر فعله
مطاوع له متم له ثم متقن له
وما رسولكم بضال
انه لقول رسول كريم وما هو بضلال لكنه مستور وانتم لم تحسنوا تدبره فأين تذهبون عنه

)وَلَقدْ َ رَآهُ بِالْأفُقِ ُ الْمُبِينِ * وَمَا هُوَ عَلىَ الْغيْ َبِ بضِ َنِينٍ(
]سورة التكوير 23 - 23[

تدبر الرسول للقرآن : ولقد رآه اي فهمه ببلوغ النهاية في الكرم
والعلم اي في الاتمام والاتقان وما هو على الذي غاب عنه ببخيل
اي اعطى كل ما عنده وبذل كل جهده فيه وأخلص ولم يبخل
اي لم يقصر ولم يسترخي

)إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعاَلَمِينَ * لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتقِيمَ * وَمَا تشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعاَلَمِينَ(
]سورة التكوير 22 - 29[

انه لذكر للمتقين المتمين لمن اراد منكم ان يتدبره ليهتدي له
) لمن صدق (ولذا لأجل انه صادق في نيته يقبل عليه
) اولا نكتشف معانيه ويبقى مبهما مع ذلك ، ثم يتضح في الخطوة الثانية(

♡♡♡

♡سورة الإنفطار:

32

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا السَّمَاءُ انْفطَرَتْ * وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتثَرَتْ * وَإِذَا الْبِحَارُ فجِّرَتْ * وَإِذَا الْقبُوُرُ بعْثِرَتْ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ(

]سورة الانفطار 2 - 1[

اذا الذين توسموا فيهم خيرا كانوا لا نفع منهم) لم يشفعوا لهم(

او اذا الركوب اي الاتقان اختبره قبل ان يخمره اي لم يتقنه ولم

يصل اليه

واذا الجماعات تفرقت

واذا الحبس اي الاتقان ضعف فتنقص
واذا الذي اتبع له القول مال عن الحق اي انكر اي
اذا الذين رموهم بذنبهم يوم يتحاجون يوم القيامة
القيامة تبرأوا منهم واذا قلة الادراك كثرت
واذا الذي كان خفيا بان
واذا الغامض قلب بعضه على بعض اي اختلط والتبس
واذا الذي دفن قلب بعضه على بعض) انكشفت
حقيقته (اي لن ينفعكم احد
علم الذي هو ليس اهلا للشيء ما اوقف من الشيء
لضعف عقله وما غيب او ترك اي لم يتقنه وما لم
يتمه واختتمت بقوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس
شيئا

♡♡♡

♡سورة المطففين:

33

)كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفجَّ ُارِ لَفِي سِجِّينٍ * وَمَا أدْ َرَاكَ مَا
سِجِّينٌ * كِتَابٌ
مَرْقُومٌ(
]سورة المطففين 2 - 9[

كلا ان أمرهم انفسهم بالهدى والزامهم انفسهم به لفي
اضمار اي لا يتجاوز انتباههم واقبالهم الاضمار
ولا يصل لحيز التنفيذ او انها اتقانهم واتمامهم
مكفور مغطى لا يظهرونه كله ويتجاوزون
عنه
وما ادراك ما الاضمار
انه امرهم انفسهم بالبر والزامهم اياها به في ختم
اي مغطى عليه مكفور
وعندئذ لن ينفعهم النصح اذا جاءهم ولو نصحوا
ولا الهدى لانه مختوم على قلوبهم
وقد تنطبق على تلقيهم الاوامر وتطبيقها اذ لا يأمرون
أنفسهم بها
ولا يلزمونها بها

)كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ(
[سورة المطففين 23]

ران على قلوبهم اي ختم ما كانوا يكسبون

)كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ * كِتَابٌ
مَرْقُومٌ * يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ * إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ * تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ(
[سورة المطففين 23 - 23]

جنوه مرة بعد مرة : جنوه مرة بعد مرة وليس اضمار
وهو ري
اي اتقان واتمام
الزام مبين موضح كامل متقن تام
ان الابرار لفي جهدهم وغايتهم واخر الامر بفعلتهم
اي يبذلون في الوصول لتفسيره الحقيقة ك جهدهم
حتى آخره او يحكموه او يبالغون في الشيء ذلك
)التدبر (ويجيدونه اي يتموه ويتقنوه او في الطاعة
طبعا
على الشجر ذو الشوك او الشجر الباسق) اريد منه
انه شجر

كثير الأغصان والورق ذو الشوك اي المتشعب والصعب اي الاتقان والاتمام يتمهلون به اي لا يستعجلوا كي لا يحصلوا على نتائج خاطئة ، او هي) ينظرون : اي يدبروه ويفكروا فيه ويقدروه ويقيسوه (

تعرف في السبيل الذي يقصدونه به او في حسن تدبرهم الخالص من كل شيء اي التام ومحكم اي متقن او المتقن الكثير ، نضرة اي الغنى والحسن او النعمة والعيش

)يسُْقوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتوُمٍ * خِتاَمُهُ مِسْكٌ ۚ وَفيِ ذَٰلِكَ فَلْيَتنَاَفسَِ الْمُتنَاَفسُِونَ * وَمِزَاجُهُ مِنْ تسَْنِيمٍ * عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقرَّبوُنَ(

]سورة المطففين 21 - 23[

استعمله ليقوم باصلاحه على ان يكون له نصيب فيه اي يتدبرونه ونصيبهم من اصلاحه اي تفسيره هو الهداية

من خالص لا شوب فيه وهو أقصى الشيء وآخرته وعاقبته اي الاتقان والاتمام

اذا تستدل في تدبره انه كان خالصا من كل شيء وقد بذلوا فيه كل جهدهم حتى آخره واتقنوه وأتموه ختامه اي اقصاه واخرته وعاقبته العمل الوافر اي لتحصل

عليه ،
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
وما أسس عليه عملهم من الطبائع والاحوال من أعلى
الشيء وقمته) اتقان(
رؤية يقينية او تأني ليصيبون به شيئا بعينه يمدون
أعناقهم
ينظروه اي يتفكرون فيه او انها يقيدون انفسهم
بذلك التأني
الذي يريدون منه فهم حقيقة الشيء ما أسسوا عليه
فهمهم للآيات من كثرة وانتشار فيه اي تمعن وليس
مرور سريع يخصصونه من الجملة ويفردونه اي
يتمعنون به او يتأنون ليصيبون شيئا
بعينه يفهمونه

)إِنَّ الذِّيَنَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الذِّيَنَ آمَنُوا
يضَحَكُونَ * وَإِذِيَا مَرُّوا بِهِمْ يَتغَامَزُونَ * وَإِذِيَا
انْقلَبَوُا إِلِيَ أَهْلِهِمُ انْقلَبَوُا فَكِهِينَ * وَإِذِيَا
رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلاَءِ لضَالُّونَ * وَمَا أُرْسِلُوا
عَلَيْهِمْ حَافظِِينَ * فَالْيوْمَ الذِّيَنَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ
يضَحَكُونَ * عَلَى الْأَرَائكِِ يَنْظُرُونَ * هَلْ
ثوِّبَ
الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يفَعلَوُنَ(
]سورة المطففين 29 - 33[

من الايمان ينشقون
واذا مروا بالايات يسعون فيها شرا او يقللون من شأنها استكبارا ونكرانا) لا يتقنونها ولا يتمونها (واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا مغتابين لها اي يطعنون بها
ويجعلون عليها شبهات) او انها يطعنون بالمؤمنين ويمرون بهم
يسعون بهم شرا او يقللون من شانهم استكبارا ونكرانا واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا مغتابين لهم (فاليوم الذين آمنوا من الكفار ينشقون اي يعرضون عنهم كما اعرضوا عنهم او انها
فالمعرفة بالاحوال هي ان الايمان من الكفر ينشق اي يعرض عن كل تغطية يوضح لأقصى حد ويظهر
هل ثوب الكفار ما كانوا يعملون.. اجل جوزوا بمثل عملهم او انها فهل ان عملهم لم يحبط ..لا لقد حبط

♡♡♡

♡سورة الإنشقاق:

33

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ *
وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ
* وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا
وَتَخَلَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
وَحُقَّتْ(
]سورة الانشقاق 2 - 1[

اي واذا الركوب اي القهر والغلبة اي الاتقان أخذ في الامر يمينا وشمالا مع ترك القصد اي صار متعرجا لا مستقيما وفقد اتقانه اي ارتخى واجازت لصاحبها الامر المقضي او ثبتت اي وأجازت وأباحت لصاحبها المسترخي ما يفعل وثبتت واذا الاقامة اي البقاء حتى الاتمام اي عدم التقصير جذبها اي فقصرت ولم تتم وأجازت لصاحبها وثبتت

اذا السماء انشقت : اذا الذين انتسبوا الى قوم او توسموا فيهم خيرا تفرق امرهم او جمعهم او تلاحا واخذا في الخصومة يمينا وشمالا) استخدم التأنيث لأنها جماعة(وصار كفيلها الله وحق
عليها القول بالعقاب اي لم يعد اولئك اولياؤهم ولم يجدوا من دونه وليا ولا نصيرا فحق عليهم القول واذا الذين تصدوا وتعرضوا اي الذين تبرأوا منهم)الذين اتبعوا (صاروا على المثال والطريقة اي استقام امرهم بعد ان صاروا مبصرين) الانسان على نفسه بصيرة (وعلمت بالحقائق بالشيء وتبصرت

)يَا أَيَّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ(
]سورة الانشقاق 3[

يا ايها المسترخي الغافل انك مجهد نفسك في العمل وكاد فيه
حتى يؤثر فيك الى ملكك له اجهادا فملاقيه) اي ملاقي تملكه(
يا ايها المتغافل انك مجهد نفسك بالعمل اجهادا الى تملكك اياه
فملاقي ذلك التملك

)فأَمَّـَا مَنْ أُوتيِـَ كِتاَبـَهُ بِيَمِينِهِ * فسَـَوْفَ يحَُاسَبُ حِسَاباً يَسِيرًا(
]سورة الانشقاق 2 - 3[

فاما من اوتي امره والزامها بالشيء ببركته وقوته اي الزيادة. فوق
الاتمام وبالقوة فوق للاتقان فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فاما من اوتي الزام نفسه بالعمل وامره لها به ببركته..)وَ أَمَّـَا مَنْ أُوتيِـَ كِتاَبـَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فسَـَوْفَ يدَْعُو ثبُُورًا * وَيصَْلىَ سَعِيرًا * إِنـَّهُ كَانَ فيِ أهَْلِهِ مَسْرُورًا * إِنـَّهُ ظَنَّ أنَْ لَنْ يحَُورَ * بَلىَ إِنَّ رَبـَّهُ كَانَ بِهِ بصَِيرًا(
]سورة الانشقاق 20 - 21[

امره لنفسه والزامها اياها بالشيء وراء ظهره أفسده وأكله اي بدل اتقنه وأتمه تغير عليه وعاداه اي بدل اتقنه واتمه اذ تغير عليه اساء اليه وعاداه تعني اعراضه عنه وعدم اتمامه
فسوف ينادي احبسوني عليه او يطلب حبسه عليه) كقولكم
ارجعوني اعمل صالحا فيما تركت ويصلى سعيرا انه كان في..

صلاحيته له او ف دينه به مستتر متواري) غير
ظاهر اتقانه واتمامه(اذا غير المتقن واتمامه
انه ظن ان لن يضل طريقه ، بلى ان تملكه لها كان
به مبصرا عارفا اي يعرف ان تملكه لها لم يكن
متقنا ولا تاما
واما من اوتي الزام نفسه العمل وامره لها به من
فساد واستعداد ه فسوف ينادي وامصيبتاه يرفع
صوته في نواحه من الحزن او
اللعنة التي ستصيبه انه كان في كونه اهلا للشيء
عزيزا اي
صعب الوصول اليه بالنسبة للتفسير
او بالنسبة للطاعة ولزومها
طبعا كل شيء ينطبق على التفسير يحتمل تأويله على
الطاعات كلها وتواليها
انه كان في اهله عزيزا منعما اي ليس زاهدا ولكن
بطر انه ظن
ان لن يحور اي يتجه من جهة الى جهة اي ان
النعمة عنه لن تزول وان حاله لن يتحول للأسوأ
بلى ان ربه كان بما يعمل بصيرا فكيف لا يحاسبه
لكنه لم يكن
يؤمن بذلك اويراعيه

)فلَا أُقْسِمُ بِالشَّفقِ * وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ *
وَالْقَمَرِ إِذَا اتسَّقَ * لتَرْكَبنُّ

طَبَقاً عَنْ طَبقٍ(
]سورة الانشقاق 23 - 29[

اي فلا اقدر وانظر كي يفعل في حرصه على خيره واصلاحه
) اتقانه(وطول وشدة سواد اي سيادته اي اتمامه وما اجتمع وانقاد) الاتقان والاتمام(وتحير البصر اذا اجتمع بهم ورافقهم
، لتلقون فيه او لتكثرون من اخذ) تحير البصر(تغشية عن تغشية)اي ليختمكن عليكم بذنبكم فيلازمكم)
فلا اقسم بحرصك على خيرك وحبك للدنيا وطلبها والنشوة فيها
وما وفر عندك من نعيمها وارتواءك اذا وفر ليوضعن هذا بعضه
فوق بعض ويتراكم كثرة فوق كثرة

)وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ(
]سورة الانشقاق 23[

اي يأخذونه كله اي يجمعون) وكله سيحبط(

♡♡♡

♡سورة البروج:

31

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ *
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ *
وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ(
]سورة البروج 2 - 3[

والركوب ذو الظهور والارتفاع) اظهار الاتقان(الشديد الطويل اي المتقن التام او قال له ان يجريه له وينيله اياه ا اتقانه واتمامه الذي يجريه وينيله له والمعرفة بالأحوال موضعها اي في موضعها الصحيح ومخبر خبرا قاطعا ومدرك

تخاصم أهل النار : والذين انتسبوا لقوم ذوي شرور
اي انتسبوا لقوم اشرار في الدنيا ويوم الميعاد حين
سيلتقون بهم هناك في الاخرة
والمجتمع) الذي انتسب اليه(والمخبر خبرا قاطعا
عنه اي اهل
النار يتحاجون ،

)قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ *
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ *
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ(
]سورة البروج 3 - 2[

قتل ملازمي ومرافقي ومعاشري الهزل والنقص)
فتشنج(اي الاسترخاء والتقصير الذي لا يجعلهم
يدركوه
البروز والوضوح ذو نجاح الأمر به اذ هم عليه
عاجزون كأنهم يؤثرون القعود) همتهم فاترة(،
هزل ونقص
وهم على ما يفعلون بالايمان الذي هو اتقان واتمام
مخبرون خبرا قاطعا) اي يعلمون كل العلم انهم
كفروه ولم يظهروه (قتل ملازمي الفرق ومرافقيها
ملقيي الشرور) والفتن (بين الناس ذوي التواري
السريع اي
المفسدين ، اذ هم قائمين بها او محبوسين عليها

)وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللّهِ الْعزِيزِ الْحَمِيدِ * الذِّي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(
]سورة البروج 3 - 9[

وما كرهوا ذلك الا ان يتقنوا ويتموا بالتملك المنيع الذي لا يغالب ولا يعجزه شيء) الاتمام (الي هو الغاية ومبلغ الجهد) الاتقام(
الذي له ملك السماوات والارض اي تملك الاتقان والاتمام وهو على كل شيء قاطع
وما كان سبب نقمتهم منهم الا انهم آمنوا بالله العزيز الحميد

)هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ * فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ * بَلِ الذِّينَ كَفرُوا فيِ تكَذِيبٍ(
]سورة البروج 22 - 29[

اذا المكذب بالشيء لن يهتدي له لذا لم يهتدوا لكنه الحق والمسألة انه مكنون مخفي ولا يهتدى اليه الا المتقين وامثال هؤلاء لن يقدروا ان يصلوا اليه وليس باطلا كما يزعمون
وبداية سورة ق تنطبق عليها الشيء نفسه

وكذلك الاية التي تقول

)إِنَّ الذِّينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ وَإِنهَّۥُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لاَ يأَتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بيَْنِ يدَيَْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ ۖ تنَزِْيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(
]سورة فصلت 32 - 32[

ثم يذكر الاستقامة والاستغفار الذي هو حفاظ على هذه الاستقامة ولو جعله الله اعجميا لقالوا لو انه فصل لنا لآمنا به لكنه فصل هم فأساءوا فهمه وتدبره فاسترخوا فيه وانقصوه ثم قال انه للمؤمن هدى وشفاء ولغير المؤمن في اذنيه وقر وهو عليه عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد اية 33 اي يزجرون من فطرة ميتة

)بَلْ هُوَ قرْءَانٌ مَجِيدٌ(
]سورة البروج 22[

مجيد اي عزيز رفيع اي ظهور مكتوم اي بل هو قرآن صعب
الوصول اليه ومتعالي عن من لا يستحقه ذو رفعة ، في الباطن مكتوم مخفي ليس ظاهر للكل ولكن

فقط لمن يتدبره وهو مقبل عليه فيقيم في تدبره
حتى يتمه ويركن اليه حتى يتقنه
واما عزته فعن المتكبرين الذين يقبلون عليه
كارهين واقباله
على المتقين

♡♡♡

♡سورة الطارق:

33

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ * إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ(

اي والتكبر واللين والاسترخاء اي) التقصير والاسترخاء (- وما ادراك ما التقصير والاسترخاء) عدم الانتباه وعدم الاقبال (
الطريق الواضح المخروق
النجّْمُ الثاّقبِْ:
النجم : اي نتج وصدر ،الأصول ، أقلع وترك ، وقت اداء الدين
،الطريق الواضح ، ظهر وارتفع، أدى ، نفذ الثاقب: النافذ ، الطريق العظيم ، سطع وانتشر ، ارتفع كثيرا اذا:
السمو لله والذي يطرق هذا الأمر ولا يخلد إلى الأرض اي ....وهو الذي ارتفع أو نتج وصدر عنه شيء نافذ اي أتقن وأتم) وقاوم ضعفه وريبه(تقريبا...
ان كل تبلج اتاه ونزل به مواظب عليه او مراقب ومراعي) اي كل وضوح لا يكون الا حين ياتيه وينزل به مراقب مراعي له
اي متقن متم له(

)فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ *
يخَْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الصُّلْبِ وَالترَّائبِِ(

لماذا لا يكون قد قصد الطين فهو ما بين الصلب الذي هو الصخر والتراب ، لا هذا ولا ذاك ولكن بينهما

دافق: صب، سريع، امتلأ حتى فاض من جوانبه، اسرع، اماته ،

صبه بشدة، اعوج، منحني هما او كبرا اذا صبه بشدة ربما أو انحنى أي تشكل

ممكن انه من تموه أي حيرة وريب كما كان يقول الله دائما

وعكسه الإيمان لذا يجب ان يقاوم ضعفه والشيء الذي خلق عليه ويسمو به وليس يستسلم له ويركن له ولراحته ولا يتقي الله ربه

يخرج: يبرز ، يقضي اليه ، يبين ، يحل ....الخ

اذا : يحل. اي نتغلب عليه من)بين(أي بيان ال صلب : ضد لان ، تسوية ، الشدة

ترائب: افتقر بعد الغنى ، الفقر اذا:

نتغلب عليه من بيان ظهور التسوية اي الإستقامة في الصراط والفقر لله أي الخضوع والإنكسار لله

فلينظر المتغافل المسترخي مم طبع

طبع من جبن وبلادة سريعة او ممتلئة

تخرج وتظهر من بعد الشدة) اي من التراخي (والافتقار بعد

)إِنهَّٗ عَلىَٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ * يوْ َمَ تبْ ُلىَ السَّرَائِرُ *
فَمَا لهَ ُ مِنْ قوَّ ُةٍ وَلاَ
ناَصِرٍ(
]سورة الطارق 3 - 20[

انه على الانصراف عنه لقادر اي بسبب اعراضه عنه وقت تمتحن سريرته) قلبه(فما له من شيء يقويه فيتقن ولا ينصره فيتم

)وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْ َضِ ذَاتِ الصَّدْعِ(
]سورة الطارق 22 - 22[

السمو ذو الخير والنوال الذي يرجع عليك بما تريد وتتمنى والارض اي الركون للريب وعدم السمو ذو الصدع اي الذي يذهب فيه كل شيء هباء ولا يعود عليك بنفع) تقريبا(
والمتكبر ذو المنع والانصراف عنه اي الاسترخاء والتقصير
والمتصدي المتعرض ذو الصرف عنه) الانصراف عنه(او ذو
التفرق او ذو الميل

)إِنِهَّ ُ لَقوْ َلٌ فصْ َلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْ لِ * إِنِهُّ َمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأكِ َيدُ كَيْدًا(
]سورة الطارق 23 - 23[

انه لقول فصل : قول فاصل بين الحق والباطل جد وليس لعب وليس قولا هزلا كالذي في الأرض
انه لقول يكون بالفصل بين الحق والباطل حين نتقن ونتم ونا هو الضعف اي لا يأتيك اذا كنت في ضعفك في تقصيرك واسترخائك
انه لقول فصل كما يشق النبات الارض حين يسقيه المطر وهكذا سيخرج ويظهر من خفائه عند الاتقان والاتمام
وما هو بالضعيف او انها هو قول فصل يفرق بين الحق والباطل
) قاطع (وليس ضعيفا) قوي(
إنهم يكيدون كيدا بركونهم الى الارض اذ يستكبرون أو
يعرضون وهو نوع من الكيد والمكر ويخدعون الله....وهو خادعهم ويكيد الله كيدا اذ يجهز لهم العذاب واذ يسلمهم لما سلموا أنفسهم له فلا ولي لهم بعد ذلك ولا نصير

♡♡♡

♡سورة الأعلى:

32

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ
* وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ(
]سورة الأعلى 2 - 3[

سورة الاعلى تشبه سورة الفجر كما تشبه سورة التين سورة

العصر وموقع سورة الغاشية بين الأعلى والفجر
ليس فصل لأنه ذكر فيها فذكر انما انت مذكر.
...السور رتبت هكذا لنفهم المعاني...
سبح بصيت ربك البعيد الحسن الأعلى) الذي
يفعل قمة الأمور وسقفها الذي قهر وغلب اي اتقن
) او ركب الشيء (
او ابعد في السر بصيت تملكك البعيد الحسن الذي
هو قمة
الشيء) المتقن التام(الذي هو قهر وغلبة) اتقان(
والذي هوايصاله لمبلغه) اتمام (فهدى
او نزه ربك المستقل بك الذي خلقك فسواك

الذي جعله نصيبا وافرا من الخير فاستولى عليه او
الذي احتم أمره واوصله مبلغه) أتمه(فهدى اليه
والذي جعل نصيبا من الخير وافرا فهداك) بكتابه(
سبح اسم ربك الذي ينزل الشيء اي يغير حاله من
العلو الى
الدنو
الذي خلق فأهل فأمات ودفن
والذي جمع وأمسك ففرق

)وَالذِّيَ أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ * فجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ(
]سورة الأعلى 3 - 1[

اي بين سياسته وتدبره فجعله مستقل له محترز ومتملكه) متم متقن(
والذي به تبين سياسته وتدبره فيجعلك مستقل له ومحترز
ومتملك اي) متم ومتقن(

والذي اخرج لك المرعى لذا هو من يجب ان تكون الطاعة له
وحده
والذي اخرج المرعى فجعله يفسد
وجعله في كساء يحشى بهشيم النبات ويجعل حول سنام البعير من بعبد ان كنتم ترعون به
لذا:

)سَنقُْرِئكَُ فلَاَ تنَْسَىٰ * إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنهَُّ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يخَْفىَٰ(
]سورة الأعلى 3 - 2[

لأن كل شيء يزول انا اقرئك فلا تزيل هذا وحافظ عليه لأن كل شيء كما رأيت يزول لا تنس الا ما شئت ان انسيك انا اياه فإني فعال لما أريد لاني اعلم الظاهر والباطن اي لا افعل هذا الا
بالحق

)وَنيُسِيَسّرُكَ لِلْيسُرْىَ * فذَكِّرْ إِنْ نفَعَتِ
الذِكْرَىَ * سَيذَّكَّرُ مَنْ يخَشَىَ * وَيَتجَنبَّهَُا
الْأشْقَىَ * الذِّي يصَلْىَ النَّارَ الْكُبْرَىَ * ثمَّ لاَ
يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ
يحَْ يىَ(
]سورة الأعلى 3 - 23[

مشروطة ذكر ان نفعت الذكرى فقط اي ان وجدت الشخص الذي تذكره تنفعه الذكرى وليس معرضا ولا مستكبر ، حتى هذا بالحق) فلم يقل له ذكر حتى المعرض عنك فهذا واجبك ان تبذل جهدك في تذكير الجميع في كل الاحوال وانا اهدي من اريد وقتما اريد ولو صد الف مرة (ليس حربا ولا اكراه ذلك لانه لن يتذكر الا من يخشى وسيتجنب نصحك له وتذكرتك الاشقى

اما الاشقى فهو الذي آثر الحياة الدنيا اي ان يبقى في عدم تقواهونزاهته وان يعرض عنها ويستكبر ولم يخضع لتتابع الطاعة لله

)قدْ أفْ لَحَ مَنْ تزَكَّىَ * وَذَكَرَ اسْمَ رَبهِِّ
فصَلَّىَ * بَلْ تؤُْثرِوُنَ الْحَياَةَ
الدُّنْياَ * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأبَْقىَ(
]سورة الأعلى 23 - 22[

الذي يخشى هو الذي ذكر اسم ربه فصلى اي ابقى على صلة
بربه اي تاب واستقام لانه يقول ربي الله حين يذكر اسم ربه اي يتوب عن الشرك ثم يستقيم
يذكر اسم ربه فيقبل على الناصح له ويصل ربه اي ينتبه لما يشرح له
او تنطبق على التفسير فتكون اثر احياءه القليل الذي ليس موفي بحقه اي استرخى وقصر
وذكر صيت تملكه البعيد الحسن فأتمه اي اتقن واتم
او انه يكمل الحديث ان انصح نفسك فإن إتقيت فستنتصح وان الهتك الدنيا فلن تنفعك النصيحة .

♡♡♡

♡سورة الغاشية:

33

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ *
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ(
]سورة الغاشية 2 - 3[

هل اخبر الذي الم به فأغشي فهمه وافقده الحس والحركة) الم
به تغطيته لفهمه وافقده الاتقان) الحس (والاتمام) الحركة (
توجه يومئذ لا يهتدى اليه معه) معرفة بالاحوال ذاهبة الا قليلا (
عاملة ناصبة : مستمرة في الحيلة اي تتم التفسير بالخداع وليس
بالصدق) بتقصير واسترخاء(هل اتاك خبر الداهية
وجوه يومئذ) وقتئذ (ذابلة يابسة) من الحوع والعطش (او
ذليلة) متعبة مجهدة (

)تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ(
]سورة الغاشية 3 - 1[
يتلو ذلك لبس في الامر مانع اياهم عنه

تستعمله لتقوم باصلاحه على ان يكون لها نصيب من غلته اي تفهمه وتراه من) باع سلعته بثمن الى اجل ثم اشتراه بأقل من ذلك (اي بخسارة اي تكفره وتخسر منه) الاتقان والاتمام تكفرهما (انية اي متأخرة عنه لا تصل اليه) متراخية ومقصرة (
تصلى نارا او عداوة وشحناء انفوا ان يفعلوها او غاضبة بشدة
) تخاصم أهل النار (
تعاب من اخبار بمساوئها بوجهها بقرب او تسفى بتأني بتمهل وتنظر شديد اي تموت من العطش قبل ان تحصل على الماء

)لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ * لاَ يسُ ْمِنُ وَلاَ يغُ ْني مِنْ جُوعٍ(
]سورة الغاشية 3 - 2[

ليس لهم قطرة الا من وهن اي يصلونه ببعضه ليتموه الامن ضعف اي من الذي هو غير متقن أصلا ومتراخي فيه
لا يعطي عطاء كثيرا ولا يجدي وينفع من فقر اي لم يتوفر فيه الفقر والتواضع الذي يجعلهم يحصلون عليه ولكن هم عنه مستكبرون

او الافتقار المؤدي للاتقان والعطاء الكثير المؤدي للاتمام ، الكثرة تعني الاتمام ويجدي وينفع تعني الاتقان ليس لهم طعام الا من طبخ فلم يتم طبخه اي النيء تقريبا
لا يسمن ولا يسد الجوع ولا تعطي فيها الا ما اكثرت منه وهو لا
يروي اي ليس مثل اولئك الجماعة اي لا يأكلون الا طعام ولا
يسمن ولا يغني من جوع

)وُجُوهٌ يوْ َمَئذِ ٍ نـاَعِمَةٌ * لِسَعْيِهَا رَاضِيةَ ٌ * فيِ جَنةٍّ َ عَالِيَةٍ * لاَ تسْ َمَعُ فِيهَا لاَغِيةَ ً(
]سورة الغاشية 3 - 22[

توجه يومئذ محكم متقن بل توجه العارفين بالأحوال
محكم ومتقن راضيين عن توجههم وتدبرهم
في طول والتفاف) ركب (قهر وغلب قوي عليه اي
في كثرة وغلبة) فوق الإتقان وفوق الاتمام(
لا يعطي فيه خطأ وتكلم من غير روية اي في تفسيره لا استرخاء
ولا تقصير

)فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ * فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ *
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ(
]سورة الغاشية 22 - 23[

فيها رؤية يقينية مستمرة) اتقان واتمام (
فيها خير وافضل الشيء امتد وطال) اتقان واتمام(
وحسرة على ما فات متروكة اي لا يتركون شيئا فيتحسرون عليه وانما يتقون ويتمون
واتكاء مستوي مستقيم في كل شيء لا يعتمدون في التدبر الا الاستقامة) مخلصون ومتقنون (
وكثرة الوفر) مخبأ للصيد اذا مخزن لنقل من كثرة الوفرة (اي فوق الاتمام
اي ليس مثل اولئك يسقون بتمهل حتى ليكادوا يموتون من العطش فهؤلاء مأواهم وفير دائما اي لا تعطى من الذي هو كثير
ولا يروي
فيها سرر اي لذات مقدمة وجاهزة واكواب منزلة مهيأة لهم) متى ما شاءوا يشربون(نمارق متكأ ومقعد بالقرب منه مذلل
وزرابي مبثوثة :مخازن من كثرة الوفرة مفرقة) في اماكن
مختلفة (

)أَفَلَا ينَظُرُونَ إِلىَ الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقتْ * وَإِلىَ السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعتْ * وَإِلىَ الْجِبالَِ كَيْفَ نصِبُتْ * وَإِلىَ الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ(
]سورة الغاشية 22 - 20[

الى حسن القيام بالشيء كيف يقدر قبل ان يقطع اي لا يعتمد الا بعد ان يتأكد تماما منه انه صواب ومتقن
والى التعهد بالزيارة كيف امتد وطال) الى الاتمام كيف بلغ فوقه(
والى الكثرة كيف استوت وانتظمت انتظاما حسنا بل الجبال اي
السيادة او بلوغ المكان الصلب او العظمة و الطول اي الاتقان والاتمام كيف يجعلان التفسر يستوي وينتظم
والى تهييئه وتسويته كيف كانت جميع اجزاؤه على السواءاي
بعدم كفر شيء من الاتقان والاتمام
الترهيب كيف طبعوا فيه اي خشية الله
الانتساب الى الله) بالطاعة المتتالية (كيف ابقوا عليها ولم يطيعوا معه احد غيره واي جعلوها متتابعة
الى الخلق والطبيعة اي فطرتهم كيف نصبوها
لمعرفة الطريق الصح اظهروها) التي هي عبارة عن اتقان واتمام

والى الثبات والانبساط والدنو كيف مد ولم يتحرك اي بقي بدون زوغان ودون فصل دون طاعة مع الله غيره وشرك او
افلا ينظرون الى حسن القيام بالتدبير كيف قدرته قبل ان اوزعه اي لمن بستحقه فقط اي لهم فقط
والى الزيادة كيف خبأتها لهم) اجر الدنيا الزائد (الذي هو اتقان واتمام ، للزيادة اي سقف الشيء واكثر اي ما فوق الاتقان والاتمام اي لم يحبط سأثيبهم عليه في الاخرة
والى الكثرة من كل شيء كيف قسمت اي الاتمام المصاحب
للإتقان اذ الاتقان يشمل كل شيء ، او انها الكثرة من كل شيء
كيف وزعتها عليهم في الآخرة بحسب استحقاقهم) اي الرزق الافضل والاكثر) الأوفر(
استعاض عن تدبيره بالإبل اذ من تدبيره وجود سنام لها لتخزين الطعام كذلك يخزن أجرنا لآخرتنا
واستعاض عن التعهد بالزيارة اذ هو مجرد وعد)لم يزل (بالسماء التي ليست بالشيء الملموس
وعن حسناتنا المتراكمة بالجبال ذات الحجارة والتراب المتراكم وعن ثمرة اعمالنا الحسنة بالارض تنبت كل شيء فتزيده وتضاعفه ونجني ثمرته وكأنما هي ثمار نجهزها لنا لنأكل منها لاحقا

♡♡♡

♡سورة الفجر:

39

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ *
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ *
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ(
]سورة الفجر 2 - 3[

وطويل شديد السواد اي الطول وشدة السيادة اي الاتمام والاتقان المصاحب له) والاتمام والاتقان المصاحب له()ليال عشر(
الفجر هو اتيان القرآن بكثرة زمن كل وجه اثناء التدبر

والشفع والوتر اي الاقتران به والحبس او الابطاء)
اي الانتباه
والاقبال (اذا صاحبه
والليل اذا يسر اي الشديد اذا لان وانقاد
والفجر اي والمال وكثرته ونشوء صحبته او طول
وشدة سيادة مصاحبته والسعي له او انها اضافة اليه
مثل ي تجميعه بكثرة
وارسال بعضه في اثر بعض ، او متابعة وطول
وشدة سيادته اي
اذا صارت غنية اي ازدادت

)أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ
* الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا
فِي الْبِلَادِ(
]سورة الفجر 3 - 3[

الم تر كيف فعل تملكه بالماهر في عمله) المتقن(
لم يبق شيئا لم يفسره ذو استناد مع حسن الركون
اي ذو اتمام مع حسن الاتقان
التي لم يوجد مثلها في الركون اي الاتقان لأقصى
درجة
الم تر كيف فعل ربك بالذي صار الى ذلك وواظب
على ذلك

الذي لم يترك منه شيئا ذات اللزوم لهذا الشيء) جمع المال التي لم يكن نصيبا وافرا من الخير مثلها في لزوم ذلك) اي كانوا الاكثر جمعا او التي هي حرام وليس في الحلال ذلك السبيل في جمعها

)وَثَمُودَ الذِّينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ(
]سورة الفجر 9[

ثمود اي الذي اكثر السؤال على الشيء حتى انفذ ما عنده وهم اكثروا السؤال على الآيات حتى فهموا كل ما فيها من معاني واتقنوا تفسيرها) اتيانه اكثر من مرة (
الذين اخبروا عن الثبات الذي لا يتزعزع بتقريبه اي والاتمام والذين أكثروا السؤال عن المال حتى انفدوا كل ما عندهم اي جمعوه لأقصى درجة الذين قطعوا المسخر بالذهاب اليه)اي لم
يرضوا المسخر لهم وهو الذي شرعه الله وذهبوا الى الممنوع
الذي هو مسخر واذا يحتاج للذهاب اليه وهو حرام)
استحوذ عليهم فلم يبقوا منه شيئا

)وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ * الذِّينَ طَغَوْا فيِ
الْبلِادِ * فأَكْثَرُوا فيِهَا الْفَسَادَ
* فصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبكَّ سَوْطَ عَذَابٍ * إِنَّ رَبكَّ
لَبِالْمِرْصَادِ(
]سورة الفجر 20 - 23[

فرعون اي المتكبر العات المتمرد ذي الثبات في تكبره وعتوهالذين ظلموا ي عجز رأيهم وضعف همتهم) فلن يتقنوا ولم يتموا (
ولذا اكثروا فيع الفساد او ترددوا متحيرين فيه مستكبرين عليه في اقبالهم عليه ولزموه كارهين فأفسدوا فيه بالتالي
فاشتد عليهم مخالفتهم تملكك له) اتقانك واتمامك(خالفوهما بشدة
خلطا واضطرابا نكالا اي فزادهم ضلالا وطبع عليهم وطبع عليهم بذنبهم ، ان تملكك ل يكافأ بالخير او بالشر) حسب درجته(
فرعون اي العاتي المتمرد ذو الاقامة في عتوه الذين ظلموا وتجاوزوا الحد في اللزوم فصار اسمهم العاتين المتمردين
فأكثروا فيه الفساد اي الحرام ضموه الى الحلال واكثروا منه
فصب عليهم ربك سوط عذاب اي شدة عذاب

)فأَمَّـَا الْإِنْسَانُ إِذِـَا مَا ابْتلَـَاهُ رَبـهُّـُ فأَكْـَرَمَهُ وَنَعمَّـَهُ فَيَقوُلُ رَبيِّ أكْـَرَمَنِ(
]سورة الفجر 21[

اما المتغافل اذا ما اطال وامكن تملكه فأكرمه اي اتمه ونعمه اي اتقنه فيقول ل تملكي له أكرمني) وابتلاه اي اداه اليه فقبله(

)وَأمَّـَا إِذِـَا مَا ابْتلَـَاهُ فقَدَـَرَ عَليْـَهِ رِزْقَهُ فَيَقوُلُ رَبيِّ أهَـَانـَنِ(
]سورة الفجر 23[

واما اذا ما ابتلاه اي بعد عنه حتى لا يعرف موضعه او غمه) فتكون الاولى أقبل عليه محبا والثانية مغموما كارها له (فبخل عليه ولم يعط كل ما عنده) لم يتقن ولا يتم (فيقول ملكي أهانني) أكرمن: عظمني ونزهني ، أهانن : أبعدني عنه(

)كَلَّاۖ بَلْ لاَ تكُْـرِمُونَ الْيتِـَيمَ * وَلاَ تحَـَاضُّونَ عَلىَ طَعاَمِ الْمِسْكِينِ * وَتأَكُْـلوُنَ التـرُّـُاثَ أكْـَلًا لَمَّا * وَتحِـُبوُّنَ الْمَالَ حُباًّ جَمًّا(
]سورة الفجر 22 - 20[

لا تكرمون اليتيم) الفقر في الدعاء (أي الخضوع في الدعاء لا تتقنوه ولذا يقدر عليكم رزقكم أو أنها : اذا اعطانا مالا سنبغي في الارض الفساد ولذا لحكمته قدر علينا

الرزق ...لستم خاضعين متواضعين لأعطيكم المزيد ولكن أحرمكم لتخضعوا وتتواضعوا ولا تتعالوا

اي تزيدون الافتقار ولا تحاضون على طعام المسكين اي زيادة المسكنة والخضوع له) الافتقار والخضوع مثل الانتباه وعدم الاستكبار والاقبال(وتفنون ما بقي منه افناء كثيرا او تقللون او تتعبون تملك كل شيء فيه تقليلا او تعبا كثيرا اي لا تتموه ولا تتقنوه

يتحدث عن المال اكرام الله لنا ومنعه عنا والسب انه يعاملنا بالمثل اذ لا نكرم اليتيم ولا نحض على طعام المسكين

) نحمل انفسنا عليه ونستزيد (

ونأكل مال اليتيم أكلا مجموعا مضموما حين نضم ماله الى مالنا او شديدا ونحب الكثرة من كل شيء غير زاهدين ولا نسعى وراء الآخرة ولكن الدنيا وكثرتها حبا جما نحبها

)كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا(

]سورة الفجر 22 - 22[

اضعف الكثرة والحسن اي الاتمام والاتقان دسا وهدما لا سند له) او خلطا لا سند له (
وجاء ملكك له) اتمامه(والتملك اي) الاتقان( )
الذين تملكوه قادرين على التصرف به بأستواء واستقامة مرعيا باستواء او ان تفنون الذي ورثتموه اي القرآن افناء شديدا وتحبون المال حبا جما اي الميل اي يحيدون عنه ويتركوه او عدم استقامه
كلا اذا طمت كثرتهم وحسنهم طما طما وجاء الله ومعه الملائكة
صفا فصا وجيء يومئذ بجهنم ...عندئذ يتمنى لو انه عمل لآخرته التي هي الحياة الحقيقية
يكتشف ان تلك لم تكن حياته وانما كانت الطريق الى حياته اي مجرد جسر
تلتها سورة البلد اي الضعف وهي حسب التفسيران تناسب هذه
السورة في موضوعاتها

♡♡♡

♡سورة البلد:

90

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ لاَ أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ *
وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ *
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ(
]سورة البلد 2 - 3[

لا اقسم بعجز رأيكم وضعف همتكم) استرخاءكم وتقصيركم (وانت متكسر وضعيف بعجز الرأي وضعف الهمة
ووالدك آدم وكل ذريته او قلة علمك بالأمور وما أقلت من العلم اي وعدم المعرفة بالأحوال) عدم الاتقان والاتمام (وما اورثان من ختم على صاحبهما بهما
لقد طبعنا المتغافل بالمشقة في الفعل وتحمل الامور اي بالكره
له والانصراف عنه

)أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ * يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا(
]سورة البلد 1 - 3[

) اي اذ يتجارأ ويفعل ذلك بل نختم عليه بذنبه(يقول انفقت كل ما لدي وكل ما بوسعي واكثرت اي اتقنت وأتممت

اما حين تتحدث عن الانفاق فيكون المعنى أنفقت مالا كثيرا ويكفي ذلك) اي يخاف من الفقر او ان ينقص ماله( )فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ(
]سورة البلد 22 - 23[

كيف تترك البلادة ، العقبة فك رقبة

ربما هي أن يفك رقابته عن الدنيا ويسمو نحو الله اذا: هي التجرد لله ، التجرد لله هو اقتحام العقبة التي هي البلادة وتجاوزها

اي فلا تجاوز هذه العقبة وهي بخله او ألا يكفر عن ذنوبه

بالانفاق لنعفو عنه فيعتق رقبة او يطعم مسكين ثم يؤمن بعد ذلك ويعمل صالحا) فيتقن ويتم (من معاني حل: خرج منه بكفارة) بخصوص الانفاق(

حين تتحدث عن القرآن فهي : افلا يتجاوز العقبة التي ما تزال بينه وبين القرآن وهما الاتقان والاتمام يصل اليهما ليصح ما يفسره
ان يتأنى ولا يتعجل فيكون كارها او مستكبر
فك رقبة اي انحلال) الحذر (اي اتباع العشوائية والاسترخاء
فيه

)أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ(
]سورة البلد 23 - 23[

اي اتصال والتحام بغصن من غير شجرة اي خلط في معرفة بالأحوال ذات فقر اي تفسير مقطوع لا أصل له غير مفسر ولا موضح
يتيما ذا مقربة اي مقصر مفاتر او مبطئ لا يقترب منه ولا يدركه يبقى خارج اطاره بسبب ضعف الهمة
او مسكينا ذا متربة اي او منقطع عن الحركة او فقير ضعيف
او ربما ذليل مقهور اي كاره له وهو يتدبره ذا افتقار بعد
الغنى اي ذا همة متراخية

او بخصوص العمل واتقانه) الطاعات(

)ثُمَّ كَانَ مِنَ الذِّينَ آمَنوُا وَتوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
وَتوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ *
أوُلَئِكَ أصْحَابُ الْمَيْمَنةِ(
]سورة البلد 22 - 23[

اي تواصوا بالمرحمة اي تواصوا بالاتمام وتواصوا بالفضل اي الاتقان
اصحاب الميمنة اي البركة الذين يعطون الاتمام والاتقان

)وَالذِّينَ كَفرُوا بِآياَتنِاَ هُمْ أصْحَابُ الْمَشْأمَةِ *
عَليْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ(
]سورة البلد 29 - 20[

اصحاب المشأمة اي العمل المشؤوم المذموم) او الاولى يقبلون عليه مسرورين والثانية كارهين متشائمين(
البركة) النماء والزيادة (،) السعادة (،) تفاؤل(
عليهم لبس في الامور مغلق اي اوقف الاتمام وضعه
نار: نفور من الشيء او عداوة وشحناء
مشأمة :استكبار

♡♡♡

♡سورة الشمس:

92

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا *
وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا * وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا *
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا *
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا * وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا *
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا(
]سورة الشمس 2 - 3[

ذكر الله متناقضات ثم نفوس متناقضة منها المتقية ومنها

المرائية ثم المعنى الظاهر) اذا زكى اي طهر
أعماله من
الذنوب اي جعلها حقيقية لا رياء) تامة متقنة)
صادقة ((او طريقة التدبر الصحيحية:
وظهور الآيات وتأنيه وعدم تعجيله لكم اي انها خفية
باطنة
وتأخر ايناعه حتى يدرك اذا تلا ذلك والابطاء اذا
وضحها
وشدة السيادة اذا اتت
والركوب) الاتقان (اذا احتذاه او اعطاه
والاقامة اي الاتمام وما بسطها
والشخوص اذا سواه
اذ يتحدث الله عن كيفية وضوح الايات وفهمها شيئا
فشيئا
والشخوص اذا سواه او بلغ اشده فألهمه او انها
والمبالغ فيه) في الاتقان والاتمام (اذا أبلغه أشده
فألهمه تسويته الصحيحة وما هو الفجور وما هو
التقوى اي
الاستقامة

)قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا(
]سورة الشمس 9 - 20[

قد افلح من اتقنه من زاد الخير والفضل اي من اتقن واتم وبلغ ذلك
وقد خاب من اعمل فيه المكر فلم يتقن ولم يتم

)كَذَّبتَ ثمُودُ بطِغْوَاهَا * إذِ انْبَعثَ أشْقَاهَا(
]سورة الشمس 22 - 22[

كذبو الذين أفنوه بمجاوزتهم الحد في الظلم في تفسيرهم بالطريقة
الخاطئة
اذ انبعثوا فيه بشقاء) واقبلوا عليه كارهين (

)فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا * فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بذَنْبِهِمْ فسَوَّاهَا * وَلاَ يخَافُ عُقْبَاهَا(
]سورة الشمس 23 - 21[

قال لهم المتمهل المترفق ترفقا او ذللوه واحسنوا تدبره وتفسيره
واستعملوا لتقوموا بإصلاحه على ان يكون لكم نصيب من غلته

اي لا تفسدوه اي ليهديكم) سعيا وراء ذلك (
فحبسوها عن السير
فغطى عليهم تملكهم له او ربهم بذنبهم فختم عليهم
به او فإزدادوا ضلالا فأهلكهم فيها) سواها(او
فأسقطها وتركها او اغفلها اي كتمها عنهم
ولا يخاف اي يتنقص أثره وهيئته او حبسها عنهم
حتى يقبض ثمنها اي لن يرفع أثره وهيئته او
حبسها عنهم حتى يقبض ثمنها اي لن يرفع عنهم
ذلك حتى ذلك حتى يوفوا بحقها فالهدى لا
يعطي لمعرض عنه

♡♡♡

♡سورة الليل:

92

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ *
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ *
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ * إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ(
]سورة الليل 2 - 3[

مثلما الليل يحجب الرؤية ومثل ان النهار يجليها
وان الله خلق نوعين مختلفين كذلك سعيكم مختلف
وبالحق او...
والطول وشدة السيادة اذا تلاها
والبطء اذا جلاها ووضحها اي التأني وعدم
الاستعجال وقبله الاتقان والاتمام
وما خلق وطبع بالصلابة واللين اي الصعب شديد
الاسرار
واللين الواضح او) الاتقان والاتمام(

)فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ *
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ(
]سورة الليل 1 - 2[

وصدق الحسنى اي تدبر القران فأعطى اي اتقن
واتقى اي اتم وصدق بالاحسان اي وهو محب له
مقبل عليه اي أبطأ اي لم

يكن كاره له
فسيفهمه اياه سييسره له

)وَمَا يغُْنيِ عَنْهُ مَالهُُ إِذِاَ ترَدَّىٰ * إِنِّ عَليْنَاَ لَلْهُدَىٰ * وَإِنِّ لَناَ للَْآخِرَةَ وَالْأُولىَٰ(
]سورة الليل 22 - 23[

والذي بخل واستغنى فقصر ولم يتقن واستكبر عنه وكرهه فسيعسره عليه ولن يفهمه اياه وما يغني عنه ملكه لما ملكه منه اذا عقله
اذا تردى في ردى ام البسه الرداء اي غطاه اذ لم يفسره بشكله
الصحيح
يهدي من يشاء
لنا تغييبه عنكم وتوضيحه لكم

)فأَنْذَرْتكُُمْ ناَرًا تلَظَّىٰ * لاَ يصَْلاَهَا إِلاَّ الْأشَْقىَ * الذِّي كَذبَّ وَتوَلىَّ * وَسَيجَُنبَّهَُا الْأتَقْىَ * الذِّي يؤُْتيِ مَالهَُ يتَزَكَّىٰ * وَمَا لِأحَدٍَ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تجُْزَىٰ * إِلاَّ ابْتِغاَءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأعَْلىَٰ * وَلَسَوْفَ يرَْضىَٰ(
]سورة الليل 23 - 22[

فانذرتكم لبسا تلتهب وتغتاظ اي يشتد
لا يصل اليه الا الأشقى) الكاره له(اذ يبقى بعيدا
عنه ولا يتعمق او الذي فسرها فكذب ولم يتقن
وتولى فلم يكمل ويتم أنقص لأنه متكبر
انا المتقي فأعطى كل ما يملكه من كل شيء عن
الاتقان والاتمام وبذل فيه كل جهده حتى آخره وزاد
او اتقى وحذر اي اتقن واتم وكل هذا عن ايمان
لأنه صادق يريد ان يتجه الى تملكه الأكثر من
متقن اي يريد ان يسلكه ويصير في أثره فيبينه
تملكه المتقن وزيادة يريد ان يتبع ويفهم الايات بعد
ان يراها تامة متقنة
أمامه ولسوف يحقق ما يريد اما بالنسبة للتفسير
الاول فالبخيل المستغني المكذب بالاحسان يعسر
أمره والمتصدق المؤمن به ييسر أمره ربما يضل
ذلك ويهد هذا فسنته ان يزيد المرء بحسب عمله
من جنس عمله ولهذا قال الله يجعل له من امره يسرا
هذه مثل تلك..

♡♡♡

♡سورة الضحى:

93

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَىٰ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ(

]سورة الضحى 2 - 3[

وما تأنى ولم يعجل لك

والمخفي الشديد السواد اي شديد الاسرار اذا استتر ما تركك ربك وما كرهك

اذا تأني الخير لك ولم اعجله لك في الدنيا وادخرته لآخرتك وكل

ذلك أخفيته لك وسترته وليس كرهتك او تركتك فقللت عطائي

ولكن اجرك توزع على الدنيا والاخرة او

لا الضحى يا محمد اي شدة الضوء ولا الليل اا اشتدت ظلمته لكن الأمور وسطية بينهما

وسنتي في الدنيا ان اعطيكم ما يرضيكم ولذا قال
انه من يريد
شيئا يجب ان يدعوه ويطلبه منه ليحققه له فقط
ولن يأتيه بغير دعاء لأن الدنيا لسد حاجاتنا
والآخرة هي المطلب الوحيد الم يقل) وابتغي فيما
اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا (
وليس الامر في الزيادة الم تر كيف اني اعطيك ما
تحتاج
اليه أو
يتحدث الله عن المعاني الباطنة اذا تأنت وتأخر
ظهورها ولم
يعجل بها اذ تحتاج الى بحث وبعضها شديد
الاسرار اي غامض جدا اذا استتر فما تركتك وما
تخليت عنك ولكن هذه المعاني لا تأت بسهولة
او
الضحى اي التأني في الدعاء
والليل اي الطول وشدة السيادة اذا سكن الناس فيه
للراحة اي اقبال وعدم كره او تشاؤم ويأس
)وَلَلَْآخِرَةُ خَيْرٌ لكَ مِنَ الْأُولىَ * وَلَسَوْفَ
يعْطِيكَ رَبكَّ فَترْضَىٰ(
]سورة الضحى 3 - 1[

اذا وللآخرة اي السمو لله خير لك من الاولى الي هو
الحال الاول الذي خلقك عليه الله وهو الريب

والضعف ....وحين تنتقل منه للحال الآخر اي الأخير
وتسمو لله يستجيب لك ويرضيك ويعطيك ما تشاء
وجعلت نصيبك الاكبر منه مدخر لك في اخرتك لذا
اصبر ولا تسيء الظن بي
ان هذه الحياة ليست الأهم فلا تجعلها هدفك او
اهتمامك
وللتعمق خير لك من السهل الواضح البين او
العميق منه خير من الظاهر
ولسوف اعطيك اياه فترضى ولكن تعمق
يقول ارسوله لم اتخلى عنك لكن طريقتك هذه المرة
في الدعاء
كانت خطأ) لم تستوفي شروطها(

)أَلَمْ يجِدْكَ يَتِيمًا فآوَىٰ * وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَىٰ *
وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فأَغْنَىٰ(
]سورة الضحى 3 - 3[

اذكر افضال الله عليك لم اقصر معك ابدا وكل
مصيبة أجرتك منها
)فأَمَّا الْيَتِيمَ فلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فلَا
تنَهْرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
فحَدِّثْ(
]سورة الضحى 9 - 22[

اذا آوي اليتيم كما اويتك واعط كما اعطيتك واغن من الفقر ولا
تنهر السائل ولكن أعطيه وبنعمتي عليك اي بهداي الذي هديتك اليه) كتابي (فإهد كما هديتك
معنى اليتيم : قصر وفتر وأعيا وأبطأ اي الم يجدك مسترخيا
ومقصرا فآواك اليه وجعلك تتمه وتتقنه) آوى : أنزله اي اعطاه له ، او اسكنه فيه او رققه له(
ووجدتك مقصرا فيه وفاترا وضعيفا ومبطئ محتاجا لفهمه
فأغناك بالقدرة على تفسره وفهمه ورزقك اتقانه واتمامه وبالاخر يقول له علمه للناس ولا تمنعهم عن تدبره

♡♡♡

♡سورة الشرح:

93

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نشَْ ْرَحْ لكَ َ
صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا عَنْكَ
وِزْرَكَ * الذِّ َي أنْ َقضَ َ ظَهْرَكَ * وَرَفعْ َنَا لكَ َ
ذِكْرَكَ(
]سورة الشرح 2 - 3[

صدره شرح اي رفع عنه الغطاء او صدوره اي تقدمه نحو الله ورفع ذكره جعله يسمو ويتذكر وليس يخلد الى الأرض ، الذي أنقض ظهوره أي جعله يظهر ولا يبقى مخفيا في ضعفه ألم استجب لك : الم نسرك ونطيب نفسك بما طالبت به ملحفا وكففنا عنك حمل ما يثقل ظهرك من الاشياء الثقيلة الذي أثقل
ظهرك) كشفنا همك (وأزلنا لك ما خوفك حتى الآن ألم أستجب لك او
فسر القرءان ولا تعجز : الم نكشف لك الغامض ونبين اول
الشيء اي نهديك لتفسر اول اية وهي الصعبة والتي تجري

بعدها كل الايات بسهولة وتيسير الشرح ان تحدد مساره
ووضعنا اي اثبتنا في مكانه العون والقوة اثبتناك في فهم الصعب عونا وقوة على تفسير ما بعده
الذي انقض ظهرك اي سال وجرى منه الظهور والبيان ورفعنا لك ذكرك خبأ لك حفظه وتحضيره عند الاقتضاء اي قوتك على
التركيز والحفظ فلا ينسى مثلا معنى الكلمة فيعود ليبحث
عنها في اية مشابهة وهكذا

)فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ * وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ(
]سورة الشرح 1 - 3[

مع الضيق فرج وتيسير)اذ يستجيب الله من استصراخ او من
ضيق (دعوة المضطر
او انها مع الابتلاء تضرع فاستجابة
فإذا قلقت وجزعت فاسند امرك وارفعه الي والى ربك فابتهل فإذا فرغت من الصبر فأخلص لي الدين
)انصب(توكل علي

والي فارغب ادعني طمعا برغبة) انصب اي جد اي اتقن دعاءك واتمه واظهر ذلك الضيق
اي مع الشدة التي هي عكس الاسترخاء تيسر الفهم كيف يسر الله لنبيه الآيات الصعبة وبينها ثم يقول له انه اذل له حمله الثقيل
فإذا أتمه او بذل فيه مجهوده فاستو وانتظم اي لا تفسره باسترخاء
والى تملكك له فوسعه وعظم شأنه اي اتممه واتقنه او هي عن هداية الله للرسول بشكل عام

♡♡♡

♡سورة التين:

91

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَٰذَا
الْبَلَدِ الْأَمِينِ(
]سورة التين 2 - 3[

اي والمراوغة ربما والطلب والقرن منه وعرضه عليه وهذا اللزوم وثق واركن اليه ، او خاضع ومناد او صادق) عن
التدبر اتقان واتمام(او
الامتثال في الطاعة : والامتثال والاقتران وطول البقاء والقرب
منه وعرضه عليه اي امتثالهم لله بالطاعة والاقتران به ولزومه وطول البقاء فيه اي عدم الفصل بالطاعة والقرب من اوامره وعرضها على النفس اي امر النفس بها والزامها بها وهذا اللزوم المؤمن) الي هو ثقة بالله واركان اليه او خضوعة وانقياد
او صدق (أو
طريقة الدعاء : تشبه الحاقة ، المثل والاقتران ، مثل الحاقة اول
نقطة فيها التكذيب بالتجرد لله الذي يولد الاقتران به وطول البقاء هو اللزوم والمكوث فيه

ثم الالحاح الذي يولد الضعف اعتقد يعني الاقتراب
منه والعرض عليه) تواضع (
ثم الرجاء كما قالت الحاقة يقابل هذا الثقة بالله
والركون اليه يعني اليقين في الاجابة
الاخير يولد الانكسار في الفوق كما قال التفسير
الباطن لسورة
الحاقة او
المثل والقرين : الفطرة التي هي المثل والقرين
للقرءان للصراط المستقيم الذي أنزله
والمثل والقرين لكتابي اي فطرتكم و
طول البقاء فيها اي الاستقامة لي و
القرب من تلك الفطرة وعدم تغطيتها ومن عرضها
على نفسك اي التصرف بحسبها وعدم اتباع الهوى
بدلها وها اللزوم الخاضع المنقاد لله اي الذي هو
خضوع وانقياد لله او صدق
وغيره كذب او
اقسم الله بكل صراط مستقيم : بالتين والزيتون اي
فلسطين اي يسيدنا عيسى اي بالانجيل
وطور سينين اي مصر اي موسى عليه السلام اي
التوراة
وهذا البلد الامين اي السعودية اي محمد صلى الله
عليه وسلم اي القرءان
اقسم الله بكتبه التي هي صراطه المستقيم انه خلقنا
مثل تلك

الكتب على صراط مستقيم موجود داخل صدورنا داخل قلوبنا
وهو الفطرة خلقتكم بقمة الاستقامة مثل كتبي التي انزلت عليكم فلم تلوموني وعلام انتم اذ خالفتم فطرتكم ضللتم
الا الذين منكم حافظوا على ذلك الصراط المستقيم الذي فيهم ولم يكفروه حافظوا على فطرتهم وذلك بايمانهم بي وعملهم الصالح الذي هو كتابي ويوافق فطرتهم اي يميزه قلبهم انه صالح اي الذين انقادوا لفطرتهم

)لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ(
]سورة التين 3 - 3[

ثم يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي طبعنا الانسان
او المتغافل وجعلنا فيه الفطرة في افضل استقامة اي قمة الاستقامة كي لا يتغافل او ليقاوم غفلته ثم رددناه اي تعثر وتراجع حوله من صفة الى اخرى اقل حظا الخسة اي ثم جعلناه يتعثر ويتراجع ليصبح خسيس او ثم حولنا ذلك التقويم) الاستقامة(التي بلغت القمة الى ان تصبح الاقل

حظا اي في اسوأ احوالها
هوى بها من القمة الى القاع
اذ كفروها واذ ربما طبع الله عليهم بكفرهم اي جعله
صفتهم الدائمة والسبب هو عدم الايمان والعمل الصالح
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم يحبط عملهم بالختم عليهم
وسيجزيهم عليه في الاخرة

)فَمَا يكُ َذِّبكَ ُ بَعْدُ بِالدِّينِ * أَلَ َيْسَ اللَّهُ ُ بِأَحْ َكَمِ ا لْحَاكِمِينَ(
]سورة التين 2 - 3[

فما يكذبك بعد بالطاعة اليس الله بأحكم الحاكمين اي فإنك اذا عصيت فطرتك تخسرها

♡♡♡

♡سورة العلق:

93

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(

]سورة العلق 2 - 1[

الدعاء : تعبد بصيت ربك البعيد الحسن الذي اوجد من العدم اوجد نصيب الانسان الوافر من الخير من الارتباط به تعبد وربك الاكرم) تعبد اي اخضع لله (

الذي جعلك تشعر به وتحس به باختصاصه بإسم وتمييزه عن غيره

او انها وسمك بالشيء باختصاصاك اياه به بإسم من اسمائه في الدعاء او انها بتحديد الدعاء واتقانه وتمييزه واختصاصه بالذكر اي تركز ذهنك فيه

بدأ السورة بقوله ادعوني باسمائي الحسنى) بصيت ربك البعيد الحسن اي بإسم الله الذي هو من اسمائه الحسنى (
ثم قال الذي اوجد من العدم ولم يقل الموجد من العدم والا لكان
المعنى ادعو الله باسمه الخالق دائما) بهذا الاسم وحده ومعناه (
الموجد من العدم ولكن القصد هو ادعو الله باسمه الاعظم الذي يناسب مطلبك) لو اردت الرزق قل يا رزاق وللعفو يا عفو وهكذا (
ثم قال الذي اوجد من العدم اي كن واثقا جدا موقنا الاجابة وانت تدعوه فالله اوجد من لاشيء اذا هو على كل شيء قدير
واعلم ان نصيبك من الخير كله يأتيك من الدعاء من الارتباط
بالله بالدعاء يأتيك فالخير آت الينا لا محالة من الطاعة اذ يقول
الله دائما انهما بابا الرزق ويقول ان عطاءه ات الينا ولكن الاحسان والزيادة والوفرة هي من الدعاء تأتي
ثم قال اخضع لربك في الدعاء فإنه الاكرم اذا كرمه ذلك غير واصل اليك الا بعد خضوعك له بالدعاء) قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاءكم (
ثم قال الذي جعلك تحس به وتشعر باختصاصه باسم وتمييزه عن غيره اي حين تختصه بذكر اسمه الذي

هو من الاسماء الحسنى وانت تدعوه تعرفه وتميزه ايضا عن غيره وتعظمه اذ وحده فقط من يملك هذا اقرا القرءان بصيت تملكك البعيد الحسن الذي طبعك فيه) اتقانك واتمامك الي هو من فطرتك التي فيك)

خلق الانسان من علق اي طبع المتغافل من التقطيع اي عدم
الاتقان او التردد
بالقلم اي بتقطيعه

)كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ * أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ * إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ(
]سورة العلق 3 - 3[

ثم يقول لانك أذا كنت غنيا وعندك كل ما تريد تطغى وتتكبر عن
الهك ثم لم تنه الذي يدعوني فيتصل بي او تشك بوجودي واني اراك وتقول لن يستجيب
اما الحكمة من طلبي منك الخضوع بذلك لانه اذا كنت مستغني
عني تظلم اما الدعاء فيرقق قلبك ويعد لك ويبعدك بالخضوع فيه
عن الظلم ولو كان المعنى انه الافتقار فتكون يجعلك تدعو ...المستكبرين لا يدعون او

اقرأ بصيت ربك البعيد الحسن الذي يوجد الشيء
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اي
ضعف كي لا يطغى ان كان غنيا
او من مراحل علقه ...فالانسان اي ان هذا جاء
بالتدريج لذا اقرأ بالتدريج حتى تبني على الشيء
فتعلم وتتطور
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى اي لو لم
تقرأ ستظلم لأن القرآن هدى لك وتذكره واذا
استغنيت اي لم تعد مقبلا عليه ومنتبها له ستظلم او
هذا هو السبب فلو خلقتك بدون تدريج او
علمتك بدون تدريج ستستغني عني وبالتالي ستظلم
بدوني اي
لأبقيك فقيرا لي فلا تظلم
كلا ان الانسان ليظلم في تفسيره اذا اقبل عليه
مستكبرا عنه

)أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ * عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ *
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ *
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ(
]سورة العلق 9 - 22[

عبدا اذا صلى اي خاضعا له اذا وصله) متقن متم(

♡♡♡

♡سورة القدر:

92

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ(

]سورة القدر 2 - 3[

اعطيناه في وتفضلنا به عليكم في نشوة التفكير في تسوية أمره وتدبره) الاقبال عليه بحب فيعطى لنا(

وما ادراك ما نشوة التفكير في تسوية امره وتدبره خير من انس ومحبة وضوح الامر) التعمق فيه خير من انس ومحبة الواضح منه(

او اعطيناكم اياه في النشوة التي تتولد عن تدبره فتبقيكم فيه وهي

)تنَزَّلُ الْمَلَائكِةَُ وَالرُّو حُ فِيهَا بإِذِْنِ رَبِهِّمْ مِنْ كُلِّ
أمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ
حَتىَّ مَطْلَعِ الْفجْرِ(
]سورة القدر 3 - 1[

تعطى احتواءه والقدرة على التصرف به ووجدان السرور الحادث عن اليقين فيه
بإذن اي علم او استمع معجبا اي اقبال وانتباه
تملكهم من كل امر اي اقبال وانتباه اتقانهم واتمامهم
او انها اعلام ربهم من كل شأن اي بما اراد الله لهم من اتقان واتمام
يحسن تدبيرها انقياد بلا اعتراض هي حتى معرفة باطن الامر فتح له طريقا او منفذا فجرى ، انكشفت ، وضح او
تعطى احتواءه والقدرة على التصرف به اي اتقانه واتمامه
او قد تكون تعطى العطاء والفضل اي تعطى الهدى او التماسك وملك النفس) اي التقوى (ووجدان السرور الحادث عن اليقين الذي تصل اليه حين تتدبرها فتنسجم وتتألف كلماتها ثم جملها معا من بعد ان اخرجت بنفسك كل معنى وتكون منسجمة

مع السياق القرآني من بعد ان لم تكم كذلك فتفرح جدا) وجدانك السرور الحادث عن اليقين (اي النشوة بإذن اي اعلام الله من كل امر وشأن من الشؤون المبهمة اي حين يهديك بعد ان تخرج المعاني وتجد جمل متراكبة كل واحدة فيها يهديك لما راد بها انقياد بلا اعتراض هي) حين تكشف الآيات فتصر على ان تتابع ليتضح الامر لك والسبب في هذا الانقياد هو الفرحة التي تتولد فيك بكشفها انقياد بلا اعتراض اي انقياد انت راض فيه غير مكره عليه وانما تريده ايضا ...حتى وضوح الامر

♡♡♡

♡سورة البينة:

93

♡♡♡

♡سورة الزلزلة:

99

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا * وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا * وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا * يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا * بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا(

]سورة الزلزلة 2 - 1[

اذا زلزلت الارض ..اي اذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في
الصدور او
اذا اشتدت اهوال الكافرين اشتدادا واظهر الكافرين ركونهم الى ماذا هو....
قد تفسر على طاعتهم او على تفسيرهم الخاطئ تراخيهم
وتقصيرهم فيه

)يوْ َمَئذِ ٍ يصَ ْدُرُ النـاَّسُ أشْ َتـاَتـاً لِيرَ ُوْا
أعْ َمَالَـهُمْ * فَمَنْ يَعْمَلْ مِثقْاَلَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يرَ َهُ * وَمَنْ يعَ ْمَلْ مِثقْاَلَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(
]سورة الزلزلة 3 - 3[

يومئذ يصدر.. أي فوسطن به جمعا فمن يعمل ...اي ان ربهم بهم لخبير

♡♡♡

♡سورة العاديات:

200

)بِسْمِ اللهِّ َ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالْعاَدِياَتِ ضَبْحًا *
فاَلْمُورِياَتِ قدْ َحًا *

فَٱلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا(
]سورة العاديات 2 - 3[

والعاديات ضبحا : ارتفعت وتعالت عنه وكافحته
فالموريات قدحا : فسترت اثره اي حين تعالوا
واستكبروا عليه وكرهوه لم يظهر لهم
فالمغيريات صبحا اي ازالت ظهوره وبقي مستترا
بذلك
) مكنون(او
الملائكة تجري وتركض وتثب
فتسمع من فم الملائكة صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة
فتستر اثرها فيزول ظهوره

)فأَثَرْنَ بِهِ نقَْعاً * فوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً(
]سورة العاديات 3 - 1[

تركن أثره مخبأ) اي الهدى لم يصل لهم اذ يحتاج
لتعمق وتدبر واتقان واتمام (
فوسطن اي لم يجعلوه في متناول الجميع) اي
صعب الوصول
اليه استكبروا عنه (او فينقلونه رفعا
فيعدلن بجزم امره والحكم عليه او احضرنه ليرى
عمله بناء

على) الزلزلة (قبلها

)إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِهِّ لكَنوُدٌ * وَإِنهَّٗ عَلىَٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ * وَإِنِهَّٗ لِحُبِّ الْخَيْرِ
لَشَدِيدٌ(
]سورة العاديات 3 - 3[

لتملكه له لبخيل لا يتم ولا يتقن وانه على ذلك لشهيد
وانه يمنع الخير ويبخل به فلا يتم ولا يتقن

)أفَلَاَ يعَْلمُ إِذِاَ بعْثُِرَ مَا فيِ الْقبُوُرِ * وَحُصِّلَ مَا فيِ الصُّدُورِ * إِنَّ
رَبهُّمَْ بِهِمْ يوْمَئذِٖ لَخَبيِرٌ(
]سورة العاديات 9 - 22[

اي قلب على بعضه ما هو مدفون اي ظهر
استرخاؤه وتقصيره وحصل تكبره الذي منعه من
الوصول اليه
ان ربهم بهم يومئذ لخبير او
وفي اخرها قال اذا هذا هو ما فعلته تحديدا بعثرة
القبور وتحصيل ما في الصدور ، وترفع عمله وتحكم
عليه تحصل ما فيه ربما اثرن به نقعا اي نقلن
المقر فيه او المخبأ فيه اي ما في صدره

♡♡♡

♡سورة القارعة:

202

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا
الْقَارِعَةُ(
]سورة القارعة 2 - 3[

منع ،حرقه ندما،سيد ،صلب، شديد ، داهية، رجع وذل ، كفه، دنا ،دام ، اختار، ما تراهن عليه المتسابقون
نختار المعنى اختار اذ تتحدث عن اختيار الفائزون الى الجنة

وينجون من النار ويترك الخاسرون في النار
التنقص والعيب اي. التقصير والتراخي

)يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفرَاشِ الْمَبْثُوثِ * وَتكَُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ
الْمَنْفوُشِ(
]سورة القارعة 3 - 1[

يوم يكون الذي ترك العمل به او الغافل ك الخفيف الطياش تفرق وتكون الخلق والطبيعة)الفطرة(ك الثابت اقبل عليه او العهن هو حسن القيام عليه او الجد في العمل اي يكون الذي بحسب فطرته متقن ومتم)كالجاد في العمل او الذي أحسن القيام عليه بثبات(
اما الفراش فهي المقل اي الذي لم يوفيه حقه فلم يتقن ولم يتم ويكون طياشا اي غير ثابت
او يكون الذي ترك العمل بكتاباالله وطاعته كالخفيف الطياش) اي تخف موازينه(او انه خفيف العقل طاش عن فطرته اذ فارقها وغطاها وكفرها) تفرق : اي ابتعد عن فطرته(
والذي بحسب فطرته او بحسب صراط الله المستقيم)يطيع(ويعمل به يكون كالثابت) الذي ثقلت موازينه(او انه راجح العقل
لم يغطي فطرته

معرفة بالاحوال يكون المضطرب المسترخي
كالمبتعد او الذي أساء القول فيه وفرقه) يخطئ فيه
لا يتمه ولا يتقنه(
ويكون المكثرين من كل شيء كالذي أحسن القيام
عليه فأكثر
) فأتقن وأتم (

)فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
رَاضِيةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ(
]سورة القارعة 3 - 9[

ركن الي كمال العقل والرأي) الفطرة (فهو في
عيشة راضية اي في حالة حسنة قبلها وقنع بها
واما من خفت موازينه اي من ارتحل مسرعا كمال.
عقله ورأيه
فأمه هاوية : فطريقته زائغة عن الطريقة المثلى)
الفطرة( )ارتحل مسرعا اي كفرها بسهولة(
فأما من. كمل توطينه فيه فهو في سعي وراء أسباب
المعيشة
الغالبة) التدبر القاطع(في الرضا والخطوة)
الاتقان. والاتمام(فأما من نقص توطينه نفسه فيه
فطريقته ان زين له هواه

)وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ * نَارٌ حَامِيَةٌ(
]سورة القارعة 20 - 22[

نفور من الشيء اجتنابه وتوقيه اي كما نفر من فطرته وطاعته سأجعله ينفر من النار ويتوقاها اي سيعذب بها ويهرب منها اما الذي رضي بفطرته قال عنه ولسوف يرضى
وما أدراك ما هي تلبس عليه أمره فتمنعه عنه اي يبهم عليه .
التفسير فيتركه فيكون لا أتقن ولا أتم

♡♡♡

♡سورة التكاثر:

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ *
حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ * كَلَّا
سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ(
]سورة التكاثر 2 - 3[

الهاكم التكاثر : جعلكم تتركون ذكره الاستكثار منه
او جعلكم تتركون عجزا
الاستكثار منه) اي العجلة فيه وعدم التأني اذ أقبلوا
عليه كارهين
حتى عدلتم عنه وانحرفتم لدفنه) بقي غامضا اذ لم
يظهروا) اتقانهم واتمامهم كل زيادة هي كثرة
والهتكم الكثرة اي الجمع

)كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ
* ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ * ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ(
]سورة التكاثر 1 - 3[

عن النعيم : عن اليد. البيضاء الصالحة اي اتقانه
واتمامه او عن
الزيادة اي بركته) اتقانه واتمامه(

♡♡♡

♡سورة العصر:

203

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ(
]سورة العصر 2[

وما أصاب منه وأخذ او والدهر

)إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ(
]سورة العصر 2 - 3[

ان المسترخي المتغافل لفي خسر

اي اقسم ان كل ما يصيب ويأخذ المسترخي سيحبط ولن يصل لآخرته في التفسير
الا العمل الصالح التام غير الناقص الناتج عن اتقان) ايمان(واتصلوا بالحق اي اليقين اي الاتقان واتصلوا بحبس النفس فيه
اي الاتمام او
ان الانسان لفي خسر الا المؤمن بالله الذي يطيعه ويعمل بكتابه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وصبر على ذلك) اي امر نفسه بالطاعة والزمها بها بصبره عليها (هذا فقط لن يحبط عمله

♡♡♡

♡سورة الهمزة:

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لمَُزَةٍ *
الذِّي جَمَعَ مَالاً
وَعَدَّدَهُ * يحَْسَبُ أنَّ مَالَهُ أخْلدَهُ(
]سورة الهمزة 2 - 3[

ويل لكل همزة اي دافع يشير اليه مع كلام خغي ،اي يدفع السائل
ويسيء اليه بالكلام)ينهره(الذي جمل مالا وكثره يحسب ان ماله لاصق به لن يزول او
ويل لكل من عابه فدفعه اي كرهه فاستعجل به او اخطأ في تفسيره فأعرض عنه اذ خطأه لم يبقيه فيه
الذي جمع ما يملكه اي قوته في اتمامه وهو خطأ اذ لم يتقنه لأنه كرهه ، يحسب ان جهده ذلك قد مال وركن ، ثقل وثبت

)كَلَّا لَينُبذَنَّ في الْحُطَمَةِ * وَمَا أدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ(
]سورة الهمزة 3 - 1[

كلا ليطرح ويرمى لقلة الاعتداد به في النار الشديدة تحطم ما

يلقى فيها كله او
سيترك في العداوة والشحناء ويقيم بها ، شدة تملكه
المتقدة) اي
كره التملك وتثاقله المشتعل (التي تملأ القلوب ،
مغلقة محيطة بهم يحصل معها الشيء بقوة)
تضلهم(او تصيبهم بقوة

)نَارُ اللَّهِ الْمُوقدَةُ * التِّي تطَّلِعُ عَلىَ الْأفْئدَةِ
* إِنهَّا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ *
فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ(
]سورة الهمزة 3 - 9[

نار الله تخلص اليه مسرعة او تقيم فيه
التي ما يبدوا منها اول ظهور على ظهوره على التوقد
اي متوقدة انها مغلقة محيطة بهم
في سد مجراه كي يتجمع في موضع يحصل معها
الشيء بقوة
)تحاصرهم وتحرقهم(
يقول لهم الله كما جمعتم المال سنجمع عليكم النار
فتحاصركم
وسنجعل سبيلا لذلك وانا لقادرون

♡♡♡

♡سورة الفيل:

201

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ *
أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ(
]سورة الفيل 2 - 2[

اصحاب الفيل : الذين يحفظون الكثرة والزيادة الم يجعل ما طلبوه وارادوه في ضياع وذهاب او الم تر كيف فعل ربك بملازمي الخطأ القبيح ومرافقيه) الإسترخاء
والتقصير (
الم يجعل مكرهم في الآيات يضلهم

)وَأرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أبَابِيلَ * ترْمِيهِمْ بحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ(
]سورة الفيل 3 - 3[

وسلط عليهم تفرق لما تابعوا جمعه واقتناءه ضيق واسع ربما) تصير بهم الى منع من العطاء(او وسلط عليهم تفرق لما تابعوا جمعه) اي لم يغن عنهم ولم يبقيهم في التدبر
صيرهم الى الضيق الكبير وكرههم له أو منع العطاء اي صدهم
عنه فجعلهم كشيء فسد فهلك او
قوم لوط ملازمي الخطأ القبيح
جعل طلبهم وارادتهم في ضياع وذهاب) قاومهم ومنعهم بإنتقامه(
وسلط عليهم انشقاق متتابع) تشقق الجبل بتتابع (تقذفهم بحجارة من طين يابس

)فجَعلَهُمْ كَعصْفٍ مَأكُولٍ(
]سورة الفيل 1[

سنبل فاني من الداخل فارغ او كشيء جز قبل ان يدرك) صار منخور ا وسقط(
فجعلهم كورق مجتمع يكون فيه السنبل صار منخورا وسقط اي
ربما اهلكوا مجتمعين) جماعة(

♡♡♡

♡قريش

203

♡♡♡

♡الماعون

202

♡♡♡

♡الكوثر

203

♡♡♡

♡الكافرون

209

♡♡♡

♡سورة النصر :

220

♡♡♡

♡سورة المسد:

222

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ تَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ(

]سورة المسد 2[

نفقة الكاره: هلك نوال البر والإحسان من أبي غضب وتحرق وألزمه خسرانا

اي الذي ينفق وهو غاضب ومتحرق) كاره لما يفعل (لن
يقبل منه وسيحبط عمله وكذلك بالنسبة للتفسير
أضعف وعجز الامر النافذ والقهر) الاتقان والاتمام (لأبو
إمضاؤه بسرعة وإلزامه خسرانا) المضي السريع المستعجل
الكاره في تفسيره(وبغير تأني ولذا سيخسر إذ سيضله الله
اب :تهيأ ، رد ليستل، وافتخر وتعظم ،

اذا للذي يرد ماله لستله اي متردد ينفق غصبا ويتمنى ان لا يفعل
او متكبر على الفقير فينفق باستعلاء عليه وهو كاره
او التهيؤ للنفقه بهذه الطريقة الكارهة

)مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ(
]سورة المسد 2[

لا بقي له ماله ولا جنى منه حسنات وأجر ،
ما أغنى عنه عطاؤه لكل ما عنده وما كسب

)سَيصَىْلىَ نارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَامْرَأتَهُُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ(
]سورة المسد 3 - 3[

سيصلى نارا ذات هيجان مثلما كان يهيج غضبا حين ينفق في سبيلي
وما ساغ من غير غصص جار ولم يعدل وكلفه ما لا يطيق شدة الهزال اي حتى ما ساغ من صدقاته ولم يكن فيه غصص
وغضب أقبل اليه وهو شديد الهزال اي قدمه بضعف شديد اي لم يكن حبا ولا عن طيب نفس خالص
سيتلو الأمر السابق لبس ذو تهيج وسوغانه من غير غصص الذي احتمله بهزال في طولها وحسنها اي اتمامها واتقانها

)فيِ جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ(
]سورة المسد 1[

في احسانه غضب وغم دؤوب أو شديد قوي محكم وصل لين او قطع للأحكام عدم وصل به

♡♡♡

♡سورة الاخلاص:

222

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(
]سورة الإخلاص 2[

أحد : أجبهم يا محمد أني واحد لا ثلاثة) أجب المسيحيين الذين
يقولون ثالث ثلاثة بهذا أنني واحد (او
الله واحد منفرد بذاته او
بخصوص الدعاء : اي منفرد بالشيء ومقصود بالحوائج لا أحد

يساعدني وليس لي أحد نهائيا لا أحتاج لمساعدة او ان التملك للشيء إنفرد به

)اللَّهُ الصَّمَدُ(
]سورة الإخلاص 2[
الذي لا يتحول لأشكال) إذ يقولون يتمثل بعيسى وبمريم (
صامد على حاله لا يتغير او
الله المقصود بالحوائج اي تقابل له الملك
او ثبت في الشيء

)لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (
]سورة الإخلاص 3 - 3[

فلا انا اب لعيسى ولا أمي مريم ثم ينفي ويصرف كليا ان يكون له أحد وهو واحد بلا أهل او
ولم يكن له حصول بالاستغناء عن سواه اي لا يتم أمر الا به اي هو على كل شيء قدير
فكيف بعد هذا يعبدوا سواي ومن أحق مني بالطاعة
منفرد بذاته لا اله الا هو حتى اسم السورة هو الإخلاص او
ولم يكن له زجر ولا عدم تحقيق) له الملك وهو على كل شيء قدير (بخصوص الله والدعاء

ومعناها هنا انه لم يكن لذلك التملك زجرا اي منعا فتقصير ولا
عدم تحقيق فإسترخاء

♡♡♡

♡سورة الفلق:

223

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ(
]سورة الفلق 2[

كل سورة تبدأ بقل تعني أجبهم بقولك كذا اذا أجب :
أعوذ برب
بيان الحق بعد إشكال من شر ما طبعنا به
أي أعوذ بإسم الله الهادي
او
اجبهم يا محمد لاولئك المبطلون الماكرون الذين
يقولون افتراه بقولك
اعوذ برب بيان الحق بعد إشكال اي الله الهادي او
اعوذ برب التفريق) ليفرق بيني وبين ما أذكر أي
مالك التفريق(
او
أعوذ برب التفريق او
لا يمسني الخير وأصبح ارذل الناس بتملك التفريق
اي بتملكه في التدبر بتفريق) اي بقلة اتقان واتمام(

)مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ(
]سورة الفلق 2[

من شر إضلاله لنا بعد ان زاغت قلوبنا أي بالحق
اي كما نقول
لا أذل وأنت العزيز لا أضام وأنت العدل او
من شر ما طبعنا به هوانا
او من شر ما طبعنا به من شرور او

من شر كل مفرق مزيل للنعمة اي من أسباب زوالها
او
من شر ما طبع به

)وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ(
]سورة الفلق 3[

ومن شر المنتن إذا أقبل وجاء) المضل الذي هو الشيطان(اي اعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ان يحضرون او
ومن شر ذلك الشيء المنتن او الإنصباب إذا جاء أي إنصببنا فيه
) أعوذ بالله أن أتبع هواي ما يكون لي أن أفعل وأعوذ بالله من الهوى أن يجيأني أو أعوذ بالله من الانصباب في الهوى لم
أتبع هواي او
من شر الظلام اذا جاء وأقبل) الذي هو عكس الهداية اي
الضلال وعدم اتضاح الرؤيا اليقينية (
اذا طاقات شر سلبية) الشيطان(او
من شر المستور اذا ودع اي ضرب بالودع بالخفاء فظهر اي الذين يبحثون عنه في علم الغيب مثل قراءة الكف او ما شابه من شر
او

من شر الظلام و) الضلال (اذا أقبل واشتد

)وَمِنْ شَرِّ النفَّاثَاتِ فيِ الْعقُدِ(
]سورة الفلق 3[

ومن شر الملهمات في ما عقد عليه القلب والعقل) اي الذي
يوسوس في صدور الناس(يلهمنا الشر في قلوبنا وعقولنا او
ربما هو الهوى اذ هو ما يتفق عليه اثنان او
من شر الذين ينفثون في العقد اي من السحر الذي ينوون للناس
به شرا
الودع معنى العقد او
الذين يعملون الحجب فينفثون في العقد او من شر الانصباب في الضلال واشتداده

)وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذِا حَسَدَ(
]سورة الفلق 1[

ومن شر الحاسدين من شر مزيل النعمة إذا أزال النعمة التي هي
الهدى او الفطرة او

ومن شر الحاسدين او
من شر مزيل النعمة) الذي يكفر اتقانه واتمامه(

♡♡♡

♡سورة الناس:

223

)بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَٰهِ
النَّاسِ(
]سورة الناس 2 - 3[

اي اصبح ارذل الناس بتملكه المسترخي المتغافل وملكه المسترخي
المتغافل اي بإتقانه وإتمامه المسترخيان المتغافلان) احتواءه والقدرة على التصرف به بإسترخاء وغفلة (

)مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الذِّي يوَسْوِسُ في صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ
الْجِنةِّ وَالنَّاسِ(
]سورة الناس 3 - 3[

اي الذي اصيب في عقله وتلكم بغير نظام اي لم يتقن فأصيب في عقله ولم يتم فتكلم بغير نظام
الذي اصيب في عقله وتكلم بغير نظام في حدوث وحصول
الاضطراب والإسترخاء من فساد العقل
والاسترخاء ...) أصيب في عقله : اي ابتلي في فهمه فأصاب به عيب في الفهم او
اعوذ واستجير برب الناس وملكهم والههم الذي لا تنبغي الطاعة الا له وحده من طاعة غير الله من طاعة الشيطان من شر الوسواس المخفي الذي لا تراه الذي يوسوس في
صدورنا من المستور والمتغافل عنه اي واذ هو مستور لا نراه ونظل نغفل عن وجود وننساه ونطيعه بغير علم

او اصبح أرذل الناس بتملكي له المسترخي في الاتقان اي الايمان والاتمام اي العمل الصالح والطاعة
لأن المسترخي ارادته ضعيفة ولا يأخذ الدين بقوة ولذا سيطيع مع الله غيره

أصبح الأرذل به من شر الهوى الذي في قلبي) صدري (الذي
أتبعه وهو الوسواس الخناس اي الذي يخنس بصوته يخافت به الوسواس اي المتحدث بشر او بما لا نفع فيه من المستور والمتغافل عنه اي يحدثنا بأشياء لا نعملها أصلا وأشياء نقاومها